

معرفتنا للثقة

من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكرهم ذاهبهم وأخبارهم

للإمام الحافظ النقاد

أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي تلميذ أبي الحسن العربي

١٨٢ - ٢٦١ هـ

بترتيب الإمامين

نور الدين أبي الحسين علي بن أبي بكر و تقي الدين أبي الحسين علي
ابن سليمان الهيثمي ابن عبد الكافي السبكي

٦٨٣ - ٧٥٦ هـ

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

مع زيادات

الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق

عبد العليم عبد العظيم البستوي

الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله .
أما بعد :

فيسعدني جداً أن أقدم إلى الباحثين وطلبة العلم هدية غالية ، ودرة ثمينة ظلت مكنونة محفوظة في الخزائن العلمية أكثر من أحد عشر قرناً لا يطلع عليها إلا القليل ولا يستفيد منها طلبة العلم إلا من خلال الكتب التي اقتبست منها . وهي من أنفس ما وصل إلينا من التراث الإسلامي العظيم من ثمرات جهود المحدثين وأئمة الجرح والتعديل . ألا وهي كتاب (معرفة الثقات) للإمام أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب المتوفى ٢٦١ هـ .

وصلتني بهذا الكتاب قديمة . فحينما كنت أعد رسالتى لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، احتجت إلى البحث في تراجم مئات من رواة الحديث ، فكنت أمر كثيراً على أقوال الإمام العجلي فأجدها موجزة محكمة يصف الراوى وبلده ونسبته ووظيفته وعقيدته ومهنته ورأيه فيه في بضع كلمات فقط . فأعجبت به جداً ورأيت أن مخطوطة الكتاب لا تزيد على ٦٧ ورقة فنسختها بمساعدة زميلى فى الدراسة فضيلة الشيخ عبد القدوس محمد نذير الباحث بمجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية حالياً .

وبعد تقديم الرسالة للمناقشة وجدت شيئاً من الفراغ فى الوقت فعكفت على هذا الكتاب أملاً فى خدمته ورغبة فى تسهيل الاستفادة منه لطلبة العلم . وظننت بادئ ذى بدء أنها مهمة سهلة لا تستغرق كثيراً من الوقت . ولكن لما بدأت العمل تذكرت قول الجاحظ الذى قال :

« لربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني ، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من إتصال الكلام » .

ولكن مع شعورى الكامل وإحساسى العميق بوعورة الطريق وعظم المسؤولية وضخامة المهمة ، ازددت إعجاباً بالكتاب واشتدت رغبتى فى خدمته أكثر من ذى قبل . فاستمررت فى تحقيق ما كنت أصبو إليه من إخراج الكتاب فى صورة تليق به حتى بذلت سنوات طويلة وتمكنت من تحقيقه كما هو الآن بين يدى القراء والباحثين من طلبة هذا العلم الشريف .

واعتمدت فى هذا التحقيق على ثلاث نسخ خطية - وإن شئت فقل ثلاثة كتب - وهى :

ترتيب الإمام الهيثمى لثقات العجلي والرمز إليه بالأصل .

ترتيب الإمام السبكي له والرمز إليه بـ (س) .

قطعة من كتاب الثقات للعجلي والرمز إليه بـ (ث) .

وقد ذكرت أوصاف كل نسخة منها مفصلة فى المقدمة .

ولما رأيت أن الإمام العجلي مع مكانته العليا وجهده العظيم ، لم ينل من الباحثين والمحققين ما يستحقه من عناية واهتمام من الدراسة والبحث لإبراز مكانته العلمية وفضله الكبير على طلبة العلم ، وخدمته العظيمة للسنة النبوية المشرفة ، كان لزاماً على أن أدرس حياته ومنهجه فى الجرح والتعديل قدر استطاعتي . ولما لم أجد أحداً ممن سبقنى تناول هذا الموضوع سوى إشارات قليلة غامضة من بعض العلماء ، وسوى تراجم موجزة لا تتجاوز بضعة أسطر فى كتب التراجم المتعددة ، اضطررت أن أستنبط كل ما أريده من كتابه هذا . وقد قدمت الكتاب بمقدمة متوسطة ليست مسهية تمل ولا موجزة تخل ، فذكرت فى الباب الأول منها حياة العجلي ومكانته العلمية مع الإشارة إلى عصره ورحلاته وشيوخه وتلامذته ومؤلفاته ومروياته ومنهجه فى كتاب الثقات . وفى الباب الثانى ذكرت ما استطعت معرفته من منهجه فى الجرح والتعديل من كتابه هذا .

ولما كان الإمامان السبكي والهيثمي قد خدما هذا الكتاب بترتيبه رغبة في التسهيل على طلبة العلم ، وزاد عليهما الحافظ ابن حجر زيادات قيمة مفيدة في تهذيب التهذيب ، كان لابد لي من أن أشير إلى شيء من فضلهم وجهودهم ووصف عملهم ومناهجهم فيه ، ولذلك خصصت الباب الثالث من المقدمة للإمام السبكي وترتيبه ، والرابع للإمام الهيثمي وترتيبه ، والخامس للحافظ ابن حجر وزياداته . رحمهم الله .

وبعد المقدمة يأتي النص المحقق . وكنت أهدف في تحقيقي إلى ثلاثة أمور مهمة . وهي :

أولاً : تحقيق النصوص الموجودة وتصحيحها بأقصى ما يمكن .

ثانياً : تخريج التراجم بذكر مواضعها في المصادر الأخرى ، لما فيه من تسهيل على من يريد مزيداً من البحث والتحقيق .

ثالثاً : مقارنة أقوال العجلي بأقوال الآخرين من أئمة الجرح والتعديل لمعرفة منهج العجلي وأسلوبه في الجرح والتعديل .

فأما ما يتعلق بتحقيق النصوص ، فقد اخترت ترتيب الإمام الهيثمي كأصل لعملي ، لأنه أدق في الترتيب وأقرب إلى الصحة وأكثر استيعاباً لتراجم كتاب العجلي . ثم قارنت بينه وبين ترتيب السبكي وأثبت ما وجدت من زيادة في كل منهما سواء كانت ترجمة كاملة أو إضافة كلمات أو فقرات في التراجم الموجودة ، وكذلك قارنتهما بالقطعة المتبقية من ثقات العجلي . فما كان من زيادات السبكي أو زيادات الثقات جعلته بين قوسين (.....) مع إيضاحه في الحاشية ، وما كان مما تفرد به الهيثمي دون السبكي نهت عليه في الحاشية أيضاً .

كما تتبع كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر فوجدت تراجم كثيرة يذكر فيها قول العجلي ، ولم يرد ذكرها في ترتيب السبكي أو الهيثمي فأضفتها إلى الكتاب في مواضعها حسب ما يقتضيه الترتيب الهجائي وجعلتها بين معكوفتين [.....] مع إيضاح كل ذلك في التعليقات .

وأما ما يتعلق بتخريج التراجم فإن منهجي يختلف قليلاً عما جرت عليه العادة عند كثير من محققى كتب التراجم ، إذ الغالب عندهم أنهم يكثرون من

ذكر المصادر التي ذكرت تلك الترجمة ولكنني حرصت فقط على تلك المصادر التي اقتبست عن العجلي لما فيه من فائدة التأكد من صحة النص الموجود في الكتاب ، بالإضافة إلى إرشاد الباحثين إلى المصادر الأخرى لتلك الترجمة . فإذا كان الراوى من رجال التهذيب فقد اكتفيت بالإشارة إليه مع الكتب الأخرى التي وجدتتها تذكر نصوص العجلي ، كتاريخ بغداد وتهذيب تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ والتحفة اللطيفة وطبقات الحفاظ وشذرات الذهب وغيرها .

فإن وجدت الترجمة في التهذيب وتاريخ بغداد وتهذيب تاريخ دمشق ولم يذكروا شيئاً عن العجلي أشرت إلى موضع الترجمة مع التنبيه على أنهم لم يذكروا شيئاً عن العجلي . وأما ماسوى ذلك من الكتب فإن وجدتتها تذكر نصوص العجلي ذكرتها في مصادر الترجمة وإلا تركتها . اللهم إن كان الرجل من الصحابة أو من الذين اختلف فيهم ، فأشير إلى موضع ترجمته في الإصابة وأحياناً في تجريد أسماء الصحابة ولو لم يذكروا شيئاً عن العجلي .

وأما الذين ليسوا هم من رجال التهذيب ، فلم أتقيد فيهم بهذا الشرط . بل أشرت إلى مواضع تراجمهم في الكتب الأخرى دون قصد الإكثار أو الاستيعاب فإن له مجالاً آخر .

وأما ما يتعلق بمقارنة أقوال العجلي بغيره ، فقد رأيت أن كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر هو المعتمد في غالب الأحيان عند كثير من العلماء والباحثين في أيامنا هذه ، وفي الوقت نفسه هو خلاصة لما قيل في الرجال الذين ذكروا فيه . فقد التزمت أن أذكر قول الحافظ ابن حجر في جميع التراجم التي ورد ذكرها فيه . أما إن لم تكن الترجمة في التقريب ، فإنني أذكر أقوال بعض الأئمة من المصادر الأخرى بدون استيعاب .

ومع أنني بذلت جهداً كبيراً في تخرج التراجم على المنهج المذكور ، بقيت تراجم عديدة لم أجد لها ذكراً في المصادر الأخرى ، ولعل مرد ذلك إلى عدم دقتي في البحث أو قصر باعني في الاطلاع أو عدم توفر بعض المراجع لدى ، فتركت أمرها لمن هم أعلم مني وأطول باعاً وأوسع اطلاعاً ، راجياً منهم أن لا يظنوا بأى نصح أو إرشاد يمكن أن يوجه إلى طالب مثلي .

ومن الممكن أيضاً أن يكون بعض هذه التراجم من « المائة سؤال التي لا توجد في غيره من التواريخ » كما ذكر الوليد بن بكر عن بعض الأئمة الحفاظ من خراسان، ومن الممكن أيضاً أن يكون البعض من هذه التراجم ناشئا من تصحيح أو تحريف بحيث لا وجود لأصحابها ، ولكن الإمام العجلى لا يعطينا أى قرائن أو إشارات نستطيع أن نجزم بها على هذا . فإنه قلما يذكر شيوخ الراوى أو تلاميذه أو مروياته حتى نستطيع أن نحدد شخصية الراوى . وبالتالي نتمكن من تصحيح ماقد يكون من خطأ أو تصحيح . ومع أنه قد غلب على ظنى فى كثير من الأحيان ، ولكننى لم أتجاسر بالجزم على هذا ولم أحذف أو أغير شيئا من النسخ الثلاث بل أثبتها فى مواضعها ضمن الكتاب مع إيضاح رأى فى الحاشية اللهم بعض التراجم القليلة من نسخة (ث) فقد ذكرتها فى التعليقات دون أن أثبتها فى نص الكتاب لأن التحريف فيها كثير .

هذا . وبالإضافة إلى تحقيق النصوص وتخرىج التراجم خرجت الأحاديث المرفوعة الواردة فى الكتاب ، وكذلك كثيراً من الأحاديث الموقوفة والأخبار والحكايات ، وسيجدها القارئ الكريم فى مواضعها من الكتاب .
كما شرحت الألفاظ الغريبة والأمكنة والأمور الأخرى التى تحتاج إلى توضيح .

كما عرفت بالأعلام عند اللزوم وليس للجميع ، لأن الكتاب معظمه عبارة عن أسماء وتراجم . فلو حاولت أن أترجم لكل الأعلام لأصبح الكتاب أضعاف مانراه الآن .

وفى خاتمة الكتاب وضعت فهرس مفصلة للآيات والأحاديث والموضوعات والأشياء المهمة الأخرى تسهيلا للمراجعة .

وفى الختام أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مدَّ إلى يد المعونة لإنجاز هذا العمل المتواضع بأى طريقة كانت ، وأخص بالذكر منهم فضيلة أستاذنا وشيخنا المحقق المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصارى أستاذ الحديث فى قسم الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الذى يسرَّ لى سبيل الحصول على صور من النسخ المخطوطة المصورة من مكتبته القيمة . كما تفضل بالاطلاع على عملى

تشجيعاً لطلبة العلم وتقديراً لجهودهم المتواضعة ، فجزاه الله كل خير .

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا نافعاً مباركاً في الدنيا والآخرة ، وينفع به طلبة العلم في مشارق الأرض ومغاربها . وأرجو من كل من يجد فيه أى خطأ أو زلل ، أن ينبهني عليه حتى أتمكن من تصحيحه في الطباعات التالية إن شاء الله تعالى .

وصلى الله على سيد المرسلين ، عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبد العليم عبد العظيم البستوى

مكة المكرمة

١٥ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

الرموز المستعملة في التحقيق

الأصل	: ترتيب الهيثمي
س	: ترتيب السبكي
ث	: القطعة المتبقية من ثقات العجلى
الأصلا	: ترتيب الهيثمي والسبكي
الأصول	: الأصل وس و
خ	: البخارى فى الصحيح
م	: مسلم فى الصحيح
د	: سنن أبى داود
س	: النسائى
ت	: الترمذى
ق	: سنن ابن ماجه
ع	: الجماعة
٤	: السنن الأربعة
خت	: تعليقات البخارى فى الصحيح
بخ	: له فى الأدب المفرد
عخ	: له فى خلق أفعال العباد
ز	: له فى جزء القراءة
ى	: له فى رفع الیدین
مد	: لأبى داود فى المراسيل
صد	: له فى فضائل الأنصار
خد	: له فى الناسخ
قد	: له فى القدر
ف	: له فى التفرد
ل	: له فى المسائل

كـ	: له في مسند مالك
تـ	: الترمذى في الشمائل
عـ	: النسائى في مسند على
كـ	: له في مسند مالك
فـ	: ابن ماجه في التفسير
تـ	: من ليس له رواية في الأمهات الست

بعد تسليم هذا الكتاب إلى الناشر بمدة صدرت في بيروت طبعة له باسم « تاريخ الثقات » قام بتحقيقها رجل فاضل له مساهمات علمية معروفة في مجال تحقيق التراث ونشره . ولكن فائده فوائد مهمة في كتابه هذا . ومنها :

١ - أنه اعتمد في تحقيقه هذا على نسخة واحدة وهي النسخة الموجودة بترتيب الإمام الهيثمي . ولم يطلع بل لم يشر إلى وجود نسخ أخرى للكتاب ولذلك حُرم القراء من فوائد كثيرة ومهمة تضمنتها النسخ الأخرى . ومن هذه الفوائد تراجم كاملة لم ترد في ترتيب الهيثمي أو فقرات وروايات مهمة أضافها النسخ الأخرى في التراجم الموجودة في ترتيب الهيثمي .

٢ - قد استدرك فضيلته تراجم كثيرة من تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر وسماها « تضمينات الحافظ ابن حجر » ولكن فائده في هذا المجال أيضاً تراجم أخرى كثيرة ربما تزيد على مائة ترجمة . ولكنه معذور في هذا فمراجعة تهذيب التهذيب في مجلداته الاثني عشر أمر ليس بالهين وليس من المستبعد على أى إنسان أن تفوت منه تراجم من هذا القبيل .

هذا على الرغم من أن هناك تراجم غير قليلة ذكرها الهيثمي في الكنى لشهرة أصحابها بكناهم واتباعاً للمؤلف العجلى ، فاستدركها فضيلة المحقق في الأسماء دون أن يشير إلى أن الهيثمي ذكرها في الكنى .

كما أنه استدرك بعض التراجم وذكر أن ابن حجر أورد أقوال العجلى فيها . ولكن لم أجد ذلك في مواضعها في التهذيب ومنها ترجمة « عمارة ابن رؤية » حيث قال فيه « بصرى ثقة . » و « موسى بن عمرو ابن سعيد بن العاص مكي ثقة . » ولم يذكر ابن حجر شيئاً عن العجلى في ترجمتهما في التهذيب . ومنها قوله : « شعبة بن دينار الهاشمي جازر الحديث قال أنى : « ما أرى به بأساً . » مع أن قوله : « ما أرى به بأساً » من قول عبد الله بن أحمد عن أبيه وليس من قول العجلى .

٣ - أسقط المحقق ما يقارب ورقة كاملة من آخر المخطوط كان الهيثمي ذكرها بعنوان « باب الحكايات » ورأى فضيلة المحقق أنه « لا علاقة لها بالموضوع

سوى أن المصنف متأثر بالعباد والزاهدين وقد أدرج الكثير منهم في كتابه ، وهذا الباب هو عن العباد والزاهدين . »

وعلى الرغم من أن هذه الحكايات فيها كلمات عديدة غير واضحة المعنى ، لكن كان الأولى عدم إسقاط أى جزء من مخطوط تراثى نادر يقدم للطبع لأول مرة . ومن الممكن أن يدون المحقق ملاحظاته في التعليقات إذا لزم الأمر .

٤ - كما فات المحقق الفاضل تصحيح عدد من الأخطاء الفاحشة التى كانت موجودة فى الأصل . ومنها :

قوله فى ترجمة سفيان بن عيينة : « سمع عمرو جابراً يدلس ليس بشيء وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل . » وقال المحقق فى الحاشية : « هو سفيان بن عيينة آخر وذكره المصنف هنا للتمييز . » والحقيقة أنه هو سفيان بن عيينة الإمام المعروف ، ولكن النص وقع فيه تحريف عجيب . وقد بينته فى تعليقي .

ومنها ما وقع فى ترجمة هشام بن عروة بن الزبير من قول العجلي : « ... لم يكن يحسن يقرأ كتبه ، كتبت عنه ثلاثة مجالس . »

وهذا مستحيل . فإن العجلي لم يدرك هشام بن عروة بن الزبير حتى يكتب عنه . ولا بد من أنه أراد شخصاً آخر وقع اسمه محرفاً . ولذلك ذكره السبكي فى ترجمة منفصلة .

ومنها ترجمة « يونس بن فروة الزنديق » فإن كل ما جاء فيها هو قول العجلي فى سفيان الثوري . وإنما ورد ذكر الزنديق استطراداً فقط . وقد بينته فى موضعه .

ومنها ما وقع فى ترجمة « الزبير بن خريت » من قول العجلي : « وسمع من أنس بن مالك وكان مع قتيبة بخراسان إلخ » فإن هذا جزء من ترجمة الزبير بن عدى الذى لم يرد ذكره فى ترتيب الهيثمي أصلاً . وقد ذكره السبكي .

ومنها قوله في « سفيان العضى » لم أظفر له بترجمة . والحقيقة أن « العضى » هنا محرف من « العصفري » . وهو سفيان بن زياد أو دينار العصفري ، مترجم في التهذيب .

وهناك أمثلة أخرى من هذا القبيل .

٥ - سقطت تراجم كل من :

سعيد بن زيد بن عقبة ثقة .

ومهاجر أبو الحسن كوفي ثقة .

يزيد بن الربيع أبو خالد بصرى ثقة .

وهذه التراجم موجودة في ترتيب الهيثمي .

٦ - أدخل في نص الكتاب كثيراً من التوضيحات والتفسيرات دون أن ينبه عليها في التعليق . وهذه التفسيرات - بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها - لا ينبغي أن تضاف إلى النص إلا مع التنبيه عليها في الهامش .
فعلى سبيل المثال :

« إسماعيل بن إبان الغنوى » . وكلمة « الغنوى » ليست في الأصل .

« حجاج بن أبى عثمان الصواف » وكلمة « ابن أبى عثمان » لا توجد في الأصل .

« مرثد بن عبد الله الزمانى » وفي الأصل « مرثد أبو مالك » .

« على بن بحر بن برى القطان » وقوله « بن برى القطان » ليس في الأصل :

« عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، مدنى تابعى ثقة » وكان في

الأصل : « عبد الله بن سعيد بن قيس بن قهد إلخ » .

« الحارث بن عبد الله الأعور ... كان الحارث متهماً [في التشيع] »

وقوله « في التشيع » ليس في الأصل . والحارث متهم في غير التشيع أيضاً عند بعض الأئمة .

وهكذا في تراجم كثيرة لا أستطيع إحصاءها هنا .

٧ - هناك تعديلات أخرى أيضاً أجراها المحقق في نص الكتاب ، وثبه عليها في الهامش . ولكن في صحتها نظر . ومنها :

« أسيد بن أبي يحيى الأشهلي مدني ثقة » وقال في الحاشية :
... شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن بالبقيع . ووقع في الأصل الأسلمي ، وهو تصحيف .

مع العلم بأن الذي شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب - يعتبر من السابقين إلى الإسلام من الصحابة . وليس من عادة المحدثين إطلاق كلمات التوثيق في الصحابة فهم كلهم معدلون من الله تعالى . وإنما اختلفت آراؤهم فيمن أدرك النبي ﷺ صغيراً . أو رآه ولم يسمع منه فمنهم من يعتبره تابعياً . ولكن الذي شهد العقبة لا يمكن أن يكون منهم .

ومنها : « حمزة بن عبد الله بن الزبير » وقال في الحاشية : « ورد بالأصل « حمزة بن الزبير » وليس للزبير ولد اسمه حمزة . »

مع أن ابن سعد في الطبقات ذكر « حمزة بن الزبير » وقال : هو أخو مصعب بن الزبير لأبيه وأمه .

وفي ترجمة سفيان الثوري : « كانت بضاعة سفيان الثوري ألفي حديث » مع أن الذي في ترتيب الهيثمي الذي اعتمده المؤلف : « كان بضاعة سفيان الثوري ألفين » دون ذكر كلمة « حديث » وفي ترتيب السبكي « ألفي درهم » وكلمة « حديث » لا توجد في الترتيبين . مع أن سفيان الثوري من المكثرين في الرواية ، حتى قيل إنه أكثر حديثاً من مالك وشعبة وأن حديثه يبلغ ثلاثين ألفاً ، كما في ترجمته في التهذيب .

وفي ترجمة علي ابن المديني : « قال العجلي : ومات علي بن المديني بسر من رأى » وقال في الحاشية : « وردت العبارة بالأصل : أن علي ابن المديني مات بالخرية عند عبد الله بن داود المقرئ ... وهذه العبارة خطأ . »

والحقيقة أن العجلي لم يقل ما أثبتته المحقق ولا ما نفاه . وانظر نص العجلي في هذا الكتاب في ترجمة علي بن المديني .

ومنها قوله « أبو القموص تابعى ثقة » ثم قال فى الحاشية : « فى الأصل أبو القماص تحريف . وهو زيد بن على أبو القموص العبدى » . مع العلم بأن البخارى وابن أبى حاتم ذكرا « أبو القماص » فى كتابيهما .

وتوجد أمثلة أخرى من هذا القبيل أيضاً .

٨ - من المعلوم أن الإمام العجلي فى غالب الأحيان يذكر التراجم بإيجاز بالغ . ونظراً لتشابه الأسماء يمكن أن تختلف آراء الباحثين فىمن هو المراد بقول العجلي . ولكن المحقق كثيراً ما يجزم بذكر شخص يتفق اسمه مع الاسم المذكور فى الكتاب دون أن تكون هناك قرينة ترجح إسماً على إسم ، بل قد تكون القرينة ترجح غير ذلك .

فعلى سبيل المثال : قال العجلي : « أبو صرمة تابعى ثقة » وقال المحقق : « إنه صحابى اسمه مالك بن قيس . » ولكن هذا الصحابى شهد بدرأ ومن المستبعد جداً من العجلي أن يصف أحد البصريين بأنه تابعى .

ومنها قول العجلي : « أنس بن الحارث بن لقيط النخعى كوفى ثقة » وقال المحقق : « هو أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن على له ترجمة فى التاريخ الكبير وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٤٩) . مع أن الذى قتل مع الحسين بن على اسم جده « نبيه » وليس « لقيط » وقيل إنه صحابى . كما فى الإصابة (١ / ٩٨) .

٩ - أما الأخطاء العامة فى النص المطبوع فكثيرة جداً تحتاج إلى صفحات . ومنها ما يمكن أن تكون مطبعية وقلما يخلو منها كتاب .

ففى ترجمة الإمام أحمد وحده :

سلوسى من أتقنهم .	والصواب : ... من أنفسهم .
كيف كان يفسده .	والصواب : كيف كان تقيده .
وكنى فى الذكر .	والصواب : وكنى فى الذكر .
كان محمد بن عبيد يحكى فيه .	والصواب : ... بخطيء فيه .

ولعل من هذا القبيل ما جاء في ترجمة الربيع بن خثيم من قوله :
« ما يسرني ما غنى الديلم على الله . » وفسر في الحاشية بأن المعنى « غنى
الديلم على ثواب الله عز وجل » .

مع أن في الأصل « بأعنى الديلم على الله » من « العُتُو » أى ما يسرني
أن يصاب بهذا المرض رجل من أشد أهل الديلم عتواً على الله تعالى .

هذه ملاحظات عابرة أذكرها فقط لكي تُستدرك وتصحح في الطبعات
القادمة حتى تكون في أيدي القراء نسخة أقرب ما يمكن إلى الصحة .

وأرجو من كل من يطلع على عملي هذا أن ينهني على أى خطأ عثر عليه
حتى يصحح في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالى .

سبحان

المقدمه

- الإمام العجلي : حياته ومكانته العلمية
- الإمام العجلي : ومنهجه في الجرح والتعديل
- الإمام السبكي : وترتيبه
- الإمام الهيتمي : وترتيبه
- الحافظ ابن حجر : وزياداته

الباب الأول

الإمام العجلي : حياته ومكانته العلمية

عصر العجلي :

ولد الإمام العجلي بالكوفة عام ١٨٢ هـ ونشأ ببغداد وسمع بالكوفة والبصرة وغيرهما ومات في طرابلس الغرب عام ٢٦١ هـ بعد عمر بلغ ثمانين سنة . ولا شك أنه عاصر في هذه الحقبة من الزمن حوادث سياسية وفكرية هامة يكون لها التأثير العظيم في حياة الأشخاص والجماعات .

فقد ولد العجلي في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) وتلاه كل من الخلفاء :

الأمين	١٩٣ - ١٩٨ هـ
المأمون	١٩٨ - ٢١٨ هـ
المعتصم	٢١٨ - ٢٢٧ هـ
الواثق	٢٢٧ - ٢٣٢ هـ
المتوكل	٢٣٢ - ٢٤٧ هـ
المنتصر	٢٤٧ - ٢٤٨ هـ
المستعين	٢٤٨ - ٢٥٢ هـ
المعتز	٢٥٢ - ٢٥٥ هـ
المهتدي	٢٥٥ - ٢٥٦ هـ
المعتمد	٢٥٦ - ٢٧٩ هـ

ففى الفترة الأولى من حياة العجلي ، نرى أن الخلافة العباسية كانت قوية ظاهرة على الأعداء ، فقد كان الرشيد يقضى حياته غازيا مجاهداً وحاجاً في سبيل الله تعالى ، ولعل من أوضح الأدلة على قوة الخلافة ماجرى بين الخليفة ونقفور

ملك الروم الذى كتب إلى الخليفة بنقض العهد وهدده بالحرب ، فلم يكن من الخليفة سوى أن كتب على ظهر خطابه (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم ، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة والجواب ماتراه لا ما تسمعه) (١) .

ثم خرج بجيش عظيم وفتح مدناً عديدة من أرض الروم وواصل المعتصم غزوهم وعلى الرغم من الاضطرابات العظيمة التى حدثت بين الأمين وأخيه المأمون ، ومع أن الخلفاء من المأمون إلى الواثق أضاعوا كثيراً من الجهود والطاقات فى مسألة خلق القرآن ، كانت هيئة الخلافة قائمة داخليا وخارجيا . ولكن الأتراك الذين جلبهم المعتصم قوى نفوذهم فيما بعد حتى أصبحوا يتحكمون فى مصير الخلفاء أنفسهم يخلعون هذا ويقتلون ذلك ، والمتوكل نفسه أصبح ضحية لهذه الفتنة ، أما الذين أتوا من بعده فإنهم لم تكن لهم قيمة سوى ما كان ينادى بأسمائهم على المنابر فى الخطب ، ومصائرهم كانت مرهونة بيد الأتراك الذين لم يكونوا يتفكرون من مؤامرة إثر مؤامرة .

وإذا نظرنا إلى الحالة الفكرية فى ذلك العصر ، نرى أن السنة كانت ظاهرة منذ عصر الصحابة رضى الله عنهم ، وعلى الرغم من أن بعض الاتجاهات الفكرية المنحرفة قد ظهرت قبل عصر العجلى كالخوارج والشيعة والقدرية ، وعلى الرغم من أن الجهمية والمعتزلة كانوا قد رفعوا عقيرتهم ، إلا أن تأثيرهم كان محدودا جدا ، وكانت السنة هى السائدة الغالبة على مستوى الأمة ، وحتى على مستوى الدولة . إلى أن أظهر المأمون ميله إلى الاعتزال ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن .

وكان الخلفاء قبل المأمون ينكرون هذه المقالة فقد ذكر المؤرخون أن هارون الرشيد بلغه عن بشر المريسى القول بخلق القرآن فقال : « لئن ظفرت به لأضربن عنقه » (٢) .

(١) تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٦ ، تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٤ .

وحتى فى عصر الأمين كان الأمر على ذلك فقد قال الإمام أحمد بن حنبل :
« إني لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على إسماعيل بن علية ، فإنه أدخل عليه
فقال له : يا ابن الفاعلة أنت الذى تقول : كلام الله مخلوق » (١) .

إلا أن المأمون استجلب كتب الأوائل وعرب حكمة اليونان ، وأثر عليه
القاضى أحمد بن أبى دواد - أحد كبار زعماء المعتزلة - فقبل أفكار المعتزلة
واعتقد القول بخلق القرآن وظن أنه هو التوحيد وما سوى ذلك شرك وكفر .
وأراد إجبار الناس على هذا القول فى سنة ٢١٢ هـ . ولكنه خاف الفتنة فسكت
مدة (٢) ثم عاد فى سنة ٢١٨ هـ فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن فكتب إلى نائبه
على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعى وأمره بامتحان العلماء وإجبارهم على
الإقرار بهذا القول ، وأحضّر العلماء والمحدثون فمنهم من أقر القول به ظاهراً خوفاً
من الفتنة وعملاً بقوله تعالى (إِلَّا مَنْ أَكْثَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) (٣) ومنهم من
ثبت فعذب وحبس وقتل أو مات مكبلاً بالحديد فى سجنه ، واستمرت هذه الفتنة
العمياء والداهية الدهياء ، ما يقارب ستة عشر عاماً ، شملت خلافة المأمون
والمعتصم والواثق ، ولم يرفعها إلا المتوكل سنة ٢٣٤ هـ .

وكان الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - من أشد من أودى فى هذه الفتنة ،
فعاش محبوساً فى السجن ما يقارب ثمانية وعشرين شهراً بدءاً من آخر خلافة
المأمون ، ثم اشتد عليه العذاب فى أوائل خلافة المعتصم ولكنه صبر وثبت على
الحق حتى نصره الله وخضعت له رؤوس الجبابرة فأطلق سراحه ، ولكنه لم يزل
يواجه أنواعاً من المضايقات والدسائس بين حين وآخر ، حتى فى خلافة المتوكل
الذى رفع هذه المحنة .

ومن الذين استشهدوا فى هذه الفتنة عبد الأعلى بن مسهر الدمشقى
وأحمد بن نصر الخزاعى ونعيم بن حماد الخزاعى ويوسف بن يحيى البويطى
ومحمد بن نوح العجلي (٤) .

(١) تاريخ الخلفاء ص : ٢٨١ .

(٢) تاريخ الخلفاء ص : ٢٨٦ .

(٣) النحل : ١٠٦ .

(٤) للتفصيل راجع : سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٢٦ - ٣٥٨ ، طبقات الشافعية

الكبرى ٢ / ٣٧ - ٦٣ ، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ٣٨٥ - ٣٨٧ .

وعلى الرغم من أن كل الظروف السياسية والفكرية كانت تعكر صفو حياة العلماء ، وتشغلهم من الانكباب على ما نذروا أنفسهم من أجله ، كان عصر العجلى عصرأ ذهبياً من حيث العلم ، ولا سيما علم الحديث وتحقيقه وتدوينه . ففى هذا العصر دوّنت أهم الكتب المؤلفة فى الحديث كمسند الإمام أحمد وصحيح البخارى ومسلم وغيرها .

وفى مجال النقد والتحقيق كان الأئمة يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان الفسوى وأمثالهم يقطعون الأرض بحثاً وتحقيقاً عن الرجال والرواة ثقاتهم وضعفائهم ، عدوهم ومجروحهم . ولعل نظرة واحدة على شيوخ الإمام العجلى تبين ما لهذا العصر من الأهمية فى مجال العلم والثقافة .

المغرب العربى ووضعه العلمى والفكرى فى عصر العجلى :

أجمع المترجمون للإمام العجلى بأنه هاجر من بغداد وسكن طرابلس الغرب ، وعاش هناك إلى أن توفاه الله تعالى .

وقالوا أيضا : بأنه غادر بغداد فى ظروف المحنة وطلباً للتفرد والتفرغ للعبادة . ولا ندرى متى كانت هذه الهجرة بالتحديد ، إلا أن العجلى كان موجوداً فى الشرق بعد اعتقال الإمام أحمد ، وقد زاره فى صور وكان ذاك فى عام ٢١٨ هـ وهى آخر سنة من خلافة المأمون . فيمكن أن الإمام العجلى سافر فى السنة نفسها أو بعدها . وكانت طرابلس آنذاك تحت إمارة الأغالة الذين ورثوا الإمارة من جددهم الأعلى إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقّال التميمى ، حيث وافق المأمون على توليه إمارة شمال أفريقية . والغالب أن الإمام العجلى عاصر منهم الأمراء التاليين :

- زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب ٢٠١ - ٢٢٣ هـ
وهو زيادة الله الأول وهو الذى بعث القاضى أسد بن الفرات لغزو صقلية .

- الأغلب بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب ٢٢٣ - ٢٢٦ هـ

- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب ٢٢٦ - ٢٤٢ هـ

وهو الذى أسند قضاء أفريقية إلى الإمام سحنون بن سعيد .

- أحمد بن محمد بن الأغلب ٢٤٩ هـ

- زيادة الله بن الأغلب الثاني وقد توفي ٢٥٠ هـ .

- محمد بن أحمد بن الأغلب وقد توفي ٢٦١ هـ .

وهذه هي السنة التي توفي فيها الإمام العجلي أيضاً ، واستمرت إمارة الأغالبة في تونس وشمال أفريقية بعده إلى زيادة الله بن الأغلب ، وهو زيادة الله الأصغر الذي هُزم جيشه بيد أبي عبد الله الشيعي ، الذي مهد الحكم للبيديين الباطنيين ، وحينذاك هرب زيادة الله حتى وصل دمشق عام ٣٠٢ هـ . ومات بالرملة عام ٣٠٤ هـ . بذلك انتهى عهد الأغالبة وقامت دولة الفاطميين في تونس ثم انتقلت إلى مصر فيما بعد (١) .

ومع أن الخلافة العباسية كانت لها السلطة الرسمية على المنطقة ، إلا أنها بسبب بعدها عن مراكز العالم الإسلامي العلمية ، وانتشار الجهل في قبائل البربر ، كانت مسرحاً لكثير من الدعوات السياسية المناوئة والقلقل والفتن التي كانت تحدث بين حين وآخر ، فقد قامت دعوات الخوارج الأباضية والصفيرية ، كما انتشرت دعوة الفاطميين الشيعية وأصحاب ابن تومرت الذي ادعى المهديّة .

ومن جهة أخرى فلم تكن المنطقة بمأمن من المحنة في خلق القرآن وإكراه الناس عليها ، وقد كانت أفكار المعتزلة قد سبقت العجلي إلى هذه الناحية ، فهذا فقيه القيروان أبو محمد عبد الله بن فروخ الفارسي (٢) يُسأل عن المعتزلة فقال للسائل : وما سؤالك عن المعتزلة ؟ فعلى المعتزلة لعنة الله قبل يوم الدين وفي يوم الدين وبعد يوم الدين وفي طول دهر الداهرين . فقال له : وفيهم قوم صالحون ! فقال : ويحك وهل فيهم رجل صالح ؟ (٣) .

(١) للتفصيل راجع : المؤنس في أخبار تونس (٤٦ - ٥٥) ، إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان (١٣٢ - ١٤٠) ، تاريخ الفتح العري في ليبيا (١٤٦ - ١٥٠) وترجمة زيادة الله الأصغر أيضاً في : وفيات الأعيان ٢ / ١٩٣ ، فوات الوفيات ٢ / ٣٣ تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٨ .

(٢) ولد ابن فروخ بالأندلس ١١٥ هـ سكن القيروان وتوفي بمصر ١٧٥ هـ أو بعده ترجمته في ترتيب المدارك ٣ / ١٠٢ - ١١٢ طبعة الرباط، والتهذيب ٥ / ٣٥٦ .

(٣) ترتيب المدارك ٣ / ١١٨ ، طبعة الرباط .

وكان العلماء والمحدثون من أصحاب مالك وغيرهم من أشد الناس عداء
لأقوال المعتزلة وأفكارهم ، ومع ذلك فقد اتخذ أحد الأمراء الأغلبية القول بخلق
القرآن ديناً رسمياً وخطب به بالقيروان ، وأخذ الناس بالحنعة بالقرآن . وإذا كان
القاضي ابن أبي دؤاد يئكل بالمحدثين وأئمة الدين أشد التنكيل ، ويكرههم على
الاعتراف بخلق القرآن في بغداد ، فقد كان القاضي ابن أبي الجواد يلعب بالدور
نفسه في قيروان وغيرها .

قال القاضي عياض :

« ولما ولي أحمد بن الأغلب (١) الإمارة وأخذ الناس بالحنعة بالقرآن توجه
سحنون إلى عبد الرحيم الزاهد ... » .

ثم ذكر قصة اختفاء سحنون (٢) وإحضاره عند الأمير ويحكى ما جرى
عند الأمير بقوله :

« فلما وصل إلى الأمير جمع له قواده وقاضيه ابن أبي الجواد وغيره وسأله
عن القرآن فقال سحنون : أما شيء أبتديه من نفسي فلا . ولكنني سمعت من
تعلمت منه وأخذت عنه كلهم يقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق » .

فقال ابن أبي الجواد : كفر ، فاقتله ودمه في عنقي .

وقال مثله غيره ممن يرى رأيه .

وقال بعضهم : يقطع أربعاً ويجعل كل ربع بموضع بالمدينة ويقال هذا جزاء
من لم يقل بكذا . انتهى .

(١) كذا في ترتيب المدارك ، ولكنه عند ذكر وفاة سحنون ذكره باسم
« محمد بن الأغلب » ولعله هو الصواب . والله أعلم .

(٢) هو أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخي وسحنون لقبه . توفي في رجب
٢٤٠ هـ وترجمته في : ترتيب المدارك ٣ / ٤٥ - ٨٨ ، الديباج المذهب ٢ / ٣٠ ، امرأة
الجنان ٢ / ١٣١ وغيرها .

ولم ينج سحنون من هذه العقوبة إلا برأى من بعض من كان يتعاطف معه من رجال الأمير فأخذ عليه الضمان ونودى بالقيروان أن لا يُفتى ولا يُسمع أحداً ويلزم داره (١) .

إلا أن الأيام سرعان ما انقلبت فعزل القاضي ابن أنى الجواد وتولى القضاء سحنون . وكان ذلك في سنة ٢٣٤ هـ . وحدث أن أخذ القاضي ابن أنى الجواد في قضية وسجن وضرب ومات وهو مسجون (٢) .

ولما توفى سحنون صلى عليه الأمير محمد بن الأغلب ووجه إليه بكفن وحنوط ، فاحتال ابنه محمد حتى كفن في غيره وتصدق بذلك . ومع ذلك : « استعفى رجال ابن الأغلب من الصلاة عليه وقالوا : قد علمت ما بيننا وبينه وأنه يكفرنا ونكفره - لأن أكثرهم كانوا معتزلة - وإنما خرجنا طاعة لك ، فإن صلينا عليه رأى الناس أننا رضىنا حاله . فأعفاهم فتقدم وصلى في عبيده وعامة أهل السنة وجماعة المسلمين » (٣) .

والغالب أن هذه الفتن وقعت والإمام العجلي في طرابلس ، ولا بد أنه ظل يراقب ويتأثر بهذه الحوادث ، إلا أن الفتنة قد رُفِعَت أيام المتوكل . في سنة ٢٣٤ هـ . وهى السنة التى أسند القضاء فيها إلى سحنون . فلعل ذلك التغير حدث في الأغلبية بعد تغير اتجاه الدولة العباسية والخليفة في بغداد . ويضاف إلى ذلك ما كان يتمتع به سحنون وأصحابه من نفوذ شعبى قوى في بلاد أفريقية . وبالإضافة إلى المناقشات الفكرية التى كانت تتم بين المعتزلة وأهل السنة ، كانت هناك مدرستان فكريتان بين أهل السنة أنفسهم في بلاد المغرب العربى وأفريقية . كما وصفهما فضيلة الشيخ محمد الشاذلى النيفر :

(١) وقد حدث أيضاً أن سحنون حضر جنازة فتقدم القاضي ابن أنى الجواد ليصل عليها فرجع سحنون ولم يصل خلفه ، فبلغ ذلك الأمير زيادة الله فأمر أن يوجه إلى عامل القيروان بأن يضرب سحنون خمسمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته .
إلا أن هذا الحكم لم ينفذ خوفاً مما كان يتمتع به أصحاب مالك من نفوذ شعبى .
ترتيب المدارك ٣ / ٧٠ .

(٢) ترتيب المدارك ٤ / ٦٥ .

(٣) المصدر السابق ٤ / ٨٥ .

« وأراد بعض علماء قفصة أن يزاحم هذه المدرسة السحنونية المالكية بمدرسة أخرى . وهي المدرسة الحديثية وهي مدرسة مالك بن عيسى القفصي فإنه وصل إلى المشرق طلباً للحديث .

ويقول ابن حارث فيه : وسمعت من يقول : « لو عاش مالك القفصي قليلاً ، وامتد به العمر لغلّب على أهل القيروان علم الحديث » (١) .

ومن حرصه على نشر الحديث ، ما ذكره ابن حارث أن أبا العباس البياضي أتى مالك بن عيسى القفصي ، وقال : حدثني ولا تحذني إلا بما يوافق مذهبي . فعطف مالك بن عيسى على الناس وقال لهم : هذا رجل لا يحب أن يكون عالماً » (٢) .

ومالك بن عيسى القفصي هذا يبدو أنه أخذ الحديث من الإمام العجلي مباشرة ، فقد ذكر الوليد بن بكر الأندلسي عن الحافظ أبي العرب التميمي أنه سأل مالكا هذا : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ ، فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الساكن بطرابلس الغرب (٣) .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن العجلي له تأثير كبير في نشأة وتطور المدرسة الحديثية في المغرب . وقد ذكر ابن الفرضي في « تاريخ علماء الأندلس » كثيرا من الذين ارتحلوا إلى طرابلس الغرب للأخذ من الإمام العجلي ، كما سيأتي ذكرهم في تلاميذه . والله أعلم .

(١) ذكره نقلا عن « طبقات علماء إفريقية » للخشنى .

(٢) « علماء قفصة بين مدرستين » ضمن كتاب ، تاريخ قفصة وعلمائها ص : ١٠٧ ومالك بن عيسى القفصي توفي سنة ٣٠٥ هـ ومن مؤلفاته : كتاب الأشربة ، كما ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٨ / ١٦٩ . المشتبه ٥٣٣ .

(٣) انظر مقدمة الوليد بن بكر في هذا الكتاب . وتاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .

بيت العجلى

إن بيت العجلى بيت معروف عريق في الإسلام والعلم ، فهو وأبوه وجده وأبناؤه كلهم من أهل العلم والفضل .

أبوه :

وهو أبو صالح عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلى الكوفي المقرئ . له باع طويل في التحديث وقراءة القرآن . وقد وصفه الذهبي بالإمام الثقة المقرئ .

روى عن : الحسن بن صالح ، وحماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس ، وابن أبي الزناد ، وحمزة الزيات ، وأبي خيثمة . وأبي الأحوص . وعلي بن حمزة الكسائي ، وعبد الله بن إدريس . وعبد الله بن المبارك ، وغيرهم .

وروى عنه ابنه أحمد بن عبد الله العجلى صاحب هذا الكتاب : وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم بن إسحاق الحرى ، وغيرهم من كبار الأئمة . قال الذهبي : حدث عنه خلق كثير . كانت له حلقة .

قال الأثرم عن أحمد : كان يحدث ببغداد ويقرأ ، ما كتبت عنه وكأنه فيما ظننت لم يعجبه .

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال : ما أدري ، ما كتبت عنه . وكأنه لم يعجبه .

وروى ابن الجنيد عن ابن معين : ما أرى كان به بأس .

وروى ابن منصور عن ابن معين : ثقة .

ووثقه ابن خراش أيضا .

وقال أبو حاتم : صدوق كتبنا عنه .

وسئل أبو داود عن صالح بن مسلم فقال : هذا أبو عبد الله بن صالح الذى كان في مدينة أبي جعفر .

وقال الوليد بن بكر الأندلسي : « وأما عبد الله بن صالح فمن ثقات أئمة أهل الكوفة ، صاحب قرآن وسنة . وقد أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح فقال : ثنا عبد الله بن صالح المقرئ .

وقال الكتاني في باب القضاة من تاريخه : سألت أبا حاتم عنه ، فقال : كان قاضياً . وسمعت أحمد بن عبدان الشيرازي الحافظ بالأهواز يقول في المذاكرة : كان عبد الله بن صالح قاضياً بشيراز .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث .

وسئل ابن معين عن ابنه أحمد فقال : ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

وقال الداني : أخذ عن العجلي القراءة ، عبد الله بن يزيد الحلواني .

أما رواية البخاري عنه فقال في تفسير سورة الفتح من صحيحه : عن عبد الله . ولم ينسبه فقال بعضهم : إنه هو عبد الله بن صالح العجلي . ولكن رجح ابن حجر أنه هو كاتب الميث .

وقال الذهبي : لم يقع لهذا الشيخ رواية في الدواوين الستة .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة ، من التاسعة .

ولد سنة ١٤١ هـ . ومات سنة ٢١١ هـ حسب ما ذكر ابنه .

ولكن الذهبي قال : هكذا ضبط وفاة أبيه . فالله أعلم . فإن في الرواة المذكورين عن عبد الله من لم يسمع الحديث إلا بعد ذلك ، فلعله قال : مات سنة إحدى وعشرين . ثم إنه قد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، وأن أبا زرعة وأبا حاتم حدثا عنه . فأول رحلة أبي حاتم كانت في سنة ثلاث عشرة وإنما ارتحل أبو زرعة بعد ذلك . فليتأمل (١) .

(١) ترجمته في : الجرح والتعديل ٥ / ٨٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٧ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٧ ، الكاشف ٢ / ٨٦ ، التهذيب ٥ / ٢٦١ ، التقريب ١ / ٤٢٣ ، غاية النهاية ١ / ٤٢٣ ، المعجم المشتمل ١٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٦٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٧ ، سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في من :

وقد جزم الذهبي في الميزان بأن التاريخ المذكور خطأ .
وقال في معرفة القراء الكبار : توفي قبل العشرين ومائتين (١) .

جده :

وهو صالح بن مسلم العجلي . وكان ممن له دراية ومعرفة . فقد ذكر عنه
حفيدة صاحب هذا الكتاب أنه كان يقال : لم يكن بالكوفة أحسب من سعيد بن
مسروق وصالح بن مسلم العجلي (٢) .

وروى المؤلف عن أبيه أنه قال : « استخفى صالح بن مسلم في منزل
سعيد بن مسروق أوى سفيان ، عند سفيان سنة » . وكان مبارك بن سعيد يقول
لأبي عبد الله بن صالح : هذه غرفة أبيك .

وروى صالح عن الشعبي وروى عنه سفيان الثوري وشعبة وشريك ويحيى
ابن سعيد القطان وأبو عاصم النبيل وأبو عوانة وغيرهم .

وقال الوليد بن بكر الأندلسي : إنه في عداد شيوخ الكوفة الثقات ، ويقال
إنه كان أعلم الناس بالحساب ، وهو من أقران سعيد بن مسروق الثوري
والد سفيان الثوري في السن والفضل .

وقد سبق عن ابن معين أنه سئل عن حفيدة فقال : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة .
وقد وثقه أيضاً الإمام أحمد ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير وغيرهم .

قال الإمام العجلي : مات جدي صالح بن مسلم سنة أربع أو خمس وأربعين
ومائة وله ست وسبعون سنة وكان له أبوان في الإسلام (٣) .

هذا وقد ذكر الإمام العجلي استخفاء جده في بيت سعيد بن مسروق
الثوري ولا أدري ما هو سبب هذا الاستخفاء ، ولم أر من ذكره . وقد يكون له
علاقة بخروج إبراهيم بن عبد الله بن حسن في البصرة على الخليفة منصور

(١) ويؤيده ما ذكر ابنه أن سنه عند وفاته ستا وسبعين سنة (ص ١٨٩) . فإذا
كانت ولادته في ١٤١ هـ فإنه لا يكمل ستاً وسبعين سنة إلا في ٢١٧ هـ . والله أعلم .

(٢) انظر الترجمة : ٧٥٤ .

(٣) انظر مقدمة الإمام السبكي .

العباسي ، وقد وقعت معركة شديدة على مقربة من الكوفة في عام ١٤٤ هـ وكان خرج معه كثير من القراء والعلماء كما في الشذرات (١) . والله أعلم . فإن صح هذا فيكون وفاته في ١٤٥ هـ أقرب إلى الصحة (٢) .

وإذا كانت وفاة جد العجلي في سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٤ هـ عن ستة وسبعين سنة . فهذا يعني أنه ولد في ٦٨ أو ٦٩ هـ فلا بد أنه عاصر بعض الصحابة حيث أن آخر من مات من الصحابة بالكوفة هو عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه . وقد مات في ٨٦ هـ وقيل ٨٧ هـ وقيل ٨٨ هـ وقيل ٨٣ هـ (٣) .

وإذا كان له أبوان في الإسلام وهما مسلم وصالح فقد يكون بعضهما عاصر النبي ﷺ ، ولكن لم أجد أحدا من المترجمين للعجلي أشار إلى هذا . والله أعلم .

أبنائه :

١ - صالح بن أحمد ، أبو مسلم .

وهو الذي روى هذا الكتاب عن أبيه ، فهو حامل علم أبيه ، كما روى ابن أبي حاتم علم أبيه لا سيما كتابه العظيم الجرح والتعديل . وصالح هذا كان معروفا بالعلم والتحديث في أفريقية والأندلس . حيث ذكر ابن الفرضي (٤) في تراجم عديد من علماء الأندلس أنهم رحلوا إلى المشرق وسمعوا منه . ومنهم :

(١) ص : ١ / ٢١٤ .

(٢) ترجمته في : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٦ ، علل أحمد ١ / ١٠٠ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٣ . سؤالات الآجري أبا داود السجستاني : ١٧٤ ثقات ابن حبان ٦ / ٤٦٤ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٢٧٠ ، التقييد والإيضاح ٣٠٥ ، تدريب الراوي ٢٣٠ / ٢ .

(٤) هو أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القرطبي الحافظ الإمام الحجة =

(١) أسد بن حيون بن منصور الجذامي ، من أهل استجة .

قال ابن الفرضي : رحل إلى المشرق فسمع من الشعراني
ومن أبي مسلم بن أحمد بن صالح الكوفي وغيرهم .. وكان بصيرا
بالطب حدث عنه إسماعيل بن إسحاق وتوفي سنة ٣٦٠ هـ (١) .

(٢) مسلمة بن القاسم بن إبراهيم . من أهل قرطبة « رحل إلى المشرق
فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى .. وسمع بطرابلس من صالح بن
أحمد بن صالح الكوفي » توفي سنة ٣٥٣ هـ (٢) .

(٣) أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي الأندلسي توفي
٣٥٠ هـ من كبار المحدثين الأندلسيين وله كتاب كبير في تاريخ
المحدثين .

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : قال أبو عمر الصدفي في تاريخه :
حدثني أبو مسلم قال : أملى عليّ أبي قال : وأبو المنثي الوصافي شامي
تابعي ثقة (٣) .

= ٣٥١ - ٤٠٣ هـ قال ابن عبد البر : « كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث وفي
الرجال ... » .

تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٧ ، طبقات الحفاظ ٤١٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٥١
شذرات الذهب ٣ / ١٦٨ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٠٥ ، نفخ الطيب ٢ / ١٢٩ .
(١) تاريخ علماء الأندلس ١ / ٧٤ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٢٨ .

وقد ذكر ابن الفرضي في ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد البر التجيبي المعروف
بالكشكيتاني « أنه رحل إلى المشرق فسمع جماعة من المحدثين منهم محمد بن زبان وأبو مسلم
أحمد بن صالح » ، هكذا وقع في الكتاب المطبوع ولعل الصواب « أبو مسلم بن أحمد بن
صالح » فإن صح هذا فهو أيضاً من تلاميذ أبي مسلم . والله أعلم . (٢ / ٦١) .

(٣) التهذيب ٤ / ٤٦٣ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ٤٣ ، جذوة المقتبس ص ١٢٥ ،
بغية الملتبس ١٨١ ، معجم الأدباء ٣ / ٥٠ . الوافي بالوفيات ٦ / ٣٨٩ .

(٤) ومن تلاميذ صالح بن أحمد ، علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب
راوى هذا الكتاب عنه وستأقئ ترجمته (١) .

توفى أبو مسلم صالح بن أحمد فى جمادى الأولى سنة ٣٢٢ هـ . وصى
عليه محمد بن سفيان السننى إمام الجامع بأطرابلس (٢) .

٢ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفى الأطرابلسى .

٣ - يوسف بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الأطرابلسى .
وقد ذكرهما الحموى (٣) وذكر أنهما ولدا فى أطرابلس بعد ما هاجر أبوهما
إليها ، وبها أولادهم وحديثهم كثير مشهور ويبتهم بيت المعرفة والدراية
والإكثار من الحديث (٤) .

وقد اشتهرت كنية الإمام العجلي (بأبى الحسن) ولا أدرى هل (الحسن)
أحد أولاده أم أنه تكنى بهذه الكنية بسبب آخر ؟ .

(١) انظر ص : ٧٨ .

(٢) انظر ص : ١٨٩ .

(٣) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى البغدادى . ولد
٥٧٤ هـ ومات ٦٢٦ هـ من مؤلفاته معجم البلدان ومعجم الأدباء . (شذرات الذهب
١٢١ / ٥ ، معجم المؤلفين ١٣ / ١٧٩ التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢٤٩ تاريخ إربل
٣١٩ / ١) .

(٤) معجم البلدان ١ / ٢١٧ .

حياة العجلى (١)

ولادته :

ولد الإمام العجلى بالكوفة سنة ١٨٢ هـ وقد ذكره بنفسه إذ قال :
« طلبت الحديث سنة سبع وتسعين ومائة ، وكان مولدى بالكوفة سنة اثنتين
وثمانين ومائة » (٢) .

(١) ترجمة العجلى فى :

٢١٤ / ٤	تاريخ بغداد
٥٦٠ / ٢	تذكرة الحفاظ
٥٠٥ / ١٢	سيرة أعلام النبلاء
٢١ / ٢	العبر
٢٤٢	طبقات الحفاظ
٧٩ / ٧	الوفى بالوفيات
٧٣ / ١	غاية النهاية
١٤١ / ٢	شذرات الذهب
١٧٣ / ٢	مرآة الجنان
٥٨٢	كشف الظنون
٢٢٢ / ١	تاريخ التراث العربى
٢٩٤ / ١	معجم المؤلفين
٩٨ ، ٩٧	بحوث فى تاريخ السنة
٣١١	موارد الخطيب البغدادى
١٤٩ / ١	هدية العارفين

(٢) انظر مقدمة السبكي (ص ١٨٨) وقد ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ
بغداد (٢١٥ / ٤) وهكذا ورد تاريخ ميلاده فى تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء ،
وطبقات الحفاظ . وقد وقع فى تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين ومعجم المؤلفين أنه ولد فى
١٨١ هـ . ولا أدرى ما مصدرهما ؟ .

نشأته :

نشأ الإمام العجلي في بغداد . (١) حيث كان والده قد سكنها في آخر أيامه (٢) .

ولاندري متى انتقل والده إلى بغداد بالتحديد ، وما السبب الذي دعاه إلى ذلك ؟ ولكن العجلي نص على أنه حضر جنازة حماد بن أسامة بالكوفة في شوال ٢٠١ هـ كما نص على أنه لقي شياطة بن سوار الفزارى في بغداد . وشياطة هذا توفي في مكة سنة ٢٠٦ هـ على أرجح الأقوال ، وقيل في ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ فلعل انتقال العجلي إلى بغداد كان بين سنتي ٢٠١ و ٢٠٦ هـ .

طلبه العلم :

لقد سبق عن العجلي أنه قال : طلبت الحديث سنة ١٩٧ هـ أى حينما كان عمره خمس عشرة سنة .

وهذا يعنى أنه أكمل حفظ القرآن وتجويده قبل هذا السن لأن والده كان من أئمة القراءة من أصحاب حمزة الزيات ، فلا بد أنه روى ولده على منهجه .

وطلب العجلي الحديث في سن الخامسة عشرة على خلاف ماجرت عليه عادة أهل الكوفة فإنهم كانوا لا يخرجون أولادهم لطلب الحديث صغارا إلا عند استكمال عشرين سنة (٣) .

وقد سئل موسى بن إسحاق : كيف لم تكتب عن أى نعيم ؟ .

فقال : كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم في طلب العلم صغارا حتى يستكملوا عشرين سنة (٤) .

(١) نص عليه الخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .

(٢) نص عليه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٧ .

(٣) المحدث الفاصل ١٨٦ - ١٨٧ ، فتح المغيث ٢ / ٨ .

(٤) المحدث الفاصل ١٨٦ . الكفاية ١٠٤ .

بينما كان أهل البصرة يبدؤون التحمل في سن العاشرة فقط . وهذا كله راجع إلى العادة فقط ، أما صحة السماع فلا يشترط فيه سن معين . كما قال الرامهرمزي : فليس المعتبر في كُتُب الحديث البلوغ ولا غيره . بل تعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبط (١) .

رحلاته وشيوخه ومن أدركهم ولم يكتب عنهم :

للإمام العجلي رحلات كثيرة إلى مراكز العلم في العالم الإسلامي شرقاً وغرباً وقد التقى بشيوخ كثيرين وفيما يلي أذكر من وقفت عليهم من خلال كتابه وقد رتبهم على البلدان ثم على التقدم في الوفيات ، وذلك لكي نأخذ فكرة عن مواعيد هذه الرحلات . كما أشير إلى رأى الإمام العجلي في شيوخه وعلاقته بهم ، لما له من أهمية في معرفة ملاح شخصيته وأفكاره . ولم أذكر فيهم إلا من روى عنهم أو صرح بإدراكهم .

الكوفة :

وهي موطنه الأصلي وولد فيها ، ولا بد أنه بدأ طلب الحديث بشيوخها ومنهم :

١ - عبد الله بن صالح العجلي :

وهو والده ومن كبار أئمة القراءة والحديث ولا شك أن العجلي قد استفاد منه كثيراً . ويظهر ذلك جلياً من خلال كتابه . والعجلي يكثر الرواية عن والده . وقد تقدمت ترجمته .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي :

قال العجلي : مات أبو أسامة في شوال سنة ٢٠١ هـ ، وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، وكبر عليه أربعاً .

(١) المحدث الفاضل ١٨٦ ، الكفاية ١١٣ ، شرح نخبة الفكر ١٦٥ .

- ٣ - يحيى بن آدم بن سليمان الأموى ت ٢٠٣ هـ :
قال العجلي : كان جامعاً للعلم عاقلاً ثباتاً في الحديث . وروى عنه في ترجمة سعيد بن جبير .
- ٤ - عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري ت ٢٠٣ هـ :
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : لم ير حل .
قال العجلي : كوفي ، ثقة ، ثبت في الحديث ، عابد صالح . روى عنه في مواضع عدة .
- ٥ - أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري الكوفي . مات بالأهواز سنة ٢٠٣ هـ .
روى عنه العجلي في موضعين وقال : كوفي ثقة وكان يتشيع .
- ٦ - حسين بن علي الجعفي الكوفي المقرئ ١١٩ - ٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤ هـ .
روى عنه في الثقات في أكثر من موضع وترجم له ترجمة مفصلة وقال : كان رجلاً صالحاً لم أر رجلاً قط كان أفضل منه . وقال : لم نره إلا مقعداً ، وكان يحمل في محفة حتى يقعد في مسجد على باب داره وربما دعا بالطلست فيال في مكانه .
- ٧ - إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي . ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
قال العجلي : كوفي ثقة متعبد رجل صالح وقد رأيته ولم أكتب عنه .
- ٨ - إسحاق بن منصور السلولى . ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
ذكره في كتابه وقال : كوفي ثقة ، كان فيه تشيع وقد كتبت عنه .
- ٩ - محمد بن عبيد الطنافسى ولد في ١٢٤ ومات ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ وقيل ٢٠٣ هـ .
روى عنه في الثقات في أكثر من موضع دون أن يصرح بالطنافسى (١)
وقال : كوفي ثقة وكان عثمانياً وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها .

(١) وقد روى العجلي في ترجمة أبى هريرة خيراً فقال : حدثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان عن منصور الخ . فقال الهيثمي : « إنه محمد بن عبيد القرشى الراوى عن مالك بن خنيزر كذب » والله أعلم .

- ١٠ - محمد بن يعلى السلمى . أبو على الكوفى ولقبه زنبور . - ٢٠٥ هـ .
قال العجلي : كتبت عنه ، ترك الناس حديثه ويقال إنه جهمى .
- ١١ - جعفر بن عون العمري المخزومي أبو عون الكوفى مات
٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ ، وهو ابن ٨٧ أو ٩٧ سنة . روى عنه العجلي فى
كتابه .
- ١٢ - يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى . أبو يوسف الكوفى . ولد سنة
١١٧ هـ ومات ٢٠٩ هـ وقيل ٢٠٧ هـ وهو أخو محمد بن عبيد المذكور
آنفا .
- روى عنه العجلي فى كتابه وقال : كوفى ثقة وكان حديثه أربعة آلاف
يحفظها .
- ١٣ - إسماعيل بن أبان الغنوى الخياط . ت ٢١٠ هـ . قال العجلي : أدركناه ولم
نكتب عنه شيئا .
- ١٤ - محمد بن يوسف الفريانى ولد ١٢٠ هـ ومات ٢١٢ هـ .
وكان الفريانى نزل قيسارية الشام ، إلا أنه رحل إلى الكوفة وعاش هناك
فترة فقد قال أحمد : الفريانى سمع من سفيان بالكوفة وصحبه . وقال
العجلي : سنته كوفية . وقد روى عنه العجلي فى عدة مواضع فى كتابه .
وقال فى ترجمة أبى بكر الصديق رضى الله عنه : سألت الفريانى :
ما تقول : أبو بكر أفضل أم لقمان ؟ فقال : ما سمعت هذا إلا منك .
أبو بكر أفضل من لقمان رضى الله عنهما الخ .
- ١٥ - قبيصة بن عقبة السوائى ، أبو عامر الكوفى مات ٢١٣ أو ٢١٥ هـ .
وقد روى عنه فى كتابه فى أكثر من موضع .
- ١٦ - عبيد الله بن موسى بن أبى المختار ، باذام العيسى ، الكوفى ٢١٨ - ٢١٣
وقيل ٢١٤ هـ .
وقد روى عنه فى الثقات وذكر عنه أنه كان صاحب قرآن شجى
القراءة . وقال : مارأيت عبيد الله بن موسى رافعاً بصره إلى السماء ومارئى
ضاحكا قط .

١٧- أبو نعيم الفضل بن دكين الملائى الكوفى . ١٣٠ - ٢١٨ هـ
وقيل ٢١٩ هـ .

روى عنه فى عدة مواضع . وكان أبو نعيم يسأله عن اسم شيخه مسدد بن
مسرهد فيخبر به فيقول : يا أحمد هذه رقية العقرب .

١٨- عمر بن حفص بن غياث ، أبو حفص الكوفى النخعى ت ٢٢٢ هـ .
روى عنه فى ترجمة معضد العجلي .

١٩- جندل بن والى بن هجرس التغلبى ت ٢٢٦ هـ .
قال : أدركته ولم أكتب عنه .

٢٠- أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى ١٣٤ أو ١٣٣ - ٢٢٧ هـ .
ذكر فى ترجمة العلاء بن منهال أن أحمد حدثه عنه .

٢١- قاسم بن عبد الكريم العرفطى .
روى عنه فى موضعين ، ولأدرى هل هو كوفى أم لا ؟ .

٢٢- خالد بن عمرو أبو سعيد القرشى الكوفى . من التاسعة .
قال : ضعيف كتبنا عنه .

٢٣- قطبة بن العلاء بن المنهال الكوفى .
قال : لم تطب نفسى أن أكتب عنه لأنه كان على شرط الكوفة .
وقد ضعفه البخارى وغيره .

٢٤- إبراهيم السعدى .
قال : « من ولد عمر بن سعد وقد رأيته » . ويمكن أن يكون إبراهيم بن
يعقوب السعدى الجوزجاني فإنه من معاصرى العجلي وتوفى قبله فى سنة
٢٥٦ هـ . وقيل ٢٥٩ هـ .

بغداد :

وهى المقر الثانى للعجلي حيث نشأ بها وقضى فيها أيام شبابه . وكانت
بغداد من أهم المراكز العلمية فى عصر العجلي وكانت محط رحلات العلماء فى كل

فن وعلم ، لا سيما المحدثين المرتحلين من الشرق والغرب حتى إن الإمام البخارى يقول : « لا أحصى كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين » (١) .

وقد سبق أن ذكرنا أن العجلي وردها بعد ٢٠١ هـ في الغالب . كما أنه عاش فيها إلى ٢١٨ هـ على الأقل .

ومن شيوخه البغداديين :

٢٥ - شابة بن سوار الفزارى المدائنى كان أصله من خراسان . مولده في حدود عام ١٣٠ هـ ومات بمكة في ٢٠٦ هـ أو قبله .

وقد حدث العجلي عنه فقال له ولده صالح : يحفظ الحديث ؟ فقال : نعم : فقلت : أين لقيته ؟ قال : ببغداد . قيل له : أليس الإيمان قولاً وعملاً ؟ قال : إذا قال فقد عمل .

٢٦ - عفان بن مسلم الصفار البصرى ، سكن بغداد وتوفى عام ٢١٩ هـ أو ٢٢٠ هـ وكانت ولادته في ١٣٤ هـ وقد ذكر العجلي في ترجمته حكاية تدل على ورعه ونزاهته في جرح الرجال وتعديلهم .

٢٧ - عاصم بن على الواسطى . مات بواسط سنة ٢٢٠ هـ وكان ارتحل إلى بغداد ، وعاش فيها زمناً وحدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان . وقد ذكر في التهذيب عن العجلي أنه قال : شهدت مجلس عاصم فحزروا من شاهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف ، وكان رجلاً مسوداً ، وكان ثقة في الحديث .

٢٨ - هارون بن معروف المروزى . ت ٢٣١ هـ . قال العجلي : « سكن بغداد ثقة » . وروى عنه في ترجمة عكرمة .

٢٩ - يحيى بن معين . أبو زكريا البغدادى ١٥٨ - ٢٣٣ هـ . إمام الجرح والتعديل حدث عنه العجلي في ترجمة حميد الطويل . وفي الكتاب أقوال أخرى لابن معين ، ويبدو أن بعضها من زيادات الوليد أو غيره . والله أعلم .

(١) هدى السارى ٤٧٨ .

٣٠ - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادى .
١٦٤ - ٢٤١ هـ .

روى عنه العجلي فى أكثر من موضع ويبدو أنه كانت له صلات وثيقة بشيخه الإمام أحمد رحمه الله وذكر قصة زيارته فى سجن صور أيام الخنة .

٣١ - أحمد أو محمد بن نوح العجلي .

وكان رفيق الإمام أحمد فى سجنه وكان يشجعه على الثبات وأثنى عليه أحمد ، ويبدو أن العجلي كانت له علاقات قوية معه ، ولا أدرى ما العلاقة بينهما فى النسب ولكنهما « عجليان » ولما زاره العجلي فى سجن صور عرض عليه ابن نوح شيئا من المال مما كان عنده إذا أخرج له بضعة دنانير وقال : « خذ منها حاجتك ، أراك رث الهيئة » .

قال العجلي : « فأخرجت إليه منطقة لى فيها دنانير بعث بها براً فى أنطاكية فقلت له : لو كنت أحوج الخلق أجمع إلى أسير آخذ منه ؟ » .

وقد مات ابن نوح وهو فى قيده أثناء عودته مع الإمام أحمد من الشام .

٣٢ - أبو بكر البغدادى .

روى عنه العجلي فى ترجمة شعبة فقال : « حدثني أبو بكر البغدادى عن وكيع قال : قال شعبة : فلان عن فلان مثله ليس حديثا . » ولا أدرى من هو .

٣٣ - أبو عثمان البغدادى .

وقد وثقه العجلي وروى عنه وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد عن العجلي دون أن يذكر شيئا عن اسمه ونسبه .
ومن الذين رأهم العجلي فى بغداد وذكرهم فى كتابه :

٣٤ - الوليد بن شجاع أبو همام بن أبى بدر السكونى الكوفى نزيل بغداد ت ٢٤٣ هـ وقيل غيره .

قال العجلي : كان ببغداد . رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديماً . وقال مرة : لا بأس به .

٣٥ - بشر بن غياث المريسي . ت ٢١٨ أو ٢١٩ هـ .
وكان من زعماء الجهمية في عصره وكان يدعو إلى القول بخلق القرآن .
قال العجلي : « رأيت بشر المريسي عليه لعنة الله مرة واحدة . شيخ قصير .
دميم المنظر . وسخ الثياب . وافر الشعر . أشبه شيء باليهود . وكان أبوه
يهوديا صباغا بالكوفة في سوق المراضع ، لا يرحمه الله فلقد كان فاسقا .

٣٦ - عمرو بن عبد الغفار الفقيمي .
قال العجلي : كوفي نزل بغداد ، متروك وقد رأيته .

٣٧ - الهيثم بن عدى الطائي ت ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ .
ويعتبر من كبار الأخباريين ورواة الأدب . ولد في الكوفة ونشأ بها ثم انتقل
إلى بغداد وسكنها وحدث بها . ولكنه من المتهمين .
قال العجلي : « كذاب وقد رأيته » .

البصرة :

يبدو أن أول رحلة للعجلي إلى البصرة كانت في عام ٢٠٣ هـ أو
٢٠٤ هـ أي بعد فترة قصيرة من بداية طلبه الحديث في عام ٢٩٧ هـ حيث أنه قال
في ترجمة أبي داود الطيالسي : « رحلت إليه فأصعبته مات قبل قدومي يوم » وقد
توفي الطيالسي في ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ .

وفي هذه الرحلة كتب عن مسدد بن مسرهد لأنه قال في ترجمته : « أتيت
في رحلتي الثانية فأصبت عليه زحاما كثيرا ، فقلت : قد أخذت بحظي منك » .

وتتابعت رحلات العجلي إلى البصرة حتى كانت السفرة الأخيرة فكتب
فيها سبعين ألف حديث حيث يقول : آخر سفرة سافرتها إلى البصرة فكتبت فيها
سبعين ألف حديث منتقى إلا حديث حماد بن سلمة والقعنبي واستعرت حديث
حفص بن عمر الثوري وكانت عشرين ألف حديث فانتقيت منها إلا مائتي حديث
فسمعتها منه (١) .

(١) ص : ١٩٥ .

ومن شيوخه البصريين (١) :

٣٨ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان العيسى . أبو محمد البصرى .
ت ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ .

حدث عنه العجلي في ترجمة صفوان بن محرز المازنى . وقال : « بصرى
ثقة » .

٣٩ - يعقوب بن إسحاق النحوى ، أبو محمد البصرى . ت ٢٠٥ هـ .

وكان من كبار أئمة القراءة وفي الحديث صدوق .

لم يترجم له العجلي ولكن روى عنه في ترجمة هشام بن سلمان
المجاشعى (٢) .

٤٠ - يزيد بن هارون بن زاذى السلمى ، أبو خالد الواسطى

١١٨ - ٢٠٦ هـ وهو واسطى شامى ، ولكن له رحلات . قال

الذهبي : « احتفل محدثو بغداد وأهلها بقدم يزيد وازدحموا عليه لجلالته

وعلو إسناده » . ولا أدري هل سمع منه العجلي في واسط أم في بغداد .

ولكنه ذكر في ترجمته ما يؤخذ منه أنه سمع منه في البصرة . فقال : « قال

يزيد يوما بالبصرة : حدثني يحيى بن سعيد . فقليل له : من يحيى بن

سعيد ؟ قال : الأنصارى وليس بقطانكم هذا » .

وقد روى عنه العجلي في مواضع عديدة . ويظهر أنه سمع منه كثيرا فقد

قال في ترجمته داود بن أبى هند : « سمع يزيد بن هارون منه مائة حديث

إلا حديثا وقد سمعتها منه » أى من يزيد .

(١) ذكر الوليد بن بكر الأندلسى (مقدمة السبكى ص : ١٨٥) اسم محمد بن

جعفر غندر من شيوخ العجلي . ولكن غندر توفى عام ١٩٣ هـ بينما بدأ العجلي طلب الحديث

منذ عام ١٩٧ هـ . والله أعلم .

(٢) ترجمة يعقوب بن إسحاق في : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٤ ، طبقات خليفة بن

خياط ٢٢٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٣ ، معرفة القراء الكبار

١ / ١٣٠ ، الكاشف ٣ / ٢٥٤ ، غاية النهاية ٢ / ٣٨٦ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٤٨ ، معجم

الأدباء ٢٠ / ٥٢ ، التهذيب ١١ / ٣٨٢ ، التقريب ٢ / ٣٧٥ .

- ٤١ - بشر بن عمر الزهراني ، قبيل ، البصري ، مات ٢٠٧ هـ .
قال العجلي : بصرى ثقة كتبت عنه .
- ٤٢ - فهد بن حيان ، أبو بكر النهشلي البصري ت ٢١٠ هـ .
قال العجلي : بصرى ضعيف الحديث وقد كتبت عنه .
- ٤٣ - سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، أبو زيد الهروي البصري ت ٢١١ هـ .
قال العجلي : بصرى ثقة وقد روى عنه في ترجمة إبراهيم النخعي .
- ٤٤ - حبان بن هلال الباهلي ، أبو حبيب البصري . ت ٢١٦ هـ .
قال العجلي : ثقة لم أسمع منه . وكان عسرا .
قال الذهبي : كان قد قطع الرواية قبل موته بسنوات ، فلهذا لم يسمع منه البخاري ولا أبو حاتم ^(١) .
- ٤٥ - حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد البصري . ت ٢١٦ أو ٢١٧ هـ .
روى عنه في ترجمة بكر بن عبد الله المزني .
- ٤٦ - عمرو بن عون الواسطي ، سكن البصرة . ت ٢٢٥ هـ .
روى عنه في ترجمة الشعبي .
- ٤٧ - حفص بن عمر بن الحارث بن سخبيرة الأزدي الثمري مات ٢٥٥ هـ .
وقد سبق أن العجلي استعار حديثه ، وكانت عشرين ألف حديث فانتقى منها .
- ٤٨ - قيس بن حفص التميمي ، أبو محمد البصري ت ٢٢٧ هـ أو نحوها .
قال العجلي : بصرى لا بأس به ، كتبنا عنه شيئا يسيرا .
- ٤٩ - مسدد بن مسرهد الأسدي البصري ت ٢٢٨ هـ .
قال العجلي : كان يملئ عليّ حتى أضجر فيقول : يا أبا الحسن أكتب هذا الحديث فأكتبه فيملئ بعد ضجري خمسين ستين حديثا . وأتيته في رحلتي الثانية وأصبت عليه زحاما كثيرا فقلت : قد أخذت بحظي منك .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٢٣٩ .

- ٥٠ - محمد بن المنهال الضرير البصرى . ت ٢٣١ هـ .
قال الذهبي : لم يرحل ولا كتب بل كان يحفظ .
قال العجلي : « بصرى ثقة ولم يكن له كتاب . قلت : لك كتاب ؟
قال : كتابى صدرى » .
- ٥١ - عياش بن الوليد الأزرق ، أبو النجم البصرى ت ٢٣٦ هـ .
قال العجلي : بصرى ثقة وقد كتبت عنه .
- ٥٢ - نصر بن على الجهضمي ، أبو عمرو البصرى ت ٢٥٠ أو ٢٥١ هـ .
روى في ترجمة عبد الله بن عباس رضى الله عنه فقال : حدثنا نصر بن على
عن رجل عن خالد عن قيس عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن
عباس : (ولو ألقى معاذيره) قال : « ولو تجرد من ثيابه » .
وأحسبه الجهضمي . ولم يترجم العجلي لأحد بهذا الاسم .
- ٥٣ - أبو ريعة .
قال العجلي : وقد كتبت عنه وليس بشيء .

مكة والمدينة وجدة :

- إرتحل العجلي إلى الحرمين وتلقى الحديث من شيوخ البلدين . ومن الذين
لقيهم العجلي في أرض الحرمين :
- ٥٤ - عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
وعداده في البصريين . ولكن العجلي قال في ترجمته : مكى ثقة كتبت
عنه . واتفقت الأصول الثلاثة على هذا . فلعل العجلي سمع منه بمكة فعده
مكيا .
- ٥٥ - العلاء بن عبد الجبار الأنصارى ، أبو الحسن البصرى ، نزيل مكة .
ت ٢١٠ هـ .
قال العجلي : بصرى ثقة سكن مكة - وقد روى عنه في ترجمة سعيد بن
المسيب .

- ٥٦ - عبد الرحمن بن شيبه .
قال العجلي : سكن جدة . كنت أسأله في شيء من الحديث فيقول :
مانظرت في ذا منذ عشرين سنة فيجىء به على الاستواء ، وكان حافظا
وكان له مال يسوى مالا كثيرا فمنحه الناس .
- ٥٧ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى . أبو محمد الكوفى . سكن مكة .
مات قريبا من ٢١٣ هـ وقيل ٢١٧ هـ وقيل ٢١٢ هـ .
قال العجلي : كان بمكة رأيته بمكة ، ثقة .
- ٥٨ - سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، أبو أيوب البصرى ، سكن مكة
وكان قاضيا .
ولد ١٤٠ هـ ومات ٢٢٤ هـ أو ٢٢٣ هـ .
لم يترجم له العجلي ، ولكن روى عنه في ترجمة حسين بن على بن
أبى طالب رضى الله عنهما (١) .
- ٥٩ - عبد الله بن نافع الزيرى ، أبو بكر المدنى ، ت ٢١٦ هـ وقيل : غيره .
قال العجلي : لقيت عبد الله بن نافع الزيرى وكتبته عنه ، ثقة مدنى
متعبد .

اليمن :

توجه العجلي من مكة المكرمة إلى اليمن مرتحلا من أجل العلم . فقد قال في
ترجمة النضر بن محمد اليمامى أنه سكن جُرَش - وهى مدينة باليمن (٢) وقال :
رحلت إليه من مكة فوصلت في خمسة عشر يوما .
ومن شيوخه اليمنيين :

(١) ترجمة الواشحي : تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٣ ، الكاشف ١ / ٣١٢ . تهذيب
التهذيب ٤ / ١٧٨ ، التقریب ١ / ٣٢٢ .
(٢) قال البكرى : - بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة - . موضع معروف
باليمن . معجم ما استعجم ١ / ٣٧٦ . معجم البلدان ٢ / ١٢٦ .

٦٠ - إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني . توفي باليمن سنة ٢١٠ هـ ولم يترجم له العجلي ، ولكن روى عنه في ترجمة وهب بن منبه (١) .

٦١ - النضر بن محمد بن موسى الجرشي .
وقد رحل إليه العجلي من مكة كما سبق . وحدث عنه في ترجمة السائب بن يزيد .

الشام :

زار العجلي الإمام أحمد وصاحبه وهما محبوسان في صور . كما ذكر أنه كان يملك ذاك الوقت بعض الدنانير باع بها بزازاً بأنطاكية (٢) ، وهذا يدل على أنه سافر إلى أنطاكية في ٢١٨ هـ أو قبلها حيث كانت محنة الإمام أحمد في تلك السنة .
ومن شيوخه الشاميين :

٦٢ - موسى بن أيوب النصيبى ، أبو عمران الأنطاكي . قال العجلي : سكن أنطاكية . وقد روى عنه في عدة مواضع من كتابه منها في ترجمة الأسود ابن يزيد النخعي ورقبة بن مسقلة وغيرهما .

٦٣ - يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل أنطاكية .
قال العجلي : سكن أنطاكية ... ثقة رجل صالح صاحب سنة .
وقد روى عنه في ترجمة سعيد بن جبير والأعمش .

٦٤ - أبو سفيان الخميري الواسطي . وهو سعيد بن يحيى الخدات ٢٠٢ هـ .
ولم يترجم له العجلي ، ولكنه روى عنه في ترجمة الأعمش ومجاهد .

(١) ترجمته في : الجرح والتعديل ١ / ١٨٧ ، التهذيب ١ / ٣١٥ ، التقريب

٧٢ / ١ .

(٢) قال البكري : مدينة من الثغور الشامية معروفة . (معجم ما استعجم

٢٠٠ / ١) .

مصر :

ارتحل الإمام العجلي إلى مصر وأخذ العلم عن مشايخ الحديث هناك .
ولا ندرى بالتحديد متى نزل مصر . ولعله مر بها في طريقه إلى طرابلس الغرب ،
ولكن يبدو أن له رحلة إلى مصر قبل هذا التاريخ لأن سفره إلى طرابلس كان في
٢١٨ هـ أو بعدها بينما نرى من شيوخه المصريين أسد بن موسى الأموى وقد توفى
بمصر ، سنة ٢١٢ هـ ويمكن أنه سمع منه في بعض رحلاته خارج مصر ، لكنه صرح
أنه حضر مجلس عبد الله بن عبد الحكم ، وأنه لم ير بمصر أعقل منه ومن سعيد
ابن الحكم ، وقد توفى عبد الله بن عبد الحكم في ٢١٣ هـ ، وهذا يدل على أن له
رحلة إلى مصر قبل رحلته إلى طرابلس الغرب . والله أعلم .
ومن شيوخه المصريين :

٦٥ - أسد بن موسى بن إبراهيم الأموى أسد السنة ت ٢١٢ هـ .
قال العجلي : مصرى ثقة وكان صاحب سنة . وروى عنه في ترجمة ابن
المبارك .

٦٦ - عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى ت ٢١٣ هـ .
وقد حضر العجلي مجلسه كما سبق . وهو من كبار أئمة المالكية .
٦٧ - عمرو بن ربيع بن طارق الهلالى ، أبو حفص الكوفى ثم المصرى
ت ٢١٩ هـ .
قال العجلي : كوفى ثقة كتبنا عنه بمصر .

٦٨ - سعيد بن الحكم المعروف بابن أبى مريم الجمحى ت ٢٢٤ هـ .
وقد حضر العجلي مجلسه وذكر حكاية له جرت في مجلسه وروى عنه في
ترجمة أبى الشعثاء .

٦٩ - نعيم بن حماد الخزازى المروزى سكن مصر ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ .
حُمِلَ في الفتنة هو والبيوطى مقيدى في خلافة المعتصم فأبى أن يقول بخلق
القرآن فحبس ومات وهو مسجون .

وقد روى عنه العجلي في ترجمة السائب بن يزيد . وكان يسأله عما
أشكل عليه ، فقد سأله عما ورد عن النبى ﷺ أنه لم يشبع في يوم من
خبز برّ مرتين . وما ورد أنه كان يعد لأهله قوت سنة .

وقد عرض عليه نعيم بن حماد أن يكتب الكتب التي ألفها في الرد على الجهمية إلا أن العجلي لم يكتبها لعدم ميله إلى هذه المناقشات خوفاً من أن يقع في قلبه شيء .

٧٠ - يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي ، أبو زكريا المصري ت ٢٣١ هـ .
لم يترجم له العجلي ولكنه ذكر في ترجمة عبد الله بن عبد الحكم ما يدل على أنه كان يحضر مجلسه .

٧١ - يوسف بن عدى بن زريق التيمي ، أبو يعقوب الكوفي سكن مصر ت ٢٣٢ هـ .
روى عنه العجلي في عدة مواضع منها في ترجمة أبي عثمان النهدي وعلقمة بن قيس .

شيوخ آخرون :

٧٢ - ذكر في ترجمة حميد بن العلاء فقال حدثني عنه « محمد بن مسلم » وفي ترتيب السبكي « محمد بن بشير » ولم أعرف من هو .

٧٣ - هشام بن عروة . قال في ترجمته : « لم يكن يحسن يقرأ كتبه ، كتبت عنه ثلاثة مجالس » . ولم أعرفه .

وللعجلي رحلة أخرى إلى طرابلس الغرب وسيأتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى .

تلامذته :

إن الإمام العجلي مع كثرة رحلاته وتلقيه من كبار أئمة الحديث في العراق والشام ومصر والحجاز لم يهتم بالتحديث والرواية ولذلك لم تدون مروياته في كتب الحديث . حتى قال الإمام الذهبي : ما علمت وقع لنا من حديثه شيء وما أظنه روى شيئاً سوى حكايات (١) .

وإذا كان الأمر هكذا فلا غرابة أن يقل عدد تلامذته المعروفين . وقد ذكر الإمام الذهبي أسماء بعض من أخذ عنه من الأئمة المعروفين بالحديث بالأندلس ، كما تتبع بعض المصادر الأخرى فوجدت أسماء آخرين أيضاً ، وكما ذكر الوليد بن بكر الأندلسي « فإن حديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة » . وفيما يلي أذكر بعض تلامذته :

١ - صالح بن أحمد بن العجلي . وهو ابنه وراوى الكتاب عنه وقد تقدمت ترجمته .

٢ - سعيد بن عثمان بن سعيد التجيبي الأندلسي ، أبو عثمان الأعناق . ويقال العِنَاقِي (٢) .

سمع أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما . روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم . مات بالأندلس سنة ٣٠٥ هـ وكان مولده ٢٢٣ هـ . قال ابن الفرضي : كان ورعاً زاهداً عالماً بالحديث . بصيراً بعلمه ولا علم له بالفقه (٣) .

٣ - عثمان بن حديد الألبيري ، الكلاعي ، يكنى أبا سعيد ، سمع محمد بن أحمد العتبي ونحوه . ورحل فسمع يونس بن عبد الأعلى وغيره . مات بالأندلس سنة ٣٢٢ هـ . ذكره الذهبي في تلامذة العجلي (٤) .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .

(٢) قال الحميدى : أظنه ينسب إلى موضع يقال له : عناق وأعناق كما يقال : ليبره واليبرة .

(٣) جنوة المقتبس ٢٣٠ ، بغية الملتبس ٣٠٩ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٦٤ . الديباج المذهب ١ / ٣٩٠ ، نفع الطيب ٢ / ٦٣٣ .

(٤) بغية الملتبس ٤١١ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .

٤ - محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الألبيري . أبو عبد الله الفقيه الحافظ ،
روى عن محمد بن أحمد بن العتبى ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما . وسمع
بأطرابلس الغرب أحمد بن عبد الله العجلي .
قال ابن الفرضي : كان محمد بن فطيس نبیلاً ضابطاً لكتبه ثقة في روايته
صدوقاً في حديثه . توفي في شوال سنة ٣١٩ عن تسعين سنة وكان مولده
سنة ٢٢٩ هـ . من مصنفاته « كتاب الروع والأهوال » (١) .

٥ - سعيد بن خمير بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .
قال ابن الفرضي : رحل إلى المشرق فسمع ... أحمد بن عبد الله بن
صالح ... وكان فقيهاً عالماً فاضلاً . توفي ٣٠١ هـ (٢) .

٦ - عبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج من أهل شدونة . سكن قرطبة .
سمع ... أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي .
قال ابن الفرضي : كان ابن أبي الوليد من الخاشعين البكائين .
وكان ثقة خياراً . توفي قريباً من ٣١٠ هـ (٣) .

٧ - عثمان بن جرير بن حميد الكلبي . من أهل البيرة . يكنى أبا سعيد .
رحل فسمع بإفريقية من محمد بن سحنون . وبمصر محمد بن عبد الله بن
عبد الحكيم ... وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي . وكان فقيهاً في الرأي
حافظاً للمسائل ، وكان يرحل إليه للسمع منه .
توفي ٣١٠ هـ وقيل ٣٢٢ هـ وقيل ٣٢٣ هـ (٤) .

٨ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ، من أهل قرطبة . يكنى أبا
محمد .

قال سعيد بن عثمان الأعناق : قال لي أحمد بن صالح الكوفي : قدم علينا

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٠٢ ، طبقات الحفاظ ٣٣٤ ، شذرات الذهب
٢ / ٢٨٣ ، تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٤١ ، بغية الملتبس ١٢١ ، جذوة المقتبس ٨٤ ،
نفع الطيب ٢ / ٦٢ . الديباج المذهب ٢ / ١٩٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٦٣ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٢٢٢ .

(٤) المصدر السابق ١ / ٣٠٣ .

من بلدكم رجل يسمى قاسم بن محمد ، فرأيت رجلا فقيها .
توفي سنة ٢٧٧ هـ وقيل غيره .
قال ابن الفرضي : ولم يكن بالأندلس مثله في حسن النظر والبصر
بالحجة .
وقال أيضا : كان يذهب مذهب الحجة والنظر وترك التقليد ويميل إلى
مذهب الشافعي (١) .

٩ - محمد بن غالب المعروف بابن الصفار . من أهل قرطبة ، يكنى أبا
عبد الله .
رحل فسمع من محمد بن سحنون وأحمد بن صالح الكوفي .
توفي ٢٩٥ هـ (٢) .

١٠ - موسى بن أحمد بن اللب الثقفى . من أهل البيرة . يكنى أبا عمران .
رحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن
مرزوق ..
وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي .
توفي ٢٧٠ هـ (٣) .

١١ - مالك بن عيسى القفصى . ت ٣٠٥ هـ .
والغالب أنه من تلاميذ العجلي لأنه قد سبق أن ذكرت أن أبا العرب
التميمي سأله : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ
فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الساكن بأطرابلس الغرب (٤) .
١٢ - سعيد بن إسحاق (٥) .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٨ ، جذوة المقتبس ٣٢٩ ، بغية الملتبس ٤٤٦ ، تاريخ
علماء الأندلس ١ / ٣٥٦ ، نفح الطيب ٢ / ٥١ ، طبقات الشافعية ٢ / ٣٤٤ الديباج
المذهب ٢ / ١٤٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤٤٢ طبعة لبنان . طبقات الحفاظ ٢٨٣ ،
شذرات الذهب ٢ / ١٧٠ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٢١ .

(٣) المصدر السابق ٢ / ١٤٨ .

(٤) ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ١٦٩ .

(٥) ذكره الذهبي في تلامذته في التذكرة ولم أجد ترجمته .

كان العجلي كثير التلقى وكثير الحفظ ، وقد أخذ من كبار أئمة عصره في كل المراكز العلمية المعروفة في ذلك العصر ، مثل الكوفة والبصرة وبغداد والشام والحجاز ومصر ، كما سبق ذكره في رحلاته وشيوخه ، حتى أنه في سفرة واحدة إلى البصرة كتب سبعين ألف حديث عدا حديث حماد بن سلمة والقعنبي . فلا غرو أن يعد من أمثال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين كما قال الدوري (١) . ومع ذلك لانكاد نجد له رواية في كتب الحديث المعروفة وكما سبق عن الذهبي أنه قال « ما أظنه روى شيئا سوى حكايات » .

والسبب في قلة تحديته يرجع إلى عدة أمور :

١ - إهتمام الإمام العجلي بنقد الرجال وتمييزهم ومعرفة ثقاتهم من ضعفائهم ومعرفة علل الأحاديث . وهذا النوع من العلماء المتخصصين قليلا ما يهتمون برواية الأحاديث مع سعة علمهم بها ، وحسبنا مثالا على ذلك إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين وهو يقول :
« كتبت يدي ألف ألف حديث » .

وقال ابن المديني : « لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب الحديث ما كتبه يحيى ابن معين » .

ومع هذه الكثرة لا توجد له إلا روايات قليلة في كتب الحديث ، حتى أن أبا داود هو أحد الرواة الذين دونوا عنه مادة النقد ولازموه لم يخرج له في كتابه السنن إلا خمسة وعشرين حديثاً فقط ، مع أنه قد ضم ما يزيد على خمسة آلاف حديث ، وكتابه ملىء بالرواية عن أحمد ومسدد وغيرهم (٢) .

٢ - عدم اعتناؤه بالتأليف والتحديث إلا قليلا . فهو مع مكانته الكبيرة وحفظه الكثير وسعة اطلاعه على العلل وأحوال الرجال ، لم يهتم حتى بتدوين هذا الأثر الوحيد الذي بين أيدينا الآن ، فقد قال الوليد بن بكر الأندلسي راوي

(١) انظر ص : ١٨٤ .

(٢) مقدمة تاريخ ابن معين ص : ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ .

الكتاب : إن الإمام العجلي لم يقصد جمع شيء منها وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه أو سألته أو أملاه عليه ، فعلق ذلك ابنه صالح عنه . ولعل السبب في هذا هو ماغلب عليه من الزهد والتفرد للعبادة حتى هاجر من بغداد إلى طرابلس للابتعاد عن الفتن والفرق التي ظهرت في العراق ، وشغلت المسلمين علماءهم وزعماءهم ومفكرهم وضيعت كثيرا من أوقاتهم وطاقاتهم في مناقشات ومجادلات لا طائل تحتها ولا ترجع على الأمة بفائدة .

٣ - هجرته المبكرة إلى طرابلس الغرب . والغالب أن هجرته كانت في ظروف المحنة كما أشار إليه مترجموه أى في حدود ٢١٨ هـ فما بعد ، وهذا يعنى أنه غادر العراق قبل أن يبلغ الأربعين من عمره ، ولذلك لم تكثر الرواية عنه في الشرق . أما في المغرب فقد قال الوليد بن بكر الأندلسي :
« وحديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب . وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة » (١) .

وكما سبق عن مالك القفصي صاحب المدرسة الحديثية في بلاد المغرب ، أن الإمام العجلي هو أعلم من رآه بالحديث من الشيوخ .

ويؤيد كلام الوليد بن بكر ما ذكرنا من تلامذة العجلي الذين عرفناهم ، وأنهم كلهم أندلسيون . ولو تم العثور على مؤلفاتهم فقد نجد شيئا من مرويات الإمام العجلي .

وقد ذكر كثيرا من مروياته في هذا الكتاب بمناسبة بعض التراجم وقد تتبعتها فوجدتها أكثر من أربعين حديثا من الأحاديث المرفوعة والموقوفة على الصحابة ، وقد خرجت أكثرها في مواضعها كما أثبت فهرسا هجائيا لها في آخر الكتاب ليتمكن الباحثون من الاطلاع عليها .

أما الحكايات والنوادر والأخبار التي رواها العجلي في كتابه فهي كثيرة ومفيدة أيضا .

(١) انظر مقدمة الإمام السبكي ص : ١٨٦ .

لم تذكر لنا المصادر عن مهنته شيئاً واضحاً ، ولكن هناك بعض الإشارات في كتابه نستطيع أن نستنبط منها أنه كان يزاول مهنة التجارة وقد تكون تجارة البز (١) .

فقد ذكر في ترجمة الإمام أحمد :

« وأخرج إلى أحمد بن نوح نفقة دنانير كثيرة ، فقال : خذ منها ، أراك رث الهيئة - فأخرجت إليه منطقة لى فيها دنانير بعث بها بزاً بأنطاكية ، فقلت له : لو كنت أخرج الخلق أجيء إلى أسير آخذ منه ؟ » (٢) .

وهذا يشير إلى أنه ذهب إلى أنطاكية وباع بها بزاً .

وقال في ترجمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : حدثني أنى عبد الله قال : سمعت أبا يعلى رجلاً من أهل الحديث قال : قال ابن عباس : « اشتر وبع برأس المال ، والبركة تجرى فى الوسط » .

فعلق عليه بقوله : « فجرينا ذلك فوجدناه كما قال ابن عباس » .

وهذا يشير أيضاً إلى أن العجلي كان يزاول مهنة التجارة ، والله أعلم .

ولم يتول الإمام العجلي شيئاً من الأعمال الحكومية كالقضاء وغيره - فيما نعلم - بل هناك إشارات إلى أنه كان يكره هذا النوع من العمل لا سيما وأن المعتزلة هم الذين كانوا يسيطرون على أعمال الدولة فى أيامه ، فكان المحدثون ينظرون إليهم نظرة فيها الكثير من الكراهية والحذر .

قال العجلي فى ترجمة إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد : « ما فيه خير كان أميناً ليحى بن أكرم » ولم يكن يحيى بن أكرم من المعتزلة بل قال أحمد : « ما عرفناه ببدة » وهو فقيه صدوق . (٣) ولكنه كان قاضياً .

(١) فى القاموس : البز : الثياب . أو متاع البيت من الثياب ونحوها . وبائعه :

البزاز .

ترتيب القاموس المحيط ١ / ٢٦٥ .

(٢) انظر ص : ١٩٩ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١١ / ١٧٩ .

وقال في ترجمة قطبة بن العلاء بن منهل الغنوي :

« كان يحدث عن أبيه حديثاً طويلاً في قصة الجمل ، ولم تطب نفسى أن أكتب عنه لأنه كان على شرط الكوفة » (١) .

ولم يشر العجلي إلى ضعفه مع أنه ضعيف قال فيه البخارى : ليس بالقوى وفيه نظر ولم يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به .

هجرته إلى طرابلس الغرب :

انتقل الإمام العجلي رحمه الله من بغداد إلى طرابلس الغرب لما اشتدت وطأة المعتزلة على علماء أهل السنة ، لاسيما أصحاب الحديث منهم ، الذين يحاولون دائماً الحفاظ على وجه الإسلام الناصع كما أنزله الله سبحانه وتعالى في كتابه ، وبينه الرسول ﷺ بسنته . ولذلك كلما رأوا ثغرة في صرح الإسلام الشاخ تصدوا لسدها بكل ما أوتوا من قوة بغض النظر عن كبر تلك الثغرة أو صغرها . فيظن من لم يرزق فهما واسعا لطريقتهم ومبادئهم أنهم لا يهتمون إلا بتلك الجزئية أو المسألة الفرعية . ومن هنا نفهم مغزى تلك الوقفة الجريئة الصامدة التي وقفها الإمام أحمد وأصحابه أمام جبروت المعتزلة وطغيانهم .

والإمام العجلي مع اطلاعه الواسع على الأحاديث والسنن ، ومع صلابته وقوته في الحق وعظفه العلني على الإمام أحمد وأصحابه ، كان بطبعه ميالا إلى التفرد والانقطاع للعبادة ، وكان يحب الابتعاد عن المناقشات والمجادلات طالما أن الله قد أعفاه عن هذا الابتلاء ، وطالما أن غيره قائم بالحق ثابت عليه ثبوت الجبال الراسيات . وهذا الذي حدا به إلى الهجرة من مركز هذه الفتنة إلى أقصى بلاد الغرب .

ولاندري هل أن العجلي وصل إلى طرابلس فأعجبه المكان فاستقر فيه ، أم أنه خرج قاصداً إليها . وكما سبق أن قلنا إن العجلي كان موجودا بالمشرق أيام اعتقال الإمام أحمد في ٢١٨ هـ ، والغالب أنه هاجر إلى طرابلس في تلك الفترة .

(١) انظر الترجمة : ١٥٢٥ .

وإذا كانت وفاته في ٢٦١ هـ فإن هذا يعني أنه قضى معظم حياته في أطرابلس ،
أى أكثر من أربعين سنة ، وهناك انتشر علمه وكثر تلاميذه ، ولكننا مع الأسف
لا نملك مصادر كافية للتاريخ العلمى لهذه المنطقة ، حتى نستطيع أن نتعرف على
أنشطته العلمية في تلك البقعة من العالم الإسلامى .

وفاته ودفنه :

توفى الإمام العجلي سنة ٢٦١ هـ كما ذكر الخطيب البغدادي عن
أبى سعيد بن يونس المصرى (١) .

أما ولده صالح فقد قال : « مات أبى بعد الستين ومائتين » ولم يحدد .
قال الوليد بن بكر الأندلسى : توفى بأطرابلس وقبره هناك على الساحل ،
وقبر ابنه صالح إلى جنبه . رحمهما الله .

ثناء الأئمة عليه :

قال ابن معين : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

قال عباس الدورى : إنا كنا نعهده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .
قال الحافظ أبو العرب التميمى : سألت مالك بن عيسى القفصى - وكان
من علماء الحديث بالمغرب - فقلت له : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال :
أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى الساكن بأطرابلس
الغرب .

قال على بن أحمد بن زكريا أبو الحسن ابن زكرون : إن ابن حنبل وابن
معين قد كانا يأخذان عنه .

قال الوليد بن بكر الأندلسى : وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
الكوفى من أئمة الحديث المتقنين . ومن ذوى الورع والزهد .. وكان نظير ابن

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٢١٥ .

معين في الحفظ إلا أنه دونه في السن .. وهو أقدم في طلب العلم وأعلى إسنادا وأجل عند أهل المغرب في القديم والحديث ورعا وزهدا من محمد بن إسماعيل البخارى (١) .

وروى الوليد عن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤى قال : سمعت مشايخنا بهذا المغرب يقولون : لم يكن لأنى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي ببلادنا شبيه ولا نظير في زمانه ، في معرفته بالحديث وإتقانه وزهده وورعه .

قال الخطيب البغدادي : كان ديننا صالحا انتقل إلى بلد المغرب وسكن أطرابلس - وليست بأطرابلس الشام - وانتشر حديثه هناك (٢) .

قال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه (٣) .

قال ابن ناصر الدين : كان إماما حافظا قدوة من المتقين . وكان يعد كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وكتابه في الجرح والتعديل يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل (٤) .

قال ابن الجزرى : إمام علامة مشهور ثقة ، روى القراءة عن أبيه (٥) .

قال الصفدى : روى عنه ابنه صالح بن أحمد كتابه في الجرح والتعديل ، وهو كتاب مفيد يدل على إمامته وسعة حفظه (٦) .

(١) لا شك أن العجلي عظيم ، ولكن البخارى لا يُدرك شأؤه . وأن هذا التفضيل من أهل المغرب مرده إلى أنهم رأوا العجلي من قريب وعاشوا معه . أما البخارى فرمما لم يدركه منهم إلا القليل . والله أعلم .

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٦ .

(٤) شذرات الذهب ٢ / ١٤١ .

(٥) غاية النهاية ١ / ٧٣ .

(٦) الوافى بالوفيات ٧ / ٧٩ .

عقيدته ومذهبه الفقهي :

لقد كان الإمام العجلي محدثاً ناقداً بصيراً ، زاهداً ورعاً ديناً فهو كغيره من أئمة أصحاب الحديث يأخذ دينه - عقيدة وعملاً - من كتاب الله الكريم وما ثبت من سنة رسوله النبي الأمين ﷺ .

وكانت هناك فرق كثيرة قد ظهرت قبل عصر العجلي ووجدت في عصره ، كالشيعة والخواارج والنواصب والمعتزلة والقدرية والجهمية وغيرها .

إلا أن أهم فتنة أثرت في عصره هي فتنة المعتزلة القائلين بخلق القرآن . وعلى الرغم من أنهم كانوا يقدسون العقول ويدعون الاعتماد على الأمور العقلية ، خالفوا أبسط القواعد العقلية ، وهي أن العقائد لا يمكن أن تفرض بالقوة . (لا إكراه في الدين) . ولذلك استغلوا السلطة لإجبار أصحاب الحديث وأهل السنة على القول ببدعتهم والاعتراف بها .

وكان الإمام العجلي من أشد الناس كرهاً لبدعة المعتزلة . حيث أنه لما ذكر بشر المريسي - زعيم المعتزلة - صب اللعنات عليه فقال :

« رأيت بشر المريسي عليه لعنة الله مرة واحدة ، شيخ قصير ، دميم المنظر وسخ الثياب ، وافر الشعر ، أشبه شيء باليهود . وكان أبوه يهودياً صبأغاً بالكوفة في سوق المراضع . لا يرحمه الله فلقد كان فاسقاً » .

ومن كلام العجلي رحمه الله : « من قال القرآن مخلوق فهو كافر . ومن آمن برجعة عليٍّ فهو كافر » (١) .

وهذا خير ما يوضح موقفه من الفرق والبدع ، إلا أنه مع كراهيته الشديدة لهذه الفرق لم يكن يحب الخوض في الجدل والمناقشة ، ولعله كان إما لأنه لا يحسن الجدل والمناظرة ، أو لما غلب على طبعه من التفرد والانقطاع للعبادة . فقد ذكر في ترجمة شيخه نعيم بن حماد المروزي حواراً جرى بينهما : قال :

قال لي نعيم : « وضعت (٢) ثلاثة كتب على الجهمية ، أكتبها .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .

(٢) أي : ألّفت .

قلت : لا .

قال : لِمَ ؟ .

قلت : أخاف أن يقع في قلبي منها شيء .

قال : تركها والله خير لك .

قلت : فلمَ تدعوني إلى شيء تركه أحب إليك ؟ .

فأبيت أن أكتبها » .

وبالمقارنة بين قوله السابق وما ذكره عن بشر المريسي وبين حوار هـ ، يتبين ما سبق أن ذكرته من كراهيته لهذه البدعة ، مع مراعاة عدم الخوض فيها .

أما مذهبه في الفروع فقد سبق أن الإمام العجلي أخذ من الإمام أحمد مباشرة ، وأخذ عن عبد الله بن عبد الحكم ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وسعيد بن الحكم من أصحاب الإمام مالك ، ولكن مع ذلك لم يذكره أحد من المؤلفين في طبقات علماء المذاهب فيما أعلم . وهذا يدل على أنه لم يكن ينتمي إلى شيء من المذاهب ، بل كان يذهب مذهب الحجة والنظر على طريقة أصحاب الحديث ، ويؤكد ذلك ما سبق ذكره عن مالك بن عيسى القفصي صاحب المدرسة الحديثية في المغرب وعلاقته بالإمام العجلي .

ويظهر أن أولاده أيضا مشوا على هذا النهج من بعده . والله أعلم .

مؤلفات العجلي

الثقات :

لم يصل إلينا شيء من مؤلفات الإمام العجلي سوى كتابه المعروف بالثقات ، وهو هذا الذي بين أيدينا الآن بترتيب الإمامين الهيثمي والسبكي ، وسيأتي الكلام في ترتيبهما فيما بعد إن شاء الله .

ولقد وصل إلينا جزءان من كتابه الأصل أيضا . وقد استفدت منهما كثيرا في المقارنة والتصحيح ، كما أن هذا الجزء المتبقى من كتابه قد رفع النقاب عن المنهج الأصلي الذي نهجه هو أو جامع الكتاب وراويہ عنه وهو ولده صالح .

اسم الكتاب :

اختلفت النسخ الموجودة لدينا - وكذلك أقوال العلماء - في بيان الاسم الحقيقي لهذا الكتاب .

١ - فقد جاء في الصفحة الأولى من ترتيب الإمام الهيثمي :
« ترتيب ثقات العجلي » لشيخنا الإمام الحافظ الصالح نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي الخ » .
وجاء في مقدمة الإمام الهيثمي لترتيبه :

« فإن سيدى وشيخى وقدوتى أبو الفضل عبد الرحيم ... ابن العراق أشار إلى في ترتيب ثقات أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي » .

٢ - أما ترتيب الإمام السبكي فقد جاء في الصفحة الأولى منه :
« كتاب سؤالات أبى مسلم صالح أباه أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي . وهو مترجم « بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم » مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي على ابنه أبى مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى » .

وقال الإمام السبكي في مقدمته :
« هذا كتاب ترتيب سؤالات أئ مسلم العجلي أباه أحمد بن عبد الله رتبته
على حروف المعجم تسهيلا للوقوف عليه » .

٣ - وجاء في مقدمة الوليد بن بكر راوى الكتاب كما ذكرها السبكي في ترتيبه :
« هذا كتاب يشتمل على سؤالات أو هي سؤالات وربما تكرر البعض منها
لفوائد متجددة تتعلق بها وهي سؤالات مفيدة على ما هي به » .
وجاء فيها أيضا : « ومارأى هذه السؤالات عندى حافظ فى بلد من البلدان
التي سلكتها إلا كتبها وسمعها واستفاد منها » .

٤ - أما الجزء المتبقى من الكتاب الأصلي - أى قبل الترتيب - فقد كتب على
الصفحة الأولى منه : « تاريخ نيسابورى » .

ثم شطب هذا الاسم وكتب بخط غير الخط الأول باللغة الفارسية ما معناه :
« تسمية هذا الكتاب بتاريخ نيسابورى غلط ، واسمه الصحيح هو :
« تاريخ ومعرفة الرجال الثقات » اسم مصنفه : صالح بن أحمد بن عبد الله
أبو مسلم المعروف بالعجلي . وراوى هذا الكتاب عن مصنفه على بن أحمد
ابن زكريا أبو الحسن النيسابورى » .

وقد ورد ذكر هذا الكتاب باسم « الثقات » فى كثير من الكتب المصنفة
فى المصطلح والرجال فمثلا :

قال ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة عبد الرحمن بن سعد المدنى : « قال
العجلي فى الثقات : عبد الرحمن بن سعد مدنى ثقة » فيحتمل أنه هذا ويحتمل أنه
المقعد » . يعنى الذى قبله بالاسم نفسه .

وهكذا ذكره ابن حجر باسم الثقات فى مواضع أخرى (١) .

(١) انظر التهذيب ٦ / ١٨٤ ، ٧ / ٤٣ ، ٧ / ٦٩ ، ولسان الميزان ١ / ٣٥٢

وغيرها .

وقال السخاوى : « ... وكذا استوفيت ثقات العجلى مراعيًا ترتيبها للسبكي والهيثمي » (١) .

وذكره أيضاً صديق حسن خان في أبعاد العلوم . (٢) وحاجي خليفة في كشف الظنون (٣) . وقال فؤاد سزكين : من آثاره (أي العجلى) : الثقات بترتيب أئى الحسن على بن أئى بكر بن سليمان الهيثمي (٤) .

ويبدو لى من هذا التفصيل أن الإمام العجلى أو ولده لم يسميا الكتاب باسم معين ، واشتهر الكتاب فى بداية الأمر « بسؤالات أئى مسلم أباه أبأ الحسن العجلى » أو نحو هذا ، وهذا ليس بمستغرب . فإننا نرى كثيراً من كتب الجرح والتعديل وغيره اشتهرت بالسؤالات أو المسائل ومنها :
سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين .

وسؤالات إسحاق بن منصور الكوسج لإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وابن معين .

وسؤالات الأجرى لأئى داود .

وسؤالات البرقانى للدارقطنى .

وسؤالات السهمى للدارقطنى .

وسؤالات السلفى لخميس الحوزى ، وغيرها كثير .

وحيث أن الكتاب كان يشتمل على ذكر الثقات فى الغالب ، ونسبة الضعفاء الذين ضعفهم العجلى فى الكتاب ضئيلة جداً ، فاشتهر الكتاب فى العصور التالية « بالثقات » أو « بمعرفة الثقات » ولعل أنسب اسم هو ما جاء فى ترتيب السبكي :

(١) الإعلان بالتبويب (بتحقيق روزنتال) ص : ٥٩٠ وانظر أيضاً ٥٨٥ . وفتح المغيـث ٣ / ٣١٥ .

(٢) أبعاد العلوم ٢ / ٢٠٣ .

(٣) كشف الظنون ١ / ٥٢٢ .

(٤) تاريخ التراث العربى ١ / ٢٢٣ .

« معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر
مذاهبهم وأخبارهم » .

فإنه تعبير صادق عن محتويات الكتاب ومنهجه . والله أعلم .

هل للعجلى كتب أخرى ؟

اشتهر كتاب العجلى باسم « الثقات » وحيث أن العجلى أقدم من أى العرب
التميضى وابن حبان (١) وابن شاهين (٢) الذين ألفوا فى ذكر الثقات . فقد
قيل : إن العجلى هو أول من ألف فى الثقات (٣) .

وقد ورد ذكر كتائين آخرين للعجلى عند بعض العلماء وهما :

الجرح والتعديل : والتاريخ :

فقد قال حاجى خليفة فى كشف الظنون فى باب علم الجرح والتعديل :

« ومن الكتب المصنفة فيه » كتاب الجرح والتعديل ، لأى الحسن أحمد بن
عبد الله العجلى الكوفى ، نزيل طرابلس الغرب المتوفى سنة ٢٦١ هـ (٤) .

(١) الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى ت ٣٥٤ هـ .
قال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الفقه والحديث واللغة والوعظ ومن عقلاء الرجال
وكانت الرحلة إليه . من مصنفاته : « صحيح ابن حبان » ، « الثقات » ، « كتاب المجروحين »
وغيرها .

تذكرة الحفاظ ٢ / ٩٢٠ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٥٩ ، شذرات الذهب
٣ / ١٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٦ ، لسان الميزان ٥ / ١١٢ ، طبقات الشافعية
٣ / ١٣١ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٣١٧ ، طبقات الحفاظ ٣٧٤ .

(٢) الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى . ت ٣٨٥ هـ .
قال ابن ماكولا : ثقة مأمون . صنف ما لم يصنفه أحد إلا أنه كان لحنًا ولا يعرف
الفقه ، من مصنفاته الترغيب والترهيب والتفسير والمسند والتاريخ وغير ذلك .

تذكرة الحفاظ ٢ / ٩٨٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٥ ، طبقات المفسرين للداودى
٢ / ٤ ، لسان الميزان ٤ / ٢٨٣ ، المنتظم ٧ / ١٥٢ ، البداية والنهاية ١١ / ٣١٦ .

(٣) بحوث فى تاريخ السنة ٨٩ ، ٩٧ ، موارد الخطيب البغدادى ص : ٣١١ .

(٤) ١ / ٥٨٢ ، ٥٢٢ .

وقد سبق أنه ذكر كتاب الثقات ضمن الكتب التي أفردت في الثقات .
وقال إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين في ترجمة العجلى :
« صنف كتاب التاريخ وكتاب الجرح والتعديل » (١) .

وجاء في الرسالة المستطرفة :

«.... وككتب الجرح والتعديل لأبي حاتم بن حبان البستي ولأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى . قال الذهبي : وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه » (٢) .

وبلاحظ أنه لم يذكر « الثقات » حينما ذكر كتب الثقات قبل كلامه هذا بيضعة أسطر . وقال أيضا :

« ومنها كتب تواريخ الرجال وأحوالهم كتاريخ البخارى الكبير .. وتاريخ أبى زكريا يحيى بن معين .. وتاريخ أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى الحافظ القدوة نزىل طرابلس الغرب المتوفى بها سنة إحدى وستين ومائتين » (٣) .

ومن كشف الظنون أخذ صديق حسن خان فى أبجد العلوم فى مبحث الجرح والتعديل فقال : « من الكتب المصنفة فيه كتاب الجرح والتعديل لأبى الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفى نزىل طرابلس الغرب المتوفى سنة ٢٦١ هـ » (٤) .

وقال الأستاذ عمر رضا كحالة : ومن تصانيفه (أى العجلى) : التاريخ والجرح والتعديل (٥) .

(١) هدية العارفين ١ / ٤٩ .

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٠ .

(٣) المصدر السابق ٩٦ ، ٩٧ .

(٤) أبجد العلوم ٢ / ٢١٢ .

(٥) معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٤ .

ويلاحظ أنه لم يذكر الثقات أيضا .

وذكر الدكتور أكرم ضياء العمرى أن العجلى هو أول من ألف في الثقات كما سبق ، ثم ذكره فيمن صنف في الجمع بين الثقات والضعفاء وقال :
« وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى » (ت ٢٦١) كتاب « الجرح والتعديل » أيضا (١) .

ويبدو لى - والله أعلم - : أن هذه أسماء عديدة لكتاب واحد ، فكما سبق أن ذكرت أن الكتاب إلى عصر الوليد بن بكر الأندلسى كان معروفا « بالسؤالات » أو « سؤالات أى مسلم » ولما انتشر بروايته فقد عبر العلماء عنه حسب محتوياته فمنهم من سماه « بالتاريخ » ومنهم من وصفه بالجرح والتعديل ، ومنهم من ذكره بمعرفة الرجال ، ومنهم من رأى أن الأغلبية فيه للثقات ، فقد وصفه بهذا وهو الذى اشتهر أكثر من غيره .

فقد ورد في آخر الجزء الثانى من كتاب العجلى حسبا جاء فى النسخة الباكستانية :

« تم الجزء الثانى من التاريخ والحمد لله رب العالمين .. الخ » .

وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدي المصرى وهو ممن يروى عن الوليد بن بكر مباشرة :

« هو (أى الوليد) الغمرى بغين معجمة ، حدثنا بتاريخ العجلى » (٢) .

وقال الحافظ أبو نصر بن ماكولا (٣) :

(١) بحوث فى تاريخ السنة ص : ١٠٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨١ .

(٣) الإمام الحافظ الكبير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر العجلى الجرباذقانى البغدادى ولد سنة ٤٢٢ هـ ومات سنة نيف وثمانين وأربعمائة من مصنفاته : « الإكمال » فى المؤلف والمختلف .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١٢٠١ ، وطبقات الحفاظ ٤٤٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٨١ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٢٣ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٥ ، ومعجم الأدباء ١٥ / ١٠٢ ، المنتظم ٩ / ٥ ، فوات الوفيات ٣ / ١٠٠ .

« وأبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي الغمري الجواله ، كان يروى كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح » (١) .

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة ربيعة الرأي : (وقال أحمد بن عبد الله العجلي في « تاريخه » حدثني أني قال : قال ربيعة وسئل كيف استوى : الخ) (٢) .

وهذا النص موجود في كتابنا هذا .

كما ترجم الذهبي نفسه لعبد الله بن صالح . والد العجلي فوصفه بأنه « والد صاحب التاريخ » (٣) وكذلك وصفه المزى كما في تهذيب التهذيب (٤) .

وفي ميزان الاعتدال في ترجمة حكيم بن عجيبة : « قال أحمد العجلي في تاريخه الخ » (٥) .

وهذا النص أيضا موجود في كتابنا هذا .

وقال السمعاني (٦) في باب « الغمري » :

« .. فالمشهور بهذه النسبة أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أني زياد الأندلسي الغمري صاحب كتاب « التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي » (٧) .

(١) الإكمال ٦ / ٣٦٥ ، وقد وقع فيه نسبة الكتاب إلى « عبد الله بن صالح » وكذلك عند السمعاني في الأنساب كما سيأتي . والصواب : أحمد بن عبد الله بن صالح .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦ / ٩٠ .

(٣) المصدر السابق ١٠ / ٤٠٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦١ .

(٥) ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٦ ، لسان الميزان ٢ / ٣٤٤ .

(٦) العلامة الحافظ البارع أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي القيمي السمعاني . ٥٠٦ - ٥٦٢ هـ . من مصنفاته « الأنساب » ، وذيل تاريخ بغداد وغيرهما .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ ، البداية والنهاية

١٢ / ١٧٥ ، طبقات الشافعية ٧ / ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٠٩ .

(٧) الأنساب ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ .

وقال الذهبي في ترجمة الوليد بن بكر في تذكرة الحفاظ :
« حدث بكتاب « معرفة الرجال » لأحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن أحمد بن الحُصَيْب » (١) .

وقد ذكر الذهبي بعد قوله هذا بقليل ، قول الحافظ عبد الغني المذكور
أنفا الذي سماه « بالتاريخ » ولكن الذهبي لم يفرق بينهما .

وقال الذهبي أيضا في تذكرة الحفاظ في ترجمة الإمام العجلي :
« حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل ، وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه » (٢) .

وقال في سير أعلام النبلاء :
« وله مصنف مفيد في الجرح والتعديل طالعته وعلقت منه فوائد تدل على تبحره بالصنعة وسعة حفظه » (٣) .

ومن الذهبي أخذ المترجمون له من بعده فقال السيوطي :
« حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل » (٤) .
وقال ابن العماد (٥) في شذرات الذهب :
« كتابه في الجرح والتعديل يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل » (٦)
وقال الصفدي (٧) في الوافي :

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨٠ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٥٦٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٦ .

(٤) طبقات الحفاظ ٢٤٢ .

(٥) العلامة الحافظ عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العسكري الدمشقي الحنبلي ولد في ١٠٣٢ هـ وتوفي في ١٠٨٩ بمكة المكرمة . ومن أشهر مؤلفاته « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » .

هدية العارفين ١ / ٥٠٨ ، إيضاح المكنون ٢ / ٤٢ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٠٧ .

(٦) شذرات الذهب ٢ / ١٤١ .

(٧) خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي الشافعي ، مؤرخ أديب لغوي ، ولد =

« روى عنه صالح بن أحمد كتابه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على إمامته وسعة حفظه » (١) .

يظهر بعد هذا أن هذه كلها أسماء عديدة لكتاب واحد ، وقد وصفه كل حسب ما بدا له بالنظر إلى موضوعه ومحتوياته ، فهو كتاب « الثقات » لغلبتهم عليه وهو كتاب في « الجرح والتعديل » كما هو واضح وهو كتاب « التاريخ » بالمعنى المعروف عند المحدثين كالتاريخ الكبير والصغير للبخارى وهو كتاب في « معرفة الرجال » والله أعلم .

كيف ومتى ألف العجلى كتابه ؟ :

قال الوليد بن بكر الأندلسى في مقدمته :

« هذا كتاب يشتمل على سؤالات . أو هى سؤالات ربما تكرر البعض منها لفوائد متجددة تتعلق بها . ولم يقصد أحمد بن عبد الله بن صالح رحمه الله جمع شئ منها . وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه أو سألته أو أملاه عليه . فعلى ذلك ابنه صالح فى أيام شبابه منشورا على غير ترتيب ولا تهذيب » (٢) .

نستفيد من هذا الوصف أن الإمام العجلى لم يصنف الكتاب على منهج معين أو فى وقت محدد ، وإنما هى فوائد كان يسمعها ابنه فيكتبها أو كان والده يلقى بعضها فى بعض الأحيان ، وقد يسأله بعض الأسئلة فيجيب عليها فجمعها ولده وسمعها منه على بن أحمد بن زكريا وعنه الوليد بن بكر ومنه انتشر الكتاب .

أما متى ألف ؟ فقد جاء ذكره ثلاث مرات فى الجزء الذى وصلنا من كتابه ففى بداية الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو الحسن على بن زكريا

= ٦٩٦ هـ بصفد ومات ٧٦٤ بدمشق . ومن أشهر مؤلفاته « الوافى بالوفيات » . البداية والنهاية ٣٠٣ / ١٤ ، شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ ، الدرر الكامنة ٢ / ٨٧ وطبقات الشافعية : ١٠ / ٥ ، البلر الطالع ١ / ٢٤٣ .

(١) الوافى بالوفيات ٧ / ٧٩ .

(٢) انظر مقدمة الإمام السبكي فى هذا الكتاب .

النيسابورى (١) قال ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى :
قال لى أبى أحمد بن عبد الله بن صالح إملاء على ، إملاء من حفظه فى جمادى
الأولى من سنة ست وخمسين ومائتين ، قال : مطرف بن عبد الله بن الشخير
بصرى تابعى ثقة الخ .

وهذا النص لم يذكره الهيثمى ولا السبكى فى ترجمة مطرف .

ثم فى ص ٢٢ : بسم الله الرحمن الرحيم . قال : ثنى أبى إملاء على إملاء من
حفظه فى جمادى الأولى من ست وخمسين ومائتين قال : ثنا النضر بن محمد
ثنا عكرمة قال : ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد أخو نمر بن قاسط ، قال : كان
وسط رأس السائب بن يزيد أسود الخ .

وهذا ذكره السبكى فى ترجمة السائب بن يزيد ، ولم يذكره الهيثمى .

ثم فى ص ٦٨ : بسم الله الرحمن الرحيم . حدثنا أبو مسلم صالح بن
أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (٢) إملاء على إملاء من حفظه فى جمادى الأولى
سنة ست وخمسين ومائة (٣) .

قال : فاطمة بنت محمد ﷺ الخ .

وهذا ، ذكره الهيثمى والسبكى كلاهما فى ترجمة فاطمة الزهراء رضى الله
عنها ، إلا أنها وقعت عند الهيثمى « سنة ثنتين وخمسين » بدلا من « ست
وخمسين » .

إذا جمعنا هذه الإفادات مع وصف الوليد بن بكر السابق يتبين أن الجزء
الأكبر من الكتاب أملاه الإمام العجلي على ولده فى شهر جمادى الأولى سنة ست
وخمسين ومائتين ، أى قبل حوالى خمس سنوات من وفاته .

(١) كذا فى ث « والمعروف بالنيسابورى هو الوليد بن بكر » وليس على بن زكريا .
وانظر ترجمتهما فيما بعد .

(٢) كذا فى ث وقد سقط منه « ثنى أبى » كما فى الترتيبين .

(٣) كذا فى ث : والصواب مائتين كما فى الترتيبين .

وهذا يتفق مع أسلوب السرد الموجود في الكتاب ، والذي يأتي مع الإملاء
وفي بعض المواضع سألته ابنه عن أشياء فأجابته فسجل أجوبته ، وربما يكون صالح
قد أضاف فيها بعض الإضافات من الروايات والتراجم ، مما كان اجتمع لديه من
أبيه في أوقات سابقة .

كما أن علي بن زكريا أضاف ترجمتين سمعهما عن غير صالح . وفي الكتاب
زيادات أخرى سيأتي ذكرها فيما بعد ، إن شاء الله تعالى .

وصف النسخة التي وصلتنا من كتابه :

وصلتنا قطعة من كتاب العجلى وقد حصلت على صورة منها من مكتبة
الشيخ حماد الأنصارى حفظه الله بالمدينة المنورة ، وقد صورت من نسخة الكتاب
الموجودة لدى أحد العلماء في باكستان . وهذه القطعة عبارة عن جزئين من تجزئة
الأصل ، وتشكل أقل من النصف من الكتاب حسب ترتيب الهيئى والسبكى .
تقع هذه النسخة في ثمانين صفحة من القطع الكبير ويخط كبير ، في كل
صفحة ٢٢ سطراً . لم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ ولكنها نسخة حديثة
كما هو واضح لمن نظر إليها .

وقد ذكر العلامة عبد الرحمن المعلمى اليمانى في مقدمته لتاريخ جرجان
لحمزة بن يوسف السهمى ، أن جزءاً من ثقات العجلى يوجد في المكتبة الآصفية
في حيدرآباد (١) . والغالب على ظنى - والله أعلم - أن النسخة الباكستانية
منقولة من نسخة حيدر آباد (٢) .

وفي النسخة فراغ وبياض في كثير من المواضع لا أدري هل تركها الناسخ
لعدم تمكنه من قراءتها على الصواب أم أنها كانت هكذا في الأصل الذى نقل منه .
كما أن فيها تحريفات غير قليلة في التراجم وغيرها .

(١) تاريخ جرجان ص : ٩ .

(٢) ثم اطلعت على النسخة الآصفية بعد تبييض الكتاب فتأكد ذلك ، وأن النسخة
الباكستانية هي منقولة تماماً من نسخة الآصفية .

كما وجدت فيها بعض الزيادات على ترتيبى الهيثمى والسبكى أثبتها فى مواضعها إذا غلب على ظنى سلامتها من التحريف ، وإلا فقد ذكرتها فى التعليقات وبينت أمرها حسب استطاعتي .

منهج الكتاب :

يبتدىء الكتاب من الصفحة الثانية بدون أى مقدمات ، فبعد البسملة فوراً : قال أبو الحسن على بن زكريا الخ كما سبق ذكره آنفاً فى تاريخ إملاء الكتاب . ثم قال : مطرف بن عبد الله بن الشخير بصرى تابعى ثقة ، وكان من كبار التابعين رجل صالح ، وأبوه من أصحاب النبي ﷺ ، وأخوه يزيد بن عبد الله ابن الشخير بصرى ثقة ، وأخوه هانيء ، بصرى ثقة . وهكذا تستمر تراجم البصريين إلى الصفحة السادسة .

وفى ص ٦ عنوان : « الحجازيون » ويذكر فيه المدنيين فقط حتى آخر ص ١١ وفى آخر سطر منها « المكيون » ثم يذكرهم فى صفحة ١٢ وفى أول ص ١٣ يعود العنوان « الحجازيون » من جديد . ثم يذكر تحته سبعة تراجم ، بعدها عنوان « اليماميون » ويذكر تحته تسعة تراجم ثم عنوان « اليمانيون » ويذكر تحته أربعة تراجم وحكاية عن وهب بن منبه ثم عنوان « الشاميون » فى ص ١٤ ، وذكر فيهم « ابن العفيف ، جزرى تابعى ثقة » أيضاً ويستمر فى ذكر الشاميين إلى ص ١٨ حيث يذكر عنوان « المصريون » ويستمر فى ذكرهم إلى ص ٢١ وبعد ذلك : تم الجزء .

وبعد تمام الجزء الأول وقبل أن يدخل فى الجزء الثانى ذكر بعض الأخبار المتفرقة . ويقول فى آخرها : وهذه الحكايات كانت فى آخر كتاب أبى الحسن بن زكريا أيضاً .

ولعل صاحب هذا الكلام هو الوليد بن بكر الأندلسى الراوى عن على بن أحمد بن زكريا . ولا أدرى هل هذا الجزء المرتب على البلدان خضع لترتيب من أحد الرواة - من الوليد أو شيخه - أم هكذا رتبته صالح بن أحمد أو أملاه عليه أبوه . لأن لجزء الثانى يختلف عن هذا المنهج .

ومن ص ٢٢ يبدأ الجزء الثاني بنحو الكلام الذى بدأ به الجزء الأول فقال : قال ثنى أى : إملاء على ، إملاء من حفظه فى جمادى الأولى من سنة ست وخمسين ومائتين ، قال ثنا النضر بن محمد الخ . وذكر رواية عن السائب بن يزيد .

وبعد ذلك وفى الصفحة نفسها بدأ فى ذكر أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وشيئا من مناقبهم وأخبارهم واستمر فى ذكرهم ، كبارهم فصغارهم ، فيذكر أسمائهم ويضيف « من أصحاب عبد الله » أو « سمع من عبد الله » وهكذا يستمر فى ذكرهم فيما يزيد على عشر صفحات فيقول فى ص ٣٣ « وكان هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود وسمعوا ، كوفيين ثقات » .

وهذه فائدة عظيمة استفدتها من هذه القطعة ، حيث كان السبكي فى ترتيبه يذكر هؤلاء فيقول من أصحاب عبد الله أو سمع عبد الله ، بينما الهيئى كان يزيد كلمة « ثقة » فى كل هذه التراجم . فكنيت أتخير من هذه الزيادات . فلما عثرت على هذه القطعة زال الإشكال والحمد لله ، وقد تبين أن الهيئى قد تنبه لهذه النقطة المهمة عند الترتيب .

وبعد ذكر أصحاب ابن مسعود يبدأ فى ذكر الكوفيين من غير أصحاب عبد الله من التابعين إلى ص ٣٥ .

وبعد ذكر خمسة أسطر من ص ٣٥ يوجد فراغ يساوى أربعة أسطر ثم تبدأ تراجم مختلطة بين المكيين والمدنيين والبغداديين والبصريين .

وتستمر هذه التراجم تتخللها حكايات وأخبار إلى آخر صفحة ٥٨ حيث يوجد عنوان « ومن المتروكين » ثم يذكر بعض المتروكين وبعض الضعفاء وفيهم بعض الثقات ومن لا بأس به ومن هو جائر الحديث ويستمر ذلك إلى ص ٦٨ .

ومن نصف ص ٦٨ يدخل أسلوب جديد فى الكتاب فيبدأ بالتسمية مرة أخرى مع ذكر الإملاء وتاريخه كالسابق ، ثم يبدأ بترجمة فاطمة الزهراء فعلى بن أبى طالب فالحسن فالحسين ، وجعفر والعباس رضى الله عنهم ويذكر أبناءهم وأحفادهم .

ثم يذكر أم المؤمنين عائشة فأبأها أبا بكر الصديق رضى الله عنهما وإبنائه وأحفاده فما دون . ثم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود وغيرهم كثيرا من الصحابة ، وكلما ذكر صحابيا أردف بذكر أبنائه وأحفاده فمن بعدهم مع ذكر من كان من التابعين منهم وبيان درجتهم من حيث الثقة أو الضعف ، وفي بعض الأحيان يذكر شيئا من مناقب الصحابة وأخبارهم ومن دونهم .

ويمشى على هذا المنهج إلى ما يقارب عشر صفحات أى إلى ص ٧٨ ثم تبدأ التراجم المتفرقة من التابعين وغيرهم من الكوفيين والمكيين والمدنيين .

وفي آخر ص ٨٠ : « تم الجزء الثانى من التاريخ . والحمد لله رب العالمين طيبا كثيرا مباركا فيه . مباركا عليه . لا شريك له . كما هو أهله ومستحقه . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » .

وبذلك انتهت القطعة التى وصلتنا من كتاب العجلى .

وبعد هذا الاستعراض الشامل لم يبق أى غموض على منهج الكتاب وأسلوبه ومع أن الناسخ أو الراوى جزءا القطعة الموجودة فى جزأين فقط . لكن من الممكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام من حيث المنهج .

القسم الأول : من ص ٢ - ٣٥ :

ويشتمل على ذكر الرواة البصريين والمدنيين والمكيين ، والحجازيين . واليمانيين والهمانيين والشاميين والمصريين والكوفيين .

القسم الثانى : من ٣٥ - ٦٨ :

وفيه تراجم وحكايات متداخلة من البصريين والمكيين والمدنيين والبغداديين وغيرهم .

القسم الثالث ص ٦٨ - إلى آخر الكتاب ما عدا صفحتين من الأخير :

ويشتمل على ذكر الصحابة ومن يتعلق بهم من الآباء والأولاد والأحفاد فمن دونهم ، بدأ بأهل البيت ثم الخلفاء الراشدين فمن بعدهم من الصحابة من المهاجرين والأنصار ، وغيرهم رضى الله عنهم .

هذا ما يتعلق بمنهج الكتاب من حيث الترتيب . أما منهج الإمام العجلي من حيث التراجم وذكره للرواة فكما يلي :

- إنه يذكر اسم الرجل واسم أبيه وكنيته ونسبته إلى البلد أو إلى القبيلة ، وبين إن كان منهم أو من موالهم ، وقد يهمل ذكر الوالد لا سيما إذا كان اسمه مختلفا فيه . وقليل ما يذكر الأساتذة والتلامذة .

- يذكر طبقة الراوى : إن كان صحابيا بيّنه ، وإن كان تابعيا بيّنه ، ومن كان بعدهم فهو من عامة المسلمين . ومن كان من التابعين فمن بعدهم فيذكر درجتهم من حيث الثقة والضعف .

- يحرص على ذكر بلد الراوى في أغلب التراجم حتى في الجزء الذى هو مرتب على البلدان فيقول : مدني تابعي ثقة ، أو كوفي تابعي ثقة ، أو بصرى ثقة ، أو حجازي ثقة ، وهكذا .

- يذكر الرجل فيذكر معه أباه أو أخاه . فمثلاً لما ذكر مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : « بصرى تابعي ثقة ، وكان من كبار التابعين رجل صالح . وأبوه من أصحاب النبي ﷺ وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير ، بصرى ثقة ، وأخوه هانيء ، بصرى ثقة » . ومثل هذا كثير .

- قد يذكر الرجل وإخوانه في سياق واحد . مثلاً : عمارة بن عبد وسليم بن عبد ورزين بن عبد ، كوفيون سلوليون ثقات .

- قد يذكر الأخوين ويقارن بينهما من حيث الضبط أو العبادة أو كثرة الرواية وقتها . فمثلاً : ربيع بن أبى راشد ، ثقة ثبت صالح .. وأخوه جامع بن أبى راشد ، وكان ثقة ثبتاً ، إلا أن ربيعاً أرفع منه في العبادة ، وهما في عداد الشيوخ وليس حديثهما بكثير .

- يذكر الرجل وأولاده ويقارن بينهم من حيث السن والفضل ، فمثلاً ذكر سعيد بن مسروق الثوري فأتبعه بذكر ابنه سفيان بن سعيد وعمرو بن سعيد ، وقارن بينهما . ومبارك بن سعيد وهو أصغرهم .

- بعد ذكر اسم الرجل وبلده ومنزلته يذكر مذهبه في كثير من الأحيان ، ويذكر أعماله إن كان قاضياً أو كان على الشرط أو غير ذلك .

- يذكر كثيرا من الروايات والحكايات في المناقب والأخبار والنكت والطرائف وغيرها .

- تتصف التراجم بالوضوح والإيجاز والبت ، فقد لاتزيد الترجمة على بضع كلمات ، ولكن قد تبلغ الصفحات من طبعنا هذه .

أما ما يتعلق بمنهج الإمام العجلي في الجرح والتعديل ، فسيأتى الكلام فيه مفصلا فيما بعد إن شاء الله تعالى .

التكرار في بعض التراجم :

تكررت بعض التراجم مرتين أو ثلاث مرات ، وقد أشار إليها الوليد بن بكر في مقدمته ، وقد نشأ من هذا شيء من التعارض في أقواله ، وقد بحث هذا الموضوع في الباب الآتى . وقد حصل منه أيضا شيء من الإشكال والخيرة عند المرتبين والمستفيدين في تحديد الرجل الذى يقصده العجلي ، لأنه قليلا ما يذكر شيوخ الرجل والرواة عنه وكثيرا ما تتشابه الأسماء في طبقة واحدة ، فقد يتكرر ذكر الرجل فيظن القارئ أنهما رجلان ، وقد يكونان رجلين فعلا يتفقان في الاسم واسم الأب فيتوهم القارئ أنهما واحد تكرر مرتين فأكثر . وقد وقع في هذا الإشكال كل من السبكي والهيثمي وابن حجر ، كما سيأتى ذكره في تعليقاتى أثناء الكتاب .

نسبة الكتاب وإسناده إلى المؤلف

أما ما يتعلق بنسبة الكتاب إلى الإمام العجلي وثبوتها ، فهذا أمر متواتر قديماً وحديثاً . والنقول الواردة في كتب التراجم التي ألفت بعده لا تعد ولا تحصى ، إذ لا يخلو كتاب في هذا الفن من نقول عن العجلي وأقواله في الجرح والتعديل . كما أن الكتاب مروي بأسانيد صحيحة ثابتة . وقد رواه الأئمة أمثال الخطيب البغدادي وابن عساكر والسمعاني والذهبي وغيرهم بأسانيدهم ، وسأقي ذكرها فيما بعد . وكل هذه الأسانيد تلتقى في الوليد بن بكر الأندلسي ، فهو الذي طاف بهذا الكتاب في المشرق والمغرب من الأندلس إلى خراسان . ويقول في مقدمته :

« ما رأى هذه السؤالات عندي حافظ في بلد من البلدان التي سلكتها إلا كتبها وسمعها أو استفاد منها » .

وإذا قرئنا قوله هذا بقول ابن الفرضي الذي يقول في الوليد بن بكر : « كان إماماً في الفقه والحديث عالماً بالعربية . لقي في الرحلة أزيد من ألف شيخ » . فإننا نستطيع أن نتصور مدى انتشار واشتار كتاب العجلي في أكناف العالم شرقاً وغرباً .

والوليد بن بكر يرويه عن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ، وهو يرويه عن أبي مسلم صالح بن أحمد ، وهو يرويه عن والده المصنف الإمام أحمد بن عبد الله العجلي رحمهم الله جميعاً .

فأما تراجم الإمام العجلي وابنه صالح فقد تقدمت . وأذكر هنا شيئاً عن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ، وتلميذه الوليد بن بكر الأندلسي .

علي بن أحمد بن زكريا :

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زكرون طرابلسي ، سمع من أبي عبد الله الجيري ، وابن المنذر ، وابن رمضان ، وابن شعبان ، وابن الأعرابي ، وابن الجارود .

وروى عنه أبو الحسن القاسبي ، وأبو الحسن بن النمر الطرابلسي ، وأبو القاسم بن نمر ، وأبو علي الحسن بن المثنى قاضي طرابلس ، وعبدوس بن محمد الطليطلي وغيرهم .

قال أبو الحسن بن القم : كان أبو الحسن ابن زكرون من الورعين في مطعمه ومشربه وملبسه ومكسبه ولفظه ، تعلم الناس منه الفقه والحديث والورع .

وقال غيره : وأقام أربعين سنة لم يضحك ولم يتكلم في غيبة أحد ، ولا يسمى أحداً بلقب ، وأقام خمسين سنة لم يحلف بالله .

قال عياض : قال المالكي : كان رجلاً صالحاً متعبداً ناسكاً ذا فضل وعبادة وعقل وحسن وإشارة جميلة ، منور الوجه ، له في الفقه والفرائض والشروط والرفائق مصنفات كثيرة (١) .

وعلى بن أحمد هذا طرابلسي ، هاشمي ، ولكن وقع في نسخة الثقات « أبو الحسن علي بن زكريا النيسابوري » ولا أدري لماذا نسب إلى نيسابور . نعم تلميذه الوليد بن بكر سكن مدة في نيسابور وينسب إليها ، كما سيأتي في ترجمته .
الوليد بن بكر الأندلسي :

هو أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أي زياد الغمري الأندلسي ، من أهل سرقسطة ثغر من ثغور الأندلس .

حدث عن الحسن بن رشيق ، ويوسف المياحي ، وأي بكر الربيعي وأحمد ابن جعفر الرملي ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله ، والحافظ عبد الغني المصري ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي ، والحسن بن جعفر السلماسي ، وغيرهم .

قال الحاكم : الفقيه المالكي الأديب من أهل الأندلس . سكن نيسابور ثم انصرف إلى العراق وعاد إلى نيسابور ، وسماعاته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً كثيرة . وهو مقدم في الأدب وشاعر فائق . توفي بالدينور في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة أميناً أكثر السماع والكتاب في بلاده وفي الغربية ، وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر .

قال ابن الفرضي : « كان إماماً في الحديث عالماً باللغة العربية ، لقي في الرحلة أزيد من ألف شيخ » .

(١) ترتيب المدارك ٢ / ٥٣٧ طبعة لبنان . الديباج المذهب ٢ / ١٠٣ ، معجم البلدان ١ / ٢١٧ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٥ .

قال في الصلة بسنده عن الحسن بن شرح أنه قال : الوليد هذا عمري ، ولكن دخل بلد أفريقية ومصر أيام التشريق . فكان ينقط الغين حتى يسلم - قال الذهبي يعني من دولة الرفض - وكان مؤدب وأخي ألى بهلول وابنة أخي .

وقال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة وأراني خطه .

قال الحافظ عبد الغني : هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي « (١) » .

الاقتياس عن كتاب العجلي والرواية عنه :

لقد أكثر مؤلفو كتب التراجم والتواريخ النقل عن كتاب العجلي . خاصة المتأخرون منهم ، إذ لا نكاد نجد كتابا في هذا الموضوع يزد فيه ذكر الرجال المترجمين في كتاب العجلي ، إلا ويذكر نصوص العجلي أو يشير إليها . وفيما يلي أذكر بعضا من المقتبسين عن العجلي والرواة لكتابه :

١ - الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) (٢) :

ويروى الخطيب مقتبسات من هذا الكتاب عن اثنين من مشائخه وهما :

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨١ ، الأنساب ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ ، الإكمال ٦ / ٣٦٥ ، جذوة المقتبس ٣٦١ ، بغية الملتبس ٤٨٠ ، الصلة ٢ / ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨٠ ، المشتبه ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ ، طبقات الحفاظ ٤١٩ ، شذرات الذهب ٣ / ٦٣١ ، نفع الطبيب ٢ / ٣٨٠ ، اللباب ٢ / ٣٨٨ .

(٢) الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) قال ابن ماكولا : كان أبو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ ، وتفننا في علله وأسانيده وعلمنا بصحيحه وغيبيه وقويه ومنكره ومطروحه . ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله . من مصنفاته تاريخ بغداد والكفاية وتقييد العلم وغيرها .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١١٣٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٢٩ ، تبين كذب المفترى ٢٦٨ . معجم الأدباء ٤ / ١٣ ، المنتظم ٨ / ٢٦٥ . وفیات الأعيان ١ / ٩٢ =

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق (١) ومحمد بن عبد الواحد الأكبر (٢) ، وهما يرويان عن الوليد بن بكر الأندلسي .

وقد اقتبس الخطيب عن العجلي في ١٧٢ موضعا . منها ١٢٨ موضعا عن طريق شيخه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، وفي ٤٤ موضعا عن محمد بن عبد الواحد الأكبر (٣) .

٢ - أبو عبد الله الحميدي (٤٨٨ هـ) (٤) :

وقد ذكر نصا من هذا الكتاب في كتابه جذوة المقتبس بروايته : أخبرنا القاضي أبو الغنائم محمد بن علي (٥) قراءة قال : أخبرنا أبو العباس الغمري بإجازة الخ .

= طبقات ابن هداية الله ١٦٤ ، طبقات الحفاظ ٤٣٤ . تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٣٩٩ ، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٠١ ، الوافي بالوفيات ٧ / ١٩٠ ، شذرات الذهب ٣ / ٣١١ . البداية والنهاية ١١ / ١٠١ .

(١) أبو طاهر الدقاق (٣٦٤ - ٤٢٤ هـ) قال البرقاني : ما اجتمعت قط مع أي طاهر حمزة ففارقته إلا بفائدة علم . وقال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقا فهما عارفا تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ .

(٢) محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أبو عبد الله ابن زوج الحرة (٣٥٩ - ٤٢٨ هـ) قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٢ / ٣٦١ .

(٣) ذكره الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه موارد الخطيب ص : ٣٨١ . ولكن الخطيب قد يروي عن الأستاذين معا كما في ترجمة حفص بن غياث (٨ / ١٩٨) فلا أدري هل هذه المواضع معدودة في هذه الإحصائية أم لا ؟ .

(٤) الحافظ الثبت الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الأزدي الحميدي الأندلسي . ولد ٤٢٠ هـ ومات ببغداد ٤٨٨ هـ . قال ابن ماكولا : لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه ، له الجمع بين الصحيحين ، وجذوة المقتبس وغيرها .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢١٨ ، وفیات الأعيان ٤ / ٢٨٢ ، المنتظم ٩ / ٩٦ ، الوافي بالوفيات ٤ / ٣١٧ ، بغية الملتبس ١٢٣ ، نفع الطيب ٢ / ١١٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

(٥) الحافظ محدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسى =

وذكره عنه الضبي أيضا في بغية الملتبس (١) .

٣ - أبو سعد السمعاني (٥٦٢ هـ) (٢) :

لم أستطع أن أتبع كتابه (الأنساب) لأعرف هل أنه اقتبس شيئا عن العجلي أم لا ؟ ولكنه صرح في ترجمة الوليد بن بكر أنه سمع كتاب العجلي عن شيخه : أبي الطاهر السنجي (٣) بروايته عن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (٤) عن الصفار (٥) عن الوليد بن بكر الغمري .

٤ - أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي (٥٧١ هـ) (٦) :

استفاد مؤرخ دمشق الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي من كتاب العجلي كما فعل قبله مؤرخ بغداد . ولم أتمكن من مراجعة كتابه تاريخ دمشق

= (٤٢٤ - ٥١٠ هـ) قال ابن ناصر : كان النرسي حافظا ثقة متقنا ، ما رأينا مثله كان يتعهد ويقوم الليل ..

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦١ ، طبقات الحفاظ ٤٥٨ ، المنتظم ٩ / ١٨٩ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(١) ص : ٤٨٠ .

(٢) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تقدمت ترجمته .

(٣) محمد بن محمد بن عبد الله المروزي الحافظ أبو طاهر السنجي نسبة إلى قرية

سنج ، ولد ٤٦٣ هـ وتوفي ٥٤٨ هـ . قال السمعاني : كان من أخص أصحاب والدي وله معرفة بالحديث ، وهو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة ... وسمعت من لفظه الكثير .

طبقات الشافعية ٦ / ١٨٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٠ ، المنتظم ١٠ / ١٥٥ .

(٤) في المنتظم : إسماعيل بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، من أهل نيسابور ،

المحدث بن المحدث . توفي سنة ٤٠٥ هـ .

المنتظم ٩ / ١٦٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٧ .

(٥) لعله : عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار ، قال الخطيب : حدثنا عنه الأزهرى

والخلال وغيرهما وكان ثقة . توفي سنة ٣٨٢ هـ . إلا أن وفاته قبل الوليد بعشر سنوات .

(٦) الإمام الحافظ الكبير محدث الشام ثقة الدين ، أبو القاسم علي بن الحسن بن

هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وطاف البلدان وسمع ألفا =

المخطوط إلا أن الشيخ عبد القادر بن بدران ذكر كثيرا من أقوال العجلي في تهذيب تاريخ دمشق ، وقد نهت عليها في تعليقاتي أثناء الكتاب ، كما ورد نصان عن العجلي في سيرة الزهرى المأخوذة عن تاريخ ابن عساكر .

وابن عساكر ، يروى عن العجلي بسندين :

أحدهما : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (١) أنا أبو الحسين بن الطيورى (٢)

= وثلاثمائة شيخ ونيقاً وثمانين امرأة . توفى ٥٧١ هـ . قال السمعاني : أبو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السميت ، جمع بين معرفة المتن والإسناد ، كان كثير العلم غزير الفضل وصحيح القراءة ، مثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع مالم يجمعه غيره أرى على الأقران .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ . طبقات الشافعية ٧ / ٢١٥ ، المنتظم ١٠ / ٢٦١ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٩ ، طبقات الحفاظ ٤٧٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، معجم الأدباء ١٣ / ٧٣ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٢١٦ .

(١) الحافظ العالم . محدث بغداد ، أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ) قال السمعاني : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية . دائم البشر ، سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة ، جمع الفوائد وخرج التخاريج .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨٢ ، طبقات الحفاظ ٤٤٦ ، المنتظم ١٠ / ١٠٨ ، مشيخة ابن الجوزى ٩٢ ، صفة الصفوة ٢ / ٤٩٨ .

(٢) المبارك بن عبد الجبار البغدادي ، أبو الحسين بن الطيورى (٤١١ - ٥٠٠ هـ) قال السمعاني : كان محدثا مكثرا صالحا أميناً ، صدوقاً ، صحيح الأصول ، رصينا دينا ورعا ، حسن السميت ، كثير الكتابة والخير .

ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ ، لسان الميزان ٥ / ٩ ، المنتظم ٩ / ١٥٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ .

أنا الحسين بن جعفر (١) ومحمد بن الحسن (٢) وأحمد بن محمد العتيقي (٣) أنا الوليد بن بكر الخ .

والثاني : أخبرنا أبو عبد الله البلخي (٤) ، أنا ثابت بن بندار (٥) ، أنا الحسين بن جعفر ، أنا الوليد بن بكر الخ (٦) .
وأحيانا يجمع بينهما في سياق واحد (٧) .

٥ - أبو الحجاج المزي (٧٤٢ هـ) (٨) :

وقد نقل المزي في كتابه « تهذيب الكمال » كثيراً من أقوال العجلي . ففي المجلدين الأول والثاني - اللذين طبعا بتحقيق الدكتور بشار عواد - فقط اقتبس

(١) الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله السلماسي ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أميناً مشهوراً باصطناع البر وفعل الخير وافتقار الفقراء وكثرة الصدقة . توفي سنة ٤٤٦ هـ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٩ ، المنتظم ٨ / ١٦١ .

(٢) أبو نصر ، محمد بن الحسن ، ابن عم أبي عبد الله السلماسي ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً ، روى شيئاً يسيراً ، توفي ٤٤٤ هـ . تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٢ ، المنتظم ٨ / ١٥٧ .

(٣) أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي (٣٦٧ - ٤٤١ هـ) قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً . تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٩ .

(٤) الحسين بن محمد بن خسرو البلخي . قال الذهبي : محدث مكثّر ، أخذ عنه ابن عساكر . كان معتزلاً .

ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٧ ، لسان الميزان ٢ / ٣١٢ ، معجم المؤلفين ٤ / ٥٠ .

(٥) أبو المعالي ثابت بن بندار البقال ، يعرف بابن الحمامي (٤١٠ - ٤٩٨ هـ) قال ابن الجوزي : كان ثقة ثبتاً صدوقاً حدثنا عنه أمثاينا .

المنتظم ٩ / ١٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٢٢ ، غاية النهاية ١ / ١٨٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٨ .

(٦) ترجمة الزهري من تاريخ دمشق ص : ١٠٢ .

(٧) المصدر السابق ص : ٥٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، محدث الشام ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعي المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) قال الذهبي : أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها =

عن العجلي في اثنين وعشرين موضعا . ومع ذلك فاته شيء كثير ، فاستدرك عليه ابن حجر في تهذيب التهذيب .

٦ - أبو عبد الله الذهبي (٧٤٨ هـ) (١) :

وهو يكثر النقل عن العجلي في كثير من كتبه كسير أعلام النبلاء ، وتذكرة الحفاظ ، وميزان الاعتدال ، وقد ذكر أقوال العجلي في تذكرة الحفاظ فقط في أكثر من أربعين موضعا .

وصرح في سير أعلام النبلاء بأنه طالع كتاب العجلي وعلق منه فوائد (٢) وقد روى فيه وفي تذكرة الحفاظ بعض الأشياء عن العجلي بسنده فقال في السير : أخبرنا الحسن بن علي (٣) ، أخبرنا عبد الله بن عمر (٤) ، أخبرنا عبد الأول

= والقائم بأعمالها . لم تر العيون مثله . من مصنفاته : تهذيب الكمال ، وتحفة الأشراف في معرفة الأطراف .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٨ ، الدرر الكامنة ٤ / ٤٥٧ ، البداية والنهاية ١٤ / ١٩١ ، طبقات الشافعية ١٠ / ٣٩٥ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٤٦٤ ، طبقات الحفاظ ٥١٧ ، شذرات الذهب ٦ / ١٣٦ ، البدر الطالع ٢ / ٣٥٣ .

(١) الإمام الحافظ محدث العصر ، مؤرخ الإسلام ، خاتمة الحفاظ ، فرد الدهر ، والقائم بأعباء هذه الصناعة . شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركاني ثم الدمشقي . هكذا ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ .

ولد سنة ٦٧٣ هـ وتوفي ٧٤٨ هـ . من أشهر مؤلفاته : تاريخ الإسلام ، سير أعلام النبلاء ، تذكرة الحفاظ ، ميزان الاعتدال وغيرها .

طبقات الشافعية ٩ / ١٠٠ ، طبقات الأسنوى ١ / ٥٥٨ ، طبقات ابن هداية الله ٢٣٢ ، الدرر الكامنة ٣ / ٣٣٦ ، فوات الوفيات ٣ / ٣١٥ ، شذرات الذهب ٦ / ١٥٣ ، الرد الوافر ص ٣١ ، الوافي بالوفيات ٢ / ١٦٣ ، البدر الطالع ٢ / ١١٠ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٣٤ ، غاية النهاية ٢ / ٧١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٦ .

(٣) الحسن بن علي بن الخلال ، الدمشقي حدث عن ابن الشيرازي وجعفر وكريمة

وغيرهم . توفي سنة ٧٠٢ هـ .

(٤) لم أعرف من هو .

ابن عيسى (١) أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري (٢) ، أخبرنا الحسن بن علي (٣) ،
أخبرنا الوليد بن بكر ، الخ .

وقال في التذكرة (٤) :

أخبرنا قاضي القضاة أبو الربيع ابن قدامة ، وعيسى بن أبي محمد العطار (٥)
قالا : أنا جعفر بن أبي الحسن (٦) ، أنا أبو الطاهر الحافظ (٧) ، أنا ثابت بن بNDAR
المقرئ ، أنا الحسن بن جعفر السلماسي ، أنا الوليد بن بكر الخ .

٧ - الحافظ ابن رجب الحنبلي (٧٩٥ هـ) (٨) :

وكثيراً ما ينقل أقوال العجلي في كتابه « شرح علل الترمذي » ولا سيما
ما يتعلق بالإرسال والتدليس والسماع ومقارنة الرواة عن شيخ واحد . وقد أشرت
إلى تلك المواضع في تعليقاتي . وعلى سبيل المثال ينظر في ترجمة حميد الطويل ،

(١) السجزي . ت ٥٥٣ هـ . ترجمته في البداية والنهاية ١٢ / ٢٣٨ ، شذرات
الذهب ٤ / ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٣١٥ .

(٢) شيخ الإسلام الحافظ عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي
(٣٩٦ - ٤٨١ هـ) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٨٣ .

(٣) لم أعرف من هو .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨١ .

(٥) عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المناري الصالحى العطار . ولد
٦٢٥ هـ ومات ٧٠٤ هـ . الدرر الكامنة ٣ / ٢١٥ ، شذرات الذهب ٦ / ١١ .

(٦) أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الإسكندراني ، ولد ٥٤٦ وأكثر
عن السلفي ، توفي بدمشق سنة ٦٣٦ هـ .

شذرات الذهب ٥ / ١٨٠ .

(٧) الحافظ أبو طاهر السلفي وستأق ترجمته .

(٨) هو الحافظ المحدث المؤرخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي
الحنبلي البغدادي نزيل دمشق (٦٣٧ - ٧٩٥ هـ) من أشهر مؤلفاته : شرح علل الترمذي
وطبقات الحنابلة وغيرهما .

الدرر الكامنة ٢ / ٣٢١ ، طبقات الحفاظ ٤٣٦ ، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩ .

وحسين بن علي الجعفي ، وسعيد بن إياس الجريري ، وزكريا بن أبي زائدة ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرها .

٨ - الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٣ هـ) (١) :

وهو أكثر من وجدته اقتباسا عن العجلي ، فقلما فاته قول من أقوال العجلي في تراجم من ذكرهم العجلي من رجال التهذيب ، كما أنه يورد كثيرا من أقواله في الإصابة ولسان الميزان وتعجيل المنفعة . وله زيادات أيضا عن العجلي على ما في ترتيبيه الهيثمي والسبكي ، كما يأتي الكلام فيه مفصلا ، إن شاء الله .

٩ - شمس الدين السخاوي (٩٠٢ هـ) (٢) :

وهو الوحيد الذي صرح - فيما علمت - بأنه استفاد من ترتيبيه السبكي والهيثمي لثقات العجلي كما تقدم عنه . وقد اقتبس عن العجلي في مواضع كثيرة في كتابه : « التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة » .

١٠ - جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) (٣) :

وقد ذكر أقوال العجلي في كتاب « طبقات الحفاظ » في أكثر من عشرين موضعا . وكتابه هذا تلخيص لكتاب تذكرة الحفاظ للذهبي . فلا أدري هل السيوطي أخذها عن الذهبي أم استفاد من كتاب العجلي مباشرة ، ولكنه ذكر بعض الحكايات عن العجلي في كتابه تاريخ الخلفاء ، وقد أشرت إلى مواضعها في تعليقاتي في الكتاب .

(١) ستأتي ترجمته مفصلة إن شاء الله .

(٢) الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي . ولد في القاهرة سنة ٨٣١ هـ وتوفي بالمدينة المنورة في ٩٠٢ هـ . من مؤلفاته : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، والمقاصد الحسنة . وفتح المغيث وغيرها .

الضوء اللامع ٨ / ٢ ، الكواكب السائرة ١ / ٥٣ ، البدر الطالع ٢ / ١٨٤ ، شذرات الذهب ٨ / ١٥ .

(٣) الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . ولد ٨٤٩ هـ . وتوفي

١١ - ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) (١) :

ويذكر كثيرا أقوال العجلي في كتابه شذرات الذهب .

ومن الذين ينقلون أقوال العجلي أحيانا :

القاضي عياض (٥٤٤ هـ) (٢) في ترتيب المدارك ويسميه « أحمد بن عبد الله الكوفي وأحيانا يكتفى بقوله . قال الكوفي » فقط .

وكذلك ابن خلكان (ت ٥٦٨ هـ) (٣) في كتابه وفيات الأعيان .

= ٩١١ هـ . من مصنفاته : الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، الجامع الكبير ، تدريب الراوى ، وغيرها .

الضوء اللامع ٤ / ٦٥ ، شذرات الذهب ٨ / ٥١ ، البدر الطالع ١ / ٣٢٨ ، الكواكب السائرة ١ / ٢٢٦ .

(١) عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكرى الدمشقي الحنبلي (١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ) من أشهر مؤلفاته « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » .

هدية العارفين ١ / ٥٠٨ ، إيضاح المكنون ٢ / ٤٢ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٠٧ .

(٢) علامة المغرب القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي

(٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) من مؤلفاته : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، وترتيب المدارك .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٠٤ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٣ ، الديباج المذهب

٢ / ٤٦ ، التعريف بالقاضي عياض لولده محمد ، الصلة ٢ / ٩٧٤ ، بغية الملتزم ٤٣٧ ،

تاريخ قضاة الأندلس ١٠١ ، الإحاطة في أخبار غرناطة ٤ / ٢٢٢ ، المعجم لابن الأبار

٣٠٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٤٣ ، طبقات الحفاظ ٤٦٨ ، طبقات المفسرين

للداودي ٢ / ٢١ ، شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

(٣) شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكي الأربلي

(٦٠٨ - ٦٨١ هـ) .

من أشهر مصنفاته « وفيات الأعيان » .

طبقات الشافعية ٨ / ٣٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠١ ، فوات الوفيات

١ / ١١٠ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر بعض أقوال العجلي نقلاً عن أبي العرب (١) وابن خلفون (٢) وابن المواق وقد بينها في تعليقاتي (٣) .

هذه هي بعض روايات الكتاب عن العجلي واقتباسات منه . ولا شك أن الذين سمعوا الكتاب من الوليد بن بكر أكثر بكثير ممن عرفناهم . ومن الذين سمعوه منه الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصري (٤) .

(١) الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد بن نعيم المغربي الإفريقي . قال القاضي عياض : كان حافظاً لمذهب مالك مفتياً عالماً غلب عليه علم الحديث والرجال . صنف طبقات علماء إفريقية وغيرها . توفي ٣٣٣ هـ .

ترتيب المدارك ٣ / ٣٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٩ ، الديباج المذهب ٢ / ١٩٨ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٩ ، طبقات الحفاظ ٣٦٣ ، تاريخ التراث العربي لسركين ٢ / ٥٧٦ . (٢) الحافظ محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي ت ٦٣٦ هـ . قال الأبار : كان بصيراً بصناعة الحديث ، حافظاً للرجال ، متقناً ، له كتاب « المنتقى في رجال الحديث . والفهم في شيوخ البخاري ومسلم » وغيرها . تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٠ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٢١٨ ، معجم المؤلفين ٩ / ٦١ .

(٣) قال في ترجمة حصين بن عمر الأحمسي ، نقل أبو العرب عن العجلي أنه ضعفه . وقال في ترجمة دويد بن نافع وذكر ابن خلفون : أن الذهلي والعجلي وثقاه ، وانظر أيضاً تراجم رجاء بن ربيعة الزبيدي ، وزباد بن رباح ، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، وشمر بن عطية ، وصلة بن زفر . وقال في ترجمة ثعلبة بن عباد . مجهول ، نقله ابن المواق عن العجلي . وانظر أيضاً ثعلبة بن أبي مالك القرظي .

(٤) ذكره الذهبي في ترجمة الوليد بن بكر (تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٠) والحافظ عبد الغنى بن سعيد المصري ولد في سنة ٣٣٢ وتوفي ٤٠٩ هـ قال العتيقي : كان عبد الغنى إمام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مأموناً ما رأيت بعد الدارقطني مثله : من مؤلفاته : المؤلف والمختلف (تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٧ ، طبقات الحفاظ ٤١١) .

زيادات ابن الخصيب والوليد بن بكر :

في الكتاب ترجمتان رواهما الوليد بن بكر عن علي بن أحمد بن زكريا ، عن غير أبي مسلم صالح بن أحمد . فقد جاء بعد ترجمة عبد العزيز بن سلمة : قلت له : أحدثكم أبو مسلم عن أبيه بهذين السطرين ؟ قال : لا .

وفي حاشية ترتيب السبكي : هذه الترجمة ليست من رواية أبي مسلم عن أبيه بل بالسند المذكور في ترجمة مالك بن أنس . والسند المذكور في ترجمة مالك هو : أخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر (٢) ، أنا الوليد بن بكر الأندلسي ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد قال : قال أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفي : مالك بن أنس لم يلق زياد بن زياد ، إنما يرسل عنه .

وعلى بن أحمد يروى الكتاب عن صالح بن أحمد عن أبيه ، لكن لم يذكر هنا عن سمع هاتين الترجمتين .

وهناك زيادة في ترجمة مسدد بن مسرهد حيث جاء فيها :

« أخبرنا الوليد ، ثنا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل ابن عرنذل بن ماسك بن مستورد الأسدي البصري ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها » .

وهذا المتن أخرجه البخاري وغيره إلا أن الإسناد قال فيه الذهبي : « هذا سياق عجيب في نسب مسدد . أظنه مفتعلا ومنصور ليس بمعتمد » .

وكذلك في ترجمة حكيم بن سعد قال العجلي : « أبو يحيى ، تابعي كوفي ثقة » .

ثم زاد الوليد بقوله : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا ، ثنا أبو سعيد ، ثنا البوري ، قال سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو يحيى حكيم بن سعد .

(١) لعل القائل هو أبو المعالي ثابت بن بندار ، كما أشار إليه السبكي في مقدمته . وانظر إسناد الحافظ ابن عساكر .

وفي الكتاب بعض التراجم الأخرى عن ابن معين ، لاسيما في ترتيب السبكي مثل ترجمة : رباح بن زيد ، ورباح بن خالد ، والضحاك بن قيس ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ونهشل الضبي ، ونهشل الذي يحدث عن الضحاك بن مزاحم ، ويزيد بن أبي حكيم العدني . فلا أدري هل العجلي نفسه رواها عن ابن معين ، أم أنها زيادات من علي بن أحمد والوليد بن بكر ، ولكن سياقها يختلف عن أسلوب العجلي . وقد روى العجلي في ترجمة حميد الطويل عن يحيى بن معين قولاً لشعبة بن الحجاج وهو مذكور بسنده .

الباب الثاني

الإمام العجلي ومنهجه في الجرح والتعديل

العجلي الناقد :

والنقد - وإن شئت فسمه الجرح والتعديل ، أو التمييز أو معرفة الرجال - هو أهم العلوم التي اشتهر بها الإمام العجلي . وكما سبق أن ذكرت أن الإمام العجلي كانت لديه ثروة هائلة من الأحاديث ، ولما كان جمع الروايات والمقارنة بينها من أهم طرق معرفة الثقة الضابط من الضعيف الواهم . فإن الإمام العجلي استعمل ثروته الحديثية في هذا المجال . وفيه تظهر براعة العجلي ومهارته ، حتى شهد له أئمة هذا الشأن بطول الباع وسعة الاطلاع ، كما سبق عن الذهبي وغيره .

ولما كان الإمام العجلي لم يصرح بشيء من منهجه وأسلوبه في الجرح والتعديل ، فلم يكن لدينا سبيل سوى الاستقراء والتبع لكتابه لمعرفة منهجه ومرئياته في بعض الأمور المتعلقة بهذا الفن . وفيما يلي أحاول أن أبرز بعض مالمسته من أساليب الإمام العجلي في الجرح والتعديل من خلال كتابه هذا .

طبقات الرواة :

لقد رتب كثير من المحدثين والمؤرخين كتبهم على الطبقات مراعين في ذلك الفضل والسبق في الإسلام ، والتقدم الزمني من حيث الوفيات أو العلو في الأسانيد ، ولعل أسوتهم في ذلك ماورد عن الرسول ﷺ :

« خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .. الخ » (١) أي الصحابة ثم التابعون ثم أتباع التابعين .

(١) صحيح البخارى : ٢٥٨ / ٥ الشهادات . حديث رقم ٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ . وأخرجه في مواضع أخرى أيضاً كما أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه والطيالسي والخطيب وأحمد وآخرون . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ .

ولكن لم يكن هناك مفهوم محدد للطبقات من حيث الفترة الزمنية ، ولذلك رتب كل مصنف كتابه وحدد طبقاته حسب اجتهاده . فالذهبي مثلاً رتب كتابه تذكرة الحفاظ على إحدى وعشرين طبقة من عصر الرسول ﷺ إلى عصره ، وابن حجر في التقریب وزع رجال الكتب الستة على اثنتي عشرة طبقة .

إلا أن التقسيم العام للطبقات عند كثير منهم هو الصحابة فالتابعون فأتباع التابعين ، بغض النظر عن التفاضل الذي يوجد فيما بينهم ، كما فعل ابن حبان في الثقات ومشاهير علماء الأمصار وغيره .

والإمام العجلى لم يرتب كتابه على الطبقات ، ولكنه مع ذلك يحرص على إظهار فضل الصحابة والتابعين ، فينص في ترجمة الصحابي على أنه من أصحاب الرسول ﷺ . وينص في التابعي بأنه تابعي ، وقد يميز بينهم فيقول : من كبار التابعين أو خيار التابعين ، وأما من بعدهم فيكتفى ببيان مرتبتهم من حيث الجرح والتعديل ، وعلى هذا يمكن أن نوزع التراجم الموجودة في الكتاب على أربع طبقات وهي :

١ - الصحابة .

٢ - كبار التابعين .

٣ - التابعون .

٤ - أتباع التابعين فمن بعدهم .

موقفه من تعريف الصحابي :

إن أصحاب النبي ﷺ لهم فضل كبير ومرتبة عظيمة ، فهم حملة الرسالة الإسلامية وبهم انتشر الإسلام في سائر أنحاء الأرض ، وقد بذلوا أنفسهم ونفيسهم وقاتلوا وجاهدوا وأنفقوا أموالهم وأنفسهم في سبيل الله تعالى مع النبي ﷺ وبعده . ولذلك اتفقت الأمة من أهل السنة والجماعة على أن الصحابة كلهم عدول ، ولم يخالفهم في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة (١) .

(١) الإصابة ١ / ٩ .

قال الخطيب البغدادي : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم في نص القرآن (١) .

وقال ابن عبد البر : ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله ﷺ . ولا أعَدَّلُ من ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ ونصرته ، ولا تركية أفضل من ذلك ولا تعديلا أكمل منها (٢) .

ومن الآيات الدالة على ذلك :

قوله تعالى : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ) (٣) .

وقوله تعالى : (السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) (٤) .

وقوله تعالى : (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ . أُولَئِكَ أَكْبَرُ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا . وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : « الله ، الله في أصحابي ، لا تتخلوهم غرضا فمن أحبهم فبحبى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » (٦) .

وبعد إتفاق أهل السنة والجماعة على عدالة الصحابة وفضلهم (٧) تعددت

(١) الكفاية ص ٩٣ ، ومنه الإصابة ١ / ١٠ .

(٢) الاستيعاب غل هامش الإصابة ١ / ٢ .

(٣) الفتح : ١٨ .

(٤) التوبة : ١٠٠ .

(٥) الحديد : ١٠ .

(٦) أخرجه الترمذى (٥ / ٦٩٦) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأحمد (٤ / ٨٧ و ٥ / ٥٤ ، ٥٧) والأحاديث في فضل الصحابة وتعديلهم وتركيتهم كثيرة .

(٧) للتفصيل يراجع : الكفاية ٩٣ ، الإصابة ١ / ٩ - ١٢ ، التقييد والإيضاح ٢٩١ - ٣٠٢ ، تدريب الراوى ٢ / ٢١٤ ، فتح المغيث ٣ / ٨٦ ، توضيح الأفكار ٢ / ٤٢٦ ، قواعد التحديث ١٩٩ .

تعبيرات العلماء فيمن هو الصحابي ؟ لأن الصحبة تطلق على الكثير والقليل . ولكن الذى اتفق عليه جمهور أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين : هو أن الصحابي « من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام » (١) .

فيدخل فيه من لقيه من المسلمين ممن طالت مجالسته أو قصرت ، روى عنه أو لم يرو ، غزا معه أو لم يغز ، من رآه رؤية ولو لم يجالس ، ومن لم يره لعارض كالعمى (٢) .

ويدخل في هذا العموم الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ ورأوه في حال الطفولة . فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرسون على إحضار أولادهم عند النبي ﷺ عند ولادتهم ليحكنهم ويسمهم ويبرك عليهم (٣) .

ومثل هؤلاء يدخلون في شرف الصحبة مع فرق المراتب . قال ابن حجر : « لا خفاء برجحان مرتبة من لازمه ﷺ وقاتل معه أو قتل تحت رايته على من لم يلازمه أو لم يحضر معه مشهداً وعلى من كلمه يسيراً أو ماشاه قليلاً أو رآه على بُعد أو في حال الطفولة ، وإن كان شرف الصحبة حاصلًا للجميع . ومن ليس له منهم سماع منه ، فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون في الصحابة لما نالوا من شرف الرؤية (٤) .

وقال الإمام أبو عبد الله الحاكم :

« الطبقة الثانية عشرة : (أى من الصحابة) صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها ، وعدادهم في الصحابة . منهم : السائب ابن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة بن أمي صغير ، فإنهما قدما إلى رسول الله ﷺ ودعا لهما ، ولجماعة يطول الكتاب في ذكرهم » (٥) .

(١) شرح نخبة الفكر ١١٤ .

(٢) الإصابة ٧ / ١ .

(٣) المصدر السابق ٥ / ١ .

(٤) شرح نخبة الفكر ١١٧ .

(٥) علوم الحديث ٢٤ .

ولما كان بعض هؤلاء الأطفال قد تشرف بلقاء النبي ﷺ دون سن التمييز ، فلا يثبت له سماع من رسول الله ﷺ ، وتعتبر روايته مرسلة . ومن هنا فإن كثيرا من العلماء اعتبروهم من التابعين . قال العراقي :

« فأما التمييز فظاهر كلامهم اشتراطه (أى لثبوت الصحبة) كما هو موجود في كلام يحيى بن معين وأبى زرعة وأبى حاتم وأبى داود وابن عبد البر وغيرهم . وهم جماعة أتى بهم إلى النبي ﷺ وهم أطفال فحنكهم ومسح وجوههم ، أو تفل في أفواههم ، فلم يكتبوا لهم صحبة ، كمحمد بن حاطب بن الحارث .. الخ (١) .

وقد شدد بعضهم فاشتراط البلوغ لثبوت الصحبة ، وهذا يعنى أن الذين لقوا رسول الله ﷺ وهم دون سن البلوغ فلا يعتبرون من الصحابة . وقد حكاه الواقدي عن أهل العلم فقال :

« رأيت أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله ﷺ ، وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار » (٢) .

قال العراقي : والصحيح أن البلوغ ليس شرطا في حد الصحابي وإلا لخرج بذلك من أجمع العلماء على عداهم في الصحابة ، كعبد الله بن الزبير ، والحسن ، والحسين ، رضى الله عنهم (٣) .

والذى يظهر من صنيع الإمام العجلي أنه مع الذين لا يعتبرون الرؤية في الصغر كافية لإثبات الصحبة بل يتشددون في ذلك . فكثيرا ما نرى ناسا يختلف العلماء في صحبتهم ، ويأتى العجلي فيبت بكونهم تابعين . وهكذا الأمر فيمن رأى رسول الله ﷺ في صغره فالعجلي يجزم بكونهم تابعين . وعلى سبيل المثال : محمود بن الربيع الأنصاري الذى ثبت في الصحيحين ، أنه عقل رسول الله ﷺ حجة مجها من دلو في دارهم وهو يومئذ عمره خمس سنين .

(١) التقييد والإيضاح : ص ٢٩٢ .

(٢) المصدر السابق ٢٩٥ .

(٣) أيضاً .

وقال ابن حجر في التقریب : « صحاحی صغير وجل روايته عن الصحابة » .
وقال العجلی : « مدنی تابعی ثقة ، من كبار التابعین » .

محمود بن لبيد الأنصاري ، وكان أسن من محمود بن الربيع . قال ابن حجر : صحاحی صغير وجل روايته عن الصحابة . قال العجلی : « مدنی تابعی ثقة » .

عبيد الله بن عدی بن الخيار . قال ابن حجر : قتل أبوه بيدلر وكان هو في الفتح مميزاً ، فعد لذلك في الصحابة . وقال العجلی : مدنی تابعی ثقة من كبار التابعین .

أبو الطفيل عامر بن واثلة ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ وهو آخر من مات من الصحابة . قال العجلی : مكى ثقة . وكان من كبار التابعین . وقد رأى النبي ﷺ وسمع من عبد الله .

يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال ابن حجر : « صحاحی صغير . وقد ذكره العجلی في ثقات التابعین » . ونصه في كتابه « مدنی تابعی ثقة » .

بل قد يظهر من صنيع الإمام العجلی أنه يشترط البلوغ لإثبات الصحبة . فعلى الرغم من أنه ينص في ترجمة عبد الله بن الزبير على أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في ترجمة زينب بنت أبي سلمة بأنها « تابعة مدنية ثقة » وزينب هذه ربيبة رسول الله ﷺ وبنت أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، وقيل : إنها ولدت في أرض الحبشة وتزوج رسول الله ﷺ أمها وهي ترضعها . وكان اسمها برة فسمها رسول الله ﷺ زينب . وقد تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سنة ثلاث أو أربع من الهجرة . وهذا يعني أن عمر زينب عند وفاة رسول الله ﷺ أكثر من سبع سنين . ولم يذكرها العلائي في جامع التحصيل . وقد علق الهيثمي على قول العجلی « هي ربيبة رسول الله ﷺ روت عنه » .

وقال ابن حجر في الإصابة : « ذكرها العجلی في ثقات التابعین ، كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ » (١) .

(١) الإصابة : ٤ / ٣١٧ .

وعبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومي ، قال ابن حجر : صحابي شهير ولد بأرض الحبشة ، إذ هاجر أبوه إليها . وقال ابن حبان : أدرك من حياة النبي ﷺ ثمانى سنين . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة .

وذهب بعض الأصوليين إلى أنه لا يكفي في كونه صحابيا مجرد الرؤية بل لا يكون صحابيا إلا إن طالت صحبته للنبي ﷺ ، وكثرت مجالسته على طريق التبعية أو الأخذ منه ، وهذا يعنى أن من رأى النبي ﷺ ولو كان بالغاً ولم يسمع منه لا يعتبر صحابيا عند هؤلاء .

قال السخاوى : وصنيع أبى زرعة الرازى ، وأبى داود يشعر بالمشي على هذا المذهب ، فإنهما قالا فى طارق بن شهاب : « له رؤية وليست له صحبة » (١) .

قلت : ويبدو من صنيع الإمام العجلي أنه أيضا على هذا المذهب ، فإنه قال فى ترجمة طارق بن شهاب الأحمسي : « من أصحاب عبد الله ، وقد رأى النبي ﷺ » .

وطارق هذا رآه ﷺ وهو رجل ، ولكنه لم يسمع منه .

وكأنى بالأئمة رحمهم الله أنهم نظروا إلى القضية من زاويتين . فمن اعتبر شرف اللقاء والرؤية ولو كانت فى الصغر أو كانت بدون سماع أثبت لهم الصحبة ، لأنهم قد حصل لهم من الفضل ما لم يحصل لمن بعدهم .

ومن لاحظ جانب الرواية ورأى أنهم لم يسمعوا من النبي ﷺ ، أو لم يحفظوا عنه فروايتهم مرسلة ، لم يعدهم من الصحابة . فمنهم من اكتفى بنفى الصحبة وإثبات الرؤية ، ومنهم من جزم بإطلاق القول عليهم بأنهم تابعون . ومنهم الإمام العجلي رحمه الله ، كما ظهر من بعض الأمثلة التى سقتها وغيرها كثير فى الكتاب .

ولما كان الصحابة كلهم عدول عند جمهور الأمة ، فإنه لا يسأل عنهم ولا تستعمل فيهم كلمات التعديل والتوثيق كغيرهم من الرواة ، فإنهم معدلون

(١) فتح المغيث : ٣ / ٩٣ .

بتعديل الله ورسوله ، ولذلك فالإمام العجلى يكتفى في ذكرهم بأنهم من أصحاب رسول الله ﷺ . وأحيانا يذكر شيئا من مناقبهم .
فمثلاً في باب السين قال : « سعد بن عبيد الأنصارى ، مدنى من أصحاب النبى ﷺ ، قتل يوم القادسية » .

وبعده بترجمة واحدة ذكر سعد بن أنى وقاص رضى الله عنه ، فذكر نسبه ثم قال : « شهد بدرًا ، ويكنى أبا إسحاق ، جمع له النبى ﷺ أبويه رضى الله عنه . وكان أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وافتتح القادسية واختط الكوفة وكان أميراً عليها » .

كبار التابعين :

وكثيرا ما يستعمل الإمام العجلى هذا الوصف فى أقواله ، ولكنه لم يذكر الفارق الأساسى الذى يميز به بين كبار التابعين وصغارهم . والمعروف فى كتب هذا الفن أن كبار التابعين هم الذين رووا عن كبار الصحابة .

وكثيرا ما يذكر الإمام العجلى فى كبار التابعين ، الأطفال والصغار الذين رأوا رسول الله ﷺ فى صغرهم قبل أن يبلغوا سن التمييز ، أو قبل سن البلوغ أو رأوه كباراً لكن لم يسمعوا منه ، أو ممن وُلدوا فى عهد النبى ﷺ . والغالب أنهم حُمِلوا إليه ﷺ فى صغرهم على عادة الصحابة .

فمثلاً عاصم بن عمر بن الخطاب ، وُلد فى حياة النبى ﷺ . وقال العجلى : لم يكن له صحبة ، مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين . وأبو الطفيل عامر بن واثلة : قال العجلى : مكى ثقة . وكان من كبار التابعين والأمثلة على هذا كثيرة .

ولكن قد يذكر العجلى أمثال هؤلاء دون أن يصفهم بأنهم من كبار التابعين . فمثلاً : جارية بن قدامة التيمى ، قال ابن حجر فيه : صحابى على الصحيح . قال العجلى : بصرى تابعى ثقة . وجعدة بن هيرة الخزومى ، قال فيه ابن حجر : صحابى صغير له رؤية . وقال العجلى : تابعى مدنى ثقة . وأمثلة هذا أيضا كثيرة فى الكتاب .

وبعد كبار التابعين تأتي طبقة متوسطة التابعين وصغارهم ، ولكن العجلى لا يفرق بينهم . أما من كان من أتباع التابعين أو بعدهم ، فلا يذكر العجلى شيئاً عن طبقاتهم ، بل يكفى بيان مرتبتهم من حيث العدالة والجرح ، إلا إذا كان بمناسبة . فمثلاً سئل في ترجمة مطر بن طهمان هل هو تابع أم لا ؟ فقال : لا .

المخضرمون :

« وهم الذين أدركوا الجاهلية قبل البعثة ، أو بعدها صغاراً كانوا أو كباراً ، في حياة رسول الله ﷺ ممن لم يره بعد البعثة أو رآه ، لكن غير مسلم وأسلم في حياته أو بعده » (١) .

وقال بعضهم : « من أدرك الإسلام في الكبر ، ثم أسلم بعد النبي ﷺ » .

وقال بعضهم : « رجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام » (٢) .

وهؤلاء ليسوا من أصحاب الرسول ﷺ باتفاق أهل العلم بالحديث « كما صرح بذلك ابن حجر في الإصابة » . (٣) بل يعتبرون من كبار التابعين (٤) .

والإمام العجلى لم يستعمل كلمة (مخضرم) في كتابه . ولكنه استعمل كلمة (جاهلي) في عدة تراجم . كالأسود بن هلال المحاربي قال فيه : « ثقة وكان جاهلياً من أصحاب عبد الله ، وكان رجلاً صالحاً » والأسود بن يزيد : « كوفي تابعي ثقة جاهلي » ، وشقيق بن سلمة : « رجل صالح جاهلي » وهكذا سويد ابن غفلة وعبد الله بن عكيم الجهني وقال فيه : « كوفي جاهلي أسلم قبل وفاة النبي ﷺ وسمع من عمر » ومثل هذا : « عبيدة السلماني ، كوفي تابعي ثقة جاهلي أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم ير النبي ﷺ » . وأبو رجاء العطاردي : « بصرى تابعي ثقة وكان جاهلياً » .

(١) و(٢) فتح الغيث ٣ / ١٤٩ ، و ١٥٠ .

(٣) الإصابة ١ / ٦ .

(٤) التقريب ١ / ٥ .

وقد تتبعت تراجم هؤلاء فوجدتهم كلهم أسلموا في حياة الرسول ﷺ ولكن لم يتمكنوا من رؤيته إلا الأسود بن هلال المخاربي ، فقد هاجر زمن عمر ، ولكن لم أعرف متى كان إسلامه .

ويبدو لي - والله أعلم - أن مفهوم كلمة (جاهلي) عند العجلى يقارب مفهوم كلمة (مخضرم) عند الآخرين . ولكنه لا يدخل فيهم إلا من أسلم في حياة الرسول ﷺ . وكأن مذكره في ترجمة عبد الله بن عكيم وعبيدة السلماني « أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم ير النبي ﷺ » هو تفسير لكلمة (جاهلي) عنده . ولكنه في ترجمة أويس القرني ذكر أنه من كبار التابعين وعبادهم ، ولم يذكر أنه (جاهلي) مع أن المشهور أن أويس القرني أسلم في حياة النبي ﷺ . والله أعلم .

كلمات الجرح والتعديل عند العجلي

الكلمات التي يستعملها العجلي في الجرح والتعديل هي كالتالى :

ثقة ثبت في الحديث . ثقة ثبت في الحديث حسن الحديث . ثقة ثبت مأمون . ثقة مأمون . ثقة ثقة (١) ثقة رفيع . ثقة رجل صدق . ثقة من خيار الناس . ثبت في الحديث . ثبت نقي الحديث . ثقة . ثقة لأبأس به . ثقة حسن الحديث .

صدوق . صدوق ثقة . صدوق جائر الحديث . حسن الحديث . لا أبأس به . جائر الحديث لا أبأس به . جائر الحديث حسن الحديث . جائر الحديث . شيخ صدوق .

جائر الحديث وليس بالقوى في عداد الشيوخ . جائر الحديث لا أبأس به يكتب حديثه . لا أبأس به يكتب حديثه . صويلح لا أبأس به . ثقة كان لا يهتم بالكذب . لا أبأس به يكتب حديثه . وليس بالقوى .

ليس بالقوى . ضعيف الحديث . ضعيف الحديث وهو يكتب حديثه . ضعيف الحديث وهو صدوق . يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث . ضعيف جائر الحديث يكتب حديثه . الناس يضعفونه . ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه ضعف . ليس بحجة .

ضعيف الحديث ليس بشيء . ليس بشيء . مجهول . مجهول بالنقل . لا يقيم الحديث حديثه يدلك على ضعفه . واهى الحديث .

لا يكتب حديثه . ضعيف الحديث متروك . متروك الحديث .

(١) لم أجد كلمة ثقة مكررة إلا في ترجمة عبد الله بن رباح النخعى على ما في ترتيب السبكي . أما عند الهيثمي فهي (ثقة) فقط بدون تكرار .

السكوت على بعض التراجم :

هناك عدد قليل جداً من الرواة الذين ورد ذكرهم في الكتاب دون أن يصفهم العجلي بأى كلمة من كلمات الجرح والتعديل . ولا أدري هل هذا السكوت بسبب ورود ذكرهم استطراداً بمناسبة أو أخرى أو أن العجلي لم يجزم برأى فيهم . ومنهم : إبراهيم السعدى ، أشعث بن عبد الملك . عمار بن معاوية الدهنى ، وغيرهم .

تعدد أقواله في بعض التراجم :

تتصف أقوال العجلي في الجرح والتعديل بالوضوح والإيجاز ، ولا يوجد فيها تعارض أو تناقض . ولكن تعددت أقواله في بعض التراجم وهى تقارب خمس عشرة ترجمة . ويمكن الجمع بينها بكل سهولة بحيث يكون أحد القولين تفسيراً للآخر . فمثلاً قال في ترجمة « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق » ثقة . وقال مرة : جائر الحديث . وإذا جمعنا بين قوله يكون « ثقة جائر الحديث » وهذا يقارب قوله « لا بأس به » أو مافى معناه . وهكذا في ترجمة أصبغ بن الفرج « لا بأس به » وفي موضع آخر « ثقة صاحب سنة » والأمر بين القولين قريب .

ومن هذا القبيل فى عدة تراجم منها : الأجلح الكندى ، وثوير بن أبى فاختة ، عباد بن منصور الناجى ، عطاء بن السائب بن زيد ، على بن زيد بن جدعان ، على بن مبارك ، عمر بن عبيد الطنافسى ، سيف بن أبى سليم ، محمد بن طلحة بن مصرف اليامى ، مطر الوراق ، الوليد بن شجاع ، يوسف بن يونس ابن أبى إسحاق .

أوصاف ومميزات أخرى :

بعد تحديد مرتبة الراوى من حيث العدالة والضبط ، هناك أوصاف أخرى يتميز بها الإنسان ، كأن يكون من كبار الأئمة ذوى المكانة والفضل والصبر والجهاد فى سبيل الله ، أو يكون من الفقهاء والقضاة أو ممن اهتموا بالتميز والتحقيق فى الحديث ، أو ممن اهتموا بالتفسير والقراءات ، أو امتاز بالزهد والعبادة أو بالشعر والأدب ، أو بالذكاء والفراصة أو غيرها من الأوصاف . فحينذاك يأتى الإمام العجلى بكلمات تدل على عظمتة وفضله وأوصافه واهتماماته . فعلى سبيل المثال قال فى ترجمة الإمام أحمد : ثقة ثبت فى الحديث ، نزه النفس ، فقيه فى الحديث ، متبع ، يتبع الآثار ، صاحب سنة وخبر . وقال فى ترجمة إبراهيم ابن الزبرقان التيمى :

كان ثقة راوية تفسير القرآن . حسن الحديث وكان صاحب سنة ، وصاحب تفسير . وقال فى حفص بن غياث الكوفى : ثقة مأمون فقيه وكان على قضاء الكوفة . وفى إسحاق بن منصور الأسدى : ثقة متعبد رجل صالح . وفى شعبة بن الحجاج : ثبت نقى الحديث . وفى يحيى بن سعيد القطان : بصرى ثقة نقى الحديث .

والأمثلة على هذا كثيرة جداً . وغالباً ما يأتى العجلى بروايات وأخبار تدل على أوصاف ومميزات الرواة ، وأخبار القضاة والحكماء والأمراء والزهاد وغيرهم . ومثل هذه الحكايات لها قيمة تاريخية كبيرة ، لاتخفى على أصحاب الفن .

البدع وأثرها في علم الجرح والتعديل وموقف الإمام العجلي تجاهها

انتقل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى بعد ما ترك الناس على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك . وأعلن بأن الناس لن يضلوا ما تمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله . إلا أن بعض الناس من الذين لم يستطيعوا أن يفهموا كتاب الله وسنة رسوله حق الفهم ، بدأوا يظهرن أقوالاً وآراء منحرفة عن هدى الرسول ﷺ ، ونشأت عليها فرق وأحزاب مع مرور الأيام .

ومن جملة هذه الفرق ، الشيعة الذين كانوا يدعون نصرة علي رضي الله عنه ، ولكن دخلت فيهم عناصر غريبة عن الإسلام ، كعبد الله بن سبأ اليهودي الذي أظهر إسلامه لإفساد المسلمين من داخلهم ، وفلول من الزعامات التي قضى عليها الإسلام .

وفي مقابلهم نشأت طوائف تبغض علياً رضي الله عنه وتحمل عليه ، كالنواصب والخوارج . كما ظهرت أفكار القدرية والجبرية والمرجئة والجهمية والمعتزلة وغيرها . وغير خاف على المسلمين بالتاريخ كم قامت بهذه الفرق من حروب وفتن ، ذهب ضحيتها آلاف من الأبرياء ، وعذب مئات من العلماء والفقهاء والمحدثين .

وكان أئمة الحديث وأصحاب السنة هم الذين يتصدون لهذه الأفكار الباطلة ، ويقفون في وجهها أداء للأمانة التي تحملوها ، من تبليغ كتاب الله وسنة رسوله والدفاع عنهما ، فلقد ذاقوا الويلات من جراء هذه الفتن .

ولما كانت الأمة الإسلامية - مع كل هذه الدعوات الباطلة - لم تكن لتقبل شيئاً من أمر دينها إلا من كتاب الله وسنة رسوله ، لجأ كثير من المبتدعة إلى الافتراء على الرسول ﷺ ونسبة أحاديث مكذوبة إليه ، واختراع أفكار ومبادئ لإنكار السنة النبوية والتشكيك في ناقلها .

ولقد اهتم المحدثون أشد الاهتمام بموضوع البدع وآثارها على السنة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم ، وأخذوا جانب الحذر والاحتياط في الرواية عن أصحاب البدع والأهواء .

ولقد كانوا ينظرون إلى هذه القضية من زاويتين مهمتين :

١ - أن كثيرا من أهل البدع لا يتورعون عن الكذب على رسول الله ﷺ ، من أجل نشر وترويج عقائدهم الباطلة ، ولا سيما الرافضة منهم . ومثل هؤلاء لا تجوز الرواية عنهم ولا كرامة .

فقد سئل الإمام مالك عن الرافضة فقال : لا تكلمهم ولا ترو عنهم فإنهم يكذبون (١) .

وقال الإمام الشافعي : تقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطائية ، لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقهم (٢) .

٢ - هناك ناس من أهل البدع لم يُجرب عليهم الكذب ، ولكن في الرواية عنهم رفع لمكاتتهم وشأنهم - لاسيما من كان منهم داعيا إلى بدعته - وهذا يؤدي إلى رواج بدعتهم . لأن عامة المسلمين إذا رأوا أصحاب الحديث وأئمة السنة يحضرون مجالسهم ويأخذون منهم ، فيظنون أنهم على حق حتى في أفكارهم المنحرفة مع صدقهم وورعهم . وطالما وجد العلم الذي لديهم لدى أناس من أهل السنة فلا داعي للرواية عنهم .

وقد سئل الإمام أحمد : يكتب عن القدرى ؟ قال : إذا لم يكن داعيا (٣) . وقال عبد الرحمن بن مهدي : من رأى رأيا ولم يدع إليه احتمال ، ومن رأى رأيا ودعا إليه فقد استحق الترك (٤) .

وليس هذا في الأخذ فقط ، بل حتى إن كثيرا منهم كانوا لا يسمحون لأهل البدع أن يحضروا مجالسهم ويسمعوا منهم . فقد ذكر العجلي نفسه عن سلام بن

(١) ميزان الاعتدال ١ / ٢٧ .

(٢) الكفاية ١٩٤ .

(٣) الكفاية ٢٠٥ .

(٤) فتح المغيث ١ / ٣٠٦ .

سليم » أنه كان إذا ملكت داره من أصحاب الحديث قال لابنه أحوص يا بني قم ، فمن رأيت في داري يشتم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجهم . مايجيء بكم إلينا » .

وذكر عن زائدة بن قدامة أنه كان لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه فإن كان صاحب سنة حدثه ، وإلا لم يحدثه .

ولذلك فقد اهتم أئمة الجرح والتعديل ببيان عقائد الرواة وأفكارهم عند ذكرهم . والإمام العجلي أيضاً في كتابه هذا يهتم اهتماماً واضحاً بذكر عقائد الرجال ومذاهبهم ، فهو بعد ذكر مراتبهم من حيث الثقة والضعف يذكر مذهبهم وعقيدتهم ، ويوضح من كان منهم لين القول في بدعته أو كان غالياً أو كان داعياً إليها ، ومع أن من لم ينسب إلى بدعة فهو من أهل السنة ولكنه مع ذلك يصف العلماء والأئمة الذين قاموا بالدفاع عن السنة بأنهم أصحاب سنة . ويذكر هذا الوصف في تراجعهم باعتزاز .

وفيما يلي أذكر بعض التماذج عن الإمام العجلي ، فيما يتعلق بأهل السنة وأهل الأهواء والبدع .

أصحاب السنة :

وهم كثيرون - والحمد لله - في كتاب العجلي وأذكر بعض التراجم للنموذج فقط :

أحمد بن حنبل : ثقة ثبت صاحب سنة .

أحمد بن صالح : مصرى ثقة صاحب سنة .

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري : كوفي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً قائماً بالسنة .

العثمانيون والعلويون :

اتفق عامة أهل السنة أن أفضل هذه الأمة بعد نبي الله : أبو بكر وعمر وعثمان بن عفان رضي الله عنهم . وقد أخرج البخاري في صحيحه عن ابن عمر

رضى الله عنه قال : « كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ ، فنخير أبا بكر ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان ، رضى الله عنه » (١) ولكن يبدو أن بعض الناس كانوا يهتمون بهذا الموضوع اهتماما خاصا ، فسموا بالعثمانيين . وكان مقابلهم ناس آخرون يفضلون علياً رضى الله عنه على عثمان فسموا بالعلويين . وكان الأمر لم يصل بينهم إلى التشيع أو النصب ، وإنما خلافتهم كان فيمن هو الأفضل مع الاعتراف بفضلهما وضحة خلافتهما .

والإمام العجلي في كثير من التراجم ، ينبه على آرائهم هذه . فعلى سبيل المثال روى في ترجمة أئى وائل شقيق بن سلمة بسنده عن عاصم قال : قيل لأئى وائل : أيهما أحب إليك عليّ أو عثمان ؟ قال : كان عليّ أحب إليّ من عثمان ، ثم صار عثمان أحب إليّ من عليّ .

وطلحة بن مصرف اليامي : كوفي ثقة ، وكان يحرم النيبذ . وكان عثمانيا يفضل عثمان على عليّ ، وكان من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم .

وزيد بن الحارث اليامي ، كوفي ثقة ثبت في الحديث ، وكان علويا وكان يزعم أن شرب النيبذ سنة .

ومن الطرائف التي ذكرها الإمام العجلي في هذا الصدد ، ماذكر في ترجمة طلحة بن مصرف اليامي فقال : « وكان طلحة مصرف وزيد اليامي متواخين ، وكان طلحة عثمانيا وزيد علويا ، وكان طلحة يحرم النيبذ ، وكان زيد يشربه ومات طلحة فأوصى إلى زيد .

وكان عبد الله بن إدريس الأودي ، وعبث بن القاسم أبو زيد الزبيدي متواخين . وكان عبد الله بن إدريس عثمانيا وكان عبث علويا . وكان ابن إدريس يحرم النيبذ وكان عبث يشربه ، ومات عبث فقام ابن إدريس يسعى في دين عليه حتى قضاه .

وكان عبد الله بن عكيم الجهني .. وعبد الرحمن بن أئى ليلي الأنصاري متواخين ، وكان عبد الله بن عكيم عثمانيا وكان عبد الرحمن بن أئى ليلي علويا ،

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ١٦ / ٧ .

وما سمع يتذاكران شيئاً من ذلك . إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أنى ليلي يوماً : أما إن صاحبك (يعنى علياً) لو صبر لأتاه الناس . وماتت أم عبد الرحمن ابن أنى ليلي فقدم عليها ابن عكيم فصلى عليها » .

ويظهر من هذه الروايات أنهم مع اختلافهم في وجهات نظرهم كانوا إخواناً متحابين في الله متعاونين في البر والتقوى لاقضية بينهم ولا تنافر .

وقد ذكر الذهبي عن الأعمش قال : أدركت أشياخنا زراً وأباً وائل فمنهم من عثمان أحب إليه من علي ، ومنهم من علي أحب إليه من عثمان ، وكانوا أشد شئ تحاباً وتواداً (١) .

ومن فرق أهل الأهواء التي يشير إليها العجلي : الشيعة . النواصب ، القدريّة ، المرجئة ، الجهميّة ، الخوارج . ومع الإشارة إلى عقائدهم يطلق عليهم ما يستحقون من مراتب الجرح والتعديل ، كثقة أو لا بأس به ، أو ضعيف ، أو غير ذلك . وهذا يدل على أن الإمام العجلي كغيره من المحدثين لا يترك الرواية عن أحد لمجرد ما وجد فيه من خلاف عقدي أو فكري ، بل المدار على الصدق والعدالة والضبط . فإذا كان الراوى متصفاً بالورع والتقوى والصدق والضبط في خبره إلا إذا أدت بدعته إلى الكفر أو الكذب فحينذاك تسقط عدالته .

وقد فصل أهل العلم القول في قبول رواية أهل البدع بما لا مجال لذكره هنا .

(١) سير أعلام النبلاء ٢ / ١٦٩ .

التبیه علی علل أخرى

بعد ذكر مرتبة الراوى ينبه الإمام العجلى علی علل أخرى قد تستوجب ضعف الإسناد أو التوقف فيه حتى بعد ثبوت عدالة رجاله . ومن هذه العلل :
الاختلاط :

وهو « فساد العقل » وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخوف ، أو ضرر ، أو مرض ، أو عرض ، من موت ابن أو سرقة مال ، كالمسعودى أو ذهاب كتب كابين لميعة ، أو احتراقها كابين الملقن (١) .

فإذا أصيب الثقة بالاختلاط لأى سبب من الأسباب ، فحينذاك يقبل المحدثون من حديثه رواية من روى عنه قبل الاختلاط ولا يقبلون من روى عنه بعد الاختلاط أو أشكل أمره ، فلم يعرف هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده (٢) .

والذين أصيبوا بهذا من الرواة الثقات قليلون جداً ، وقد تتبعهم النقاد واحداً واحداً ، ليعرفوا من روى عنهم قبل الاختلاط ، ومن روى عنهم بعده . وذلك لما له من تأثير فى صحة الحديث أو ضعفه . والإمام العجلى يأتى بفوائد مهمة فى هذا الموضوع ، نقلها عنه الباحثون فى تراجم هؤلاء . كالذهيبى فى ميزان الاعتدال ، وعنه ابن الكيال (٣) فى الكواكب النيرات ، وكذلك ابن رجب فى شرح علل الترمذى وغيرهم .

ومن أمثلة ذلك ما ذكره فى ترجمة سعيد بن إياس الجريرى ، إذ قال :
« بصرى ثقة واختلط بأخرة . روى عنه فى الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك

(١) فتح المغيث ٣ / ٣٣١ .

(٢) تدريب الراوى ٢ / ٣٧٢ ، فتح المغيث ٣ / ٣٣٢ ، توضيح الأفكار ٥٠٣ / ٢ .

(٣) زين الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد الخطيب المعروف بابن الكيال ، ولد ٨٦٣ هـ وتوفى ٩٢٩ هـ كان عالماً صالحاً واعظاً . من مؤلفاته (الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات) وغيره .

الكواكب السائرة ١ / ١٦٥ ، شذرات الذهب ٨ / ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٣ / ٤١ ، مقدمة الكواكب النيرات .

وابن أبي عدي ، كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط .

إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية . وعبد الأعلى أصحابهم
سماعا ، سمع منه قبل أن يختلط بثنائي سنين ، وسفيان الثوري وشعبة صحيح .
ومثل هذا في تراجم حجاج بن نصير الفساطيطي ، وعارم بن الفضل
السدوسي ، وعطاء بن السائب بن يزيد ، وعبد الرحمن المسعودي ، وأبي إسحاق
السبيعي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وزكريا بن أبي زائدة .
التدليس :

وهو رواية الراوي عن سمعه ما لم يسمعه منه موها بالسماع . ولما كان
المدلسون من الرواة يسقطون الوساطة بينهم وبين شيخهم ليكون ظاهر الإسناد أنه
متصل ، بينما هو في الحقيقة منقطع ويستلزم ضعف الإسناد . فقد تتبع النقاد مثل
هؤلاء الرواة -- وهم قليلون -- وبينوا أساليبهم وطرقهم . والإمام العجلي أيضاً نبه
على مثل هذا في تراجم تليد بن سليمان ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحجاج بن
أرطاة ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

ومن القواعد المهمة التي ذكرها العجلي في هذا الباب ما ذكره ابن رجب في
شرح علل الترمذي بعنوان : ذكر من كان يدلس بعبارة دون عبارة .

ثم قال : قال العجلي : إذا قال سفيان بن عيينة : عن عمرو سمع جابرا
فصحيح .

وإذا قال سفيان : سمع عمرو جابراً فليس بشيء .

يشير إلى أنه إذا قال : عن عمرو فقد سمعه منه ، وإذا قال : سمع عمرو
جابرا فلم يسمع ابن عيينة عن عمرو (١) .

وقد تحرف قول العجلي هذا في ترتيبه الهيثمي والسبكي ، كما نهت عليه في
ترجمة سفيان .

الإرسال :

ويطلق في الغالب على رواية التابعي عن النبي ﷺ واستعمله العجلي وغيره

(١) شرح علل الترمذي ص ٥٠٣ .

في المعنى اللغوي أيضا في كل من روى عن من لم يلقه ، وهذا أيضا من علل الإسناد ، وقد نبه الإمام العجلي على هذا في بضع وعشرين ترجمة من كتابه وسيأتي الكلام عن موقفه من قبول المراسيل من عدمه .

والإمام ابن رجب كثيرا ما يهتم بذكر هذه الفوائد عن العجلي في شرح علل الترمذي .

وهناك علل أخرى من أخطاء الرواة وغيرها ، بينها العجلي في ترجمة إبراهيم ابن مرزوق ، وعاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن أبي بكير قاضي كرمان وغيرهم .

الاحتجاج بالحديث المرسل ورأى الإمام العجل فيه

قال ابن المبارك : الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء (١) وانطلاقاً من هذا المبدأ اشترط العلماء اتصال السند من أوله إلى منتهاه ، لصحة الحديث والاحتجاج به . فإن لم يتوفر هذا الشرط في الحديث فلا يحكم عليه بالصحة ، لجواز أن الراوى الذى سقط من الإسناد يمكن أن يكون من الذين لا يحتج بهم .

ومن ذلك ما رواه مسلم عن مجاهد قال : جاء بشير العدوى إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ . فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس مالى لأراك تسمع لحديثي أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ : ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول . لم نأخذ من الناس إلا مانع (٢) .

وروى الترمذى بسنده عن الزهرى أنه سمع إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ . فقال الزهرى : قاتلك الله يا ابن أبى فروة تحيئنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزيمة (٣) .

ولكن وجدت أحاديث كثيرة أرسلها بعض التابعين عن النبى ﷺ (٤) لأسباب دعهم إلى ذلك (٥) .

(١) مقدمة مسلم ١ / ١٥ .

(٢) مقدمة مسلم ١ / ١٣ .

(٣) شرح علل الترمذى لابن رجب ٢٢١ .

(٤) قال الحاكم : فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا في أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعى ، فيقول التابعى : قال رسول الله ﷺ . (معرفة علوم الحديث ص ٢٥) قال العلأى : هو المشهور عند كثير من أهل الحديث وهو اختيار الحاكم (جامع التحصيل ٢٤) وفى تعريف المرسل أقوال أخرى ذكرها العلأى وغيره .

(٥) ذكرها الصنعانى فى توضيح الأفكار نقلاً عن ابن حجر (١ / ٢٩٩) .

واختلفت آراء الأئمة في الاحتجاج بهذه الأحاديث المرسلة وتتلخص في ثلاثة أقوال (١) وهي :

القول الأول :

الرد مطلقا . وهو قول جمهور المحدثين ، كما قال مسلم في مقدمة صحيحه :

(المرسل من الروايات في أصل قولنا ، وقول أهل العلم بالأخبار ليست بحجة) (٢) .

وقال الترمذى : (الحديث إذا كان مرسلا فإنه لا يصح عند أكثر أهل الحديث ، وقد ضعفه غير واحد منهم) (٣) .

وقال العلائى : وهو الذى عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم ... وهذا هو قول جمهور الشافعية واختيار إسماعيل القاضى وابن عبد البر وغيرهما من المالكية ، والقاضى أبى بكر الباقلانى ، وجماعة كثيرين من أئمة الأصول (٤) .

والقول الثانى :

القبول مطلقا ، وهو قول مالك وأبى حنيفة وجمهور أصحابهما وأكثر المعتزلة . وهو أحد الروايين عن أحمد بن حنبل رحمه الله (٥) .

والقول الثالث :

التفصيل أى القبول إذا توفرت شروط ذكروها وعدم قبوله إذا لم تتوفر الشروط ، فمنهم من قال : إذا كان المرسل لا يرسل إلا عن ثقة فيقبل مرسله . وإذا كان ممن يرسل عن كل واحد سواء كان ثقة أو ضعيفا ، فلا يقبل مرسله . وهذا الذى رجحه العلائى . ومن جملة القائلين بالقبول الإمام الشافعى ، فإنه يقبله بشروط فصلها العلائى وغيره وذكرها الشافعى في الرسالة .

(١) عددها العلائى عشرة أقوال (جامع التحصيل ٤٧) .

(٢) مقدمة مسلم ٢٠ / ١ .

(٣) شرح علل الترمذى ٢٢٠ .

(٤) جامع التحصيل ٣٠ - ٣١ .

(٥) المصدر السابق ٢٧ .

وقد ذكر الإمام العجلي في ترجمة عامر الشعبي :
(مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحا وأهل اليمن أرق قوم) .

ومن هنا فقد ذكره الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذى من القائلين بالاحتجاج بالمرسل وذكر قوله هذا (١) . كما استشهد به آخرون .

ومع أننا لم نجد رأيا صريحا للإمام العجلي في هذا الموضوع ، أرى أن من الصعب الاستدلال على هذا العموم بقوله هذا . بل الذى يظهر لى من أقواله الأخرى في مواضع أخرى من الكتاب أنه يعتبر الإرسال انقطاعاً في السند ، سواء كان من التابعى أو من بعده . كأن يروى الراوى عن من لم يسمع منه ، وقد أطلق كلمة الإرسال على مثل هذا . وقال العلائى : لاشك في صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة .

فعلى سبيل المثال قال العجلي في ترجمة حجاج بن أرطاة : « كان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال وكان يرسل عن يحيى بن أنى كثير ولم يسمع منه شيئا ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئا ، ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه شيئا ، فإنما يعيب الناس منه التدليس . وروى نحواً من ستائة حديث » .

وروى في ترجمة إبراهيم النخعى بسنده عن شعبة أنه قال : « لم يسمع إبراهيم النخعى من مسروق شيئا . وقال أيضا : إبراهيم بن يزيد النخعى لم يحدث عن أحد من أصحاب النبى ﷺ ، وقد أدرك منهم جماعة ورأى عائشة رؤيا » .

ومثل هذا في تراجم كثيرة منها إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى ، والحكم ابن عتبة ، وسلمة بن دينار ، وسليمان بن حرب البكرى ، وعارم بن الفضل السدوسى ، وعبد العزيز بن جريج المكى ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى ، وغيرهم .

فلو كان العجلي يرى الاحتجاج بالمرسل مطلقا لما اهتم هذا الاهتمام ببيان الإرسال وعدم السماع ، ولما صرح بهذا النص في ترجمة عامر الشعبي فقط . فإنه

(١) المصدر السابق ص : ٢٣٢

لم يذكر شيئاً من هذا القليل في تراجم المشهورين بالإرسال من التابعين ، كسعيد
ابن المسيب وغيره .

وأما قوله في الشعبي ، فربما يمكن الاستدلال به على أنه يرى الاحتجاج
بمرسل من لا يرسل إلا عن ثقة . فلعله تتبع مرسلات الشعبي ، فوجد أنه لا يرسل
إلا عن ثقة . مع أنه لم يحزم بهذا كما يدل عليه قوله (لا يكاد) إذ من الممكن أن
توجد عنه مراسيل غير صحيحة ، فالأمر على كل حال راجع إلى الاستقراء
والتتبع . والله أعلم .

(حسن الحديث) ورأى الإمام العجلى فيه

لقد قسم العلماء الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف ^(١) ، ومن الأئمة المتقدمين من يقسمه إلى صحيح وضعيف فقط .

قال ابن رجب : « وأكثر ما كان الأئمة المتقدمون يقولون في الحديث إنه صحيح أو ضعيف . ويقولون منكر وموضوع وباطل » ^(٢) .

وقد إشتهر الإمام الترمذى بإطلاق كلمة الحسن على الأحاديث بسبب كثرة إستعماله هذا الاصطلاح فى جامعہ . مع أن بعض الأئمة من قبله استعملوه .

قال ابن الصلاح : « كتاب أبى عيسى الترمذى رحمه الله أصل فى معرفة الحديث الحسن وهو الذى نوه باسمه ، وأكثر من ذكره فى جامعہ ويوجد فى متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التى قبله كأحمد بن حنبل والبخارى وغيرهما » ^(٣) .

والمقدمون حينما يطلقون كلمة (الحسن) فإن هذا لايعنى بالضرورة أنهم يقصدون الحسن الاصطلاحى ، أى دون الصحيح وفوق الضعيف . بل قد يطلقونها على معانى أخرى .

(١) معالم السنن للخطاى ١ / ١١ وقد عبر عن الضعيف بالسقيم . وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ١٠ .

(٢) شرح علل الترمذى ٢٥٩ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٣٢) وانظر أمثلة من هذا فى شرح علل الترمذى ٢٥٨ ، فتح المغيث ١ / ٧٠ ، التقييد والإيضاح ص ٥٢ وغيرها .

قال السخاوى : « قد وجد إطلاقه على المنكر . قال ابن عدى فى ترجمة سلام بن سليمان المداينى . حديثه منكر ، وعامته حسان إلا أنه لا يتابع عليه » .
وقيل لشعبة : لأى شىء لاتروى عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى وهو حسن الحديث ؟ قال : من حسنه فررت .

وكأنهما أرادا المعنى اللغوى وهو حسن المتن .

وربما أطلق على الغريب . قال إبراهيم النخعى : كانوا إذا اجتمعوا كرهوا أن يخرج الرجل حسان حديثه .

فقد قال ابن السمعاني : إنه عنى الغرائب .

ووجد للشافعى إطلاقه فى المتفق على صحته ، ولابن المدينى فى الحسن لذاته وللبخارى فى الحسن لغيره ونحوه فيما يظهر قول أبى حاتم الرازى فلان مجهول والحديث الذى زواه حسن . وقول إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فى الطلحى إنه ضعيف الحديث مع حسنه . على أنه يحتمل إرادتهما المعنى اللغوى أيضا (١) .

وقد استعمل الإمام العجلى أيضا هذه الكلمة فى عدة مواضع وقد سردت الكتاب سردا ، فوجدت أحد عشر موضعا استعمل فيه العجلى هذه الكلمة وهى كالتالى مع مقارنة قوله بقول ابن حجر فى التقريب وغيره إذا لم يكن الراوى من رجال التقريب :

(١) فتح المغيث ١ / ٧٠ .

اسم الراوى	قول العجلى	قول ابن حجر أو غيره
١ - إبراهيم بن الزبير قان التميمى	كان ثقة راوية تفسير القرآن حسن الحديث وكان صاحب سنة وصاحب تفسير	وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو داود والنسائى : ليس به بأس .
٢ - الأسود بن قيس	كوفى تابعى ثقة حسن الحديث	ثقة من الرابعة
٣ - حماد بن سلمة	بصرى ثقة ، رجل صالح حسن الحديث ، ويقال : إن عنده ألف حديث حسن ، ليس عند غيره .	ثقة عابد تغير حفظه بأخرة
٤ - سفيان بن عيينة الهلالى	كوفى ثقة ثبت فى الحديث وكان حسن الحديث ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث	ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما يدلّس ولكن عن الثقات
٥ - سهل بن حسان المعروف بابن أئى خدويه	بصرى ثقة حسن الحديث وحسن العقل يشابه على ابن المدينى	قال أبو حاتم : كان من الحفاظ وذكره ابن حبان فى الثقات
٦ - شريك بن عبد الله النخعى	كوفى ثقة ، كان حسن الحديث الخ	صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذولى القضاء الخ .

اسم الراوى	قول العجلى	قول ابن حجر أو غيره
٧ - عبد الواحد بن زياد العبدى	بضرى ثقة ، حسن الحديث	ثقة ، من الخامسة .
٨ - فطر بن خليفة الحناط	كوفى ثقة ، حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل	صدوق ، ورمى بالتشيع
٩ - مجالد بن سعيد	كوفى ، جائر الحديث ، حسن الحديث الخ .	ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره
١٠ - هشام بن حسان القردوسى	بضرى ثقة ، حسن الحديث ويقال عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره .	ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قليل . كان يرسل عنهما .
١١ - هشام بن سعد	جائر الحديث ، وهو حسن الحديث	صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع .

يلاحظ فى هذه القائمة مايلى :

- ١ - أن الإمام العجلى لم يستعمل كلمة (حسن الحديث) إلا مقرونة مع كلمة أخرى وهى (ثقة) فى ثمانية مواضع و (جائر الحديث) فى موضعين و (ثقة ثبت فى الحديث) فى موضع واحد .
- ٢ - تتراوح مراتب هؤلاء الرواة بالمقارنة مع أقوال ابن حجر وغيره بين : ثقة حافظ ، وثقة ، وصدوق ، وصدوق له أوهام ، وليس بالقوى .

٣ - نص في ترجمة حماد بن سلمة : أن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره . وكذلك في ترجمة هشام بن حسان القردوسي على ما تفرد به السبكي دون الهيثمي ، ولكن ذكره ابن حجر أيضا .

وبعد هذا يبدو لي - والله أعلم - أن الإمام العجلي يريد بالحسن : حسن المعنى ، ولا يقصد درجة معينة من حيث الجرح والتعديل ، ولذلك حدد مرتبة الراوى حسب ما يراه بكلمة أخرى ، كقوله ثقة ، أو جازئ الحديث ، ثم أردفها بقوله : (حسن الحديث) لاسيما تنصيصه في ترجمة حماد بن سلمة : « أن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره » وحماد هذا كثير الراوية فقد قال ابن المديني : « كان عند يحيى بن زكريا عن حماد عشرة آلاف حديث » وقال عمرو بن عاصم : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث . فإذا كان الراوى حسن الحديث بالمعنى الاصطلاحي ، أى دون الصحيح وفوق الضعيف . فينبغي أن تكون جميع رواياته حسنة وليس ألف حديث فقط . ويمكن أنه أراد بها الغرائب كما سبق عن إبراهيم النخعي : « كانوا إذا اجتمعوا كرهوا أن يخرج الرجل حسان حديثه » . وقول العجلي بعده : « ليس عند غيره » يقوى هذا الاحتمال . وهشام أيضا كثير الحديث .

والله أعلم .

الإمام العجلى وتساهله في التوثيق

إن الجهود العظيمة التي بذلها أئمة الجرح والتعديل من أجل معرفة رواة الحديث وتمييز الثقات من الضعفاء وغيرهم ، لم تكن مجرد هواية أو ترف علمي . بل كان منشأه هو الحفاظ على سنة رسول الله ﷺ ، حتى لا يدخل في دين الله ما ليس منه ، تماما كما كان الحفاظ والجامعون يحفظون سنن الرسول ﷺ ويدونونها ، حتى لا يضيع منها شيء .

قال ابن سيرين :

« إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم » (١) .

وقد روى مثله الإمام ابن حبان في مقدمة كتابه المجروحين عن أنى هريرة ، وابن عباس وزيد بن أسلم ، والحسن ، والضحاك بن مزاحم ، وأنس بن سيرين ، وإبراهيم النخعي (٢) .

وقد روى أبو بكر بن خلاد قال : دخلت على يحيى بن سعيد في مرضه فقال لي : يا أبا بكر ماتركت أهل البصرة يتكلمون ؟ قلت : يذكرون خيرا إلا أنهم يخافون عليك من كلامك في الناس . فقال : إحفظ عني . لأن يكون خصمي في الآخرة رجل من عرض الناس أحب إلي من أن يكون خصمي في الآخرة النبي - ﷺ - يقول : بلغك عني حديث وقع في وهمك أنه عني غير صحيح - يعني فلم تنكر (٣) .

ولذلك فإنهم كانوا يصدرن أحكامهم على الرواة بغاية من الورع والأمانة وبدون أى محاباة أو عصبية أو حقد ، ولا يخافون في ذلك لومة لائم .

إلا أن أحكامهم وأساليبهم قد تختلف في بعض الأحيان حسب اختلاف ما وصلوا إليه من علم ومعرفة بالراوى وأحواله أو حسب شروطهم ومعاييرهم في

(١) مقدمة مسلم ٢٨ / ١ .

(٢) كتاب المجروحين ١ / ٢١ ، ٢٢ .

(٣) مقدمة الكامل لابن عدى ١٦٠ ، طبعة بغداد .

النقد ، فمنهم من كان يشدد ويقيس الرواة على مقاييس صعبة ثم يحكم بعدالته وضبطه ومنهم من كان يتساهل ويتسامح .

وهذا لا يخلو من فائدة علمية ، لأننا إذا وجدنا أن أحداً من الأئمة المتشددين قد وثق رجلاً ، فإن هذا يعنى أن ذلك الرجل قد قيس بأشد مقاييس النقد ، وبذلك فقد تجاوز القنطرة ، ومثل هذا يُعَصُّ على حديثه بالنواجد . وإذا وجدنا رجلاً ضعفه أحد الأئمة المتساهلين ، فإن هذا يعنى أنه لم يستطع أن ينجح حتى على الموازين السهلة ، فمثل هذا يحذر من روايته .

قال الإمام السخاوى :

« وقد قسم الذهبى من تكلم فى الرجال أقساماً :

- فقسم تكلموا فى سائر الرواة ، كابن معين وأبى حاتم .
 - وقسم تكلموا فى كثير من الرواة ، كمالك وشعبة .
 - وقسم تكلموا فى الرجل بعد الرجل ، كابن عيينة والشافعى .
- قال : وهم الكل على ثلاثة أقسام أيضاً :

١ - قسم منهم متعنت فى التوثيق ، مثبت فى التعديل ، يغمز الراوى بالغلطتين والثلاث . فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بنواجدك وتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه .

فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف . وإن وثقه أحد فهذا هو الذى قالوا لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً . يعنى لا يكفى فيه قول ابن معين مثلاً : هو ضعيف من غير بيان لسبب ضعفه ، ثم يجيء البخارى وغيره يوثقه . ومن ثم قال الذهبى وهو من أهل الاستقراء التام فى نقد الرجال : « لم يجتمع اثنان - أى من طبقة واحدة - من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة » .

٢ - وقسم منهم متسمح كالترمذى والحاكم .

٣ - وقسم معتدل كأحمد والدارقطنى وابن عدى .

فجزى الله كلا منهم عن الإسلام والمسلمين خيراً ، فهم مأجورون إن شاء الله (١) .

ومن المتساهلين في التوثيق : الإمام ابن حبان البستي رحمه الله . قال الحافظ ابن حجر :

« وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان ، من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب . والجمهور على خلافه وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألفه ، فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة . ولكن جهالة حاله باقية عند غيره . وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح . إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ماغاب عنهم » (٢) .

وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني :

« فابن حبان قد يذكر في الثقات من يجد البخاري سماه في تاريخه من القدماء ، وإن لم يعرف ماروى عن روى ومن روى عنه . ولكن ابن حبان يشدد وربما تعنت فيمن وجد في روايته مااستكره ، وإن كان الرجل معروفاً كثيراً .

والعجلى قريب منه في توثيق المجاهيل من القدماء . وكذلك ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي وآخرون غيرهما يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجلوا رواية أحدهم مستقيمة ، بأن يكون له فيما يروى متابع أو شاهد ، وإن لم يرو عنه إلا واحداً ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد » (٣) .

(١) الإعلان بالتبويب لمن ذم التاريخ مع تحقيق فرانز روزنتال « علم التاريخ عند المسلمين » ص ٧٢١ وأص ١٦٧ طبعة القدسي . فتح المغيث ٣ / ٣٢٥ .

(٢) لسان الميزان ١ / ١٤ وقاعدته هذه مذكورة في مقدمة كتاب الثقات

١٣ / ١ . وانظر شروط الصحة عنده في مقدمة صحيحه ١ / ٨١ .

(٣) التنكيل ١ / ٦٦ .

وقال أيضا :

« توثيق العجلي وجدته بالاستقراء ، كتوثيق ابن حبان أو أوسع » (١) وقد تبين لي بعد دراسة تراجم كثير من الرواة أن الإمام العجلي كثيراً ما يتفق مع ابن حبان في توثيق أناس ذكرهم أبو حاتم وغيره في المجاهيل ، أو سكتوا عليه ويجزم العجلي بتوثيقهم. ولكنه - أي العجلي - يختلف عن ابن حبان في أن ابن حبان يتشدد أو يتعنت في الجرح بخلاف العجلي ، فإنه يتسامح مع الضعفاء أيضا فيعطيه مرتبة أعلى مما هم فيه عند النقاد الآخرين .

ويظهر تساهل الإمام العجلي في الأمور التالية :

أولا : إطلاق (ثقة) على الصدوق فمن دونه :

إن كلمة (ثقة) هي أكثر كلمات الجرح والتعديل استعمالا عند الإمام العجلي في كتابه هذا . وعلى الرغم من أننا لانعدم بعض الأمثلة للرواة الذين وصفهم العجلي (بالثقة) ، ويصفهم ابن حجر بما هو أرفع منها كقوله : (ثقة حافظ) أو (ثقة حجة) ونحوهما . ولكننا نجد أمثلة كثيرة لأولئك الذين يطلق عليهم العجلي (ثقة) ، ولكن يصفهم ابن حجر بالصدوق أو صدوق بهم أو صدوق فيه لين وما إلى ذلك . ولهذا أمثلة كثيرة جدا ويمكن إحصاؤها من خلال أقوال الحفاظ. ابن حجر وغيره من أئمة الجرح والتعديل التي ذكرتها في تعليقاتي من أجل المقارنة بين الإمام العجلي وغيره . ففي باب الألف وحده ، أحصيت أكثر من ستة عشر مثالا لهذا النوع . ولا أذكرها هنا خوفا من التطويل .

ثانيا : إطلاق (لا بأس به) على من هو ضعيف :

وهناك أمثلة كثيرة لهذا في الكتاب حيث وصف العجلي الراوى بكلمة (لا بأس به) أو حتى (ثقة) في بعض الأحيان ، ويصفهم ابن حجر في التقريب بضعيف أو ما هو أشد . وفيما يلي بعض الأمثلة :

(١) الأنوار الكاشفة ص ٦٨ . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني : « العجلي معروف بالتساهل في التوثيق كابن حبان تماما . فتوثيقه مردود إذا خالف أقوال الأئمة الموثوق بنقدهم وجرحهم ... » . سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٢١٩ حديث ٦٣٣ .

اسم الراوي	قول العجلي	قول ابن حجر
إبراهيم بن أبي حبيبة	حجازي ثقة	ضعيف
الأحوص بن حكيم	شامي لا بأس به	ضعيف الحفظ
بازام أبو صالح	ثقة	ضعيف مدلس . وثقه
بكر بن يونس	لا بأس به - وبعض الناس يضعفونهما	ضعيف
بكير بن عامر العجلي	كوفي لا بأس به	ضعيف
تليد بن سليمان	لا بأس به ، وكان يتشيع ويدلس	رافضي ضعيف
حبان بن علي العنزي	كوفي صدوق ، جازئ الحديث وكان يتشيع	ضعيف وله فقه وفضل
حجاج بن أرطاة النخعي	كوفي ، جازئ الحديث وكان له فقه	صدوق كثير الخطأ والتدليس
سعيد بن سلام	بصري ، لا بأس به	(كذبه أحمد وابن نمير ، وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث)
عاصم بن عبيد الله	مدني ، لا بأس به	ضعيف

ثالثاً : إطلاق (ضعيف) على من هو ضعيف جداً أو متروك :

ومن أمثلة ذلك :

إسماعيل بن أبان	كوفي ، ضعيف الحديث أدر كناه ولم نكتب عنه شيئاً	متروك رمى بالوضع
-----------------	--	------------------

أصبغ بن نباتة	كوفي ، تابعي ثقة	متروك رمي بالرفض
داود بن الزبرقان الرقاشي	ضعيف الحديث	متروك وكذبه الأزدي
طلحة بن عمرو بن عثمان	ضعيف	متروك
عدي بن الفضل التميمي	ضعيف الحديث	متروك
عطاء بن عجلان	بصري ، ثقة	متروك . بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب
عمر بن هارون بن يزيد	ضعيف	متروك وكان حافظاً
الثقفي		
محمد بن عبيد الله	ضعيف الحديث	متروك
العرزمي		
محمد بن القاسم الأسدي	كان شيخاً صلوا عثمانياً	كذبه
يزيد بن عياض بن جعدة	ضعيف	كذبه مالك وغيره
يوسف بن عطية بن ثابت	ضعيف الحديث	متروك
هذا مع قلة الضعفاء الذين ذكرهم العجلي لأن الكتاب معروف بالثقات فقط ، ولا يذكر فيه الضعفاء إلا قليلاً .		

رابعاً : توثيق مجهولي الحال ومن لم يرو عنه إلا واحد :

والأمثلة على هذا كثيرة جداً في الكتاب وأذكر هنا بعضاً منها :

١ - سليم بن عبد السلولى . روى عن حذيفة رضى الله عنه روى عنه أبو إسحاق السبيعي . قال الشافعي : سألت عنه أهل العلم بالحديث فقل لي إنه مجهول . ذكره البخاري وأبو حاتم وسكتا عليه . قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

٢ - سعيد بن ذى لعة روى عنه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي . قال ابن المديني : مجهول . وقال البخاري : يخالف في حديثه وهو مجهول لا يعرف . وقال أبو حاتم : مجهول لا يعاب بحديثه .

قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : شيخ دجال . قال العجلي :
كوفي ثقة .

٣ - شعبة الشعباني . تفرد عنه ابنه سليط ، قال أبو حاتم : مجهول ، ذكره ابن حبان
في الثقات وقال : لست أعرفه ولأباه . قال الذهبي : مجهول . وقال العجلي :
ثقة .

٤ - علي الأسدي : روى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن رجل عنه ، قال
أبو حاتم : مجهول ، قال العجلي : مكى تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

٥ - الفضل بن المؤتمر أو المؤتمن العتكي ، روى عن أبي الحلال ، روى عنه حماد بن
زيد ومهلب بن بكر . قال أبو حاتم : مجهول ، قال العجلي : بصرى ثقة .

٦ - منصور بن أبي منصور . روى عنه قتادة ويزيد بن أبي حبيب . قال أبو حاتم :
لا يعرف مجهول . قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقد تعددت مواقف الحافظ ابن حجر في التقريب إزاء توثيق العجلي لمثل
هؤلاء فهو تارة يحكم عليهم بالثقة . وقد يقول (صدوق) وقد يكتفى
بقوله (وثقه العجلي) وقد يقول مقبول . وتارة يحكم بانه (مجهول) . ولعل
لديه اعتبارات أخرى يلاحظها عندما يصدر هذه الأحكام . واليك بعض الأمثلة
لتوضيح هذا :

٧ - البراء بن ناجية . روى عنه ربعي بن حراش . ذكره البخاري وقال : لم يذكر سماعا
عن أبي مسعود وثقه العجلي وابن حبان .

وذكر الحاكم وابن حبان حديثه في صحيحهما . وقال ابن حجر في التقريب :
ثقة / من الثالثة . وقال في التهذيب : قرأت بخط الحافظ الذهبي في الميزان :
فيه جهالة لا يعرف . قلت (أي ابن حجر) : قد عرفه العجلي وابن حبان
فيكفيه (١) .

(١) ومثل هذا في ترجمة سعيد بن حيان التميمي في التهذيب : « ذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال العجلي ثقة ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول » .

- الأقرع مؤذن عمر : تفرد عنه عبد الله بن شقيق العقيلي . وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : لا يعرف تفرد عنه شيخ . قال ابن حجر : مخضرم ثقة .
- وانظر أيضا تراجم : حمزة بن المغيرة بن شعبة . أي بكر بن أنس بن مالك ، أي عبد الله مولى الجندعيين ، ثابت بن ثوبان وغيرهم .
- سيف الشامي . تفرد عنه خالد بن معدان . قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : لا يعرف . قال الألباني : هذا يدل على تساهل ابن حبان والعجلي في التوثيق ، فإنهما وثقا فلم يعبأ بذلك الذهبي ^(١) قال ابن حجر في التقریب : وثقه العجلي .
- وانظر تراجم زياد بن أي مریم ، سعيد بن حیان التميمي ، سعيد بن هانيء ، صالح بن حيوان ، شعبة الشعباني ، عاصم بن شميخ الغيلاني ، عبد الله بن أي بصير العدوي ، عبد الله بن سراقه ، عبد الله بن معانق الأشعري ، عبد الله بن هانيء أي الزعراء ، عبد الله بن يزيد رضيع عائشة ، عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة التميمي ، عبد الله بن ضمرة السلولي .
- رجاء بن أي رجاء الباهلي ، تفرد عنه عبد الله بن شقيق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال الذهبي : لا يعرف . وقال ابن حجر : مقبول .
- أبو بسرة الغفاري ، روى عنه صفوان بن سليم ، قال الترمذي : سألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث الكتب ولم يعرف اسم أي بسرة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال الذهبي : لا يعرف . وقال ابن حجر : مقبول .
- وانظر أيضا : تراجم زياد بن نافع ، سالم بن عبد الواحد المرادي ، سعيد ابن زياد الشيباني ، عبد الله بن أي مریم . عبد الرحمن بن ميسرة ، عبيد بن أي عبيد المدني ، عبيد بن نسطاس ، عبيدة بن ربيعة ، عمارة بن عبد السلولي . عمر بن إسحاق مولى زائدة ، عمرو بن رافع مولى عمر . وغيرهم كثيرون .

(١) الكلم الطيب ص ٧٩ .

- أبو الخطاب المصري . روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني ، قال النسائي :
لأعرفه . وقال ابن المديني : لأعرفه . قال العجلي : مصرى تابعي ثقة . قال
ابن حجر : مجهول . ولم يذكر شيئا عن ابن حبان .

- عمارة بن حديد البجلي . روى عنه يعلى بن عطاء وقال أبو زرعة لا يعرف .
قال أبو حاتم مجهول . قال ابن السكن مجهول . قال ابن المديني : لأعلم أحدا
روى عنه غير يعلى بن عطاء . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي :
حجازي تابعي ثقة .

قال ابن حجر : مجهول . ولكن لعله لم يطلع على قول العجلي إذ لم يذكره في
التهذيب .

- عمرو ذى مر الهمداني تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي ، وقال البخاري :
لا يعرف . وقال أيضا : فيه نظر . وقال ابن حبان : في حديثه مناكير . وقال
ابن عدى : هو من جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم
غيره . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . قال ابن حجر : مجهول .

ولعل ابن حجر لم يرفعهم إلى درجة مقبول ، لتفرد كل من ابن حبان
والعجلي عن الثاني . والله أعلم .

وانظر أيضا تراجم : معاوية بن معتب الهذلي ، وسليم بن عبد السلولي ،
وأبي سعيد الحبراني .

وسرد هذه الأمثلة من أقوال العجلي لايغني أنه يختلف مع النقاد الآخرين
دائما ، بل الأمر بالعكس ، فإنه - والله الحمد - يتفق معهم في الغالب ، لأنه حينما
يتكلم في الرجال يتكلم على بصيرة وعن خبرة واطلاع على أقوال أئمة الجرح
والتعديل الذين سبقوه ، وإنما اختلافه مع غيره اختلاف منهجي . وهذه الأمثلة
تدل فقط على أنه يميل إلى التساهل في تحديد مرتبة الرواة في كثير من الأحيان .
وفائدة هذا يظهر حينما ينفرد العجلي بتوثيق أحد الرواة أو يختلف قوله عن أقوال
الآخرين . وهذا أمر له أهمية كبيرة عند المشتغلين بهذا العلم (١) .

(١) ومن أمثله ما ذكره المعلمي في أبي سنان عيسى بن سنان القسملی إذ قال :
« وأبو سنان ضعفه الإمام أحمد نفسه وابن معين وغيرهما » . وقال أبو زرعة « تخطى ضعيف =

كما أن هذه الأمثلة لاتعنى أن الإمام العجلي يوثق كل المجاهيل ، أو يرفع شأن كل المتروكين ، بحيث لاتوجد عنده كلمة مجهول أو متروك أبداً . فقد استعمل كلمة (مجهول) في كتابه في بضعة مواضع ، وكذلك الحال بالنسبة لمتروك ، وأنه في بعض الأحيان يقول في الراوى : (لا بأس به) فيأتى ابن حجر ويقول فيه : (ثقة) أو (ثقة ثبت) ولكن هذا قليل .

= الحديث « ولا ينفعه ذكر ابن حبان في الثقات لما عرف من تساهل ابن حبان . ولا قول العجلي (لا بأس به) فإن العجلي قريب من ابن حبان أو أشد عرفت ذلك بالاستقراء » .
الأنوار الكاشفة ص ١٠٨ .

ذكر الطرائف والنكت العلمية والتاريخية

إن علم الجرح والتعديل علم جاف ، ويحتاج إلى كثير من الصبر والمثابرة ، بحيث لا يتذوقه إلا قليل من الناس ممن خاض هذا الوادى فأعجب بجماله وروعته . إلا أن الإمام العجلي يذكر في كتابه هذا بين حين وآخر كثيرا من الطرائف والنكت العلمية ، ما يجعل كتابه شيقا لا يمل الناظر فيه ، كما يشير إلى فوائد علمية وتاريخية مهمة يحتاج إليها الباحثون وطلبة العلم .

فمن الطرائف والحكايات ما ذكر في ترجمة إياس بن معاوية بن قرّة إذ قال : « دخل عليه ثلاث نسوة فقال : أما واحدة فمرضع ، والأخرى بكر ، والأخرى ثيب . قيل له : بم علمت ؟ فقال : أما المرضع فلا أقعدت مسكت ثديها . وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت فرمت بعينها » .

وفي ترجمة رقبة بن مسقلة :

« يقال إن رقبة انتهى إلى قوم في جنازة عند القبر وهم يريدون أن يدخلوا ميتهم فقال قوم منهم : يُنزل أى يُدخل من قبل رجله . وقال آخرون : يُدخله من قبل القبلة ، بينما هم يختصمون في ذلك فاطلع رقبة فحكموه فقال : إن كنتم كبرتم أربعاً فأدخلوه من قبل القبلة ، وإن كنتم كبرتم خمساً فسلوه » .

وفي ترجمة سليم بن عتر - وهو تابعي مصري - قال : « وكان يختم في الليل ثلاث مرات ويجمع ثلاث مرات . فلما مات بكثرت امرأته وقالت : رحمك الله ، إن كنت لترضى ربك وترضى أهلك » .

ومن النكت التاريخية ما ذكره في ترجمة عبد الملك بن عمير - وهو تابعي كوفي - قال العجلي : ويروى عنه أنه قال :

« رأيت عجباً . رأيت رأس الحسين أتى به حتى وضع بين يدي عبيد الله ابن زياد ، ثم رأيت رأس عبيد الله بن زياد أتى به حتى وضع بين يدي المختار . ثم

رأيت رأس المختار أتى به حتى وضع بين يدي مصعب بن الزبير ، ثم أتى برأس مصعب حتى وضع بين يدي الحجاج .

وما ذكره في ترجمة حُجْر المَدْرِي - هو تابعي يمانى - قال العجلي :

« دعاه محمد بن يوسف ، وهو أمير اليمن ، فقال : إن أخى الحجاج بن يوسف كتب إليّ أن أقيّمك للناس فتلعن على بن أئى طالب . فقال : اجمع لى الناس .

فجمعهم فقال : ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمرنى بلعن على بن أئى طالب فالعنوه ، لعنه الله . »

ومن النكت الطيبة : ما ذكره في ترجمة عبد الملك بن أبجر وكان طبيباً :

« أتاه رجل فقال : إني لم أمرض قط ولم أسقم وأنا أحب الأجر ، فقال له : سل الله العافية واحمده عليها . فأئى . فقال : أما إذا آيت فكل بطيخاً وادهن رأسك بالزيت وقم في الشمس واستمرض الله ، يمرضك . »

ومن النكت الحديثية والفقهية : ما ذكره في ترجمة حماد بن سلمة :

« كان حجاج (١) إذا حدث عن حماد بن سلمة قال : ثنا حماد . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد بن زيد . »

« وكان الواشحي - وهو سليمان بن حرب الواشحي - إذا حدث عن حماد ابن سلمة قال : ثنا حماد بن سلمة ، وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد . وفي ترجمة مسعر بن كدام قال : « كلما جاء عن الثوري عن أئى سلمة فهو مسعر بن كدام . »

وفي ترجمة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : « ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ يدعون قولهم لقول ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ . كان ابن مسعود يدع قوله لقول عمر .

وكان أبو موسى الأشعري يدع قوله لقول على .

وزيد بن ثابت يدع قوله لقول أئى .

(١) هو حجاج بن المنهال الأنماطى .

وثلاثة من أصحاب النبي ﷺ صحبوا النبي ﷺ هو وأبوه وحده .
معاوية - والصواب معن - بن يزيد بن الأخنس ، هؤلاء الثلاثة صحبوا
النبي ﷺ . وثلاثة تكتبوا بأبي القاسم رخص لهم . محمد بن الحنفية ، ومحمد بن
أبي بكر . ومحمد بن طلحة بن عبيد الله .

ومن هذا القبيل ما سبق ذكره في العثمانيين والعلويين ومن يشرب النبيذ ومن
يحرّمه .

وفي الكتاب نماذج كثيرة من هذه الحكايات .

مصادر العجلى في النقد ومناقشته لآراء الآخرين

إن أئمة النقد إذا تكلموا في الجرح والتعديل ، فإنهم ينظرون إلى أمرين أساسيين ، وهما : العدالة والضبط .

والعدل في تعريف المحدثين : هو المسلم العاقل البالغ السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة .

والضابط : هو أن يكون متيقظا حافظا إن حدث من حفظه ، ضابطا لكتابه إن حدث منه ، عالما لما يحيل المعنى إن روى به .

بحيث لا يكثر الخطأ والوهم في رواياته (١) .

والناقد يصل إلى هذه المعلومات بمخالطة الرواة الذين عاصروهم ، والبحث عن أحوالهم أو بشهادة الأئمة الذين من قبله .

كما أنه بعد التأكد من عدالة الراوى يجمع مروياته ويقارنها بمرويات الآخرين . والسير والمقارنة هو من أهم أساليب الجرح والتعديل (٢) ، والإمام العجلى متضلّع من هذه الناحية تضلعا تاما ولا أدل على ذلك من تلك الإحصائيات الشاملة التى يقدمها فى تراجم كثير من الرواة ، من حيث العموم ومن حيث سماعهم عن شيخ دون شيخ آخر قلة وكثرة .

« فإسماعيل بن أبى خالد الأحمسي كان حديثه نحواً من خمسمائة حديث ، وبيان بين بشر العجلى روى أقل من مائة حديث ، وحماد بن زيد كان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها ، وداود بن أبى هند سمع منه يزيد بن هارون مائة حديث إلا حديث ، وقد سمعتها منه ، وسلمة بن كهيل حديثه أقل من مائتى حديث ، وشريك بن عبد الله النخعي سمع منه إسحاق بن يوسف الأزرق تسعة آلاف حديث ، ومحمد بن خازم سمع من الأعمش ألفى حديث فمضى فمضى منها ستائة

(١) تدريب الراوى ص ١ / ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) انظر كتاب التمييز للإمام مسلم ومقدمته بقلم الدكتور محمد مصطفى

الأعظمى .

حديث ، ويزيد بن هارون سمع من يحيى بن سعيد الأنصاري نحو مائة حديث وسبعين حديثا » .

وهكذا في تراجم كثيرة يصعب إحصاؤها كلها في هذه المقدمة . وإن هذه الإحصائيات تدل دلالة واضحة على اهتمام العجلي بهذا النوع من أساليب الجرح والتعديل .

ومن جهة أخرى ، فإنه استفاد من أقوال أئمة الجرح والتعديل الذين عاصروهم أو سبقوه ، فأخذ أقوالهم بأسانيد إلهيم . ومن هؤلاء يحيى بن معين ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وإبراهيم النخعي ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري . وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان . ولاشك أن هؤلاء من جهاينة الجرح والتعديل . وقد ذكر أقوالهم الإمام العجلي في بعض التراجم من كتابه مثل ترجمة بكر بن يونس ، والحارث بن عبد الله الأعور ، والحسن بن صالح ، وحيد الطويل ، وسماك بن حرب ، ومجالد بن سعيد ، وغيرهم .

والإمام العجلي حينما يذكر آراء الآخرين لا يذكرها دائما بالموافقة ، بل إنه في كثير من الأحيان يناقشها ويثبت ما توصل إليه . فمثلا يقول في ترجمة مجالد بن سعيد : « كوفي جائر الحديث حسن الحديث . إلا أن عبد الرحمن بن مهدي كان يقول : أشعث بن سوار أقوى منه والناس لا يتابعونه على هذا ، كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار . وقال يحيى بن سعيد : كان مجالد يتلقن الحديث إذا لقن » .

ومثل هذا في غير موضع في الكتاب . وكل هذا الاستدلال والمناقشة يدل على أن العجلي كان على علم كبير واطلاع واسع على أقوال من سلفه من أئمة الجرح والتعديل ، وأنه قد استفاد منهم استفادة كبيرة ، استفادة ناقد بصير .. والله أعلم .

الباب الثالث

الإمام السبكي وترتيبه

هو الإمام الحافظ تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، الشافعي .

ولد بسبك في مصر سنة ثلاث وثمانين وستائة (٦٨٣ هـ) ودرس على كثير من أعيان عصره في مصر والشام وغيرهما ، كنجم الدين ابن الرفعة . وعلم الدين العراقي ، وشرف الدين الدمياطي ، وأبي حيان وغيرهم . وتفقه به جماعة من الأئمة كالأسنوي ، وأبي البقاء ، وابن النقيب ، وغيرهم .

ولى قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني ، واستمر فيه نحو من سبع عشرة سنة ، حتى نزل لابنه تاج الدين عبد الوهاب .

ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي . فقبل إن شرط واقفها أن يكون الشيخ أشعري العقيدة ، والذهبي متكلم فيه فوليا السبكي .

قال ولده : والذي نراه أنه مادخلها أعلم منه ، ولأحفظ من المزي ، ولأورع من النووي وابن الصلاح .

قال : وليس يعد الذهبي والمزي أحفظ منه .

قال الذهبي في المعجم المختص : كان صادقا متبينا خيرا دينيا متواضعا حسن السمات ، من أوعية العلم ، يدرس الفقه ويقرره ، وعلم الحديث ويحرره ، والأصول ويقويها ، والعريية ويحققها ، وصنف التصانيف المتقنة ، وقد بقى في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق والفضل . سمعت منه وسمع مني . وحكم بالشام وحدث أحكامه ، فإله يؤيده ويسدده ، سمعنا معجمه بالكلاسة .

ألف كتباً في الرد على شيخ الإسلام ابن تيمية في مسألة الطلاق الثلاث ،
وشد الرحال لزيارة القبر ، منها : شفاء السقام في زيارة خير الأنام . ورد عليه
أحد تلامذة شيخ الإسلام وهو ابن عبد الهادي ^(١) بكتابه : (الصارم المنكى في الرد
على السبكي) .

توفي في مصر سنة ٧٥٦ هـ .

قال الداودي : صنف نحو مائة وخمسين كتاباً مطولاً ومختصراً .
وقد ذكر ولده تاج الدين السبكي أسماء مصنفاته في كتابه : طبقات الشافعية
الكبرى . ولكنه لم يذكر فيها ترتيب ثقات العجلي الذي نحن الآن في صددّه .
ولكن ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ وذكر أنه استفاد منه ^(٢) .

منهج السبكي في ترتيبه :

كتب السبكي عنوان الكتاب كما يلي :

(كتاب سؤالات أنى مسلم صالح أباه أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
العجلي الكوفي ، وهو مترجم « بمعركة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن
الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم » مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن

(١) هو الإمام المحدث شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي . ولد سنة
٧٠٥ هـ وتوفي ٧٤٤ هـ . قال الصفدي : لو عاش لكان آية . كنت إذا سأله عن مسائل
أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل وكنت أراه يواقف المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
منه . كذا ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ ٥٢٠ وهو في الوافي بمعناه . البداية والنهاية
١٤ / ٢١٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٨ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٦ ، شذرات
الذهب ٦ / ١٤١ ، الوافي بالوفيات ٢ / ١٦١ ، البدر الطالع ٢ / ١٠٨ ، طبقات
المفسرين للداودي ٢ / ٨٣ .

(٢) ترجمته في : البداية والنهاية ١٤ / ٢٥٢ ، وطبقات المفسرين للداودي
١ / ٤١٨ ، وطبقات الحفاظ ٥٢١ ، الدرر الكامنة ٣ / ٦٣ ، بغية الوعاة ٢ / ١٧٦ ،
شذرات الذهب ٦ / ١٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩ ، طبقات الشافعية
للأسنوي ٢ / ٧٥ ، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠ ، غاية النهاية ٢ / ٥٥١ ، تذكرة
الحفاظ ٤ / ١٥٠٧ ، البدر الطالع ١ / ٤٦٧ .

صالح العجلي الكوفي ، على ابنه أنى مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى .

رتبه على حروف المعجم الفقير إلى الله تعالى على بن عبد الكافي بن على بن تمام السبكي عفا الله عنه في رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مائة) .

قال ناسخ الكتاب : هذا صورة ماكتبه الشيخ تقي الدين السبكي على ظهر مارتبه بخطه .

يبدأ السبكي ترتيبه بمقدمة بسيطة يقول فيها بعد الحمد والصلاة :

« هذا كتاب ترتيب سؤالات أنى مسلم العجلي أباه أحمد بن عبد الله رتبته على حروف المعجم تسهيلا للوقوف عليه . ومنه مالا يتأتى فيه ذلك فجعلته في آخره على سبيل الفوائد بحيث لم أحذف منه شيئا » .

ويشير إلى شيء من إسناد الكتاب فيقول :

« وذلك مما رواه أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال (١) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السماسي ، أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر ابن محمد بن أنى زياد العمري الأندلسي قال : » .

ثم يسوق مقدمة الوليد بن بكر ، وبعد انتهائها يعود السبكي لبيان منهجه في الترتيب :

« قال الشيخ الإمام العلامة تقي الدين على بن عبد الكافي السبكي غفر له : قد نقلت كلام الوليد بن بكر العمري الأندلسي هذا بنصه ، ورتبت بقية الكتاب على الحروف إلا شيئا يسيرا أفردته في آخره على سبيل الفوائد ، ولم أخل بشيء منه . وما تكرر له من التراجم ضمنت مازاده في ماتكرر إلى ماتقدم وجعلتها ترجمة واحدة . وقد أنبه في بعض الأوقات على تعدد كلامه ، فأقول : وفي موضع آخر : قال كذا أو كذا .

(١) ثابت بن بندار توفي في ٤٩٨ هـ ويروى عنه هذا الكتاب أبو عبد الله البلخي ، وأبو البركات الأنماطي من شيوخ الحافظ ابن عساكر ، كما تقدم ذكرهم . فلعل نسخة السبكي كانت منقولة عن النسخة التي يرويها الحافظ ابن عساكر . والله أعلم .

والإسناد الذي نذكر كثيراً: عن أبي صالح عن أبيه . وفي بعض أترك ذكرهما اختصاراً ، وأكتفى بشيخ أبي الحسن بن عبد الله بن صالح لأنه صاحب الكتاب والكلام منسوب إليه . وفي شيء يسير منه مما لا يكون عن أحمد بن عبد الله بن صالح وهو يسير جداً ، أنه على ذلك صريحاً وأنسبه إلى قائله إن اتفق ذلك في الكتاب (١) .

وما كان مطلقاً فهو بالإسناد المذكور في صدر هذه الترجمة . وما كان بإسناد غيره ، فأذكرة في محله صريحاً وقد وقع ذلك في يسير جداً .

وبعد انتهاء المقدمة يبدأ ترتيب الكتاب وهو في البداية دقيق جداً ، فيضع عناوين أصلية ثم عناوين فرعية مع بيان عدد التراجم في كل باب . مثلاً :

الهمزة مع الهمزة .

الهمزة مع الباء .

من اسمه إبراهيم .

والهمزة مع الحيم .

من اسمه الأجلح رجل واحد .

الهمزة مع الحاء :

من اسمه أحمد ثمانية .

من اسمه الأحنف رجل واحد .

من اسمه الأحوص رجل واحد .

وهكذا إلى نهاية باب الهمزة أو الألف . إلا أن هذه الدقة قلّت في باب الباء ، وكادت تنتهي فيما بعد بحيث لم يبق ترتيبه إلا على الأسماء فقط ، دون مراعاة لأسماء الآباء والأجداد . وفي بعض الأبواب قدم أسماء الصحابة ثم أتى بمن بعدهم . وفي باب الميم قدم من اسمه محمد . واعتبر اللام ألف حرفاً مستقلاً .

(١) كأنه يشير إلى التراجم المذكورة عن ابن معين كما سبق ذكرها .

وبعد الانتهاء من ترتيب الأسماء ، عقد بابا للكنى رتبته أيضا على الحروف بدءاً من حرف الهمزة وانتهاء بحرف الياء ، مع الإشارة إلى الحروف التي لم يجد فيها شيئاً كقوله : « حرف الثاء خال ، وحرف الطاء المهملة خال مبيض » وهكذا .
وبعد باب الكنى عقد باباً لمن نسب إلى أبيه ثم باب النساء ، وهو أيضاً مرتب على الحروف من الهمزة إلى الياء ، مشيراً إلى الحروف التي ليس فيها أى ترجمة « كحرف الشين مبيض » وغيرها .

كيف كان أصل السبكي :

لا توجد في ترتيب السبكي معلومات عن أصله الذى اعتمد عليه ، ولكن يظهر على الأقل أنه لم يكن واضحاً تمام الوضوح ، بحيث إنه لم يتمكن من قراءة بعض الأسماء أو بعض الكلمات ، فترك بياضاً أو وضع عليها علامات للنظر والتحقيق . كما حصل شيء من الخطأ في قراءة بعض التراجم فوضعت في غير مواضعها في الترتيب . كما أن أصله كان فيه يياض في بعض المواضع .

ففى باب الألف بعد ترجمة إبراهيم السعدى « إبراهيم .. لا بأس به » ثم قال : « كذا وجدته مبييضاً في آخر الكراس الرابع » ووضح ذلك في الهامش بقول المعلق : قال شيخنا : موضع البياض في غير هذه : الطهماني ، وأظنه أراد إبراهيم ابن طهمان .

وفى باب السين « سليم .. بصرى تابعى ثقة » وهو سليم بن عتر عند الهيثمى . وفى ترجمة « عمر بن بجدان ، بصرى تابعى ثقة » وعلى عمر « ط » وفى الحاشية « ينبغي أن يكتب هذا فيمن اسمه : عمرو ، وأظن الواو سقطت منه ، ولأجل ذلك نظر الشيخ عليه » .

وفى ذكر المحدثين بعد ذكر محمد بن دينار ، بصرى لا بأس به « عدة تراجم من هذا النوع » :

« محمد بن ده ، بصرى ثقة . » وعلى « ده » كذا .

محمد بن ذ ، محمد بن ر ، محمد بن ض ، محمد بن ع ، محمد بن عا . وفى الأبناء : « حكيم ، بصرى تابعى ثقة . فى آخر الكراس الرابع » .

و« الربن الحارث بن لقيط النخعي » كوفي ثقة أشكل على اسمه فكتبته هنا ، وأبوه تابعي شهد القادسية .

كما وقعت تراجم لاجود لأصحابها . ووقع شيء من التداخل في بعض التراجم . تبين لي كل ذلك بعد المقارنة بين النسخ الموجودة والمراجع الأخرى التي تنقل عن العجلي . وقد بينت كل هذا في تعليقاتي دون أن أحذف شيئا من الكتاب . ومن أمثلة هذا :

« جعفر بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة »

تفرد بذكره السبكي وفي هامشه : « قال شيخنا : لم أره في الأصل بل لاجود له . » وبمقابلها ترجمة أخرى تفرد بها الهيثمي وهي « حفص بن عمر ابن الخطاب ، مدني تابعي ثقة » ، وقال فيه السخاوي : أنه حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب فالظاهر : أن « جعفر » عند السبكي محرف من « حفص » .

و« حكيم بن عجيبة ، كوفي ضعيف الحديث ، غال في التشيع » تفرد به السبكي ولم أجد من ذكره وبمقابله عند الهيثمي : « حكيم بن عجيبة ، كوفي ضعيف الحديث غال في التشيع » . وله ذكر في الميزان واللسان .

و« الحكم بن مثنى أبو صالح ، ثقة ، سكن بغداد » ذكره السبكي وحده ولم أجد له ترجمة وذكر كل من السبكي والهيثمي الحكم بن موسى أبو صالح ثقة سكن بغداد ، فلعل « مثنى » في الترجمة الأولى محرف من « موسى » .

و« أبو العبيدين الأعمر » وقع في ترتيب السبكي في باب الصاد من الكنى وكأنه « أبو الصمد بن الأعمر » .

ومن أمثلة تداخل ترجمة في ترجمة أخرى ماحدث في ترتيب السبكي أن ترجمة « فاطمة بنت علي بن أبي طالب » التي قال فيها العجلي : لم تسمع من أبيها شيئا » دخلت في ترجمة فاطمة بنت الرسول ﷺ فأصبحت كأن العجلي يقول : أن فاطمة الزهراء لم تسمع من أبيها شيئا . وهذا خلاف الواقع .

وفي القطعة المتبقية من ثقات العجلي (ص : ٤) :

« عبد العزيز بن صهيب ، بصرى تابعى ثقة ، سمع من أنس . وثابت البناني ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح » .

فوقع فى ترتيب السبكى : « عبد العزيز بن صهيب ، بصرى تابعى ثقة ، سمع من أنس وثابت » .

وقال فى الهامش : « فى تاسع ورقة من الكراس الرابع بعد ترجمة عبد العزيز بن صهيب ، ...بصرى تابعى . ثقة ، رجل صالح . ولم يذكر الشخص فليُنظر » .

مع أن الشخص هو « ثابت » الذى ألحقه بترجمة عبد العزيز بن صهيب . وفى ص (٤٨) :

« مخلد بن حسين ، بصرى سكن المصيصة وهو من عقلاء الرجال ، وكانت أمه تحت هشام بن حسان ، فقال له هارون : ماينك وبين هشام ؟ فقال : هو أبو إخوتى » .

فلم يذكر السبكى مخلد بن حسين أصلا ووقع قوله « وهو من عقلاء الرجال الخ ... » فى ترجمة معمر بن راشد .

وصف النسخة التى وصلت إلينا من ترتيب السبكى :

وجدت صورة من ترتيب الإمام السبكى من مكتبة أستاذنا الشيخ حماد بن محمد الأنصارى فى المدينة المنورة . وهى صورة من النسخة الموقوفة على المدرسة الأحمدية بحلب حيث كتب فى الورقة الثانية فى الحاشية « وقف مدرسة الأحمدية بحلب » وفى الصفحة الأولى منها ختم كتب فيه : من الكتب التى وقفها السيد أحمد أفندى طه زادة على مدرسة الأحمدية » .

وكتب على يسار العنوان فى الصفحة الأولى : « الحمد لله . ملكه كالذى قبله شهاب الدين أحمد العجلونى » .

ويبدو أن الكتاب صور من مجموع يحتوى على كتب أخرى حيث يبدأ من الورقة ٩٨ وينتهى فى ١٤٧ أى خمسين ورقة كل ورقة فى صفحتين والصفحة

الأولى من الورقة الأولى والصفحة الثانية من الورقة الأخيرة يياض فأصبحت صفحات الكتاب كلها ٩٨ صفحة منها صفحة العنوان . وفي كل صفحة ٢٦ أو ٢٧ سطرا .

لم يتضح اسم الناسخ ولاتاريخ النسخ ، ولعل ذلك كتب في آخر المجموع . ولكن يبدو أن الناسخ أخذها من نسخة المؤلف أى السبكي نفسه . فقد ذكر بعد عنوان الكتاب : « هذه صورة ما كتبه الشيخ تقى الدين السبكي على ظهر مازته بخطه » . والله أعلم .

التعليقات :

توجد في النسخة تعليقات موجزة في الهوامش الجانبية وأحيانا في داخل الأسطر . ولأدري لمن هذه التعليقات وهى بعض الأحيان مأخوذة من ترتيب الهيثمي كما أضيفت بعض الأسماء أيضاً من ترتيبه وبعض التوضيحات من التقريب للحافظ ابن حجر .

والمعلق يصف الهيثمي بقوله : « شيخنا » فمثلاً ترجمة إبراهيم بن مرزوق . والرواية التى فيها ألحقت فى الحاشية ، ثم قال المعلق : « هكذا ذكره شيخنا الهيثمي فى ترتيبه » .

وهكذا « ألحق شيخنا إسرائيل بن يونس جائز الحديث » و« ألحق شيخنا أسامة بن خريم ، بصرى تابعى ثقة » .

كما يأخذ المعلق من الحافظ ابن حجر أيضاً ويصفه : (بشيخنا) مثلاً فى ترجمة (أبو سعيد الخيراني ، شامي تابعى ثقة) قال فى الهامش : « قال شيخنا فى التقريب : الخيراني اسمه زياد ، وقيل : عامر ، وقيل : عمر . مجهول » .

وقد أثبت هذه التعليقات فى مواضعها .

الباب الرابع

الإمام الهيثمي وترتيبه

الهيثمي :

هو الإمام الحافظ أبو الحسن نور الدين علي بن أي بكر بن سليمان بن أي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي .

كان أبوه صاحب حانوت في صحراء القسوط بمصر ، وهناك ولد الهيثمي في رجب ٧٣٥ هـ وقرأ القرآن .

ولما بلغ الخامسة عشر من عمره لازم الإمام زين الدين عبد الرحيم العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) الذي كان يكبره بعشر سنوات ، ثم لم يفارقه سفرا ولا حضرا . واستمرت صحبتها ستاً وخمسين سنة إلى أن مات العراقي في ٨٠٦ هـ . ومات الهيثمي بعده بسنة واحدة في ٨٠٧ هـ .

وقد سمع الهيثمي والعراقي من كبار العلماء في عصرهما ، فسمعا في مصر من الخطيب أي الفتح الميذومي ، وابن الملوك ، وابن القطرواني ، وغيرهم . ثم رحلا إلى دمشق في ٧٦٥ هـ . فسمعا هناك من محمد بن إسماعيل بن الخباز ، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادي ، وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية وغيرهم .

وارتحلا إلى الحرمين ، وبيت المقدس ، ودمشق ، وبلبك ، وحلب ، وحماه ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها . وزوجه العراقي ابنته خديجة .

قال السخاوي : صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرا ولا حضرا حتى مات . بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته . ورافقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس وبلبك وحماه وحمص وطرابلس وغيرها . وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا ،

والتقى السبكي ، وابن شاهر الجيش ، كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي .

وقال السخاوي أيضاً : وهو مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره إلا عليه ، حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد . وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، وتخرج به في الحديث بل دربه في أفراد زوائد كتب .

مؤلفاته :

بإشارة من شيخه وصاحبه الحافظ زين الدين العراقي قام الهيتمي بإفراد زوائد مسند الإمام أحمد ، فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي وسماه (غاية المقصد في زوائد الإمام أحمد) واستمر تعارنهما حتى أصبح الهيتمي إمام فن الزوائد فجمع زوائد كتب كثيرة مثل :

كشف الأستار عن زوائد البزار .

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي .

البدر المنير في زوائد المعجم الكبير .

مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير للطبراني) .

وكان يذكر الأحاديث بأسانيدھا في هذه الكتب ، ثم أشار عليه شيخه العراقي أن يجمعها كلها في كتاب واحد مع حذف أسانيدھا لكي يجمع أحاديث كل باب منها في باب واحد . فجمعها وسماه العراقي : « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » .

واستمر الهيتمي يعمل على هذا المتوال فجمع :

موارد الظمان في زوائد ابن حبان .

وبغية الباحث عن زوائد الحارث .

كما قام بترتيب الأحاديث في بعض الكتب « كترتيب الأحاديث المسندة في حلية الأولياء » رتبها على الأبواب ومات وهي مسودة فييضاها وأكملها الحافظ ابن حجر .

وكذلك الأفراد للدارقطني ، وأحاديث الغيلانيات والخلعيات ، وفوائد تمام .

كما قام بترتيب كتابين من كتب الرجال وهما :

ترتيب ثقات العجلي (وهو هذا) .

وترتيب ثقات ابن حبان .

أخلاقه وزهده :

قال السخاوى : وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد ، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور ، والمحبة في الحديث وأهله .

وذكر السخاوى عن ابن حجر أنه قال في معجمه : كان خيراً ساكناً ، لنا ، سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده ، محبا في الحديث وأهله وكان يودنى كثيراً ويعيننى عند الشيخ ، وبلغه أننى تتبعته أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك إلى الآن ، واستمر على المحبة والمودة . وكان كثير الاستحضر للمتون جدا ، يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهم مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره ولاأظن أحداً يقوى عليه .

وقال البرهان الحلبي : إنه كان من محاسن القاهرة من أهل الخير ، غالب نهاره في اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه : إلا بسيدى ، حتى كان في أمر خدمته كالعبد مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضر جدا .

وقال التقى الفاسي : كان إماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متودداً إلى الناس ، ذا عبادة وتقشف وورع .

مات في ليلة الثلاثاء التاسع عشر من رمضان سنة ٨٠٧ هـ (١) .

منهجه في ترتيبه :

قام الهيثمي بترتيب كتاب الثقات بإشارة من شيخه العراقي ، كما هو الحال في مؤلفاته الأخرى حيث يقول في مقدمته :

أما بعد - فإن سيدى وشيخى وقدوتى أحسن الله إليّ وإليه في الدارين ، وجعلنا في الدنيا والآخرة من خير الفريقين ، وهو الشيخ العلامة شيخ الإسلام ورحلة الأنام حافظ عصره ، وحيد دهره ، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الشيخ بدر الدين حسين بن عبد الرحمن بن العراقي ، أشار إليّ في ترتيب ثقات أئى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، لكم يسهل الكشف منها لطالب العلم ، فأجبتة إلى ذلك امتثالاً لأمره ورجاء البركة في طاعته .

وإسأله أن ينفع به إنه قريب مجيب .

قال : « وقد رتبته على حروف المعجم وبدأت بمن اسمه أحمد ، تبركا بالنبي ﷺ » . وبعد ذكر من اسمه أحمد يبدأ الهيثمي ترتيبه على الحروف الهجائية مراعيّاً اسم الرجل واسم والده . وترتيبه دقيق ، ماعداً بعض السهو في مواضع قليلة جداً (٢) حيث حصل شيء من التقديم أو التأخير ، وقد نهت على مثل هذه المواضع في تعليقاتي .

(١) ترجمته في : الضوء اللامع ٥ / ٢٠٠ ، طبقات الحفاظ ٥٤١ ، لحظ الإحاط لابن فهد المكي ٢٣٩ ، ذيل طبقات الحفاظ ٣٧٢ ، شذرات الذهب ٧ / ٧٠ ، البدر الطالع ١ / ٤٤١ ، كشف الظنون ٩٥٧ ، ١٤٠٠ ، هدية العارفين ١ / ٧٢٧ ، إيضاح المكنون ١ / ١٨٦ ، معجم المؤلفين ٧ / ٤٥ .

وقد ذكر كل من السخاوى وابن العماد والشوكاني « ترتيب ثقات العجلي » في مؤلفاته .

(٢) مما يدل على دقة الهيثمي أن العجلي ذكر كثيراً من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال في آخرهم « وكان هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود أو سمعوا كوفيين =

وفي باب العين يقدم من اسمه (عبد الله) على عبد الجبار وعبد الرحمن وغيرهم .

وفي باب الميم يبدأ بمن اسمه محمد ثم يعود على الترتيب الأبجدي : مالك فمن بعده .

أما في (اللام ألف) فلم يتبع منها واحداً حيث يعتبره بعض المرتبين حرفاً مستقلاً بعد الواو وقبل الياء كما هو الحال في التقريب والتهذيب مثلاً . بينما يذكره الآخرون ولا سيما المتأخرون منهم ضمن حرف اللام . والهيثمي ذكر « لاحق ابن حميد » مثلاً في أول باب اللام ثم أتى بلقمان وغيره ولكنه في باب « العلاء » ذكره بعد علقمة وقبل على .

وبعد الانتهاء من الأسماء يذكر باب الكنى ، ثم من نسب إلى أبيه ، ثم الأنساب والألقاب ، ثم النساء وكناهن .

أصول الهيثمي :

علق الإمام الهيثمي تعليقات تعطينا فكرة ولو بسيطة عن الأصول التي اعتمد عليها في ترتيبه .

وقد اعتمد على أصليين :

قال في ترجمة عُمر بن أبي إسحاق الزهرى : « هكذا وجدته في الأصلين وهو مضبب عليه وصوابه » عُمر بن أبي وقاص ، وهو أخو سعد . والله أعلم .

وفي ترجمة : ربيعة بنت عياض قال : في الأصل مكان ربيعة « رمثة » وقد ضبب عليها وهي في نسخة أخرى « رمثة » على الصواب . وكذلك في ثقات ابن حبان رمثة بنت عياض ، كوفية تابعة ثقة . والصواب « ربيعة » .

- وكان أصله فيه بعض الأخطاء الكتابية والمعنوية .

= ثقات « فلما تفرقت تراجمهم في الترتيب لاحظ الهيثمي أن يذكر كلمة (ثقة) في ترجمة كل واحد منهم ، بينما السبكي لم يلاحظ هذا .

ففى ترجمة عنبسة العابد وكان فى ترتيبه « عنبسة بن عنترة » وفوق عنبسلة خطان . ثم كتب فوقه : « كذا فى أصله وكذا حكى عن أصله » .

وفى ترجمة صفية بنت أبى عبيد وقع « وهى أخت الحارث بن أبى عبيد » فقال الهيثمى : كذا فى الأصل وصوابه « أخت المختار » .

وفى ترجمة جنيد بن العلاء ، قال الهيثمى : « هكذا فى الحاشية جنيد » وعليه ضبة . وفى الأصل حميد وعليه ضبة . وقد ذكرت حميدا فى موضعه . والله أعلم .

- وكان فيه بعض الحواشى الإيضاحية :

ففى ترجمة إسحاق بن مخاشن قال : وفى حاشية الكتاب : « صوابه طارق بن محاسن » وهو مضطرب ، والله أعلم .

وفى ترجمة عبيد الحميرى قال : « وفى الحاشية حميد بدل عبيد ، والله أعلم » . وفى ترجمة عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ، قال : وفى الحاشية : « كذا قال وإنما هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بلاشك » .

وانظر أيضا تراجم هرثة بن سليمان ، وي زيد بن الحارث بن بلال الفزارى ، وسعيد بن الأخرم .

- وقد كان بعض هذه التعليقات على الأقل بخط الحافظ أبى طاهر السلفى (١)

(١) هو الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الأصبهاني السلفى . وسلفه لقب جده .

اختلف المترجمون فى تحديد تاريخ ميلاده ، ورجح الدكتور حسن عبد الحميد صالح أنه ولد فى ٤٧٥ هـ وتوفى سنة ٥٧٦ هـ . قال الذهبى : كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل ، وكان أرواح زمانه فى علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث .. الخ . من مؤلفاته : معجم شيوخ أصبهان ، معجم شيوخ بغداد ، معجم شيوخ السفر .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٨ ، طبقات الحفاظ ٤٦٨ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٥٥ ، لسان الميزان ١ / ٢٢٩ ، وفيات الأعيان ١ / ١٠٥ ، تهذيب تاريخ دمشق =

حيث قال في ترجمة عبد الجبار بن أبي العباس الهذلي : « في الحاشية بخط السلفي الهمداني » .

- وفيه تعليق عن الهروي (١) أيضا .

حيث وقع في ترجمة آدم بن أبي إياس : يقال إنه كان ممن يكتب عنه شعبة . فقال الهيثمي : قال الهروي : الصواب عند شعبة .

تعليقات الهيثمي :

بالإضافة إلى التعليقات الموجودة في أصول الهيثمي التي أثبتتها هو في ترتيبه ، أضاف تعليقات من عنده أيضا لتصحيح بعض الأسماء وغيرها . فمثلا : في ترجمة عباس بن خليلد الحجري . قال : صوابه جليلد بالجيم . وفي ترجمة عبد الله بن عامر الألهاني : قال : صوابه عبد الله بن غابر . والله أعلم .

وهكذا في تراجم مسعود بن مسعود الجهني ، عمر بن سعد بن أبي وقاص ، زينب بنت أبي سلمة ، الربيع بن قزيع ، سليم أبي الشعثاء ، طلحة بن نافع ، عبد الملك بن مروان ، أبي بكر بن حفص بن سعد بن مالك ، وأبي هريرة ، وغيرهم .

وقد وقعت بعض الأخطاء أيضا في ترتيب الهيثمي ، كما وقع شيء من التداخل في بعض التراجم . وعلى سبيل المثال :

تفرد الهيثمي بذكر « خلاد بن عمرو ، بصرى تابعي ثقة » ولم يذكره السبكي . بينما ذكر الاثنان « خلاص بن عمرو ، بصرى تابعي ثقة » ، ويغلب على ظني أنه « خلاد » في الأولى محرف من خلاص . والله أعلم .

= ١ / ٤٤٩ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٥١ ، وكتاب الدكتور حسن عبد الحميد صالح « الحافظ أبو طاهر السلفي » .

(١) لم أعرفه على وجه التحديد . وانظر تعليقي في ترجمة آدم بن أبي إياس .

وذكر الهيثمي « مسلم بن حسان المزني ، بصرى تابعي ثقة » وذكره السبكي باسم « مسلم بن حبان المزني ، بصرى تابعي ثقة » ولم أجد ترجمة لأي منهما . بينما وجدت في ثقات العجلي « مسلم بن يسار المزني ، بصرى تابعي ثقة » وقد ذكره ابن حجر في التهذيب وفي ترجمته ذكر قول العجلي هذا ، فيغلب على ظني أن « حسان » أو « حبان » هو محرف من « يسار » . والله أعلم .

وفي ثقات العجلي (ص : ٤) ترجمة « الزبير بن خريت ، بصرى تابعي ثقة » وفي (ص : ٢٥) « الزبير بن عدى من أصحاب إبراهيم ، ثقة ثبت ، وسمع من أنس بن مالك وكان مع قتبية بخراسان وكان إبراهيم يقول : اتق الله لاتقتل مع قتبية ، ويقال إن سفيان الثوري سمع منه بمرو الخ » فلم يرد في ترتيب الهيثمي ذكر الزبير بن عدى أصلا ، ودخل بقية ما ذكره العجلي في ترجمته في ترجمة الزبير بن خريت .

وفي ترجمة سفيان الثوري ذكر العجلي أن المهدي غضب عليه فقال : « قد أمن الناس إلا سفيان الثوري ، ويونس بن أبي فروة الزنديق ، قرنه بزنديق » ثم ذكر قصة اختفاء الثوري وموته إلى أن قال : « .. وكان أصحاب الحديث يأتونه في مكانه وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه » الخ .

فانقطعت هذه الحكاية في ترتيب الهيثمي على قوله : « قد أمن الناس إلا سفيان الثوري » وذكر ما بعده في ترجمة مستقلة باسم : يونس بن أبي فروة الخ .

فأصبح الزنديق وأصحاب الحديث يأتونه في مكانه ، وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه .

وقد وقعت هذه الحكاية عن العجلي نفسه على الصواب في ترتيب السبكي وتاريخ بغداد ، وشيء منها في وفيات الأعيان .

وقد بذلت جهدي في تصحيح مثل هذه الأخطاء سواء كانت في ترتيب السبكي أو ترتيب الهيثمي ، ونهت عليها في تعليقاتي ، دون أن أغير شيئا في الكتاب .

وصف النسخة التي وصلتنا من ترتيب الهيثمي :

توجد نسخة من ترتيب الهيثمي في مكتبة شهيد علي باشا في تركيا برقم ٢٧٤٧ ، ولدى الآن صورة منها أخذت من مجموعة ذكر اسمها « بمجموعة في أسماء الرجال وغيره » كلها بخط سبط ابن العجمي .

وتتضمن هذه المجموعة كما كتب على الصفحة الأولى عدة كتب وهي :

« ترتيب ثقات العجلي لعل الهيثمي .

كتاب الإشارات إلى بيان أسماء المبهمة للنووي .

كتاب الإشارة إلى سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء لعلاء الدين مغلطاي .

نظم الدرر السنية في السير الزكية لعبد الرحيم العراقي .

الكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد الشهر بنسبط ابن العجمي الحلبي ، وهو كاتب هذه المجموعة » .

وتقع هذه النسخة في ٦٩ ورقة . منها الورقة الأولى بعنوان الكتاب حسبما ذكر . وفي الورقة الثانية ترجمة العجلي ووالده نقلا من طبقات ابن عبد الهادي . ومن الورقة الثالثة يبدأ نص الكتاب ، وفي كل ورقة صفحتان ماعدا الورقة الأولى فهي صفحة واحدة ، وهكذا يصبح الكتاب في ١٣٣ صفحة وعدد الأسطر يتراوح بين ٢١ ، ٢٤ سطرا في كل صفحة . بدأت كل ترجمة من سطر جديد وكتب الاسم بخط جلي ثم بقية الترجمة بخط دقيق .

والنسخة كما هو مكتوب في أولها بخط الحافظ سبط ابن العجمي ^(١) وانتهى من نسخها في سنة ٨٠٩ هـ حيث قال في آخر الكتاب :

(١) الحافظ أبو الوفاء برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بسبط ابن العجمي (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) قال السخاوي : كان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعا وافر العقل حسن الأخلاق متخلقا بجميع الصفات ، جميل العشرة محبا للحديث وأهله ، كثير النصيح والمحبة لأصحابه الخ . =

« علقه إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن العجمي الحلبي في مدة آخرها سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة بالمدرسة الشرفية بحلب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

وهذا يعنى أن سبط ابن العجمي انتهى من نسخ الكتاب بعد وفاة الهيثمي بما يقارب سنتين . وسبط ابن العجمي هو زميل وتلميذ الهيثمي قد أخذ منه ومن شيخه العراق ، ولأزمه . فالغالب أن السبط نسخها من نسخة الهيثمي أو من إحدى النسخ التي قرئت على الهيثمي . والله أعلم .

وقد ورد اسم الكتاب في الورقة الثانية من المخطوط كالتالى :

« ترتيب ثقات العجلي » .

لشيخنا الإمام الحافظ الصالح نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمي تلميذ شيخنا حافظ الإسلام زين الدين العراقي ورفيقه رحمهما الله تعالى .

وتحت العنوان ترجمة للمؤلف العجلي ووالده .

وعلى الجوانب أسماء ثلاثة من الذين امتلكوا هذه النسخة ولم تتضح لى أسماء بعضهم وهم : « ... محمد بن صدقة حنفى عفى عنه » .

« ومن كتب أحمد بن أبى بكر بن أبى ذر ^(٩) بن إبراهيم المحدث عفا الله عنه » .

ولعله أحد أحفاد سبط بن العجمي ، فإنه كان يعرف بالمحدث .

= من مصنفاته : شرح صحيح البخارى ، شرح سنن ابن ماجه ، التبيين فى أسماء المدلسين ، الإغتيباط بين رمى بالاختلاط .

الضوء اللامع ١ / ١٣٨ ، طبقات الحفاظ ٥٤٥ ، شذرات الذهب ٧ / ٢٣٨ ، المنهل الصافى ١ / ١٣١ ، الدليل الشافى ١ / ٢٦ ، البدر الطالع ١ / ٢٨ ، لحظ الألفاظ ٣٠٨ .

« تشرف باستصحابه الفقير إلى ربه ذى العوارف عبد الباقي بن محمد المدعو بين أترابه بعارف ، عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين سنة ١٠٩٠ هـ » (١) .

وفي آخر الصفحة أعيدت كتابة أسماء الكتب الموجودة في المجموعة كما هي في الورقة الأولى .

ويوجد في الورقة الثالثة حيث يبدأ نص الكتاب ، ختم في أعلى الصفحة الأولى وكذلك في آخر الصفحة الثانية كتب فيه :

« مما وقفه الوزير الشهيد على باشا رحمه الله بشرط أن لا يخرج من خزانته » .

وفي هوامش بعض الصفحات توجد تعليقات تصحح بعض الأخطاء أو توضح بعض الكلمات ، والغالب أنها من سبط ابن العجمي نفسه ، وقد أثبتنا في مواضعها من الكتاب منها عليها .

وفي الورقة ٤٠ كتب في الحاشية . بلغ على أصله . كما كتب في آخر الكتاب :

بلغ على أصله حسب الطاقة .

(١) لعله : عبد الباقي بن محمد بن مصطفى عارف توفي سنة ١١٢٥ هـ . له الرسالة الكلامية ورسالة في الحقيقة والمجاز . معجم المؤلفين ٥ / ٧٥ .

الباب الخامس

الحافظ ابن حجر العسقلاني وزياداته

شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة ٧٧٣ هـ .

ونشأ يتيماً وحفظ القرآن وأخذ من كثير من علماء عصره .

قال السيوطي : عانى أولاً الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية ، ثم طلب الحديث من سنة ٧٩٤ هـ فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه .

وقال السخاوي : وجدَّ في الفنون حتى بلغ الغاية ، وحبب الله إليه الحديث وأقبل عليه بكلية وطلبه من سنة ٧٩٣ هـ وهلم جرا ، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ٧٩٦ هـ فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته .
وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً ، والكثير من الكتب الكبار ، والأجزاء القصار وحمل عنه أماليه جملة واستملى عليه بعضها .

..... وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية .

واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ، لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه .

قال الشوكاني : « تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه فطالعة وإقرأ وتصنيفاً وإفتاءً ، وتفرد بذلك وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق ، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع . ورحل الطلبة إليه

من الأقطار وطارت مؤلفاته في حياته وانتشرت في البلاد ، وتكاثرت الملوك من قطر إلى قطر في شأنها وهي كثيرة جدا ، منها ماكمل ومنها ما لم يكمل .

وقال السخاوى : زادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه والأصليين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا .

من أشهر مؤلفاته فتح البارى شرح صحيح البخارى ، بدأ تصنيفه سنة ٨١٧ هـ وانتهى في أول يوم من رجب سنة ٨٤٢ هـ .

ومن مؤلفاته الشهيرة الإصابة في تمييز الصحابة ، وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، وتعجيل المنفعة . وغيرها .

توفى في أواخر ذى الحجة سنة ٨٥٢ هـ (١) .

والحافظ ابن حجر من تلاميذ الحافظ العراقى ، وقد سمع من الهيثمى كما أن الهيثمى سمع منه . وقد نقل ابن حجر كثيراً من أقوال العجلى في كتبه كتهذيب التهذيب ، والإصابة ، ولسان الميزان ، وتعجيل المنفعة .

وقد تتبعته تهذيب التهذيب فوجدته يكاد يستوعب أقوال العجلى فيمن هم من رجال التهذيب ولا يفوته إلا القليل جدا . كما لاحظت أنه ينقل أقوال العجلى في كثير من التراجم التي لم يرد ذكرها في ترتيب الهيثمى ، فتتبعها فزادت على ثلاثمائة ترجمة . ثم وجدت بعضاً منها في ترتيب السبكي ومع ذلك بقيت زيادات ابن حجر على الهيثمى والسبكي معاً ما يزيد على مائتين وسبعين ترجمة .

ثم وجدت البعض القليل من هذه الزيادات في القطعة المتبقية من ثقات العجلى .

وفي الوقت نفسه وجدت ابن حجر ينقل بعض أقوال العجلى عن ابن خلفون وغيره ، وهي موجودة في ترتيب الهيثمى أو السبكي . كما وجدت تراجم

(١) ترجمته في : الضوء اللامع ٢ / ٣٦ . طبقات الحفاظ ٥٤٧ . شذرات الذهب

٢٧٠ / ٧ . البدر الطالع ١ / ٨٧ .

عديدة لمن هم من رجال التهذيب موجودة في نسختنا . ولكن لم يذكر ابن حجر في تراجمهم شيئاً عن العجلي . وقد نهت على كل هذا في مواضعه من تعليقاتي ولاداعي لذكره هنا .

ففي باب الألف مثلاً :

عدد التراجم ١٣٧ ترجمة .

منها : ٦ تراجم من زيادات السبكي على الهيثمي .

٩ تراجم ذكرها الهيثمي ولم يذكرها السبكي .

١٨ ترجمة زادها ابن حجر على الهيثمي والسبكي معا .

٥ تراجم موجودة في الكتاب ولكن لم يذكر ابن حجر أقوال العجلي فيها في التهذيب .

وهكذا الحال في بقية الأبواب مع ارتفاع النسبة أو انخفاضها . وقد أردت بادئ ذي بدء أن أضيف هذه الزيادات في آخر الكتاب في ملحق خاص بها ، ولكن رأيت أن ذلك سيزيد من تعب الباحثين في الكشف عنها فألحقها في مواضعها حسب ما يقتضيه الترتيب مع جعلها بين معكوفتين [....] والتشبيه عليها في الهامش .

وإن هذا التفاوت في التراجم يدل على أن ابن حجر لم يعتمد على أى من ترتيبى الهيثمي أو السبكي ، بل إنه استفاد من الأصل المروى عن العجلي . كما أن هذه الزيادة أو النقص عند كل من السبكي والهيثمي وابن حجر لا يخلو من سببين :

أولهما : تفاوت الدقة في الترتيب .

ثانيها : اختلاف النسخ عند كل واحد منهم .

فإن عدداً من التراجم التي انفرد بها كل من الهيثمي أو السبكي أو ابن حجر ، وجدناه في القطعة المتبقية من ثقات العجلي . كما أن ابن حجر نقل بعض أقوال العجلي عن ابن خلفون وغيره كما سبق ذكره .

ولا يمكن أن يفترض أن ذلك ناشئ من أخطاء مطبعية أو تصحيحات في النسخة المطبوعة من التهذيب ، لأن ذلك لو حصل في أكثر من مائتين وسبعين ترجمة بالنسبة للعجلى فقط ، فلا بد أن يحصل ذلك بالنسبة للأئمة الآخرين . ولو أصبح الأمر هكذا فلا يمكن أن نعتمد على الكتاب في أى حال من الأحوال . والحقيقة أننى راجعت أقوال العجلى فيما يقارب ألفى ترجمة من التهذيب ، فلم أجد فيها تحريفات أو تناقضات . نعم إن ابن حجر لم يلتزم بالحرفية فى النقل ، ولكن لا يوجد تحريف اللهم إلا فى ترجمة واحدة وهى ترجمة خلاد بن السائب الأنصارى فقد قال فيه العجلى : « مدنى تابعى ثقة » فتحرف فى التهذيب فأصبح « مدنى مانعرفه » وإن من يعرف أسلوب العجلى يكاد يجزم بأن هذا تحريف ، لأن العجلى لم يستعمل هذه الكلمة فى كتابه بتاتا .

وهذا مما زادنى ثقة بالكتاب ، مع أن الأعمال الإنسانية لا تخلو من خطأ أو نسيان . والله أعلم .

نماذج وصور من المخطوطة

ما علمت لسمع الأكله من غير خط جشعا خلاطها شور ان دلر الجود
انقبت وان عاخذ النعم المحت جازك ضايغ ونفيل جايغ انليل
نك عند دلر والشر المس من عند غيرك فدل ان الناس علد من اهل
ويعول الناس نك من اكله وعمره نك قاله فدل رجل ما اكله
وكان رقه وانك كيه مال انا اجعل خيلا هذه انا زيك طر ملن
قاله مع مال درو حناك وعمره قاله خطب رجل عاقله كيه فاعاد
رجل عاقله انقبت وصلا عاقله من دلر درو حناك شاعر كيه امدو رجل عاقله
قاله قاله شمس عاقله قاله فار من عاقله وان من خطب الناس والمعلم ما
نك ان شمس من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
لما من خطب من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
ودا لول من خطب من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
الا عاقله انقبت من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
نك ما علمت انقبت من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
حنا وعملت من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
وعمره عاقله انقبت من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله
نك عاقله عاقله وعملت من خطب من خطب من خطب الا عاقله واحد انا عاقله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن علي بن زكريا النيسابوري قال لنا ابو مسلم صالح بن احمد بن
عبد الله بن صالح الكوفي قال لي ابو احمد بن عبد الله بن صالح املا علي املا من
حفظه في حادي لاوي بن شنته ست وثمانين ومائتين قال لا مطوف بن
عبد الله بن الشخير بصري تابعي ثقة وكان من كبار التابعين رجل صالح ذو انبوه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخوه ابو الحسن بن عبد الله بن الشخير بصري
ثقة واخوه صالح بصري ثقة وهو ارفع الصائغ من كبار التابعين وكان عبدا
فاعتق وكان جلا صالحا بصريا وهو ابو العاليت البصري تابعي ثقة وهو ابو العاليت
الرياحي واسم سرج بصري تابعي ثقة من كبار التابعين ويقال انه لم يسمع من علي شيئا
انما يرسل عنه وقاده لم يسمع من ابو العاليت الا اربعة احاديث وهو ابو مسلم بصري ثقة من
كبار التابعين وهو ابو قتادة العدوي بصري تابعي ثقة وهو جد من بني الجرحي
تابعي ثقة وهو ابو المصلح حمالي ثاكيت بصري تابعي ثقة وهو ابو الحلال الغنكي بصري تابعي ثقة
وهو حطان بن عبد الله الرقاشي بصري تابعي ثقة وكان جلا صالحا وهو ابو ساسا
حصين بن السند السدي بصري تابعي ثقة وكان علي راية علي يوم صفين وهو من
بصري تابعي ثقة وكان من كبار التابعين في ارضهم وكان من مقيم العدن بصري
تابعي ثقة وهو حصي بن ثعلب بصري تابعي ثقة وهو الحكم بن ابي العاص الثقفي بصري تابعي
ثقة وهو حكيم بن عقال بصري تابعي ثقة وهو جابر بن ابي الرجا الباهلي بصري تابعي ثقة

وبسم الله

الورقة الثانية من القطعة المتبقية من كتاب العجلي وهي بديهة الكتاب

وَمِنْ ثَمَّةٍ رَوَيْنَا عَنْهُ أَنَا كَاهِنًا الْمَرْصُوفَ الْحَيَّ مِنْ مِثْلِ الْكَلْبَةِ لِلْمَرْصُوفِ وَلِيهِ
مِنْ تَقْيِيفٍ ٥ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ قَالَ جَدُّ الْحَكَمِ بْنِ هَاشِمٍ مَا تَقُولُ فِي عَمَلِهِ
قَالَ ذَاكَ خَلَّ كُلُّ مَرِيضٍ قَالَ مَا تَقُولُ فِي عَمَلِهِ قَالَ كَانَ وَاللَّهِ سَعُورَ الْفَرْقَةِ مَعْدُولِ
الْحَدِيثِ يَقُولُ الْقَتْلَامِ فِي النَّوْرِ ٥ وَرَوَيْنَا عَنْ عَنَادَةَ وَغَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ جَارِيَةٌ بَنِي تَرْوِي سَمَاءَ نَسْتَأْجِرُ بِرَجُلٍ تَزَوَّجَهُ قَالَ الْإِسْمَاءُ
أَنْظُرِي تَكَلَّمَ أَيُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِنَا قَالَ لَمْ تَقُولِي أَنَا اسْتَعْنَا بِفَتَا سَمِيكَ لِكَيْفِيَا تَوَكَّلْ
وَمَا نَفَقَا وَكَانَ فِي مَالِي الطَّعَامُ فَيَلْبَسُ طَرَفُ خَزَائِمِ قَدِيمٍ ثُمَّ يَخُذُ الْوَرْدَ وَيُنَازِلُهُ
أَلَا يَأْتِيهِ نَفْسُ وَكَانَ الْحَكَمُ بِهِ مَعَا مَعْدٍ فِي الْمَدِينَةِ فَلَمَّا جَاءَ أَبَا بَارَكٍ
أَبْنَسَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ بِمَا كَانَ مَوَاجِئَ الْأَيَّامِ خَفِيفَةً ٥ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بِهِ مَقْلُ كَوْفِي ثَمَّةٍ ٥
رَوَيْنَا عَنْهُ أَنَا أَبَا بَارَكٍ فِي مَهْدِي بَشَرٍ ٥ وَثَمَّةٍ ٥ أَوْسَى كَوْفُ ثَمَّةٍ ٥ وَوَيْحِي الْوَلِيدِ وَوَيْحِي ٥
لِثَمَّةٍ ٥ أَوْسَى وَوَيْحِي ٥ أَوْسَى كَوْفِيَا ثَمَّةً ٥ وَوَيْحِي ٥ أَخْرَجَ ٥ وَوَيْحِي ٥ أَوْسَى
رَوَيْنَا عَنْهُ الْوَلِيدِ وَوَيْحِي ٥ وَوَيْحِي ٥ طَلْحَةَ بِهِ مَعْرُوفٌ كَوْفِي ثَمَّةً لَا بَاسَ بِهِ رَوَيْنَا عَنْهُ
سُبَابَةَ وَنَزِيرَةَ ٥ وَوَيْحِي ٥ أَمَّا كَوْفِي ثَمَّةٍ ٥ وَوَيْحِي ٥ كَيْلَ رَوَيْنَا عَنْهُ الْوَلِيدِ
وَوَيْحِي ٥ حَبَابُ الْخَنَازِيرِ كَوْفِي ثَمَّةٍ ٥ وَوَيْحِي ٥ سَعْدُ بِهِ ٥ يَزِيدُ بِهِ مَرَحًا ٥
كَوْفِي ثَمَّةٍ ٥ أَبُو الْعَبَّاسِ سَيِّدُ بِهِ كَيْلَ كَوْفِي ثَمَّةً رَوَيْنَا عَنْهُ أَبُو سَامَةَ ٥ وَوَيْحِي ٥
وَيْحِي ٥ سَيِّدُ أَبُو سَامَةَ كَوْفِي ثَمَّةٍ ٥ وَوَيْحِي ٥ الْوَلِيدِ ٥ مَعْدُ الْعَيْسَى كَوْفِي ثَمَّةً
رَوَيْنَا عَنْهُ قَيْسُ بِهِ ٥ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ كَوْفِي لَا بَاسَ بِهِ ٥ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
كَتَبَ حَدِيثَهُ مَا تَدْرِي فِي الشَّيْءِ الْمُسْتَأْجَرِ مَهْدِي بَشَرٍ ٥ وَوَيْحِي ٥ مَعْدُ
الْحَسَنِ كَوْفِي ثَمَّةً ٥ وَوَيْحِي ٥ الْوَلِيدِ ٥

نَحْنُ الْجُزْءُ مِنَ الْفَائِزِ مِنَ الْقَارِعِ ٥ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَيِّبَاتُ الْأَسْمَاءِ
بَارَكَا عَلَيْهِ لَا تُشْكِيهِ كَمَا صَرَّاهُ وَاسْتَحَقَّهُ وَحَى الرَّحْمَةُ عَلَى مَعْدُ حَاتِمِ الْبَيْنِ
وَعَمَى الْمَرْصُوفِ الْجَدِيدِ ٥

مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ

مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ وَمِنَ الضُّعَفَاءِ وَذَكَرَ مَذَاهِبَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِدِ

أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ تَبَوَّأَ الْمَقَامَ الْقَرِيبَ

١٨٢ - ٢٦١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الإمام السبكي

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .
الحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وعلى آله
وصحبه وسلامه .

هذا كتاب ترتيب سؤالات أنى مسلم العجلى أباه أحمد بن عبد الله ،
رتبته على حروف المعجم تسهيلاً للوقوف عليه ، ومنه ما لا يتأتى فيه
ذلك فجعلته فى آخره على سبيل الفوائد بحيث لم أحذف منه شيئاً (١) .
وذلك مما رواه أبو المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال (٢) أنا
أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسى (٣) أخبرنا أبو العباس

(١) لم أجد هذه الفوائد فى آخر النسخة المصورة من ترتيب السبكي ، ولكن
ما يشبهها موجود فى آخر ترتيب الهيثمى .

(٢) ثقة فاضل ، روى عن أبى على بن شاذان وطبقته . توفى فى جمادى الآخرة سنة

٤٩٨ هـ .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٣٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٨ ، غاية النهاية فى طبقات

القراء ١ / ١٨٨ .

(٣) قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أميناً مشهوراً باصطناع البر ، وفعل الخير

وافتناد الفقراء وكثرة الصدقة . توفى سنة ٤٤٦ هـ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٩ .

والسلماسى - بفتح السين واللام والميم - نسبة إلى سلماس مدينة من بلاد أذربيجان .

اللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ١٢٦ .

الوليد بن بكر بن مخلد بن ألى زياد العمرى الأندلسى (١) قال :

الحمد لله كفاية فضله ونعمته ، وصلى الله على محمد وآله وعترته ،
هذا كتاب يشتمل على سؤالات أو هى سؤالات ربما تكرر البعض منها
لفوائد متجددة تتعلق بها . ولم يقصد أحمد بن عبد الله بن صالح رحمه الله
إلى جمع شيء منها ، وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه . أو سأله ، أو
أملاه عليه ، فعلق ذلك ابنه صالح عنه فى أيام شبابه منشورا على غير ترتيب
ولا تهذيب (٢) وهى سؤالات مفيدة على ما هى به .

سمعت بعض الأئمة من أصحاب الحديث بمصر يقول : ينبغى
للمبتدئ الطالب أن ينظر فى هذا الكتاب فى أول أمره . وذلك أنه كان
استفاد منى فى طائفة من فهماء أصحاب الحديث .

وسمعت بعض الأئمة الحفاظ بخراسان ، بعد أن سمعه منى يقول :
فيه مائة سؤال لا توجد فى غيره من التواريخ .

وما رأى هذه السؤالات عندى حافظ فى بلد من البلدان التى
سلكتها إلا كتبها وسمعها أو استفاد منها .

وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى من أئمة
أصحاب الحديث الحفاظ المتقين ومن ذوى الورع والزهد ، كما سمعت
زياد بن عبد الرحمن أبا الحسن الكوفى (٣) بالقيروان يقول : سمعت
مشايخنا بهذا المغرب يقولون : لم يكن لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن
صالح (بن مسلم العجلي) (٤) الكوفى ببلادنا شبيه ولا نظير فى زمانه ،

(١) تقدمت ترجمته مفصلة فى المقدمة .

(٢) كلمة (تهذيب) غير واضحة فى المخطوطة ، وإنما يظهر رأسها ثم يياض .

(٣) فى تاريخ بغداد (٤٠ / ٢١٤) (اللؤلؤى) ولم أجد له ترجمة .

(٤) زيادة من تاريخ بغداد .

في (١) معرفته بالحديث وإتقانه وزهده وورعه .

أخبرنا الوليد ، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصب (٢) بأطرابلس المغرب ، ثنا أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ بالقيروان (٣) قال : سألت مالك بن عيسى القفصي (٤) - وكان من علماء أصحاب الحديث بالمغرب - فقلت له : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي الساكن بأطرابلس الغرب .

وحدثنا علي بن أحمد ، ثنا أبو العرب ، ثنا مالك بن عيسى ، ثنا عباس بن محمد الدوري (٥) ، عن عبد الله بن صالح العجلي . قال مالك بن عيسى : فقلت لعباس الدوري : إن له ابناً عندنا بالمغرب .

(١) في المخطوطة (و) والتصحيح من تاريخ بغداد .

(٢) ويعرف بابن زكرون الأطرابلسي الهاشمي (معجم البلدان ١ / ٢١٧) وقد تقدمت ترجمته .

(٣) الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد بن تميم المغربي الأفرقي .

قال عياض : كان حافظاً لمذهب مالك مفتياً عالماً غلب عليه علم الحديث والرجال . صنف طبقات أهل أفريقية . توفي ٣٣٣ هـ . تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٣٤ .

(٤) بفتح القاف وسكون الفاء . نسبة إلى قفصة وهي مدينة بالمغرب . اللباب ٣ / ٥٠ بينها وبين القيروان ثلاثة أيام . معجم البلدان ٤ / ٣٨٢ .

(٥) أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل . ثقة حافظ ولد ١٨٥ هـ . ومات ٢٧١ هـ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩٩ .

فقال : أحمد ؟ فقلت : نعم . قال عباس : إنما كنا نعدده مثل أحمد بن حنبل^(١) ويحيى بن معين^(٢) .

قال لي علي بن أحمد : - وقد ذكر أحمد بن عبد الله بن صالح - أن ابن حنبل وابن معين قد كانا يأخذان عنه .

حدثنا علي بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن حاتم^(٣) الحافظ ، قال : سمعت أحمد بن معتب^(٤) - مغربي ثقة - يقول : سمعت^(٥) يحيى بن معين ، عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم ، فقال : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

قال الوليد : وإنما قال فيه يحيى بن معين بهذه التذكية لأنه عرفه بالعراق ، قبل خروج أحمد بن عبد الله إلى المغرب ، وكان نظيره في الحفظ إلا أنه دونه في السن . وكان خروجه إلى المغرب أيام محنة أحمد بن

(١) شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل الشيباني المروزي البغدادي . أحد الأئمة الأربعة ، توفي ٢٤١ هـ وله سبع وسبعون سنة .

تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ وتقريب التهذيب ١ / ٢٤ .

(٢) سيد الحفاظ إمام الجرح والتعديل أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (١٥٨ - ٢٣٣ هـ) روى عنه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم . تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٩ .

(٣) هكذا في المخطوطة (حاتم) ولعل الصواب (تميم) كما تقدم .

(٤) لعله : أحمد بن المعتب ابن أبي الأزهر قال أبو العرب : كان ثقة ثباتا نبلا عالما بالحديث والرجال حسن التقييد وله رحلات إلى المشرق ولقي إسماعيل القاضي مات ٢٧٧ هـ ، ترتيب المدارك ٢ / ٢٣٠ ، الديباج المذهب ١ / ١٤٧ وفي تاريخ بغداد (مغيث) والله أعلم .

(٥) في تاريخ بغداد (سئل) .

حنبل ، لأنه يقول في هذه السؤالات : دخلت على أحمد وهو محبوس بصور (١) وذلك أن المأمون احتمل ابن حنبل إليه من بغداد للمحنة في القرآن .

وأحمد بن عبد الله هذا أقدم في طلب العلم وأعلى إسنادا وأجل عند أهل المغرب في القديم والحديث ، ورعا وزهدا من محمد بن إسماعيل البخارى (٢) لأنه سمع من الحسين بن علي الجعفي (٣) ، ومن محمد بن جعفر غندر (٤) ، ومن أبي داود الحفري (٥) ، وأبي سفيان الحميري (٦) وأبي عامر العقدي (٧) ، ومحمد (٨) ويعلى ابني عبيد (٩) ، ومن أسد بن

- (١) صور : مدينة مشرفة على بحر الشام . معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ .
 (٢) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخارى صاحب الجامع الصحيح وغيره (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ .
 (٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ . ثقة عابد . توفي سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ / ع تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٧ .
 (٤) محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب . مات ١٩٣ هـ ، أو ١٩٤ هـ / ع تقريب التهذيب ٢ / ٥٥١ .
 (٥) عمر بن سعد بن عبيد الحفري . ثقة عابد ، مات ٢٠٣ هـ / م ٤ تقريب التهذيب ٢ / ٥٦ .
 (٦) سعيد بن يحيى بن مهدي . أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي . صدوق وسط مات ٢٠٢ هـ عن تسعين سنة / خ ت . تقريب التهذيب ١ / ٣٠٨ .
 (٧) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي . ثقة . مات ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ / ع تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .
 (٨) محمد بن عبيد ابن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي الأهدب ، ثقة يحفظ ، مات ٢٠٤ هـ / ع تقريب التهذيب ٢ / ١٨٨ .
 (٩) يعلى بن عبيد ابن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي . ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين . مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة / ع . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ .

موسى بمصر (١) وسمع الأكابر من أصحاب سفيان (٢) وشعبة (٣) وغيرهما . وهو كثير الحديث .

خرج عن (٤) الكوفة والعراق بعد أن تفقه في الحديث ثم نزل أطرابلس الغرب .

أخبرنا الوليد ، قال : قلت لزياد بن عبد الرحمن : أى شىء أراد أحمد بن عبد الله بن صالح بخروجه (٥) إلى المغرب ؟ فقال : أراد التفرد للعبادة . يحكى ذلك عن مشايخ المغرب .

وسمعت على بن أحمد (يحكى) (٦) نحو ذلك .

قال الوليد : وحديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب . وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة . وتوفى بأطرابلس وقبره هناك على الساحل وقبر ابنه صالح إلى جنبه رحمهما الله .

وأما أبوه عبد الله بن صالح ، فمن ثقات أئمة أهل الكوفة ، وصاحب قرآن وصاحب سنة . قرأ على حمزة الزيات (٧) القرآن . وقد

(١) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموى ، أسد السنة ، صدوق يغرب وفيه نصب . مات ٢١٢ هـ وله ثمانون / خت د س . تقريب التهذيب ١ / ٦٣ .

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة . مات سنة ١٦١ هـ وله أربع وستون سنة . تقريب التهذيب ١ / ٣١١ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى ، أبو بسطام الواسطى ثم البصرى . ثقة حافظ متقن كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة ، وكان عابدا . مات ١٦٠ هـ / ع . (التقريب ١ / ٣٥١) .

(٤) في تاريخ بغداد (من) .

(٥) في المخطوطة (خروجه) والتصحيح من تاريخ بغداد .

(٦) زيادة من تاريخ بغداد .

(٧) حمزة بن حبيب الزيات القارى ، أبو عمارة الكوفى التميمى . صدوق زاهد ربما وهم . مات ١٥٦ أو بعده / م ٤ . (التقريب ١ / ١٩٩) .

أخرجه محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحيح ^(١) يقول : حدثنا عبد الله ابن صالح المقرئ .

وأخرجه محمد بن إبراهيم بن محمد الكتانى ^(٢) فى تاريخه فى باب القضاة قال : سألت أبا حاتم الرازى ^(٣) عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفى ، فقال : كان قاضياً ^(٤) .

أخبرنا الوليد ، ثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقانى السجزى ^(٥) ، ثنا الحصين بن عمرو السجزى ^(٦) ، قال : سمعت محمد ابن إبراهيم الكتانى ، يقول ذلك .

(١) جاء فى ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦٢ أن البخارى روى فى صحيحه فى تفسير سورة الفتح عن : عبد الله - ولم ينسبه - عن عبد العزيز بن أبى سلمة الخ فى صفة النبى ﷺ . واختلف العلماء فى من هو المراد ؟ فقال الكلاباذى واللالكائى : إنه هو هذا . ورجح المزى أن المراد هو عبد الله بن صالح كاتب الليث . وقال ابن حجر : وقع فى روايتنا من طريق أبى زر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة يعنى القعنبي ، والظاهر أنه الأصوب . (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٣) وهو الموجود فى النسخة المطبوعة مع فتح البارى ٨ / ٥٨٥ الحديث رقم ٤٨٣٨ .

(٢) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهانى الكتانى ، نزيل سمرقند . قال ابن منده : كان من أئمة الحديث والمعتمد عليه فى معرفة الصحابة والعلل . جالس أبا حاتم الرازى ، وأبا زرعة ، ومسلم بن الحجاج ، وصالح جزرة ، وأخذ عنهم . قال الذهبى : لم أظفر له بتاريخ وفاة .

تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٥ ، أخبار أصبهان ٢ / ٢١٢ .

(٣) الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى ، ولد ١٩٥ هـ وتوفى ٢٧٧ هـ وله اثنتان وثمانون سنة . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٧ .

(٤) فى الجرح والتعديل ، قال أبو حاتم : كتبنا عنه ، صدوق . (٥ / ٨٥) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أجد له ترجمة أيضاً .

وسمعت أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي ^(١) بالأهواز يقول في المذاكرة : كان عبد الله بن صالح العجلي قاضياً بشيراز وبناحية شيراز .

قال الوليد : وهو معروف من أصحاب شعبة وإسرائيل ^(٢) وعبر ^(٣) وغيرهم .

وأما جده صالح بن مسلم ففى عداد شيوخ الكوفة الثقات ، ويقال : إنه كان أعلم الناس بالحساب ، وهو من أقران سعيد بن مسروق الثوري ^(٤) والد سفيان الثوري فى السن والفضل .

فهذا الذى أوصفنا عنه وعن أبيه وجده ، قال يحيى بن معين هو : ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

وسمعت على بن أحمد يقول : سمعت صالح بن أحمد يقول : سمعت أى يقول : طلبت الحديث سنة سبع وتسعين ومائة وكان مولدى بالكوفة سنة ثنتين وثمانين ومائة . قال صالح : ومات أى بعد الستين والمائتين ^(٥) .

(١) الحافظ الثقة محدث الأهواز أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرغ أبو بكر الشيرازي ، ولد فى ٢٩٣ وتوفى ٣٨٨ هـ وله خمس وتسعون سنة . (تذكرة الحفاظ ٩٩٠ / ٣) .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أى إسحاق السبيعي الهمداني . ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة . مات ١٦٠ هـ وقيل قبلها / ع . (تقريب التهذيب ٦٤ / ١) .

(٣) عبر بن القاسم الزبيدي ، أبو زيد الكوفي . ثقة مات ١٧٩ / ع . (تقريب التهذيب ٤٠٠ / ١) .

(٤) ثقة . من السادسة . مات ١٢٦ هـ وقيل بعدها / ع . (تقريب التهذيب ٣٠٥ / ١) .

(٥) قال الخطيب : ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى أنه مات فى سنة إحدى وستين (تاريخ بغداد ٢١٥ / ٤) .

سمعت عديا ^(١) يقول : سمعت صالحا يقول : سمعت أنى يقول :
ولد أنى عبد الله بن صالح سنة إحدى وأربعين ومائة ، وتوفى سنة إحدى
عشرة ومائتين وله ست وسبعون سنة .

قال : وسمعت أنى يقول : مات جدى صالح بن مسلم سنة أربع
وأخمس وأربعين ومائة وله ست وسبعون سنة . وكان له أبوان فى
الإسلام .

سمعت على بن أحمد يقول : توفى صالح بن أحمد فى جمادى الأولى
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه محمد بن سفيان السنى ^(٢)
إمام الجامع بأطرابلس ، رحمه الله .

قال الشيخ الإمام العلامة تقي الدين على بن عبد الكافى السبكى
غفر الله له : قد نقلت كلام الوليد بن بكر العمرى الأندلسى هذا بنصبه ،
ورببت بقية الكتاب على الحروف إلا شيئا يسيرا أفردته فى آخره على
سبيل الفوائد ، ولم أخل بشيء منه ، وماتكرر له من التراجم ضمنت
مازاده فى ماتكرر إلى ماتقدم وجعلتها ترجمة واحدة . وقد أنبه فى بعض
الأوقات على تعدد كلامه فأقول : وفى موضع آخر : قال كذا وكذا .
والإسناد الذى يُذكر كثيرا : عن أنى صالح عن أبيه ^(٣) وفى بعض أترك
ذكرهما اختصارا وأكتفى بشيخ أنى الحسن بن عبد الله بن صالح لأنه
صاحب الكتاب والكلام منسوب إليه . وفى شيء يسير منه مما لا يكون عن
أحمد بن عبد الله بن صالح وهو يسير جدا ، أنبه عليه صريحا وأنسبه إلى
قائله إن اتفق ذلك فى الكتاب . وما كان مطلقا فهو بالإسناد المذكور فى

(١) كذا ولعل الصواب (عليا) وهو على بن أحمد الذى يروى عنه الوليد .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) كذا . ولعل الصواب « عن أنى مسلم عن أبيه » والله أعلم .

صدر هذه الترجمة ، وما كان بإسناد غيره فأذكره في محله صريحا ، وقد وقع ذلك في يسير جدا .

والله تعالى أسأل أن ينفع به وأن يجعل ذلك خالصا لوجهه ويعفو لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولأولادنا ، ولمن أحبنا وأحببناه ، ولجميع المسلمين . إنه قريب مجيب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر النبيين ، وعلى آل كل ، ورضى الله عن الصحابة والتابعين .
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهذا ذكر أولها إن شاء الله تعالى (١) .

(١) إلى هنا انتهت مقدمة الإمام السبكي وتليها مقدمة الإمام الهيثمي ، والكتاب كله بترتيبه ، إن شاء الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الإمام الهيثمي

قال الشيخ الإمام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي رحمه الله :

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله رب السموات والأرضين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد . فإن سيدى وشيخى وقلوبى أحسن الله إليّ وإليه (١) فى الدارين . وجعلنا فى الدنيا والآخرة من خير الفريقين (٢) . وهو الشيخ العلامة شيخ الإسلام ورحلة الأنام وحافظ عصره ، ووحيد دهره زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الشيخ بدر الدين حسين بن عبد الرحمن ابن العراق (٣) ، أشار إليّ فى ترتيب ثقات أبى الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلي ، لكى يسهل الكشف منها لطالب العلم فأجبتة إلى ذلك إمتثالاً لأمره ورجاء البركة فى طاعته .

(١) فى الأصل « إلى والده » وفى الهامش « لعله : إلى واليه » .

(٢) كأنه يشير إلى قوله تعالى : (فَرِيقٌ فى الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فى السَّعِيرِ) [الشورى : ٧] .

(٣) إمام محدث معروف ولد فى ٧٢٥ وتوفى ٨٠٦ هـ من مؤلفاته تخرىج أحاديث

إحياء علوم الدين للغزالي . والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، من شيوخه العلماء التركمان والعز بن جماعة . ومن تلامذته الحافظ ابن حجر والهيثمي وغيرهما .

وأسال الله أن ينفع به ، إنه قريب (١) مجيب .
وقد رتبته على حروف المعجم وبدأت بمن اسمه أحمد تيركا
بالنبي ﷺ .

= شذرات الذهب ٥٥ / ٧ ، الضوء اللامع ٤ / ١٧١ ، الرد الوافر ص : ١٠٧ ،
البدر الطالع ١ / ٣٥٤ ، غاية النهاية ١ / ٣٨٢ ، ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص ٢٢٠ ،
ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٣٧٠ ، وهو في طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٨ .
(١) كلمة « قريب » غير واضحة في الأصل .

باب الألف

من اسمه أحمد (١)

- ١ - أحمد بن حميد ، كوفي ثقة (٢) الذى تعرف به دار أم سلمة :
موضع كان منزله (٣) .
-

- ١ - الطُّرَيْشِي ، يكنى أبا الحسن - ويعرف بدار أم سلمة ، ثقة
حافظ . من العاشرة ، مات ٢٢٠ هـ وقيل بعدها . / خ س .
التقريب ١ / ١٣ ، التهذيب ١ / ٢٦ .
-

(١) بدأ فى (س) بآدم وقال : الهمزة مع الهمزة مع الألف . من اسمه آدم .

(٢) قوله (الذى) ليس فى س .

(٣) فى (س) ينزله . وأما سيب اشتهاره بهذا اللقب فقد قال ابن حجر : لُقِّب بدار
أم سلمة ، لأنه جمع حديث أم سلمة وغلط الحاكم فيه فقال (جار أم سلمة) وأما ابن عدى
فقال : (كان له اتصال بأم سلمة) وما قاله العجلى أقرب لا سيما ، وأنه معاصره وبلديه .
والله أعلم .

- ٢ - [أحمد بن خالد الخلال ، ثقة] (١) .
- ٣ - [أحمد بن سعيد الهمداني ، ثقة] (٢) .
- ٤ - أحمد بن شبيب المروزي .
- ٥ - أحمد بن صالح ، مصرى ثقة . يكنى أبا جعفر ، صاحب سنة .

- ٢ - أبو جعفر البغدادي الفقيه ، ثقة ، من العاشرة مات ٢٤٧ هـ / ت س .
التقريب ١ / ١٤ ، التهذيب ١ / ٢٧ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٠٢ .
- ٣ - أبو جعفر المصري ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات ٢٥٣ هـ / د .
التقريب ١ / ١٥ ، التهذيب ١ / ٣١ .
- ٤ - هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي المروزي . الإمام القدوة . روى عنه ابن المبارك وابن عيينة وأمثالهما . مات ٢٣٠ هـ .
المجرح والتعديل ٢ / ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٤ .
- ٥ - ابن الطبري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات ٢٤٨ هـ / خ د تم .
التقريب ١ / ١٦ ، التهذيب ١ / ٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٦ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٤٤ .

(١) لم يذكر هذه الترجمة الهيثمي ولا السبكي . وقد زدتها من التهذيب . والله أعلم .
وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ١٢٦ ، ولم يذكر عن المعلى شيئا .
(٢) زيادة من التهذيب أيضاً .

٦ - أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، صاحب الثقات . قال :
آخر سفرة سافرتها إلى البصرة ، كتبت بها سبعين ألف حديث
منتقى ^(١) إلا حديث حماد بن سلمة ^(٢) والقعنبي ^(٣) واستعرت
حديث حفص بن عمر الثميري ^(٤) وكانت عشرين ألف حديث
فانتقيت منها إلا مائتي حديث فسمعتها ^(٥) .

٧ - أحمد بن عبد الله بن يونس ، كوفي ثقة ، صاحب سنة . يكنى
أبا عبد الله .

٦ - هو مؤلف الكتاب وقد تقدمت ترجمته بتفصيل في مقدمة
التحقيق .

٧ - الكوفي التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات
٢٧٧ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٩ ، التهذيب ١ / ٥٠ .

(١) في الأصل (منتقا) وفوقها (كذا) .

(٢) ستأق ترجمته برقم : ٣٥٤ .

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة
عايد من صغار التاسعة . مات ٢٢١ بمكة / خ م د ت س . (التقريب ١ / ٤٥١) .

(٤) كذا في الأصل (الثميري) ويظهر أن المقصود هو : حفص بن عمر بن الحارث

ابن سحيرة الأزدي الثمري ، أبو عمرو الخوضي . ثقة ثبت . من كبار العاشرة . مات

٢٢٥ هـ / خ رس . (التقريب ١ / ١٨٧ ، التهذيب ٢ / ٤٠٥ ، ميزان الاعتدال

١ / ٥٦٦) .

(٥) لا توجد في (س) .

٨ - (أحمد بن عبيد بن طفيل أبو سيدان ، كوفي لا بأس به) (١) .

٩ - أحمد بن عمران ، كوفي لا بأس به .

١٠ - أحمد بن محمد بن حنبل . يكتنى أبا عبد الله ، سدوسي من أنفسهم ، بصرى من أهل خراسان (٤ / ب) ولد ببغداد ونشأ بها (ثقة) (٢) ثبت في الحديث نزاهة النفس فقيه في الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة (و) خير .

٨ - تفرد به « س » ولم أجد له ترجمة . أما ترجمة عبيد بن طفيل فستأق في باب العين . والله أعلم .

٩ - إن كان هو أحمد بن عمران الأحنسي ، فقد قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال أبو حاتم : شيخ . وإن كان غيره فلا أدري .

الجرح والتعديل ٢ / ٦٤ ، لسان الميزان ١ / ٢٣٤ .

١٠ - الشيباني المروزي ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة . وهو رأس الطبقة العاشرة مات ٢٤١ / ع .

التقريب ١ / ٢٤ ، التهذيب ١ / ٧٢ ، تهذيب الكمال ١ / ٤٥٣ و ١ / ٤٦١ وقد ذكر نص العجلي بكامله ماعدا الفقرة الأخيرة الخاصة بأحمد بن نوح في تاريخ بغداد ٤ / ٤١٥ .

(١) من زيادات (س) .

(٢) زيادة من ث من التهذيب وتهذيب الكمال .

(حداثا أبو مسلم قال : حدثني أئى قال : (^(١) دخلت على ^(٢) أحمد بن حنبل وأحمد بن نوح ^(٣) وهما محبوسان بالصور ^(٤) فسألت أحمد بن نوح : كيف كان تقييده ؟ يعنى أحمد . وأحمد قريب منا يسمع . قال : لما امتحن أحمد جمع له كل جهمى ببغداد . فقال بعضهم : إنه مُشَبَّه . وقال إسحاق بن إبراهيم وإلى بغداد ^(٥) أليس تقول : ليس كمثله شئ ؟ قال : بلى ، وهو السميع (البصير) ^(٦) . قالوا : شَبَّه . قال : أى شئ أردت بهذا ؟ قال : ما أردت (به) شيئاً ^(٧) قلت كما قال القرآن .

(١) زيادة من س . وفي الأصل : قال العجلي الخ . ولكن آثرت ما فى س حرصاً على ما تبقى من الإسناد .

(٢) فى س : إلى .

(٣) كذا فى الأصلين (أحمد بن نوح) ولكن الذى يذكر مع الإمام أحمد فى الفتنة فى المصادر الأخرى هو (محمد بن نوح) (انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٣٧ ، فما بعده ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٦ فما بعده) وذكر المزي هذا النص عن العجلي وفيه (محمد بن نوح) وهو محمد ابن نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أئى الرجال العجلي . المعروف والده بالمضروب . توفى ٢١٨ هـ ، وكان مع الإمام أحمد أيام محنته . قال أحمد : ما رأيت أحداً على حدائفة سنة وقلة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح ، وإنى لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير . قال لى ذات يوم وأنا معه خلويين : يا أبا عبد الله إنك لست مثلى ، أنت رجل يقتدى بك وقد مد هذا الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك فاتق الله واثبت لأمر الله ، أو نحو هذا الكلام . قال أبو عبد الله : فعجبت من تقويته لى وموعظته إياى . قال البرقائى : بلغنى أن محمد بن نوح هذا جار أحمد بن حنبل ، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه : اكتب عنه فإنه ثقة . (تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٢) .

(٤) فى س : بصور وهى مدينة بالشام مشرفة على البحر . معجم البلدان ٤٣٣ / ٣ .

(٥) صاحب الشرطة فى بغداد . تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٣ .

(٦) زيادة من س . ولا توجد فى الأصل . وزيادة فى التأكيد كتب فى الحاشية (ليس

فى أصله : البصير) كما أن كلمة (بلى) ليست فى س .

(٧) فى تهذيب تاريخ دمشق : « شَبَّاه » (٢ / ٣٥) .

فسألوه عن حديث جامع بن شداد : وكتب في الذكر .^(١)
 قال : كان محمد بن عبيد يخطئ فيه .^(٢) قال : إن (كان)^(٣)
 محمد بن عبيد يقول : وخلق في الذكر ثم تركه .
 وسألوه عن حديث مجاهد^(٤) إلى ربها ناظرة^(٥) وحديث آخر

(١) يشير إلى ما أخرجه البخاري رحمه الله قال : حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي حدثنا الأعمش ، حدثنا جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ، قال : دخلت على النبي ﷺ ، وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال : أقبلوا البشرى يا بني تميم . قالوا : قد بشرتنا فأعطنا . مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال : أقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم . قالوا قد قبلنا يا رسول الله . قالوا : جئنا نسألك عن هذا الأمر ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض . فنادى مناد : ذهبت ناقتك يا ابن الحصين . فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب . فوالله لوددت أني كنت تركتها . البخاري في بدء الخلق ٦ / ٢٨٦ ، حديث ٣١٩١ ، وكتاب التوحيد ١٣ / ٤٠٣ ، حديث ٧٤١٨ ، وانظر تحفة الأشراف ٨ / ١٨٢ ، وشرح العقيدة الطحاوية ص ١٣٩ .

(٢) جامع بن شداد ، وهو المخاري الكوفي . ثقة من الخامسة مات ١٢٧ ، ويقال ١٢٨ هـ / ع (التقريب ١ / ١٢٤) .

أما محمد بن عبيد فلعله الطنافسي ، ولكن لم أجد روايته . والله أعلم .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) هو مجاهد بن جبر المكي . إمام في التفسير في العلم . من الثالثة ، مات ١٠١ هـ أو بعده وله ٨٣ سنة / ع التقريب ٢ / ٢٢٩ .

(٥) لعلهم يشيرون إلى ما روى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى : (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) أي تنتظر الثواب من ربها . (رواه الطبري وذكره عنه ابن كثير ٤ / ٤٧٧) .

وهذا إن صح عن مجاهد كما قال ابن كثير : « أبعد هذا القائل النجعة وأبطل فيما ذهب إليه وأين هو من قوله تعالى : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) . قال الشافعي رحمه الله تعالى : ما حجب الفجار إلا وقد علم أن الأبرار يرونه عز وجل . ثم قد تواترت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، بما يدل عليه سياق الآية الكريمة » .

وانظر هذا الموضوع مفصلاً في شرح العقيدة الطحاوية : ٢١٠ ، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : المجلد السادس وتفسير ابن كثير ٤ / ٤٧٧ .

عن مجاهد : قال : قد اختلط بأخرة . قال له إسحاق بن إبراهيم : أليس زعمت أنك لاتحسن الكلام ، أراك قائما بحجتك . فطرح القيد في رجله (١) .

قال العجلي : وأخرج إلى أحمد بن نوح نفقة دنانير كثيرة فقال : خذ منها حاجتك ، أراك رث الهيئة . فأخرجت (إليه) منطقة لى فيها دنانير ، بعث بها بزا بأنطاكية . فقلت له : لو كنت أحوج الخلق أجىء إلى أسير آخذ منه ؟ .

١١ - أحمد بن معمر وهو ابن أشكيب (٢) ، كوفي ثقة ، مات بمصر يكنى أبا عبد الله .

١١ - في الجرح والتعديل (٧٧ / ٢) أحمد بن معمر بن أشكيب الصفار ، وفي التهذيب : « أحمد بن إشكاب الحضرمي . أبو عبد الله الصفار الكوفي . نزيل مصر . وقيل اسم أبيه معمر ، وقيل عبيد الله ، وقيل اسم إشكاب مجمع » « ثقة حافظ » . من الحادية عشرة . مات ٢١٧ هـ أو بعدها . / ع .
التقريب ١ / ١١ التهذيب ١ / ١٦ .

(١) في تهذيب الكمال (٤٦٢ / ١) وتهذيب تاريخ دمشق (٥٤ / ٢) فطرح القيد

(وخلي عنه) .

(٢) في الأصل شليب .

١٢ - [أحمد بن يعقوب المسعودي ، ثقة (١)] .

باب من اسمه أبان

١٣ - أبان بن إسحاق ، كوفي ثقة (٢) .

١٤ - (أبان بن صالح ، كوفي ثقة) (٣) .

١٢ - أبو يعقوب أو أبو عبد الله الكوفي . ثقة ، من التاسعة . مات سنة بضع عشرة / خ .

التقريب ١ / ٣٩ التهذيب ١ / ٩١ .

١٣ - الأسدي ، النحوي . ثقة . تكلم فيه الأزدي بلا حجة . من السادسة . / ت .

التقريب ١ / ٣٠ التهذيب ١ / ٩٣ ، تهذيب الكمال

٢ / ٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥ ، المغني في الضعفاء ١ / ٦ .

١٤ - القرشي ، مولاهم . وثقه الأئمة ورواه ابن حزم فجعله ، وابن عبد البر فضعه .

من الخامسة . مات بعد ١١٠ هـ / خت ٤ .

التقريب ١ / ٣٠ التهذيب ١ / ٩٤ تهذيب الكمال

٢ / ١٠ .

(١) زيادة من التهذيب ولا توجد في أى من الأصلين .

(٢) لا توجد في س .

(٣) زيادة من س والتهذيب ولا توجد في الأصل .

- ١٥ - [أبان بن صَمْعَة ، ثقة] (١) .
- ١٦ - أبان بن عبد الله البجلي ، كوفي ثقة .
- ١٧ - أبان بن عثمان بن عفان . مدني تابعي ثقة ، من كبار التابعين .
- ١٨ - أبان بن يزيد العَطَّار ، بصرى ثقة ، وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه .
-

- ١٥ - الأنصارى ، بصرى ، صدوق تغير آخر . من السابعة / م س ت بخ .
التقريب ١ / ٣٠ . التهذيب ١ / ٩٥ .
- ١٦ - الأحمسى . صدوق في حفظه لين . من السابعة . مات في خلافة جعفر / ع .
التقريب ١ / ٣١ . التهذيب ١ / ٩٦ .
- ١٧ - الأموى . أبو سعيد . مدني ثقة . من الثالثة . مات ١٠٥ / بخ ٤ .
التقريب ١ / ٣١ . التهذيب ١ / ٩٧ . تهذيب الكمال ١٨ / ٢ .
- ١٨ - ثقة . له أفراد . من السابعة . مات في حدود الستين / خم د ت س .
التقريب ١ / ٣١ . التهذيب ١ / ١٠١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٢ .
-

باب من اسمه إبراهيم

- ١٩ - [إبراهيم بن أدهم ، ثقة] (١) .
 ٢٠ - إبراهيم بن إسماعيل ، حجازي لابأس به .
 ٢١ - إبراهيم بن أبي حبيبة ، حجازي ثقة (٢) .

١٩ - العجلي : أبو إسحاق البلخي الزاهد ، صدوق ، من الثامنة .
 مات ١٦٢ هـ . / بخ ت . التقريب ١ / ١٣١ التهذيب ١ / ١٠٣ .

٢٠ - لعله هو الآتي بعده . إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة . وفي ترجمته في التهذيب (قال العجلي : حجازي ثقة) ولم يذكر ابن حجر قوله : لابأس به في ترجمة أي واحد يسمى إبراهيم ابن إسماعيل . وقد جزم السخاوي بأنهما واحد (التحفة اللطيفة ١ / ١٠٨) .

٢١ - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، الأنصاري الأشهلي ، أبو إسماعيل المدني ، ضعيف . من السابعة ، مات ١٦٥ / ت د س .
 التقريب ١ / ٣١ التهذيب ١ / ١٠٤ .

(١) زيادة من التهذيب أيضا . وقال ابن عساكر : قال العجلي : أصله من بلخ وسكن الشام . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ / ١٧٠ .
 (٢) في س : أبي حسنة . وفي الهامش : صوابه حبيبة .

- ٢٢ - إبراهيم بن حُمَيد ^(١) الطويل ، بصرى ثقة .
- ٢٣ - إبراهيم بن الزبرقان التيمي ^(٢) ، يكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، راوية تفسير القرآن ، حسن الحديث وكان صاحب سنة وصاحب تفسير .
- ٢٤ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، مدني ثقة . يقال إنه كان أسود .

- ٢٢ - وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء .
الجرح والتعديل ١ / ٩٤ . ثقات ابن حبان ٨ / ٦٨ .
- ٢٣ - وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البزار وأبو داود والنسائي : ليس به بأس .
مات ١٨٣ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل ٢ / ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١ ،
لسان الميزان ١ / ٥٨ . وفيه أورد ابن حجر قول العجلي هذا .
التاريخ الكبير ١ / ٢٨٦ ، الثقات ٨ / ٦٢ .
- ٢٤ - الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد . ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح . من الثامنة . مات ١٨٥ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٢١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٨٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٦ .

(١) في الأصل أي حميد . والتصويب من س .
(٢) كذا في الأصلين . وفي التاريخ الكبير (١ / ٢٨٦) « من بنى تيم الله » ولكن في الجرح والتعديل « التيمي » وفي اللسان : قال الخطيب في الموضح : ومن الناس من ينسبه إلى بنى تيم .

- ٢٥ - إبراهيم بن سعد بن أنى وقاص ، مدنى تابعى ثقة .
- ٢٦ - إبراهيم بن سليمان (بن) (١) رزين (٢) أبو إسماعيل المؤدب .
ثقة ، سكن بغداد .
- ٢٧ - [إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور . ثقة] (٣) .
- ٢٨ - إبراهيم بن عبد الأعلى ، كوفي ثقة . (٤)

- ٢٥ - ثقة ، من الثالثة . مات بعد المائة . خ م س ق .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٢٣ ، التحفة اللطيفة
١ / ١١٩ .
- ٢٦ - أصله من الأردن . مشهور بكنيته ، صدوق يغرب . من
التاسعة / ق .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٣٧ ، تاريخ بغداد
٦ / ٨٧ وفي روايته عن العجلي لم يذكر اسمه أصلا وإنما ذكره
بكنيته .
- ٢٧ - ثقة . من السادسة / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٦ . التهذيب ١ / ١٢٧ .
- ٢٨ - الجعفي . ثقة . من السادسة / م د س ق .
التقريب ١ / ٣٨ . التهذيب ١ / ١٣٧ .

(١) زيادة من س وتاريخ بغداد وغيرهما .
(٢) كذا في س وتاريخ بغداد والتقريب وغيرها (رزين) . وكان في الأصل (رزين) .
(٣) زيادة من التهذيب .
(٤) ستأني ترجمة « إبراهيم بن طهمان » برقم : ٤٧ .

٢٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تابعي ثقة مدني .

٣٠ - إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، يماي (١) ثقة .

٣١ - إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن منية ،

حدثنا عفان بن مسلم (٢) ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله

بن عثمان بن خثيم (٣) ، عن إبراهيم ابن عكرمة بن يعلى بن منية (٤)

في قوله : (هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيم .) (٥) قال : هو ، عثمان بن عفان (٦) .

٢٩ - قيل له رؤية . وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة . مات ٩٥

أو ٩٦ هـ / خ م د س ق .

التقريب ٣٨ / ١ . التهذيب ١ / ١٤٦ ، تهذيب

الكمال ٢ / ١٣٥ .

٣٠ - صدوق . من الثالثة . د . التقريب ١ / ٤٠ . التهذيب

١ / ١٤٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٥٤ .

٣١ - قال أبو حاتم : روى عن ابن عباس روى عنه عبد الله بن عثمان

ابن خثيم وعمر بن سعيد بن أبي حسين . الجرح والتعديل

(٢ / ١٢٠) .

(١) في الأصل : عماني . والتصويب من س وث وغريهما .

(٢) ستأتي ترجمته برقم : ١٢٥٦ .

(٣) ستأتي ترجمته برقم : ٩٣١ .

(٤) يعلى : صحابي مشهور ، ومنية أمه ، وأبوه أمية ، له رواية وذكر ، عمل لأبي بكر

ثم عمر ثم عثمان ، فلما استشهد عثمان خرج مع عائشة في الجمل ثم مع علي في صفين . تجريد

أسماء الصحابة ٢ / ١٤٤ . الإصابة ٣ / ٦٦٨ .

(٥) النحل : ٧٦ .

(٦) لا توجد هذه الترجمة في س .

- ٣٢ - إبراهيم بن العلاء ، أبو هارون الغنوي ، بصرى ثقة .
 ٣٣ - إبراهيم بن عيينة ، كوفي صدوق .
 ٣٤ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن الحنفية ، ثقة .
 ٣٥ - إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، مدني تابعي ثقة رجل صالح .
-

٣٢ - ثقة . من السادسة . له في البخارى موضع واحد في الجنايز / خ .

التقريب فى الكنى ٢ / ٤٨٣ . وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ٢ / ١٢٠ .

٣٣ - أبو إسحاق الكوفى ، أخو سفيان . صدوق بهم . من الثامنة . مات قبل ٢٠٠ هـ / د س ق . التقريب ١ / ٤١ التهذيب ١ / ١٤٩ .

٣٤ - صدوق . من الخامسة / ت ع س ق .
 التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ١٥٧ .

٣٥ - أبو إسحاق التيمى . ثقة . من الثالثة . مات ١١٠ هـ / ع م ٤ .

التقريب ١ / ٤١ التهذيب ١ / ١٥٣ . تهذيب ابن عساكر ٢ / ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٦٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٧٣ .

- ٣٦ - إبراهيم بن محمد بن طلحة ، تابعي ثقة (١) .
- ٣٧ - إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، كوفي ثقة .
- ٣٨ - إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري ، كوفي ثقة ، وكان رجلا صالحا قائما بالسنة .
- وقال في موضع آخر : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري ، كوفي نزل الثغر بالمصيصة (٢) وكان ثقة رجلا صالحا صاحب سنة ، وهو الذي أدب أهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمرهم وينهاهم (٣) ، وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه . وكان كثير

- ٣٦ - لعله هو الأول .
- ٣٧ - الهمداني ، ثقة . من الخامسة / ع .
- التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ٥٧ .
- ٣٨ - إمام حجة . روى عنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن سلام البيكندي وغيرهما . قيل : إن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال : أين أنت من ألف حديث وضعتها ؟ قال : فأين أنت يا عدو الله عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا . وقال عبد الرحمن بن مهدي : إذا رأيت الشامي يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة .

(١) لا توجد في س .

(٢) المصيصة : مدينة قرب طرسوس في الشام (معجم البلدان ٥ / ١٤٥) .

(٣) في س و ث (يأمر وينهى) وكذلك في التهذيب وسير أعلام النبلاء .

الحديث ، وكان له فقه ، وكان عربياً فزارياً أمر سلطاناً يوماً ونهاه
فضربه مائة (١) سوط ، فغضب له الأوزاعي (٢) فتكلم في أمره .

٣٩ - إبراهيم بن مرزوق (٣) . قال أبو مسلم : سألت أبي أحمد يعني

التقريب ١ / ٤١ تهذيب الكمال ٢ / ١٦٩ التهذيب
١ / ١٥١ سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ معجم الأدباء نقلاً عن
ابن عساكر ١ / ٢١١ .

٣٩ - إن كان المقصود هو « إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري نزيل
مصر » فقد قال فيه ابن حجر: ثقة ، عمى قبل موته فكان يخطيء
ولا يرجع . مات ٢٧٥ هـ (التقريب ١ / ٤٣ ، التهذيب
١ / ١٦٣) . وإن كان غيره فلا أدري ؟ ويظهر من كلام المزي
في تحفة الأشراف (٣ / ١٧٢) أن الوهم فيه من هارون بن
إسماعيل الخزاز . والله أعلم .

(١) في سوث (مائتي) وفي تهذيب ابن عساكر : (أمره السلطان يوماً بشيء فلم
يقبل فغضب عليه وضربه مائتي سوط) وفي معجم الأدباء عن ابن عساكر أيضاً (أمر
سلطاناً يوماً ونهاه فضربه مائتي سوط) .

(٢) ستأني ترجمته برقم : ١٦٣ .

(٣) كانت هذه الترجمة في الأصل بعد رقم : ٤٢ . وقدمتها إلى هنا لما يقتضيه الترتيب .

العجل ، (١) قلت : روى ابن مرزوق عن هارون بن إسماعيل الخزاز (٢) ، ثنا علي بن المبارك (٣) ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا هلال بن أبي ميمونة (٤) ، أن عطاء بن يسار حدثه أن عقبة بن عامر الجهني حدثه قال : أقبلنا . قال (٥) : أخطأ إنما هذا رفاعة (٦) .

٤٠ - إبراهيم بن المهاجر البجلي ، كوفي جازئ الحديث .

٤١ - إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، كوفي تابعي ثقة .

٤٠ - أبو إسحاق الكوفي . صدوق لين الحفظ . من الخامسة / م ٤ .
التقريب ١ / ٤٤ التهذيب ١ / ١٦٧ تهذيب الكمال
٢ / ٢١٣ .

٤١ - له رؤية ولم يثبت له سماع إلا من بعض الصحابة ، ووثقه

(١) في س : قال العجل : قلت لأبي روى إبراهيم بن مرزوق الخ .

(٢) في س : الخواري .

(٣) سقط من س .

(٤) في الأصل : ميمون . والتصحيح من س والمصادر الحديثية الأخرى .

(٥) أي العجل .

(٦) ألحقت هذه الترجمة في س في الهامش من قبل أحد المعلقين وقال بعدها :

« هكذا ذكره شيخنا الميثمي في ترتيبه . وأراد العجل بذلك حديث رفاعة بن عامر (كذا) الجهني قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أوقد يد جعل رجال منا يستأذنون - الحديث بطوله .

٤٢ - إبراهيم بن ميسرة ، طائفي ، ثقة ، يروى عنه سفيان .

العجلي . مات في حدود السبعين / م س ق . (التقريب ٣٧ / ١) وفي التهذيب (١ / ١٣٥) : ولد في حياة رسول الله ﷺ فسماه وحنكه بتمرّة ودعا له بالبركة . قال ابن حجر : قال ابن حبان في الصحابة : لم يسمع من النبي ﷺ : روى عنه الحكم بن عتيبة . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وذكره جماعة في الصحابة على عادتهم في من له إدراك . وانظر أيضاً الإصابة ١ / ٩٦ .

٤٢ - نزير مكنة . ثبت حافظ . من الخامسة . مات ١٣٢ هـ / ع . التقريب ١ / ٤٤ . التهذيب ١ / ١٧٢ . تهذيب ابن عساكر ٢ / ٣٠١ ولم يذكر قول العجلي ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٢٢ .

= وهو عند أحمد من طريق عطاء بن يسار عن رفاعه بن وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان من طرق عن يحيى ، ورواية هارون أخرجه الدارقطني وجمع طرق حديثه وقال إن رواية انتهى وتوجد في الجانب الأيمن من هذه الورقة كتابة مطموسة لم تظهر في الصورة ، ربما تكون تكملة لهذا الكلام .

والحديث منسوباً إلى عقبة بن عامر الجهني ، أشار إليه المزى أيضاً ولكنه لم يذكر من أخرجه . تحفة الأشراف ٣ / ١٧٢ .

وأما حديث رفاعه بن عرابة الجهني فقد أخرجه أحمد (٤ / ١٦) من عدة طرق عن يحيى بن أبي كثير ، وابن ماجه (١ / ٤٣٥ و ٢ / ١٤٣٢) .

وأخرجه أيضاً النسلاني في عمل اليوم والليلة كما ذكره المزى . وإسناده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١ / ٥١٩) .

ورفاعه هذا من أصحاب النبي ﷺ وله ترجمة في الإصابة ١ / ٥١٩ ، والتقريب ١ / ٢٥١ ، والتهذيب ٣ / ٢٨٢ .

- ٤٣ - [إبراهيم بن نَشِيط بن يوسف الوَعْلَانِي ، ثقة ^(١)] .
- ٤٤ - إبراهيم بن أُمِّي يَحْيَى الأَسْلَمِي ، مدني رافضي جهمي قدرى لا يكتب حديثه روى عنه الشافعي .
- ٤٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي ، يكنى أبا عمران ، كوفي ثقة ، وكان

٤٣ - أبو بكر البصري . ثقة من الخامسة . مات ١٦١ / بخ د س ق .

التقريب ١ / ٤٥ التهذيب ١ / ١٧٥ .

٤٤ - إبراهيم بن محمد بن أُمِّي يَحْيَى الأَسْلَمِي . أبو إسحاق المدني . متروك من السابعة . ١٨٤ هـ أو ١٩١ هـ / ق . وذكر في التهذيب قول العجلي هكذا : « كان قدرياً معتزلياً رافضياً ، وكان من أحفظ الناس وكان قد سمع علماً كثيراً ، وقرابته كلهم ثقات وهو غير ثقة . ثم نقل عن ابن المبارك : كان مجاهراً بالقدر وكان صاحب تدليس » .

التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ١٥٨ .

٤٥ - ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً . من الخامسة ٩٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ٤٦ . التهذيب ١ / ١٧٧ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢١ تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٧ .

(١) زيادة من التهذيب .

مفتى^(١) الكوفة هو والشعبي في زمانهما وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقفاً قليل التكلف . والأسود بن يزيد^(٢) خاله . ومات وهو مختلف^(٣) من الحجاج .

حدثنا أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع^(٤) عن شعبة قال : لم يسمع إبراهيم النخعي من مسروق شيئاً .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال :)^(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ ، وقد أدرك منهم جماعة ، ورأى عائشة رضي الله عنهارؤيا .

٤٦ - إبراهيم السعدي من ولد عمر بن سعد ، وقد رأيته .

٤٦ - ينظر من ترجم له . ويمكن أن يكون إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني ، فإنه من معاصري العجلي وقد توفي قبله في عام ٢٥٩ هـ . والله أعلم .

التذكرة ٢ / ٥٤٩ التهذيب ١ / ١٨١ .

(١) في س (مصنف) وكتب فوقه (مفتي) .

(٢) مخضرم ، ثقة مكث فقيه . من الثانية . مات ٧٤ أو ٧٥ / ع . (التقريب ٧٧ / ١) .

(٣) في الأصل : (مختلفي) وكتب فوقه (كذا) والتصويب من س .

(٤) سعيد بن الربيع الحرشي العامري الهروى - نسبة إلى الثياب الهروية التي كان يبيعها . مات ٢١١ هـ التقريب ١ / ٢٩٥ ، التهذيب ٤ / ٢٧ . الباب ٣ / ٣٨٦ .

(٥) في الأصل : (قال العجلي) . وقد آثرت طريقة س حرصاً على ما تبقى من الإسناد في الكتاب .

٤٧ - إبراهيم الطهماني ، لا بأس به .

٤٧ - في س : « إبراهيم لا بأس به » كذا وجدته مبيضا في آخر الكراس الثالث . وفي الهامش : « قال شيخنا : موضع البياض في غير هذه الطهماني وأظنه أراد إبراهيم بن طهمان » .
 وإبراهيم بن طهمان هو أبو سعيد الخراساني سكن نيسابور ثم مكة . ثقة يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه . من السابعة مات ١٦٨ هـ / ع . وفي ترجمته من التهذيب : قال ابن معين والعجلي : لا بأس به . التقريب ١ / ٣٦ والتهذيب ١ / ٢٩ . ولكنه لم يذكر أنه كان ينسب بالطهماني . بل هذه النسبة إليه هو واشتهر بها من جمع أحاديثه أو كان من ولده . انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ٢٩١ وقد ذكر الخطيب قول العجلي هذا في ترجمته . (تاريخ بغداد ٦ / ١١٠) وكذلك المزى في تهذيب الكمال ٢ / ١١٠ .

باب الأجلح والأحنف والأحوص^(١)

٤٨ - الأجلح بن عبد الله الكندي ، كوفي ثقة . (وفي موضع آخر قال : جازئ الحديث . وليس بالقوى في عداد الشيوخ) (٢) .

٤٩ - الأحنف بن قيس ، بصرى تابعى ثقة ، وكان سيد قومه وكان أعور أحنف دميماً^(٣) قصيراً ، كوسجاً ، له بيضة واحدة . فقال له عمر بن الخطاب : ويحك يا أحنف لما رأيتك ازدريتك

٤٨ - أبا حُجَّيَّة ، يقال اسمه يحيى ، صدوق شيعى . من السابعة مات ١٤٥ / ع ٤ .

التقريب ١ / ٤٩ التهذيب ١ / ١٨٩ ميزان الاعتدال ١ / ٧٩ تهذيب الكمال ٢ / ٢٧٧ .

٤٩ - أبو بحر اسمه الضحاك . مخضرم ثقة ، مات ٦٧ أو ٧٢ / ع .
التقريب ١ / ٤٩ ، التهذيب ١ / ١٩١ ولم يذكر قول
العجلي مع أنه موجود في تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٥ ، سير أعلام
النبلأ ٤ / ٨٩ وانظر قصة حبسه في طبقات ابن سعد
٧ / ٩٤ .

(١) فى س : « الهمزة على الجيم . من اسمه الأجلح . رجل واحد » . ثم بعد ترجمته :
« الهمزة مع الحاء من اسمه أحمد ثمانية » . وبعد ترجمة الأحمدين - وقد قدمهم الهيثمى -
« من اسمه الأحنف رجل واحد » وبعد ترجمته . « من اسمه الأحوص رجل واحد » .
(٢) زيادة فى س واث .

(٣) فى س : ذميماً . وفى الأصل دهما والأحنف : هو من اعوجت رجله إلى

داخل .

الكوسج : الذي لحيته على ذقنه لا العارضين .

فلما نطقت قلت : لعله منافق صنع اللسان ، فلما اختبرتكَ
حمدتكَ (١) ولذلك حبستك . حبسه سنة يختبره . فقال عمر :
هذا والله السيد .

٥٠ - الأحوص بن حكيم ، شامي لا بأس به .

باب آدم وأدهم

٥١ - آدم بن أبي إياس ، يكنى بأبي الحسن خراساني ، نشأ ببغداد
سكن عسقلان ، ثقة . يقال إنه كان ممن يكتب عنه (٢) شعبة
وكان يقرئ القرآن . قال الهروي : الصواب عند شعبة (٣) .

٥٠ - ضعيف الحفظ . من الخامسة وكان عابدا / ق .

التقريب ١ / ٤٩ ، التهذيب ١ / ١٩٢ ، تهذيب ابن
عساكر ٢ / ٣٣٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٢ .

٥١ - ثقة عابد من التاسعة مات ٢٢١ هـ / س د خ ت .

التقريب ١ / ٣٠ ، التهذيب ١ / ١٩٦ ، تاريخ بغداد

٢٨ / ٧ .

(١) في س : (أحدثك) ومحمد الشيء وأحمده : وجده حميداً .

(٢) كذا في س و ث أيضا وفي هامش س (الصواب عند) وهو كما قال . فقد قال
فيه أحمد : كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة . وقد روى عن آدم
نفسه قال : كنت سريع الخط وكنت أكتب (أى عند شعبة) وكان الناس يأخذون من
عندي (الجرح ٢ / ٢٦٨) .

(٣) لعله : أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي : فهو أحد رواة الكتاب كما
تقدم في إسناده الذهبي ، ومن تلاميذ الوليد بن بكر هرويان وهما : أبو ذر عبد بن أحمد الهروي
وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي . والله أعلم . جنوة المقتبس ٣٩١ .

- ٥٢ - آدم بن سليمان ، ثقة ، روى عنه سفيان الثوري ^(١) .
 ٥٣ - (آدم والد يحيى بن آدم ، مولى خالد بن سعيد بن العاص ،
 ثقة) ^(٢) .
 ٥٤ - أدهم بن طريف ، بصرى ثقة .

باب أرْبدة وأزهر

- ٥٥ - أرْبدة التميمي ، كوفي تابعي ثقة ^(٣) .

- ٥٢ - صدوق ، من السابعة / م ت س .
 التقريب ١ / ٣٠ ، التهذيب ١ / ١٩٦ ولم يذكر فيه
 قول العجلي .
 ٥٣ - يبدو أنه هو الذي قبله .
 ٥٤ - في الجرح والتعديل (٢ / ٣٤٨) أدهم بن طريف السدوسي ،
 أبو بشر مولى شقيق بن ثور . روى عن مطرف بن عبد الله بن
 الشخير وغيره . روى عنه شعبة وهشيم وغيرهما . قال أحمد :
 ثقة ثقة . ولعله هو المقصود هنا . والله أعلم .
 ٥٥ - بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ويقال أرْبِد . صدوق ،
 من الثالثة / د .

(١) كتب فوق هذه الترجمة في س : (بخط شيخنا) .

(٢) زيادة من س .

(٣) في س فوقها : (ألحقه شيخنا) .

٥٥م- (أزهر بن حميل) (١).

٥٦- أزهر بن عبد الله الحرازي ، شامي ثقة (تابعي) (٢) .

٥٧- أزهر بن يزيد الغطيفي ، مصري تابعي ثقة .

التقريب ١ / ٥٠ ، التهذيب ١ / ١٩٧ ، ميزان
الاعتدال ١ / ١٧٠ .

٥٥- لعل المراد : أزهر بن حميل بن جناح الهاشمي البصري الشطبي .
صدوق يغرب . من العاشرة / خ د س .
التقريب ١ / ٥١ التهذيب ١ / ٢٠٠ ، ولم يذكر شيئا
عن العجلي .

٥٦- صدوق تكلموا فيه للنصب . من الخامسة / د ت س .
التقريب ١ / ٥٢ التهذيب ١ / ٢٠٤ . ولم أجده في
تهذيب تاريخ دمشق فيمن اسمه أزهر . وانظر أيضا : ميزان
الاعتدال ١ / ١٧٣ والمغني ١ / ٦٥ .

٥٧- في الجرح والتعديل : شامي ، روى عن المقداد روى عنه الحارث
بن يزيد . (٢ / ٣١٢) وانظر التاريخ الكبير (١ / ٤٥٩) .
وفي الأصل « القطيعي » .

(١) زيادة من س .

(٢) ما بين القوسين زيادة من س و ث .

باب أسامة

٥٨ - (أسامة بن أخزم وهرم بن الحارث ، بصريان تابعيان ثقتان) (١) .

٥٩ - أسامة بن جُريم ، بصرى تابعى ثقة (٢) .

٦٠ - أسامة بن زيد بن حارثة ، من أصحاب النبي ﷺ .

٥٨ - ينظر في من ترجم له . أما ترجمة « هرم بن الحارث » فستأتى برقم : ١٨٨٧ .

٥٩ - روى عن مرة البهزى وروى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي . وذكره بعضهم في الصحابة . ولم تصح له صحبة . الجرح والتعديل ٢ / ٢٨٣ . تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣ . لسان الميزان ١ / ٣٤١ . ثقات ابن حبان ٤ / ٢٨ وخريم - بالخاء المعجمة المضمومة ثم راء مفتوحة - وهو الصحيح كما في الإكمال ٣ / ١٣٣ وهو كذا في س والجرح واللسان . أما الأصل فكان فيه بالزاي وكذلك وقع في التجريد .

٦٠ - صحابى مشهور . مات ٥٤ وهو ابن « ٧٥ سنة » . ع / .
التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢٠٨ تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣١ الإصابة ١ / ٣١ .

(١) زيادة من س وكان فيه (تابعين) .

(٢) توجد في هامش س وفوقها : (ألحقه شيخنا) .

- ٦١ - [أسامة بن زيد الليثي ، ثقة] (١) .
 ٦٢ - أسامة والد ألى المليح ، من أصحاب النبي ﷺ (٢) .
 ٦٣ - أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، لا بأس به [(٣)] .

باب إسحاق

- ٦٤ - إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، مافيه خير . كان أميناً ليحيى بن أكرم (٤) .

- ٦١ - صلوق يهم . من السابعة . مات ٥٣ / خت م ٤ .
 التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢٠٩ .
 ٦٢ - هو أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري . صحابي . تفرد ولده عنه .
 التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢١٠ الإصابة ٣١ / ١ .
 ٦٣ - ثقة ، ضعف في الثورى . من التاسعة . مات ٢٠٠ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢١١ .
 ٦٤ - في اللسان : « هو والد إسماعيل القاضى وهو ثقة ، وإنما نقم عليه

(١) زيادة من التهذيب .
 (٢) لا توجد هذه الترجمة في س .
 (٣) زيادة من التهذيب .
 (٤) يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن التميمي المروزي أبو محمد القاضى المشهور . مات في ٢٤٢ ، أو ٢٤٣ هـ .
 =

- ٦٥ - [إسحاق بن راشد الجزرى ، ثقة ^(١)] .
 ٦٦ - إسحاق بن سعد بن أبى وقاص ، مدنى تابعى ثقة .
 ٦٧ - إسحاق بن سليمان الرازى ، ثقة رجل صالح .

العجلى أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا ؟ وما ذكرته
 إلا خشية أن يستدرك ثم وجدت فى كتاب الضعفاء لأبى العرب
 فذكر كلام العجلى وفى آخره كان أمينا ليحيى بن أكرم . «
 (لسان الميزان ١ / ٣٥٢) .

- ٦٥ - أبو سليمان الجزرى ثقة، فى حديثه عن الزهرى بعض الوهم . من
 السابعة . مات فى خلافة أبى جعفر / خ ٤ .
 التقريب ١ / ٥٧ التهذيب ١ / ٢٣١ . ولم أجد قول
 العجلى فى ترجمته من تهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٤٤١) .
 ٦٦ - التاريخ الكبير ١ / ٣٨٧ الجرح والتعديل ٢ / ٢٢١ . ولم يذكر
 فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٢١ وقال
 السخاوى ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين . (التحفة اللطيفة
 ١ / ٢٩٢) .

- ٦٧ - ثقة فاضل . من التاسعة مات ٢٠٠ هـ وقيل قبلها / ع .
 التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٤ تهذيب الكمال
 ٢ / ٤٣١ وتاريخ بغداد ٦ / ٣٢٥ .

= أخبار القضاة ٢ / ١٦١ شذرات الذهب ٢ / ١٠١ ، التقريب ٢ / ٣٤٢ التهذيب
 ١١ / ١٧٩ .
 (١) زيادة من التهذيب .

٦٨ - إسحاق بن سويد العدوى ، بصرى ثقة ، وكان يحمل على عليّ رضى الله عنه .

٦٩ - إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، مدنى ثقة .

٧٠ - إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، مدنى تابعى ، ثقة بصرى ، وكان على الصوافى ^(١) باليمامة زمن ^(٢) بنى أمية . وأنس بن مالك عمه .

٧١ - إسحاق بن عبد رب ، ثقة .

٦٨ - صدوق تكلم فيه للنصب . من الثالثة . مات ١٣١ / خ د س م .

التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٦ .

٦٩ - ثقة . من الثالثة / د . التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٩ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٣ .

٧٠ - ثقة حجة . من الرابعة مات ١٣٢ وقيل بعدها / ع .
التقريب ١ / ٥٩ . التهذيب ١ / ٢٤٠ ولم يذكر فيه قول العجلي .

٧١ - ينظر من ترجم له .

(١) الصوافى : الأملاك أو الأرض التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها .
واحدتها صافية . لسان العرب ١٤ / ٤٦٣ .

(٢) فى س : من .

٧٢ - إسحاق بن مخاشن ، مدني تابعي ثقة . وفي حاشية الكتاب :
صوابه طارق بن مخاشن (١) .

٧٣ - إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي ، من العرب (٢) كوفي ثقة
متعبد ، رجل صالح ، وقد رأيت ولم أكتب عنه .

٧٤ - إسحاق بن منصور السلولي ، كوفي ثقة ، كان فيه تشيع وقد
كتبت عنه .

٧٢ - طارق بن محاسن : حجازي مقبول . من الثالثة . / د س .
التقريب ٣٧٧ / ١ وقال السخاوي في التحفة اللطيفة
(١ / ٣٠٠) « إسحاق بن محاسن المدني تابعي ثقة قاله
العجلي في ثقاته . وصوابه طارق بن محاسن كما بهامش بعض
النسخ » انتهى .

٧٣ - ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا
وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان عابداً فاضلاً . التاريخ
الكبير ٤٠٣ / ١ الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٤ الثقات
١١٢ / ٨ .

٧٤ - صدوق تكلم فيه للتشيع . مات ٢٠٤ أو بعدها / ع .
التقريب ٦١ / ١ التهذيب ١ / ٢٥٠ .

(١) ذكر في س : « إسحاق بن محاسن . وفي الهامش : « حاشينا : صوابه
طارق بن محاسن » وذكره ابن حجر في التهذيب باسم : طارق بن محاسن » وقال : يقال :
ابن أبي مخاشن ، ويقال أبو مخاشن وصحح الذهلي أنه : طارق بن مخاشن وقال ابن ماكولا :
والصحيح مخاشن . التهذيب ٥ / ٧ . الإكمال ٧ / ٢٢٥ . المشتبه ٢ / ٥٧٥ .

(٢) هذه الكلمة ليست في س .

- ٧٥ - إسحاق بن يحيى بن طلحة (بن عبيد الله) ^(١) ، ليس بالقوى .
 ٧٦ - إسحاق بن يوسف الأزرق ، واسطى ثقة .
 ٧٧ - إسحاق مولى زائدة ، مدنى تابعى ثقة .

باب أسد وإسرائيل

- ٧٨ - أسد بن مهلب ^(٢) (كوفى) ثقة عابد . حدثنا أبى عبد الله

٧٥ - ضعيف ، من الخامسة . / ت ق . التقريب ١ / ٦٢ التهذيب
 ١ / ٢٥٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ٤٥٨ ولم يذكر قول
 العجلي .

٧٦ - ثقة ، من التاسعة ، مات ١٩٥ هـ . التقريب ١ / ٦٣ .
 التهذيب ١ / ٢٥٧ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٩٩ .

٧٧ - ثقة . من الثالثة / زم د س . (التقريب ١ / ٦٣) وفى
 التهذيب : قال أحمد بن رشد بن : سألت أحمد بن صالح (وهو
 العجلي صاحب هذا الكتاب كما فسر فى التقريب) عن إسحاق
 ابن عبد الله وإسحاق مولى زائدة ؟ فقال واحد . (١ / ٢٥٨)
 التحفة اللطيفة ١ / ٣٠٣ .

٧٨ - ينظر من ترجم له .

(١) زيادة من س .

(٢) فى س : صهيب ، وفى الهامش : صوابه مهلب .

قال (١) : كان سفيان يقول : لا تقتله إلا آية في كتاب الله فقرأت عليه فصعق . فمات .

٧٩ - أسد بن موسى ، مصرى ثقة وكان صاحب سنة .

٨٠ - إسرائيل بن يونس بن ألى إسحاق ، كوفى ثقة ، وقال مرة :
جائز الحديث (٢) .

٧٩ - أسد السنة الأموى . صدوق يغرب وفيه نصب . من التاسعة مات ٢١٢ هـ وله ثمانون . / خت د س .

التقريب ١ / ٦٣ التهذيب ١ / ٢٦٠ سير أعلام النبلاء
١٠ / ١٦٤ .

٨٠ - السبيعى الهمداني ، أبو يوسف . ثقة تكلم فيه بلا حجة . من السابعة . مات ١٦٠ وقيل بعدها / ع .

التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦١ تهذيب الكمال
٢ / ٥٢١ .

ونص العجلي كما ذكره الخطيب : « إسرائيل ويوسف ابنا يونس جائزا الحديث . وقال في موضع آخر : إسرائيل ويوسف ابنا يونس بن ألى إسحاق كوفيان ثقتان » .

(تاريخ بغداد ٧ / ٢٤) والأخير هو الموجود في س إلا أنه وقع فيه « يونس » بدل « يوسف » وإسحاق بدل « ألى إسحاق » .

(١) ث : قال أبو مسلم حدثني ألى عن جدى .

(٢) ذكره في س في الهامش : وقال (ألحق شيخنا) إلا أنه ذكره مقرونا مع أخيه

أيضا كما سبق .

باب أسلم وأسماء (١)

٨١ - أسلم مولى عمر بن الخطاب ، مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين .

٨٢ - أسلم أبو عمران ، مصرى تابعى ثقة .

٨٣ - أسلم العجل ، (بصرى) (٢) ثقة .

٨٤ - أسماء بن الحكم الفزارى ، كوفى تابعى ثقة ، روى عن على .

٨١ - ثقة مخضرم . مات ٨٠ وقيل بعد ٦٠ . وهو ابن ١١٤ سنة / ع .

التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٦ التحفة اللطيفة ١ / ٣٠٧ تهذيب الكمال ٢ / ٥٣٠ .

٨٢ - هو أسلم بن يزيد التجيبى المصرى . ثقة . من الثالثة / د ت س .

التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٦ .

٨٣ - ثقة من الرابعة / د ت س . التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٥ .

٨٤ - صدوق . من الثالثة . / ع .

التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٧ تهذيب الكمال

٢ / ٥٣٣ .

(١) أسعد بن سهل بن حنيف : أبو أمانة الأنصارى سائق فى الكنى .

(٢) زيادة من س .

باب إسماعيل

٨٥ - إسماعيل بن أبان ، كوفي ضعيف الحديث ، يحدث عن ابن أبي خالدة وهشام بن عروة ، أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً .

٨٦ - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، مكى ثقة .

٨٧ - إسماعيل بن أبي خالدة الأحمسي (من أنفسهم ، حى من بُحيلة كوفى) تابعى (ثقة) . سمع من خمسة من أصحاب النبى ﷺ . عبد الله بن أبي أوفى ، وأنس بن مالك ، وعمرو بن حريث ، وأبى جحيفة وهب بن عبد الله السؤاى (١) وقيس بن عائذ .

٨٥ - أبو إسحاق الغنوى الخياط . متروك رمى بالوضع مات ٢١٠ هـ من التاسعة / تمييز .

التقريب ١ / ٦٥ التهذيب ٦ / ٢٧٠ . ميزان الاعتدال ١ / ٢١١ تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٢ .

٨٦ - ثقة ثبت . من السادسة . مات ١٤٤ هـ / ع .

التقريب ١ / ٦٧ التهذيب ١ / ٢٨٣ .

٨٧ - ثقة ثبت . من الرابعة مات ١٤٦ هـ / ع .

التقريب ١ / ٦٨ التهذيب ١ / ٢٩١ وقد ذكر فيه قول العجلي بإيجاز إلا أنه زاد ، (وكان لا يروى إلا عن ثقة) ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧٧ وفيه : كوفى تابعى ثقة .

(١) بضم السين . نسبة إلى سؤاء بن عامر بن صعصعة . الإصابة ٣ / ٦٤٢ اللباب

وكان إسماعيل طحانا ، ثبتا في الحديث رجلا صالحا ثقة .
 (وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبي فإذا وقف أخير وكان
 صاحب سنة) وكان راوية عن قيس بن ألى حازم الأحمسي ،
 تابعي ، لم يكن أحد أروى عنه منه .

وكان حديثه نجوا من خمسمائة حديث ورأى شريحا وعمرو بن
 الميمون الأودي والأسود بن يزيد وكان عاليا في (١) شيوخ
 الكوفيين (٢) .

٨٨ - إسماعيل بن خليل الخزاز (٣) كوفي ثقة : يكنى أبا عبد الله .

٨٩ - إسماعيل بن رجاء الزبيدي كوفي ثقة .

٨٨ - ثقة من العاشرة مات ٢٢٥ / خ م مد .
 التقريب (١ / ٦٩) وفي التهذيب : قال العجلي : ثقة
 صاحب سنة (١ / ٢٩٤) .

٨٩ - ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة . من الخامسة / م ٤ .
 التقريب ١ / ٦٩ ، التهذيب ١ / ٢٩٦ ولم يذكر فيه
 قول العجلي .

(١) س : من .
 (٢) الفقرات المذكورة بين قوسين زيادة من : س وكلمة ثقة موجودة في ث أيضا .
 (٣) بمعجمات . وفي س : (الجزار) .

- ٩٠ - [إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني ، كوفي ضعيف الحديث] (١) .
 ٩١ - [إسماعيل بن سميع الحنفى ثقة] (٢) .
 ٩٢ - إسماعيل بن عبد الله بن سَماعة دمشقى ثقة .
 ٩٣ - إسماعيل بن عبيد الله بن ألى المهاجر شامى تابعى ثقة .
-

- ٩٠ - لقبه شقوصا ، صدوق يخطئ قليلا . من الثامنة مات ١٧٤ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٦٩ التهذيب ١ / ٢٩٧ وترجم له الخطيب
 فى تاريخ بغداد (٦ / ٢١٥) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي .
 ٩١ - يباع السابرى ، صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج . من
 الرابعة / م د س .
 التقريب ١ / ٧٠ ، التهذيب ١ / ٣٠٥ .
 ٩٢ - ثقة قديم الموت . من الثامنة / د ت س .
 التقريب ١ / ٧١ التهذيب ١ / ٣٠٩ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٣ / ٢٦ ولم يذكر قول العجلي .
 ٩٣ - المخزومى الدمشقى ثقة من الرابعة مات ١٣١ هـ
 / خ م د س ق .
 التقريب ١ / ٣١٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٨ ،
 سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٣ .
-

- ٩٤ - (إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، شامي ثقة) (١) .
 ٩٥ - [إسماعيل بن مجالد الهمداني ، ليس بالقوى] (٢) .
 ٩٦ - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، مدني ثقة .
 ٩٧ - إسماعيل السدوسي ، كوفي ثقة (٣) .
 ٩٨ - إسماعيل السدي ، (كوفي) ثقة ، روى عنه سفيان وشعبة وزائدة ، عالم بتفسير القرآن راوية له .
-

- ٩٤ - كذا وقعت مكررة في « س » وكتب عليها (صح) .
 ٩٥ - صندوق يخطيء . من الثامنة . / خ ت عس .
 التقريب ١ / ٧٣ التهذيب ١ / ٣٢٧ . تاريخ بغداد
 ٦ / ٢٤٥ ولم يذكر فيه شيئا عن العجلي .
 ٩٦ - ثقة حجة . من الرابعة . ١٣٤ هـ / خ م د ت س .
 التقريب ١ / ٧٣ التهذيب ١ / ٣٢٩ .
 ٩٧ - لم أجد له ترجمة . ويمكن أن يكون « السدوسي » محرفا من
 « السدي » فيكون هو الآتي بعده . ويؤكد ذلك عدم وجود
 هذه الترجمة في ترتيب السبكي . والله أعلم .
 ٩٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي . صندوق بهم
 ورمي بالتشيع . من الرابعة ١٢٧ هـ .
-

(١) زيادة من س .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) لا توجد في س ولكنها موجودة في ث أيضا (ص : ٥٠) .

باب الأسود

- ٩٩ - الأسود بن سفيان ، مكى تابعى ثقة .
 ١٠٠ - الأسود بن شيبان السدوسى ، بصرى ثقة .
 ١٠١ - [الأسود بن العلاء بن جارية الثقفى ، ثقة] (١) .
 ١٠٢ - الأسود بن قيس ، (كوفى) (٢) تابعى ثقة حسن الحديث .
-

- التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣١٣ .
 وهذا هو السدى الكبير . أما السدى الصغير واسمه محمد
 ابن مروان فهو متهم بالكذب .
 ٩٩ - ينظر من ترجم له . وتوجد فى س بين السطور وفى نهايتها :
 « ألحقه شيخنا » .
 ١٠٠ - ثقة عابد . من السادسة ، ١٦٠ هـ / بخ م د س ق .
 التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣٣٩ .
 ١٠١ - ثقة . من السادسة / م س . ويقال له سويد .
 التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣٤١ ، التحفة اللطيفة
 ٣٢٥ / ١ .
 ١٠٢ - ثقة . من الرابعة / ع .
 التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣٤١ .
-

(١) زيادة من التهذيب والتحفة اللطيفة .

(٢) زيادة من س .

سمع من جندب بن عبد الله (من أصحاب النبي ﷺ) (١) وهو في عداد الشيوخ من كبار أصحاب سفيان .

١٠٣ - الأسود بن هلال المحاربي ، ثقة (٢) وكان جاهليا من أصحاب عبد الله (وكان) رجلا صالحا .

١٠٤ - الأسود بن يزيد قيس النخعي ، كوفي تابعي ثقة جاهلي ، وهو ابن أخي علقمة بن قيس وعلقمة أصغر منه (٣) وهو زف أم علقمة إلى أبيه (٤) . وكان من أصحاب عبد الله الذين يقرعون ويفتون ، وتبعد حتى ذهبت عينه (٥) من الصوم فقال له

١٠٣ - أبو سلام الكوفي . مخضرم ثقة جليل . من الثانية ٨٤ هـ / خ م د س . التقريب ٧٧ / ١ التهذيب ٣٤٢ / ١ وقال : له إدراك ذكره الباوردي وجماعة ممن ألف في الصحابة لإدراكه . وانظر الإصابة (١ / ١٠٦) .

١٠٤ - مخضرم ثقة مكثّر فقيه . من الثانية ٧٤ أو ٧٥ هـ / ع . التقريب ٧٧ / ١ التهذيب ٣٤٣ / ١ الإصابة ١ / ١٠٦ وفيه : قال العجلي : كوفي جاهلي ثقة رجل صالح فقيه .

(١) زيادة من ث .

(٢) كلمة (ثقة) لا توجد في س ولا في الإصابة . ولكنها موجودة في الأصل ، وفي التهذيب : « قال العجلي : كان جاهليا وكان رجلا من أصحاب عبد الله وثقه » .

(٣) النص في س : « وعلقمة عمه وهو أسن من علقمة » وفي ث : « وعلقمة عم الأسود ، والأسود أسن من علقمة » .

(٤) في الأصل : جده . والتصويب من س .

(٥) في س : حتى ذهبت إحدى عينيه .

علقمة : ماتعذب هذه النفس ؟ قال إنما أريد راحتها . وكان رجلاً صالحاً متعبداً فقيهاً . وقالت عائشة : ما بالعراق أحد أعجب إليّ من الأسود ، وكانت عائشة تكرمه (١) وكان يحج كل سنة فإذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر .

حدثنا قبيصة بن عقبة (٢) (قال ثنا سفيان) (٣) عن منصور (٤) عن إبراهيم (٥) قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون ستة : علقمة (٦) والأسود (٧) وعبيدة (٨) وأبو ميسرة (٩) والحارث بن قيس (١٠) ومسروق بن الأجدع (١١) .

(١) في س تكرّر هنا قوله : « وصام حتى ذهب إحدى عينيه » .

(٢) ستأقّى ترجمته برقم : ١٥١١ .

(٣) زيادة من ث .

(٤) هو المنصور بن المعتز السلمي . تأقّى ترجمته برقم : ١٧٩٥ .

(٥) إبراهيم هو النخعي . تقدّمت ترجمته برقم : ٤٥ .

(٦) علقمة بن قيس النخعي ستأقّى ترجمته برقم : ١٢٧٣ .

(٧) الأسود بن يزيد النخعي ، صاحب هذه الترجمة .

(٨) عبيدة بن عمرو السلماني . ستأقّى ترجمته برقم (١١٩٧) وانظر أيضاً طبقات

ابن سعد ٦ / ٩٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٨ . الجرح والتعديل ٧ / ٩١ تذكرة الحفاظ

١ / ٥٠ تهذيب التهذيب ٧ / ٨٤ .

(٩) عمرو بن شريحيل الهمداني . الكوفي ، ثقة عابد مخضرم . مات سنة

٦٣ هـ م د س ت . التقريب ٢ / ٧٢ .

(١٠) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي . ثقة . من الثانية / س . التقريب

١ / ١٤٣ .

(١١) ستأقّى ترجمته برقم : ١٧٠٩ .

وحدثنا موسى بن أيوب (١) ثنا مخلد (٢) عن هشام عن محمد قال : كان أصحاب عبد الله الذين حملوا علمه خمسة لا يعد معهم غيرهم ، عبيدة ، والحارث - يعني ابن قيس والأسود وعلقمة ، وشريح (٣) وكان يجعل شريكاً أخسهم (٤) .

باب أسيد وأسير

- ١٠٥ - أسيد بن أبي يحيى الأسلمي ، مدني ثقة .
١٠٦ - أسير بن جابر ، كوفي تابعي ثقة من أصحاب عبد الله .

- ١٠٥ - ينظر من ترجم له . ولا يوجد في س . ولعل الصواب أنيس بن أبي يحيى الأسلمي كما سيأتي .
١٠٦ - ذكر في التقريب والتهذيب في باب يسير - بالتصغير - وهو : يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي . وقيل أسير . فقلبت الهمزة . له رؤية . مات ٨٥ . وقيل : إن ابن جابر آخر . تابعي . / خ م قدس .

- (١) هو موسى بن أيوب النصيب أبو عمران الأنطاكي . صدوق من العاشرة / دس . التقريب ٢ / ٢٨١ التهذيب ١٠ / ٣٣٧ .
(٢) هو مخلد بن الحسين الأزدي المهلبى . ستأني ترجمته برقم (١٦٩٥) وقد وقع في س (مجاهد) . وهشام هو ابن حسان القردوسى . ومحمد هو ابن سيرين .
(٣) ستأني ترجمته برقم : ٧٢٣ .
(٤) لم يذكر في س هذه الرواية إلا أنه أشار إليها بذكر بعض إسنادها ثم قال : « إلى آخره كما سيأتي في آخر الجزء . » والرواية موجودة في ث في ص : ٢٢ ، ٢٣ وفيه (أخسهم) بدل (أخسهم) .

باب أشعث وأسهل

١٠٧ - أشعث بن أوى خالد الأحمسي ، أخو إسماعيل ، (كوفي) (١) ثقة .

١٠٨ - أشعث بن أوى الشعثاء المحاربي ، وهو أشعث بن سليم بن (أسود) ، كوفي ثقة (من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث إلا أنه شيخ عال .) (٢) .

(التقريب ٢ / ٣٧٤) . وهناك اختلاف كثير في نسبته وهل هما واحد أو اثنان ، ينظر ذلك في التهذيب ١١ / ٣٧٨ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٧ وقال صدوق . والمغنى ٢ / ٧٥٦ وقال ثقة . والإكمال ١ / ٣٠٣ والإصابة ١ / ٥٠ والجرح والتعديل ٢ / ٣٤٣ .

١٠٧ - ذكره ابن حبان في الثقات . أما أخوه إسماعيل فقد تقدمت ترجمته برقم (٨٧) وهو يروى عن أخيه أشعث كما ورد في ترجمته في التهذيب ١ / ٢٩١ . ثقات ابن حبان ٤ / ٣٠ .

١٠٨ - ثقة . من السادسة . مات ١٢٥ / ع .
التقريب ١ / ٧٩ . التهذيب ١ / ٣٥٥ .

(١) زيادة من س و ث .

(٢) زيادة من س و ث . والتهذيب وفيه (شيخ غال) وسيأتي هذا الكلام في الأصل في ترجمة الحجاج بن أرطاة (رقم ٢٦٤) وفيه « إلا أنه شيخ عالم » .

- ١٠٩ - أشعث بن سوار ، كوفي ضعيف (وهو) يكتب حديثه .
 ١١٠ - أشعث بن عبد الملك ، بصرى .
 ١١١ - أشهل بن حاتم ، بصرى ضعيف .

باب أصبغ والأغر والأفلح والأقرع وأكل

- ١١٢ - أصبغ بن الفرج ، مصرى لابأس به (وفى موضع آخر ، ثقة صاحب سنة) (١) .

- ١٠٩ - صاحب التوايت . قاضى الأهواز ، ضعيف . من السادسة .
 مات ١٣٦ هـ / بخ م س ق .
 التقريب ١ / ٧٩ التهذيب ١ / ٣٥٢ . وزاد : وقال مرة لابأس به ليس بالقوى .

- ١١٠ - أبو هانىء الحمزانى ، ثقة فقيه . من السادسة ١٤٢ / خ ٤ .
 التقريب ١ / ٨٠ التهذيب ١ / ٣٥٧ .

- ١١١ - صدوق يخطئ . من التاسعة . مات ٢٠٨ هـ / خ ت .
 التقريب ١ / ٨٠ التهذيب ١ / ٣٦٠ .

- ١١٢ - ثقة مات مستترا أيام المحنة . ٢٢٥ هـ من العاشرة
 خ د ق س .

- التقريب ١ / ٨١ التهذيب ١ / ٣٦١ ، سير أعلام النبلاء
 ١٠ / ٦٥٧ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٨ .

(١) زيادة من س والتهذيب وهى فى تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء أيضا .

- ١١٣ - أصبغ بن بُبَاة ، كوفي تابعي ثقة .
 ١١٤ - [الأغر بن الصَّبَّاح ، ثقة . (١)]
 ١١٥ - الأغر أبو مسلم ، كوفي تابعي ثقة (٢) .
 ١١٦ - أفلح مولى أبي أيوب ، مدني تابعي ثقة من كبار التابعين .

- ١١٣ - التميمي الحنظلي ، متروك وزمى بالرفض . من الثالثة / ق .
 (التقريب ١ / ٨١) وقد وهاه أئمة الجرح والتعديل ،
 وانفرد العجلي بتوثيقه ولعل أخف ما قيل فيه قول ابن عدى إذ
 قال : عامة مايرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه وهو بين
 الضعف . ثم قال : وإذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس
 بروايته ، وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه . وقال
 الذهبي : واه غال في تشيعه . انظر : كتاب المجروحين
 ١ / ١٦٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧١ ، المغني ١ / ٩٣ ،
 ديوان الضعفاء ص : ٢٥ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٢ .
 ١١٤ - ثقة . من السادسة / د ت س .
 (التقريب ١ / ٨٢) التهذيب ١ / ٣٦٤ .
 ١١٥ - ثقة من الثالثة . / بخ م ٤ .
 (التقريب ١ / ٨٢) التهذيب ١ / ٣٦٥ .
 ١١٦ - مخضرم ثقة ، من الثانية مات ٦٣ هـ . (التقريب ١ / ٨٣) التهذيب
 ١ / ٣٦٨ . التحفة اللطيفة ١ / ٣٣٥ . تهذيب تاريخ دمشق
 ٣ / ٨٨ . ولم يذكر شيئاً عن العجلي .

(١) زيادة من التهذيب .
 (٢) ذكر في س قبله : سلمان الأغر في باب السين . و « أبو عبد الله الأغر ، مدني
 تابعي ثقة » . وسيأتي ذكر أولهما في باب السين والآخر في الكنى .

١١٧ - الأقرع مؤذن^(١) عمر ، تابعى ثقة .

١١٨ - أكيّل ، كوفى ثقة .

١١٧ - مخضرم ثقة . من الثانية / د . التقريب ١ / ٨٣ .

ذكره ابن أبى حاتم دون أن يتعرض له بجرح أو تعديل .
(٢ / ٣٤٤) وقال الذهبى فى الميزان : لا يعرف تفرد عنه
شيخ (١ / ٢٧٥) وقد وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى
الثقات . التهذيب ١ / ٣٦٩ . التحفة اللطيفة ١ / ٣٣٨ .

١١٨ - فى الأصل « أكتل » والتصويب من س . وأكيّل هو مؤذن
إبراهيم النخعى ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا
ولا تعديلا . وقال : اسمه معبد ولقبه أكيّل وكان أعمى
(٢ / ٣٤٨) . وقال ابن ماکولا : أكيّل أبو حكيم مؤذن
مسجد إبراهيم النخعى الخ . (١ / ١٠٥) .

أما أكتل فهو أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد العكلّى . حكى
أن عليا رضى الله عنه أثنى عليه وشهد الجسر مع أبى عبيد بن
مسعود . فلو كان هذا المقصود لصرح العجلى بكونه تابعيا على
عادته . والله أعلم .

(١) فى س : (مولى عمر) وصحح فى الهامش (مؤذن) .

باب أمية وأنس وأنيسة وأوس وأوسط وأويس

- ١١٩ - [أمية بن خالد بن الأسود ، ثقة] (١) .
 ١٢٠ - أمية بن عبد الله بن خالد ، مدني تابعي ثقة .
 ١٢١ - أنس بن الحارث بن لقيط النخعي ، كوفي ثقة .
 ١٢٢ - أنس بن سيرين ، بصرى تابعي ثقة .

- ١١٩ - صدوق من التاسعة . ٢٠٠ هـ / م د ت س .
 التقريب ١ / ٨٣ ، التهذيب ١ / ٣٧١ .
 ١٢٠ - ثقة من الثالثة . ٨٧ هـ / س ق .
 التقريب ١ / ٨٣ . وفي التهذيب (١ / ٣٧٢) قال العجلي :
 ثقة ولكن سمي أباه عبد الرحمن . وقال السخاوي
 (١ / ٣٣٩) : « أمية ابن عبد الرحمن بن خالد المدني تابعي
 ثقة ذكره العجلي هكذا وصوابه ابن عبد الله » .
 قلت : هكذا في س أيضا . فلعل النسخ التي كانت عند ابن
 حجر والمزى والسخاوي مطابقة لها . إلا أنه في أصلنا على
 الصواب . والله أعلم .
 ١٢١ - ينظر من ترجم له . ولا يوجد في س . ولعل الصواب : حنش
 ابن الحارث . كما سيأتي .
 ١٢٢ - أخو محمد . ثقة . من الثالثة . ١١٨ هـ / ع التقريب ١ / ٨٤
 التهذيب ١ / ٢٧٤ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٣٩ .

حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أنس بن سيرين قال : دخلنا على زيد بن ثابت ونحن أربعة إخوة ، فقال : أنت وذو الأم . وذو الأم ، فما أخطأ (١) .

١٢٣ - أنس بن مالك (بن النضر) الأنصاري ، من أصحاب النبي ﷺ .

١٢٤ - [أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، مديني ثقة] (٢) .

١٢٥ - أنيسة يكنى أبا همام وكان ببغداد ، رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئاً ، يعني أبا همام .

١٢٣ - صحابي مشهور ، خادم رسول الله ﷺ . مات ٩٢ أو ٩٣ وقد جاوز المائة / ع .

التقريب ١ / ٨٤ ، التهذيب ١ / ٣٧٨ ، الإصابة ١ / ٧١ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣١ ، وقد ذكر ابن عساكر كلاماً عن العجلي يأتي في ترجمة معيقب ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٥٣ .

١٢٤ - ثقة . من السابعة . / د س . وأبو يحيى اسمه سمعان .
التقريب ١ / ٨٥ ، التهذيب ١ / ٣٨٠ ، التحفة اللطيفة ١ / ٢٤٦ .

١٢٥ - لم أجد له ترجمة ولا حتى في تاريخ بغداد . أما كلامه « رأيته

(١) هذه الرواية لا توجد في س .

(٢) زيادة من التهذيب وهي في التحفة اللطيفة أيضاً ولم أجد هذه الترجمة في أى من الأصلين . وقد سبق ذكر (أسيد بن أبي يحيى الأسلمي) (رقم ١٠٥) ولم أجد له ترجمة في غير هذا . فلعل (أسيد) محرف من (أنيس) والله أعلم .
ثم وجدت ترجمة أنيس في ث (ص : ٥٨) فتأكد ماقلته .

١٢٦ - أوس بن ضَمْعَج ، كوفي تابعي ثقة .

١٢٧ - أوس بن عبد الله الرَّبَعي ، بصرى تابعي ثقة . وهو أبو الجوزاء .

١٢٨ - أوسط البجلي ، شامي تابعي ثقة ، من كبار التابعين .

الخ « فقد ذكره المزي في ترجمة « الوليد بن شجاع أبا همام السكوني » كما في التهذيب (١١ / ١٣٥) وقد ترجم للوليد هذا الخطيبُ البغدادي في تاريخه (١٣ / ٤٧٣) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي . والله أعلم . ولا توجد هذه الترجمة في ترتيب السبكي هنا ولكنه ذكرها في الكنى « أبو همام بن شجاع بن الوليد » كما سيأتي .

١٢٦ - ثقة مخضرم . من الثانية . مات ٧٤ هـ / م ٤ .

وضممع بوزن جعفر . بفتح ضاد معجمة وسكون ميم وفتح مهملة وبجيم . التقريب ١ / ٨٦ التهذيب ١ / ٣٨٣ ، المغنى في الضبط : ٤٨ .

١٢٧ - بصرى ، يرسل كثيرا ، ثقة من الثالثة . ٨٣ هـ / ع .

التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٣ .

١٢٨ - هو أوسط بن إسماعيل أو ابن عامر أو عمرو البجلي . شامي ثقة

مخضرم . من الثانية . مات ٧٩ هـ / بخ س ت .

التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٤ ، وفيه : « قال أحمد

ابن صالح العجلي عن أبيه : شامي ثقة » .

١٢٩ - أويس القرني . كوفي تابعي ، من خيار التابعين وعبادهم .

باب إياس وأيمن وأيوب

- ١٣٠ - إياس بن سلمة بن الأكوع ، حجازي تابعي ثقة (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) وهو إياس بن سلمة بن عمرو الأكوع (وكان اسم الأكوع سيار الأسلمي) (١) .
- ١٣١ - إياس بن عامر الغافقي ، مصري تابعي لابأس به .

١٢٩ - هو أويس بن عامر القرني ، سيد التابعين ، روى له مسلم من كلامه / م .

التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٦ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٧٧ .
وانظر أيضا ميزان الاعتدال ١ / ٢٧٨ ، ولسان الميزان ١ / ٤٧١ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٦١ .

١٣٠ - ثقة ، من الثالثة . مات ١١٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٨٧ ، التهذيب ١ / ٣٨٩ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٥٠ .

١٣١ - صدوق ، من الثالثة / عس د ق .
التقريب ١ / ٨٧ ، التهذيب ١ / ٣٨٩ .

(١) ما بين القوسين . زيادات من س .

- ١٣٢ - إياس بن معاوية بن قُرّة ، بصرى (١) ثقة وكان على قضاء البصرة وكان فقيهاً عفيفاً (وأبوه تابعي ، وجدّه قرة من أصحاب النبي ﷺ . دخل عليه ثلاث نسوة فقال : أما واحدة فمرضع والأخرى بكر والأخرى ثيب . قيل له : بما علمت ؟ فقال : أما المرضع فلما قعدت مسكت ثديها ، وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت فرمت بعينها .) (٢) .
- ١٣٣ - أيمن بن خُرَيْم بن فاتك الأسدي ، تابعي ثقة رجل صالح .

١٣٢ - ثقة . من الخامسة . مات ١٢٢ هـ / خت مق .
التقريب ١ / ٨٧ التهذيب ١ / ٣٩٠ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٧٩ . وقصة النسوة الثلاث ذكرها الهيثمي في ترجمة جده قرة كإسائي . ولكنها وردت في ترتيب السبكي في ترجمة إياس نفسه وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق ، ويبدو أنه هو الأقرب فإن إياساً معروفاً بالذكاء والفراصة . وله حكايات عجيبة في هذا الباب ذكرها وكيع الضبي في أخبار القضاة (١ / ٣١٢ - ٣٧٤) .

١٣٣ - « مختلف في صحبته وقال العجلي تابعي ثقة » / ت . هكذا قال ابن حجر في التقريب (١ / ٨٨) وفي تجريد أسماء الصحابة (١ / ٤١) « أسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع مع

(١) في س . مصرى .

(٢) زيادة من س و ث (ص : ٦٣) .

- ١٣٤ - [أيمن بن نابل الحبشي ، ثقة ^(١)] .
- ١٣٥ - أيوب بن عائذ بن مدالج البُحُتري ، كوفي ثقة .
- ١٣٦ - أيوب بن عتبة قاضي اليمامة ، يكتب حديثه وليس بالقوى .
- ١٣٧ - أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، مكي ثقة ^(٢) .

- أبيه . وقال ابن عبد البر : والصحيح أن أباه شهد بدرأ .
وانظر الجرح والتعديل ٢ / ٣١٨ ، والإصابة ١ / ٩٢ ،
والتهذيب ١ / ٣٩٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ١٩١ .
- ١٣٤ - صدوق بهم . من الخامسة / خ ت س ق . التقريب
١ / ٨٨ ، التهذيب ١ / ٣٩٤ .
- ١٣٥ - ثقة رمى بالإرجاء . من السادسة / خ م ت س . التقريب
١ / ٩٠ . التهذيب ١ / ٤٠٧ وفيه « كوفي تابعي ثقة » .
- ١٣٦ - ضعيف . من السادسة . مات ١٦٠ / ق .
التقريب ١ / ٩٠ ، التهذيب ١ / ٤٠٨ ، تاريخ بغداد
٥ / ٧ . تهذيب الكمال ١ / ٤٨٦ . ميزان الاعتدال ١ / ٢٩١ .
- ١٣٧ - ثقة . من السادسة مات ١٣٢ هـ .
التقريب ١ / ٩١ ، التهذيب ١ / ٤١٢ .

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) في ث (ص : ٤) ابن المنتقى الحنفى تابعي وأبوه (أيوب) بصري تابعي ثقة .
فينظر من ترجم لأيوب هذا . أما ابن المنتقى فستأني ترجمته في الأبناء . وفي (ص : ١٧) =

باب الباء الموحدة

١٣٨ - بإدام أبو صالح ، روى عنه إسماعيل بن أئى خالد فى التفسير ، ثقة وهو مولى أم هانئ . روى عن على بن أئى طالب (١) .

باب بحر وبحير وبدر وبديل

١٣٩ - بحر بن سعد ، بصرى ثقة (٢) .

١٣٨ - ضعيف مدلس ، من الثالثة / ع . قال ابن حجر : وثقه العجلى وحده .

التقريب ١ / ٩٢ التهذيب ١ / ٤٠٦ .

١٣٩ - لم أجد له ترجمة . وهناك « بحر بن سعيد السدوسى البصرى

= « أيوب بن ميسرة بن خليب (كذا ! ولعل الصواب حليس) شامى تابعى ثقة ، ولم يذكر هذه الترجمة أحد من الهيئى والسبكى ، كما لم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى تعجيل المنفعة شيئا عن العجلى » . وهناك ترجمة (يونس بن ميسرة بن حليس) ذكرها الهيئى والسبكى ولم أجد لها فى ث فلا أدرى هل (أيوب) هذا محرف من يونس ، أم أنه يقصد بها أخا يونس ؟ وأيوب بن ميسرة بن حليس له ترجمة فى الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٧ . وثقات ابن حبان ٤ / ٢٧ ، وتعجيل المنفعة ص : ٣٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ / ٢١٦ .

(١) لا توجد فى س .

(٢) لا توجد فى س .

- ١٤٠ - بَحِير بن سعد ^(١) ، شامي ثقة .
 ١٤١ - بدر بن خالد ، كوفي تابعي ثقة ^(٢) .
 ١٤٢ - بدر بن عثمان ، كوفي تابعي ثقة ^(٣) .
 ١٤٣ - بُدَيْل بن مَيْسرة العقيلي ، بصرى ثقة ^(٤) .
-

روى عن بشير بن نهيك ، ذكره ابن أئى حاتم وسكت عنه
 وقال الذهبي : لا يعرف . قال البخارى : فيه نظر ، وذكره ابن
 حبان فى الثقات .

الجرح والتعديل ٢ / ٤١٩ ، والميزان ١ / ٢٩٧ ، اللسان
 ٢ / ٣ .

١٤٠ - أبو خالد السَّحُولِي الحمصى ، ثقة ثبت ، من
 السادسة / بخ ع .

التقريب ١ / ٩٣ ، التهذيب ١ / ٤٢١ .

١٤١ - روى عن عثمان بن عفان وأئى ذر رضى الله عنهما . روى عنه
 أبو الجويرية . الجرح والتعديل ٢ / ٤١٢ .

١٤٢ - ثقة من السادسة / م س فق .

التقريب ٢ / ٩٤ ، التهذيب ١ / ٤٢٣ .

١٤٣ - ثقة . من الخامسة مات ١٢٥ أو ١٣٠ هـ / م ٤ .

التقريب ١ / ٩٤ ، التهذيب ١ / ٤٢٤ .

(١) كذا فى الأصلين (سعد) وفى الجرح والتعديل أيضا ، أما فى التهذيب والتقريب

فـ (سعيد) والله أعلم .

(٢) وقعت فى س مكررة .

(٣) لا توجد فى س .

(٤) لا توجد فى س .

باب بُرد وُبريد وُبريدة

١٤٤ - بُرد بن ألى زياد (أخو يزيد بن ألى زياد) كوفى ثقة ، وهو أرفع من أخيه يزيد وهو مولى بنى هاشم .

١٤٥ - بُريد بن عبد الله بن ألى بردة ، كوفى ثقة . (قال يحيى : روى عنه شعبة) .

١٤٦ - بُريد بن ألى مریم ، كوفى تابعى ثقة (١) .

١٤٧ - بُريدة بن الحُصیب الأسلمى ، من أصحاب النبى ﷺ .

١٤٤ - ثقة . من الخامسة / س .

التقريب ١ / ٩٥ ، التهذيب ١ / ٤٢٨ .

١٤٥ - ثقة ، يخطئ قليلا من السادسة / ع .

التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٥٢ . الميزان ١ / ٣٠٥ .

١٤٦ - ثقة من الرابعة مات ١٤٤ هـ / بخ ٤ .

التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣٢ .

١٤٧ - صحابى أسلم قبل بدر مات ٦٣ هـ / ع .

التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣٣ ، الإصابة ١ / ١٤٦ .

(١) لا توجد فى س .

باب البراء وبُسر

- ١٤٨ - البراء بن عازب الأنصاري ، من أصحاب النبي ﷺ .
 ١٤٩ - البراء بن ناجية من أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .
 ١٥٠ - بُسر بن سعيد ، تابعي ثقة مدني .
 ١٥١ - بُسر بن عبيد الله (٢) الحضرمي ، شامي ثقة .
-

- ١٤٨ - صحابي ابن صحابي ، استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر
 لدة . مات ٧٢ هـ / ع . التقريب ١ / ٩٤ ، التهذيب
 ١ / ٤٢٥ ، الإصابة ١ / ١٤٢ .
 ١٤٩ - ثقة من الثالثة / د .
 التقريب ١ / ٩٥ التهذيب ١ / ٤٢٧ . قال ابن حجر : قرأت
 بخط الذهبي في الميزان : فيه جهالة لا يعرف . قلت (ابن حجر) :
 قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه .
 ١٥٠ - ثقة جليل ، من الثانية . مات ١٠٠ / ع .
 التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٧ .
 ١٥١ - ثقة حافظ . من الرابعة / ع .
 التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٨ .
-

(١) في ث (ص : ٣٦) بزة بن عبد الرحمن ، كوفي تابعي ثقة . فلينظر من هو ؟ .
 (٢) في س : عبد الله وصحح في الهامش (عبيد الله) .

١٥٢ - [بسطام بن مسلم بن نمير العَوْدِي البَصْرِي ، ثقة] (١) .

باب بشر

١٥٣ - [بشر بن بكر التَّنِيْسِي ، ثقة] (٢) .

١٥٤ - [بِشْر بن حَرْب الأزْدِي ، ضعيف الحديث وهو صدوق] .

١٥٥ - [بِشْر بن السري الأفوه ، ثقة] .

١٥٢ - ثقة من السابعة / بخ س ق .

التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٩ .

١٥٣ - دمشق الأصل ، ثقة يغرب . من التاسعة ، مات

٢٠٥ / خ د س ق . التقريب ١ / ٩٨ .

التهذيب ١ / ٤٤٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٣١ ولكنه لم يذكر شيئاً عن العجلي .

١٥٤ - صدوق فيه لين . من الثالثة ، مات ١٢٠ هـ / س ق . التقريب

١ / ٩٨ التهذيب ١ / ٤٤٦ .

١٥٥ - ثقة متقن . طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب . من التاسعة .

مات ٩٥ هـ / بخ .

التقريب ١ / ٩٩ ، التهذيب ١ / ٤٥١ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) التراجم ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ زيادات من التهذيب .

- ١٥٦ - بشر بن شَعَف ، بصرى تابعى ثقة .
- ١٥٧ - بشر بن عمر الزهرانى قبيل (١) بصرى ثقة ، كتبت عنه .
- ١٥٨ - [بشر بن المفضل الرقاشى ، ثقة فقيه البدن ثبت فى الحديث ، حسن الحديث صاحب سنة] .
- ١٥٩ - بشر المريسى . (حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) قال : رأيت بشر المريسى عليه لعنة الله مرة واحدة ، شيخ قصير دميم (٢) المنظر وسخ الثياب وافر (٣) الشعر أشبه شىء باليهود وكان أبوه
-
- ١٥٦ - ثقة من الثالثة . / د ت س . التقريب ١ / ٩٩ ، التهذيب ١ / ٤٥٢ .
- ١٥٧ - ثقة من التاسعة . مات ٢٠٧ أو بعده / ع . التقريب ١ / ١٠٠ ، التهذيب ١ / ٤٥٥ . وانظر أيضا طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٢ / ٣٦١ .
- ١٥٨ - ثقة ثبت عابد . من الثالثة مات ١٨٦ أو ١٨٧ هـ / ع . التقريب ١ / ١٠١ ، التهذيب ١ / ٤٥٩ .
- ١٥٩ - هو « بشر بن غياث بن أبى كريمة » . قال الذهبى : مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة ، وتفقه على أبى يوسف

(١) كذا فى الأصلين وفى ث (ص : ٤٩) وزاده تأكيداً فى هامش س فقال : « نظر فى نسخة صحيحة فى الجزء الأول » وربما يكون لقبا له ، إلا أننى لم أجده فى المراجع الأخرى . والله أعلم . إلا أن كلمة ثقة ليست فى ث .

(٢) س : دميم .

(٣) س : وافر .

يهوديا صباغا بالكوفة في سوق المراضع . (ثم قال) : لا يرجمه
الله فلقد كان فاسقا .

باب بشير

١٦٠ - بشير بن إسماعيل أبو إسماعيل ، كوفي ثقة (١) .

فبرع وأتقن علم الكلام ثم جرد القول بخلق القرآن ، وناظر
عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان إنما أخذ مقالته واحتج لها
ودعا إليها وسمع من حماد بن سلمة وغيره . مات في ٢١٨
أو ٢١٩ هـ . وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٧ / ٥٦ ، ميزان
الاعتدال ١ / ٣٢٢ ، المغني ١ / ١٠٧ ، لسان الميزان
٢ / ٢٩ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٧٧ ، الفوائد البية ٥٤ ،
شذرات الذهب ٢ / ٤٤ ، الوافي بالوفيات ١٠ / ١٥١ ،
سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٩٩ .

١٦٠ - ينظر من ترجم له . وهناك بشير أبو إسماعيل الضبعي ، روى
عن عبيد أبي العوام ، روى عنه أبو عمر الحوضي . قال أبو حاتم :
هو مجهول الحال وأبو العوام مجهول . الجرح والتعديل
٢ / ٣٨١ ميزان الاعتدال ١ / ٣٣١ لسان الميزان ٢ / ٤٠
ولأدري هل هو المراد هنا أم غيره ؟ والله أعلم .

(١) س : (كوفي ثقة) وكتب عليها صح .

- ١٦١ - (بَشِير بن سعيد ، تابعي ثقة) (١) .
 ١٦٢ - بَشِير بن سلمان أبو إسماعيل ، كوفي ثقة ، روى عنه أبو نعيم (٢) .
 ١٦٣ - بَشِير بن أبي مسعود (٣) ، مدني تابعي ثقة .
 ١٦٤ - [بَشِير بن المهاجر الغنوي ، كوفي ثقة] (٤) .
-

- ١٦١ - ينظر من ترجم له . ولعل الصواب « بسر بن سعيد » كما تقدم ولكن السبكي فرق بينهما . والله أعلم .
 ١٦٢ - ثقة يغرب . من السادسة / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ١٠٣ ، وفيه سليمان بدل سلمان . التهذيب ١ / ٤٦٥ .
 ١٦٣ - « له رؤية وقال العجلي : تابعي ثقة » كذا قال ابن حجر في التقريب ١ / ١٠٣ . وفي الإصابة (١ / ١٦٨) جزم البخاري والعجلي وأبو حاتم وغيرهم بأنه تابعي وقيل إنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وبه جزم ابن عبد البر في التمهيد وقيل ولد بعده . التهذيب ١ / ٤٦٧ التحفة اللطيفة ١ / ٣٧٥ .
 ١٦٤ - صندوق لين الحديث رمى بالإرجاء . من الخامسة / م ٤ .
 التقريب ١ / ١٠٣ ، التهذيب ١ / ٤٦٩ .
-

(١) زيادة من س .

(٢) في ث (ص : ٧٨) بشير بن عميلة الفزاري كوفي تابعي ثقة فليُنظر من ترجم

له . ولعل الصواب (بَشِير بن عميلة) كما سيأتي .

(٣) زاد في ث (الأنصاري) .

(٤) زيادة من التهذيب .

- ١٦٥ - بشير بن نَهِيك السدوسي ، بصرى تابعى ثقة .
 ١٦٦ - [بُشَيْر بن كعب العدوي ، بصرى تابعى ثقة ^(١)] .

باب بَقِيَّة وبَكْر

- ١٦٧ - (بقية صالح) .
 ١٦٨ - بقية بن الوليد الحِمصي أبو يُحْمَد ^(٢) ، ثقة ماروى عن المعروفين . وماروى عن المجهولين ، فليس بشيء .

- ١٦٥ - ثقة من الثالثة / ع :
 التقريب ١ / ١٠٤ ، التهذيب ١ / ٤٧٠ . ميزان الاعتدال ٣٣١ / ١ .
 ١٦٦ - ثقة مخضرم . من الثانية / مق خ ٤ .
 التقريب ١ / ١٠٤ ، التهذيب ١ / ٤٧٢ ، والإصابة ١ / ١٧٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٧٤ ، ولم يرد فيهما شيء عن العجلي .

- ١٦٧ - كذا في س . وكتب في الهامش : « ينظر في الجزء الأول » .
 ١٦٨ - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . من الثانية . مات ١٩٧ هـ / تحت م ٤ .
 التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٧٣ ، تاريخ بغداد

(١) زيادة من التهذيب وث (ص : ٣) .
 (٢) يضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم . وقد وقع في س (محمد) وهو تصحيف .

١٦٩ - [بَكْر بن حُنَيْس ، كوفي ثقة ^(١)] .

١٧٠ - بكر بن عبد الله المزني ، بصرى ثقة تابعي .

حدثنا حجاج بن المنهال ^(٢) ، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري ^(٣) ، عن بكر يعني ابن عبد الله المزني في قوله :
(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَاهُوَ بِالْهَزْلِ) قال : ماهو بالباطل ^(٤) .

١٢٦ / ٧ . وفي تهذيب تاريخ دمشق « وثقه العجلي »
٢٧٩ / ٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٢٢ . تهذيب الكمال
١٩٨ / ٤ .

١٦٩ - كوفي عابد ، سكن بغداد ، صدوق له أغلاط . من
السابعة / ت ق .

التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٨٢ . وذكر في ترجمته
قول العجلي هذا . والرجل ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد
(٧ / ٨٨) ولم يذكر فيه شيئاً عن العجلي . وفي س « بكر
بن الأخنس » ولم أجد ترجمة بهذا الاسم . وسيأتي بعد قليل
« بكير بن الأخنس » .

١٧٠ - ثقة جليل ، من الثالثة مات ١٠٦ / ع .

التقريب ١ / ١٠٦ ، التهذيب ١ / ٤٨٤ وفيه : « قال
العجلي : بصرى تابعي ثقة ، وكان بكر يقول : إياك من

(١) زيادة في التهذيب .

(٢) ستأتي له ترجمة برقم : ٢٦٩ .

(٣) تأتي ترجمته أيضاً برقم : ٢٠٠٣ .

(٤) هذه الرواية لا توجد في س .

- ١٧١ - بكر بن قرواش تابعي ، من كبار التابعين من أصحاب علي
وكان له فقه ، ثقة .
- ١٧٢ - بكر بن ماعز ، كوفي ثقة .
- ١٧٣ - بكر بن مضر ، مصري ثقة .

الكلام ، ما إن أصبت فيه لم تؤجر ، وإن أخطأت فيه أثمت ،
وهو سوء الظن بأخيك » . فلا أدري هل هذا تمام كلام
العجلي أم هو كلام غيره . إلا أن ابن حجر لم ينسبه إلى أحد .
والله أعلم . وقد ذكره عن بكر أيضاً ابن سعد في الطبقات
٢١٠ / ٧ .

- ١٧١ - روى عن سعد بن أبي وقاص روى عنه أبو الطفيل . ذكره ابن
أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الذهبي :
لا يعرف . والحديث منكر . قال ابن المديني : لم أسمع بذكره
إلا في هذا الحديث « يعني حديث ذى الثدية » تاريخ ابن معين
٦٣/٢ و ١٢٩/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩١/٢ ، ميزان الاعتدال
٣٤٧/١ ، المغني ١٦٣/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ص : ٣٥ ،
تعجيل المنفعة ص : ٣٩ وذكر فيه قول العجلي هذا . لسان
الميزان ٥٦ / ٢ .

- ١٧٢ - ثقة عابد . من الرابعة / س .
التقريب ١ / ١٠٦ ، التهذيب ١ / ٤٨٦ وفيه عن العجلي أنه
قال : تابعي ثقة .

- ١٧٣ - ثقة ثبت . من الثامنة . مات ١٧٣ أو ١٧٤ خ م د ت س .

- ١٧٤ - بكر بن يونس بن بُكَيْر لابأس به ، وبعض الناس يضعفونهما .
يعنى هو وأبوه وهم الأكثرون . كتب عنه محمد بن عبد الله بن
نمير ويقول : كان ثقة ^(١) ومن يضعفه أكثر .

باب بُكَيْر

- ١٧٥ - بُكَيْر بن الأخنس ، كوفي ثقة ^(٢) .
١٧٦ - بُكَيْر بن أَى السَّمِيط مولى المسامعة ، بصرى ثقة .

التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٧ .

- ١٧٤ - ضعيف ، من التاسعة / ت ق .
التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٨ . ونص قول
العجل في التهذيب : « لابأس به وكان أبوه على مظالم جعفر
البرمكي وبعض الناس يضعفونهما » وكذلك في سير أعلام
النبلاء ٦ / ٢٤٦ .

- ١٧٥ - كوفي ثقة . من الرابعة / ز م د س ق .
التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٩ .
١٧٦ - صدوق . من السابعة . / س .
التقريب ١ / ١٠٧ ، والتهذيب ١ / ٤٩٠ ، والسميط :
بفتح المهملة ويقال بالضم .

(١) هكذا في س ، وفي الأصل : (وكان يقول ثقة) .

(٢) في س : بكر بن الأخنس .

- ١٧٧ - بُكَيْر بن عامر البجلي ، كوفي لا بأس به .
- ١٧٨ - بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج ، مدني ثقة ، ولم يسمع مالك منه
 خرج من المدينة قديما سكن مصر ، والمصريون رواة عنه .
- ١٧٩ - بُكَيْر بن مسمار ، مدني ثقة (١) .

- ١٧٧ - ضعيف . من السادسة / د .
- التقريب ١ / ١٠٨ ، التهذيب ١ / ٤٩١ وزاد فيه عن العجلي
 بعد ذكر قوله هذا أنه قال في موضع آخر : « كوفي يكتب
 حديثه » .
- ١٧٨ - ثقة . من الخامسة ، مات ١٢٠ هـ وقيل بعدها / ع .
- التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٤٩١ ، سير أعلام النبلاء
 ٦ / ١٧١ التحفة اللطيفة ١ / ٣٨١ .
- ١٧٩ - أخو مهاجر ، صدوق ، من الرابعة ١٥٣ هـ / م ت س .
- التقريب ١ / ١٠٨ ، التهذيب ١ / ٤٩٥ ، التحفة اللطيفة
 ١ / ٣٨١ .

باب بلال

١٨٠ - بلال بن سعد ، شامي تابعي ثقة (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) (١) .

١٨١ - بلال بن عبد الله بن عمر (بن الخطاب) ، مدني تابعي ثقة .

باب بهز وبيان

١٨٢ - بهز بن أسد أخو معلى بن أسد ، كان أسن من معلى (٢) ، بصرى ، ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سنة .

١٨٠ - ثقة عابد فاضل ، من الثالثة . مات في خلافة هشام / بخ قدس .

التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٥٠٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣١٨ ووقع فيه « سعيد » بدل سعد .

١٨١ - ثقة ، من الثالثة / م .

التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٥٠٤ ولم يذكر فيه قول العجلي . وذكره السخاوي أيضا ولكن لم يذكر شيئا عن العجلي (التحفة اللطيفة ١ / ٣٨٣) .

١٨٢ - ثقة ثبت . من التاسعة مات بعد ٢٠٠ وقيل قبلها / ع .

(١) زيادة من س و ث (ص : ١٤) .

(٢) في الأصل (منه) وما أثبتته من س وهو أوضح .

١٨٣ - بيان بن بشر البجلي ، كوفي ثقة ، وهو من أصحاب الشعبي وليس بكثير الحديث . روى أقل من مائة حديث . وروى عن قيس بن أبي حازم ^(١) وحكيم بن جابر ^(٢) .

التقريب ١ / ١٠٩ ، التهذيب ١ / ٤٩٧ وزاد فيه « وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة » .

١٨٣ - ثقة ثبت ، من الخامسة . / ع .
التقريب ١ / ١١١ ، التهذيب ١ / ٥٠٦ .

(١) ستأتي ترجمته برقم : ١٥٢٩ .

(٢) ستأتي ترجمته برقم ٣٤٣ .

باب التاء المشاة من فوق

١٨٤ - تَلِيد بن سُلَيْمان ، كوفي روى عنه (ابن) حنبل ^(١) لا بأس به ، وكان يتشيع ويدلس .

باب تميم

١٨٥ - تميم بن حويص ^(٢) ، تابعى ثقة .

١٨٤ - المحاربي الأعرج ، رافضى ضعيف ، من الثانية . قال صالح جزرة . كانوا يسمونه بليدا - يعنى بالموحدة - مات ١٩٠ هـ / ت .

التقريب ١ / ١١٣ ، التهذيب ١ / ٥٠٩ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٣٦ .

١٨٥ - أبو المنذر الأزدي ثم اليحمدي الأهوازي . قال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات .

(١) في الأصل (حنبل) وفي الهامش : لعله سقط : (أحمد بن) . وما أثبتته من
ث (ص : ٥٨) وس وتاريخ بغداد .
(٢) في س : حواص .

- ١٨٦ - تميم بن طرفة الطائي ، تابعي كوفي ثقة .
 ١٨٧ - تميم بن فرع المهري ، مصري تابعي ثقة .

تعجيل المنفعة ص: ٤٣ ، وانظر أيضا الجرح والتعديل
 ٢ / ٤٤١ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٨٦ .

- ١٨٦ - ثقة ، من الثالثة ، مات ٩٥ هـ / م د س ق .
 التقريب ١ / ١١٣ ، التهذيب ١ / ٥١٣ .

- ١٨٧ - روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر روى عنه جرمة
 ابن عمران . وذكره ابن حبان في الثقات .
 الجرح والتعديل ٢ / ٤٤١ ، الإكمال ٧ / ٦٥ ، المشتبه
 ٢ / ٥٠٨ ، الهامش . ثقات ابن حبان ٤ / ٨٧ .

باب الثاء المثلثة

باب ثابت

- ١٨٨ - ثابت الثناني ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح .
- ١٨٩ - ثابت بن ثوبان ، دمشقى لأبأس به .
- ١٩٠ - ثابت بن الحارث الأنصارى ، مصرى تابعى ثقة .

- ١٨٨ - ثقة عابد ، من الرابعة . مات سنة بضع وعشرين ومائة / ع .
التقريب ١ / ١١٥ ، التهذيب ٢ / ٣ .
- ١٨٩ - ثقة ، من السادسة / بخ د ت .
التقريب ١ / ١١٥ ، التهذيب ٢ / ٤ . وله ترجمة فى تهذيب
تاريخ دمشق (٣ / ٣٦٧) ولكن لم يذكر فيه شيئا عن
العجل .
- ١٩٠ - له رواية عن النبى ﷺ وعن أنى هريرة رضى الله عنه .
واختلف فى صحبته . قال ابن حجر : « الذى يظهر أنه تابعى
كما صرح به العجل » تعجيل المنفعة ص : ٤٥ . وانظر أيضا
الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٦١ ،
الإصابة ١ / ١٩٠ .

١٩١ - ثابت بن أنى قتادة ، مدنى تابعى ثقة .

١٩٢ - ثابت بن قُطبة ، من أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .

باب ثروان وثعلبة

١٩٣ - ثروان بن ملحان ، كوفى تابعى ثقة .

١٩١ - الأنصارى ، السلمى واسم أنى قتادة : الحارث بن ربيع ابن بلذمة . روى عن أبيه وروى عنه يحيى بن أنى كثير وغيره . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . توفى فى خلافة الوليد بن عبد الملك . طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٠ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٩١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٩٤ ولكنه لم يذكر قول العجلي .

١٩٢ - قال ابن سعد : كان كثير الحديث . طبقات ابن سعد ٦ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٩٢ .

١٩٣ - ويقال ملحان بن ثروان . روى عن عمار بن ياسر وعنه سماك ابن حرب .

وثقه العجلي وذكره ابن حبان فى الثقات .
طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٢ ،
تعجيل المنفعة ٤٩ .

(١) كلمة (ثقة) لا توجد فى س .

- ١٩٤ - ثعلبة بن زهدم الحنظلي ، كوفي تابعي ثقة .
 ١٩٥ - [ثعلبة بن عباد العبدى ، مجهول] (١) .
 ١٩٦ - ثعلبة بن أوى مالك القرظى ، مدنى تابعي ثقة .

باب ثمانية وثوبان وثور

- ١٩٧ - ثمامة بن عبد الله بن أنس ، بصرى تابعي ثقة .

- ١٩٤ - « مختلف فى صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة » كذا قال ابن حجر فى التقریب (١ / ٢١٨) : وقد جزم بصحبته ابن حبان ، وابن السكن ، وابن حزم ، وجماعة آخرون . وخالفهم البخارى ومسلم وغيرهما .
 التهذيب ٢ / ٢٢ ، الإصابة ١ / ١٩٩ .
 ١٩٥ - مقبول ، من الرابعة / ع ٤ .
 التقریب ١ / ١١٨ ، التهذيب ٢ / ٢٤ . وذكر ابن حجر أن ابن المواق نقله عن العجلي .
 ١٩٦ - « مختلف فى صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة » .
 التقریب ١ / ١١٩ ، التهذيب ٢ / ٢٥ ، الإصابة ١ / ٢٠١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٠٠ .
 ١٩٧ - صدوق . من الرابعة / ع .

١٩٨ - [ثوبان بن عُتبة المَهْرِي ، يكتب حديثه ، وليس بالقوى] (١) .

١٩٩ - ثوبان بن شهر الأشعري ، شامي ثقة .

٢٠٠ - ثور بن يزيد ، شامي ثقة ، وكان يرى القدر .

٢٠١ - [ثوير بن أبي فاخته هو وأبوه لأبأس بهما . وفي موضع آخر ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف] (٢) .

التقريب ١ / ١٢٠ ، التهذيب ٢ / ٢٨ .

١٩٨ - مقبول ، من السادسة / ت ق .

التقريب ١ / ١٢٠ ، التهذيب ٢ / ٣٠ .

١٩٩ - وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ٤٩ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٨٣ .

٢٠٠ - ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . من السابعة مات ١٥٠ أو بعده / خ ٤ .

التقريب ١ / ١٢١ ، التهذيب ٢ / ٣٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٨٦ ولم يذكر فيه قول العجلي .

٢٠١ - ضعيف رمى بالرفض . من الرابعة / ت .

التقريب ١ / ١٢١ التهذيب ٢ / ٣٦ .

(١) و(٢) زيادة من التهذيب .

وفي س ، بعد ترجمة حسان بن نوح : (ثوري من ثور همدان يكنى أبا عبد الله وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل ، لمكان التشيع ولم يرو عنه شيئا) وكتب بين السطور (محله حرف التاء) والحقيقة أن هذا جزء من ترجمة حسن بن صالح ، وستأتي برقم : ٢٩٦ .

باب الجيم

باب جابر

٢٠٢ - جابر الأحمسي ، من أصحاب النبي ﷺ (١) .

٢٠٣ - جابر بن زيد ، تابعي ثقة (ذكره مع الشاميين) . (٢) .

٢٠٢ - جابر بن طارق بن عوف ، ويقال جابر بن عوف بن طارق .
ويقال جابر بن أبي طارق بن عوف . صحابي مقل . / تم
س ق .

التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٢١٢ ، تجريد أسماء
الصحابة ١ / ٧٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٣ .

٢٠٣ - أبو الشعثاء الأزدي . مشهور بكنيته . ثقة فقيه . من الثالثة
مات ٩٣ / ع .

التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٣٨ .

(١) لا يوجد في س .

(٢) زيادة من س . وكأنه يريد أن ينبه على أنه ليس من الشاميين ، وإن كان المؤلف ذكره معهم . وهو كذلك . فهو بصرى ومن فقهاء أهل البصرة وله مذهب يتفرد به .
تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٤٢ .

٢٠٤ - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، من أصحاب النبي ﷺ .

٢٠٥ - جابر من أصحاب ابن المبارك ، كوفي ثقة ^(١) .

٢٠٦ - [جابر بن يزيد الجعفي ، كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يدلس] ^(٢) .

باب جارية وجامع

٢٠٧ - جارية بن قدامة التميمي ^(٣) ، بصرى تابعي ثقة .

٢٠٤ - صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين . / ع .

التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٤٢ ، الإصابة ١ / ٢١٣ .

٢٠٥ - لم أعرف من هو .

٢٠٦ - ضعيف رافضي . من الخامسة . مات ١٢٧ / د ت ق .

التقريب ١ / ١٢٣ ، التهذيب ٢ / ٤٧ .

٢٠٧ - صحابي على الصحيح ، مات في ولاية يزيد / عس . قال

(١) في س : جابر ورباح من أصحاب ابن المبارك ، كوفيان ثقتان .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) س : التميمي .

٢٠٨ - (جامع بن أبي راشد أخو ربيع ^(١) ثقة ثبت إلا أن ربيعاً أرفع منه في العبادة ، وهما في عداد الشيوخ ليس حديثهما بكثير . وجامع ، كوفي ثقة .) ^(٢) .

٢٠٩ - جامع بن شداد ، يكنى أبا صخرة المحاربي ، وهو شيخ عال ، ثقة . روى عنه الأعمش وسفيان بن سعيد ، وهو من قدماء شيوخ سفيان وكان شيخاً عاقلاً ثقة ثبتاً كوفياً ^(٣) .

باب جلة وجير

٢١٠ - (جبار الجعفي ، كوفي ثقة) ^(٤) .

ابن حجر : قد بينت في معرفة الصحابة أنه صحابي ثابت الصفة .

التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٤ ، الإصابة ١ / ٢١٨ ، والاستيعاب على هامش الإصابة ١ / ٢٤٥ .

٢٠٨ - ثقة فاضل ، من الخامسة / ع .

التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٦ .

٢٠٩ - ثقة ، من الخامسة مات ١٢٧ / ع .

التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٦ .

٢١٠ - ينظر من ترجم له .

(١) في أصل س : رفيع وهو تصحيف .

(٢) زيادة من س والتهذيب ، وهي في ث (ص : ٥٥ ، ٥٨) .

(٣) قوله : (ثبتاً كوفياً) ليس في س ولا في ث .

(٤) زيادة من س .

- ٢١١ - جبلة بن سحيم ، كوفي تابعي ثقة .
 ٢١٢ - جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي ، شامي تابعي ثقة .

باب الجراح وجريز وجزى

- ٢١٣ - الجراح مولى أم حبيبة ، مدني تابعي ثقة .

- ٢١١ - ثقة من الثالثة مات ١٢٥ / بخ ل .
 التقريب ١ / ١٢٥ ، التهذيب ٢ / ٦١ .
 ٢١٢ - ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ولأبيه صحة .
 مات ٨٠ / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ١٢٦ ، التهذيب ٢ / ٦٤ ، الإصابة
 ١ / ٢٥٩ .
 ٢١٣ - ذكره ابن سعد وقال « روى عن أم حبيبة وروى عنه سالم بن
 عبد الله بن عمرو ونافع » . (٥ / ٣٠٠) ولم يذكر فيه
 جرحا ولا تعديلا .
 وذكره السخاوي عن العجلي وقال : هو أبو الجراح (التحفة
 اللطيفة ١ / ٤١٠) .
 وذكره ابن أبي حاتم في الكنى أيضا (٩ / ٣٥٣) والبخاري
 كذلك (٩ / ١٩) ، وذكر الخلاف فيه ثم قال « أبو الجراح
 أكثر وأصح » وأبو الجراح هذا له ترجمة في التهذيب ١٢ / ٥٣
 ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي . وقال في التقريب : مقبول .
 (٢ / ٤٠٥) وقال ابن حبان من قال الجراح فقد وهم .

٢١٤ - جرير بن حازم ، بصرى ثقة ، أزدى وهو من موالى حماد بن زيد من فوق (١) .

٢١٥ - جرير بن عبد الحميد الضبي ، كوفي ثقة ، سكن الرى . وكان رباح (٢) إذا أتاها الرجل فقال أريد أن أكتب حديث الكوفة قال : عليك بجرير ، فإن أخطاك (٣) ، فعليك بمحمد بن فضيل بن غزوان (٤) .

٢١٦ - جُرَيّ بن كُليب ، بصرى تابعى ثقة .

٢١٤ - ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه . مات فى سنة ١٧٠ بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه . / ع .

التقريب ١ / ١٢٧ ، التهذيب ٢ / ٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٠ .

٢١٥ - ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه . مات ١٨٨ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٢٧ ، التهذيب ٢ / ٧٥ . تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٧ .

٢١٦ - مقبول من الثالثة / ع .

التقريب ١ / ١٢٨ ، التهذيب ٢ / ٧٨ .

(١) فى س : ذكر معه أخاه (يزيد) أيضاً بصيغة الشبهة ، وستأنى ترجمة أخيه

برقم : ٢٠٠٩ .

(٢) لم أعرف من هو ؟ .

(٣) تاريخ بغداد : أخطأت .

(٤) ستأنى ترجمته برقم : ١٦٣٥ .

باب جعدة وجعفر

٢١٦ - جعدة بن هُبيرة ^(١) الخزومي ، وهو ابن أم هانئ ، تابعي مدني ثقة .

٢١٧ - جعفر بن بُرقان ، جزري ثقة .

٢١٨ - جعفر بن حَيَّان ^(٢) العطاردي أبو الأشهب ، بصرى ثقة .

٢١٦ - « صحابي صغير له رؤية ، وقال العجلي : تابعي ثقة / عس .
التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨١ ، التحفة اللطيفة
١ / ٤١٢ . وقال ابن حجر في الإصابة « له رؤية بلا
نزاع ... واختلف في صحبته وصحة سماعه » ولم يذكر فيه
قول العجلي . الإصابة ١ / ٢٣٦ و ٢٥٧ ، تجريد أسماء
الصحابة ١ / ٨٥ .

٢١٧ - صدوق ، بهم في حديث الزهري ، من السابعة مات
١٥٠ / بخ م ٤ .

التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨٥ .

٢١٨ - مشهور بكنيته . ثقة من السادسة مات ١٦٥ / ع .
التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٨٨ ولم يذكر فيه قول
العجلي .

(١) س : خزيمة وصحح في الهامش : هبيرة .

(٢) س : جناب .

- ٢١٩ - جعفر بن ربيعة يسكن مصر ، ثقة .
- ٢٢٠ - [جعفر بن زياد الأحمر ، كوفي ثقة] (١) .
- ٢٢١ - جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ، ثقة ، وكان يتشيع .
- ٢٢٢ - جعفر بن أُنَى طالب ، الطيار في الجنة ، قتل يوم مؤتة (٢) ، في حياة النبي ﷺ .

- ٢١٩ - هناك جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ، أبو شرحبيل المصري ، ثقة من الخامسة . مات ١٣٦ / ع .
- ولا أدري هل هو هذا الذي يقصده العجلي أم غيره . ولم يذكر ابن حجر في التهذيب في ترجمته قول العجلي . والله أعلم .
- التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩٠ .
- ٢٢٠ - صدوق يتشيع ، من السابعة مات ١٦٧ / د ت س .
- التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩٣ . ترجم له الخطيب في تاريخه (٧ / ١٥٠) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي .
- ٢٢١ - صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة مات ١٧٨ / بخ م ٤ .
- التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ٩٥ ولم يذكر فيه قول العجلي .
- ٢٢٢ - الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ . / س .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) قرية من أرض البلقاء من الشام . وقعت بها معركة بين بعثة بعثها الرسول ﷺ سنة ثمان من الهجرة وبين الروم . وتفاصيلها في كتب السيرة مثل سيرة ابن هشام ٢ / ٢٧٣ - ٣٨٩ . والاكتفاء للكلاعي ٢ / ٢٧٥ وغيرهما .

- ٢٢٣ - (جعفر بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة) ^(١) .
- ٢٢٤ - جعفر ^(٢) بن عمرو بن أمية الضمري ، مدني تابعي ثقة ، من كبار التابعين . (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) ^(٣) .
- ٢٢٥ - جعفر بن عون العمري ، يكنى أبا عون من ولد عمرو بن حريث ، كوفي ثقة وكان متعبدا .
- ٢٢٦ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ٩٥ ، الإصابة ١ / ٢٣٧ .

- ٢٢٣ - تفردت بهذه الترجمة س . وكتب أمامها « قال شيخنا لم أره في الأصل بل لا وجود له » . ولم يذكره السخاوي في التحفة اللطيفة . وانظر الترجمة : ٣٢٧ .

- ٢٢٤ - ثقة ، من الثالثة ، مات ٩٥ أو ٩٦ هـ / خ م د ت س .
التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ١٠٠ : التحفة اللطيفة ١ / ٤١٨ .

- ٢٢٥ - صدوق ، من التاسعة ، مات ٢٠٦ أو ٢٠٧ ع / ع .
التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ١٠١ ولم يذكر قول العجلي .

- ٢٢٦ - المعروف بالصادق . صدوق فقيه إمام ، من السادسة مات ١٤٨ / بخ م ٤ .

(١) زيادة من س .

(٢) يياض في س ، وفي الحاشية « يكشف من نسخة أخرى في الكراس الرابع » .

(٣) زيادة من س .

رضى الله عنهم أجمعين ، ولهم شيء ليس لغيرهم ، خمسة أئمة ، جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) حدثني حسين الجعفي (١) عن حفص بن غياث (٢) قال : قدمت البصرة فقالوا : لانتحدثنا عن ثلاثة ، جعفر بن محمد ، وأشعث بن سوار (٣) وأشعث بن عبد الملك (٤) فقلت : أما جعفر بن محمد فلم أكن لأدع الحديث عنه لقربته من رسول الله ﷺ ولفضله . وأما أشعث ابن سوار فهو رجل منا (٥) من أهل الكوفة ، فلم أكن لأدع الحديث عنه . وأما أشعث بن عبد الملك فهو رجل من أهل البصرة فأنا أدعه لكم .

٢٢٧ - جعفر بن أبي وحشية ، وهو جعفر بن إياس أبو بشر ، ثقة .

التقريب ١ / ١٣٢ ، التهذيب ٢ / ١٠٣ ، ولم يذكر فيه شيئاً عن العجلي .

٢٢٧ - ثقة . من أثبت الناس في سعيد بن جبير . وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد . من الخامسة . مات ١٢٥ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨٣ .

(١) ستأتي ترجمته برقم (٣١١) والنص في ث « حدثني أبو مسلم عن أبيه قال

الخ » . (ص : ٧٠) .

(٢) تأتي ترجمته برقم : ٣٣١ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم : ١٠٩ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم : ١١٠ .

(٥) كلمة (منا) ليست في س .

باب جُميع وجُنادة وجُنْدُب وجُنْدَل وجُنيد

٢٢٨ - جُميع بن عُمير العجلي ، كوفي لابأس به ، يكتب حديثه وليس بالقوى .

٢٢٩ - [جُميع بن عمير التيمي ، تابعى ثقة] (١) .

٢٣٠ - جُنادة بن ألى أمية ، شامى تابعى ثقة ، من كبار التابعين (٢) .

٢٢٨ - ضعيف رافضى ، من الثالثة / تم .

التقريب ١ / ١٣٣ ، التهذيب ٢ / ١١١ .

٢٢٩ - صدوق يخطئ ويتشيع . من الثالثة / ٤ .

التقريب ١ / ١٣٣ ، التهذيب ٢ / ١١١ .

٢٣٠ - مختلف فى صحبته . قال ابن حجر : ألحق أنهما إثنان صحابى وتابعى متفقان فى الاسم وكنية الأب . وقال أيضا فى الإصابة : جنادة بن ألى أمية اسم أبيه كبير وهو مخضرم ، أدرك النبى ﷺ وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة ابن الصامت ، وسكن الشام ومات بها ٦٧ هـ ، وهو الذى قال فيه العجلي : تابعى ثقة من كبار التابعين .

التقريب ١ / ١٣٤ ، التهذيب ٢ / ١١٦ ، الإصابة

١ / ٢٤٦ . تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤١٢ ونسب هذا

القول إلى « الإمام أحمد » فلا أدرى هل يقصد « أحمد بن

(١) زيادة من التهذيب . وقال أبو العرب الصقلى : ليس بتابع أبو الحسن على هذا .

(٢) زاد فى التهذيب « سكن الأردن » .

- ٢٣١ - جندب بن عبد الله الوالبي ، كوفي تابعي ثقة .
- ٢٣٢ - جُنْدُب، مصري تابعي ثقة .
- ٢٣٣ - جَنْدَل بن والقي ، كوفي لابأس به ، يحدث عن مندل أدركته ولم أكتب عنه .
- ٢٣٤ - جُنَيْد بن العلاء بن أبي دهر (١) ، كوفي ثقة ، وهو أسن من أبي أسامة بقليل .

حنبل « أم « أحمد بن عبد الله العجلي » . سير أعلام النبلاء
٦٣ / ٤ .

٢٣١ - روى عن شيبان بن عوف القاري ، وعنه الحارث بن يزيد .
ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص : ٥٢) واكتفى فيه
بذكر قول العجلي هذا .

٢٣٢ - ينظر من هو .

٢٣٣ - صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة مات ٢٢٦ هـ / بخ .
التقريب ١ / ١٣٥ ، التهذيب ٢ / ١١٩ ، ولم يذكر فيه قول
العجلي .

٢٣٤ - وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم « صالح الحديث » وقال
ابن حبان « يجتنب حديثه » له ترجمة في اللسان ولكن لم يذكر
فيه قول العجلي .

(١) كذا في الأصل . وفي الجرح والتعديل وتاريخ ابن معين « دهرة » وفي بقية
المراجع المذكورة « وهرة » أما في س فقال : « أبي بن كعب » .

قلت : هكذا في الحاشية « جنيد » وعليه ضبة وفي الأصل
 « حميد » وعليه ضبة . وقد ذكرت حميدا في موضعه . والله
 أعلم ^(١) .

تاريخ ابن معين ٣ / ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٧ ،
 كتاب المجروحين ١ / ٢١١ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٥ ،
 المغنى ١ / ١٣٧ ، لسان الميزان ٢ / ١٤١ ، وانظر أيضا
 التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٥ ، وثقات ابن حبان ٤ / ١١٥ .

(١) الكلام للهيمى .

أما في س فقد كتبت هذه الترجمة في الحاشية ، وفي آخرها : « هكذا خط شيخنا
 الهيمى ، وقال هكذا هو في الحاشية وفي الأصل حميد ، وعلى كل منهما ضبة » .

باب الحاء المهملة

من اسمه حاتم

- ٢٣٥ - حاتم بن إسماعيل ، كوفي سكن (١) المدينة ، ثقة .
- ٢٣٦ - حاتم بن أبي صَغِيرَة ، أبو يونس القشيري ، بصرى ، ثقة .
- ٢٣٧ - (حاتم بن أبي عتاب ، كوفي سكن المدينة ، ثقة .) (٢) .
-
- ٢٣٥ - صحيح الكتاب ، صدوق بهم . من الثامنة مات ١٨٦ / ع .
التقريب ١ / ١٣٧ ، التهذيب ٢ / ١٢٨ ، التحفة اللطيفة
١ / ٤٣٨ .
- ٢٣٦ - أبو صغيرة ، اسمه مسلم وهو جده لأمه ، وقيل زوج أمه .
ثقة ، من السادسة . / ع .
التقريب ١ / ١٣٧ ، التهذيب ٢ / ١٣٠ .
- ٢٣٧ - لم أجد له ترجمة . ويمكن أن يكون « أبي عتاب » ، محرفا من
إسماعيل . فيكون هو المذكور قبل ترجمة . والله أعلم .

(١) ث وس : نزل .

(٢) زيادة من س .

٢٣٨ - حاتم بن عديّ ، تابعي حمصي شامي ، ثقة .

٢٣٩ - حاتم بن وُرْدَان ، بصرى (١) ثقة .

باب حاجب

٢٤٠ - حاجب بن عمر أبو حُثَيْنَة ، بصرى ، ثقة (٢) .

٢٣٨ - روى عن أنى ذر وروى عنه سليمان بن أنى عثمان التجيبي .

ذكره ابن حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدارقطني : لا يصح خبره . الجرح والتعديل

٣ / ٢٥٨ ، الميزان ١ / ٤٢٨ ، اللسان ٢ / ١٤٦ ، ثقات

ابن حبان ٤ / ١٧٨ .

٢٣٩ - ثقة . من الثانية . مات ١٨٤ هـ / خ م ت س .

التقريب ١ / ١٣٨ ، التهذيب ٢ / ١٣١ .

٢٤٠ - بصرى ثقة ، رمى برأى الخوارج ، من السادسة ، مات

١٥٨ / م ت د .

التقريب ١ / ١٣٨ ، التهذيب ٢ / ١٣٣ .

(١) س : مصرى .

(٢) في الأصل «حاجب» وفي الهامش : صوابه حاجب . وفي س : «حاجب عمر بن

عجشة ، بصرى ثقة ، خط شيخنا» .

باب الحارث

- ٢٤١ - الحارث بن الأزمع ^(١) ، من أصحاب عبد الله ، ثقة .
 ٢٤٢ - الحارث بن حَصِيرَة الأزدي ، كوفي ، ثقة .
 ٢٤٣ - الحارث بن سويد النخعي ^(٢) ، من أصحاب عبد الله ،
 ثقة ^(٣) .
 ٢٤٤ - الحارث بن أبي العباس ، كوفي ، ثقة .

- ٢٤١ - وهو الحارث الأعرج ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان . وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ١٢٦) .
 الجرح والتعديل ٣ / ٦٩ ، طبقات ابن سعد ١ / ١١٩ ،
 التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٤ .
 ٢٤٢ - صدوق رمى بالرفض ، من السادسة / بخ س ص .
 التقريب ١ / ١٤٠ ، التهذيب ٢ / ١٤٠ .
 ٢٤٣ - ثقة ثبت ، من الثانية . مات بعد سنة ٧٠ هـ / ع .
 التقريب ١ / ١٤١ ، التهذيب ٢ / ١٤٣ .
 ٢٤٤ - روى عن أبي الطفيل وعنه عبد الرحيم بن عبد ربه .
 الجرح والتعديل ٣ / ٨٥ .

(١) في س : الحارث الأزمع .

(٢) ث وس : الجعفي .

(٣) كلمة (ثقة) غير موجودة في س ، ولكنها موجودة في التهذيب أيضاً .

- ٢٤٥ - الحارث بن عبد الله الأعور . حدثني قاسم العرفطى (١) ، ثنا زائدة عن مغيرة (٢) عن إبراهيم (٣) قال : كان الحارث متهما .
- ٢٤٦ - الحارث بن عمير ، ثقة .
- ٢٤٧ - الحارث بن لقيط النخعي ، كوفي تابعي ، ثقة . شهد القادسية .

- ٢٤٥ - كذبه الشعبي في رأيه ، ورمى بالرفض وفي حديثه ضعف . / ع .
- التقريب ١ / ١٤١ ، التهذيب ٢ / ١٤٥ . وذكر فيه قول إبراهيم ولكن لم يشر إلى رواية العجلي . وقد روى قول إبراهيم هذا الإمام مسلم في مقدمة صحيحه بسنده ، عن طريق زائدة ، عن منصور والمغيرة معا . صحيح مسلم ١ / ١٩ .
- ٢٤٦ - وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير . بصرى نزل مكة . من الثامنة / خت ٤ .
- التقريب ١ / ١٤٣ ، التهذيب ٢ / ١٥٣ . وترجم له تقي الدين القاسبي في العقد الثمين (٤ / ٢٥) ولم يذكر شيئا عن العجلي .
- ٢٤٧ - ثقة مخضرم ، من الثانية / ع .
- التقريب ١ / ١٤٣ ، التهذيب ٢ / ١٥٣ .

(١) ستأتي ترجمته برقم : ١٥٠٦ .

(٢) ستأتي ترجمته برقم : ١٧٧٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم : ٤٥ .

٢٤٨ - الحارث بن معاوية الكندي ، تابعي ثقة شامي من كبار التابعين .

٢٤٩ - [الحارث بن نبهان الجرمي ، ضعيف الحديث]^(١)

٢٥٠ - الحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة .

٢٥١ - الحارث بن يزيد العُكْلِي ، كوفي ثقة ، وكان من فقهاء

أصحاب إبراهيم من عليتهم (ثقة في الحديث)^(٢) ، قديم الموت لم يرو عنه إلا الشيوخ . روى عنه منصور بن زاذان .

٢٤٨ - سمع من عمرو وروى عنه . ذكره ابن سعد وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

طبقات ابن سعد ٦ / ١١٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤٦٢ .

٢٤٩ - متروك من الثامنة مات بعد ١٦٠ / ت ق .

التقريب ١ / ١٤٤ ، التهذيب ٢ / ١٥٩ .

٢٥٠ - ثقة ثبت عابد ومن الرابعة ، مات ١٣٠ هـ / م دس ق .

في التهذيب : قال عبد الله بن صالح العجلي ثنا زهير عن يحيى ابن سعيد عن شيخ من حضرموت وأكثر عليه الثناء اسمه الحارث بن يزيد .

التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٣ .

٢٥١ - ثقة فقيه ، من السادسة ، إلا أنه قديم الموت / خ م س ق .

التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٣ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من س وهي موجودة في التهذيب أيضاً .

٢٥٢ - حارثة بن مُضَرَّب سمع من عبد الله (١) ، ثقة (٢) .

باب حِبَالٍ وَحَبَّانٍ وَحِبَّة

٢٥٣ - حِبَال بن رُفَيْدَة ، كوفي لابأس به .

٢٥٤ - حَبَّان بن هلال ، ثقة لم أسمع منه شيئا وكان عسرا .

٢٥٢ - ثقة ، من الثانية ، / بخ ٤ .

التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٦ .

٢٥٣ - روى عن الحسن بن علي ومسروق ، روى عنه أبو إسحاق ،

ويونس بن أبي إسحاق وغيرهما . قال ابن معين ثقة . (الجرح

والتعديل ٣ / ٣١٥) وفي الميزان : « حِبَال بن رُفَيْدَة

أبو ماجد : لا يعرف ، قال البستي : فيه نظر » وقال ابن حجر :

ذكره ابن حبان في الثقات ، ويقال له حِبَال بن أبي الحبال ، ولم

يذكر أى من الذهبى وابن حجر . قول ابن معين ولا العجلي ،

والله أعلم .

الميزان ١ / ٤٤٨ ، اللسان ٢ / ١٦٥ ، المشتبه ٢٠٨ ،

والإكمال : ٢ / ٣٧٧ ثقات ابن حبان ٤ / ١٩٣ .

٢٥٤ - ثقة ثبت ، من التاسعة مات ٢١٦ / ع .

التقريب ١ / ١٤٦ ، التهذيب ٢ / ١٧٠ .

(١) س : عبيد الله .

(٢) ذكره في الأصل بعد ترجمة « الحارث بن لقيط » وفي الهامش : « كذا جعل هذا

الاسم هنا ولم يذكره في وذكرته اقتداء فليعلم » ولكنه كان في س في الآخر ، فجعلته هاهنا كما يقتضى الترتيب .

- ٢٥٥ - حبان بن علي العنزي ، كوفي صدوق ^(١) جائر الحديث ،
 وكان يتشيع وكان وجهها من وجوه (١١ ألف) أهل الكوفة
 وكان فقيها من العشرة الذين قعدوا عند أبي حنيفة ثم عاداه
 وتركه ، وموته بعد موت مندل أخيه .
- ٢٥٦ - حبة العرنى ، كوفي تابعي ثقة .

باب حبيب

- ٢٥٧ - حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، (كوفي) ثقة تابعي ، وكان
-
- ٢٥٥ - ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل مات ١٧١ ،
 أو ١٧٢ / ق .
- التقريب ١ / ١٤٧ ، التهذيب ٢ / ١٧٣ ، ولم يذكر الخطيب
 قول العجلي في ترجمته من تاريخ بغداد (٨ / ٢٥٥) .
- ٢٥٦ - حبة بن جوين العرنى . صدوق له أغلاط ، وكان غالبا في
 التشيع . من الثانية ٧٦ هـ . وقال في الإصابة : « اتفقوا على
 ضعفه إلا العجلي فوثقه ، ومشاه أحمد » .
- التقريب ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٧٦ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٢٧٦ ، الإصابة ١ / ٣٧٣ .
- ٢٥٧ - ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة مات
 ١١٩ هـ / ع .

(١) النص في س : حبان ومندل ابنا علي كوفيان صدوقان ، وكان حبان جائر
 الحديث الخ .

مفتى الكوفة قبل (الحكم بن عتيبة) ^(١) وحماد بن
أبي سليمان ^(٢) سمع من ابن عمر وكان ثبتاً في الحديث سمع من
ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس وكان فقيه البدن ، وكان
مفتى الكوفة قبل الحكم بن عتيبة .

٢٥٨ - حبيب بن حمّاز ^(٣) ، كوفي تابعي ثقة .

٢٥٩ - حبيب بن سبيعة ^(٤) ، شامي تابعي ثقة .

التقريب ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٧٨ ، طبقات الحفاظ
ص : ٤٤ سیر أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٩ .

٢٥٨ - ذكره ابن حبان في الثقات . وقد أرسل حديثاً فذكره بعضهم
في الصحابة .

طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٢ ، تاريخ ابن معين ٣ / ٢٩٨ ،
التاريخ الكبير ٢ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٩٨ ، الإكمال
٢ / ٥٤٧ ، الإصابة ١ / ٣٩٠ ، تعجيل المنفعة ص : ٥٩ .

٢٥٩ - تابعي ثقة ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، من الثالثة / س .
التقريب ١ / ١٤٩ ، التهذيب ٢ / ١٨٤ .

(١) سنأني ترجمته برقم : ٣٣٧ .

(٢) سنأني ترجمته برقم : ٣٥٥ .

(٣) بكسر الخاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وبالزاي . وقيل غير ذلك . وذكر في
تعجيل المنفعة عن العجلي أنه قال : « حبيب كوفي تابعي ثقة » وهذا يعني أن النسخة التي
اعتمد عليها ابن حجر ليس فيها اسم أبيه . وفي س : حماد وهو تصحيف .

(٤) وقيل : ابن أبي سبيعة ، وقيل « سبيعة بن حبيب الضبعي » .

٢٦٠ - [حبيب بن الشهيد الأزدي ، ثقة ^(١)] .

٢٦١ - [حبيب بن صُهْبَان الأسدي ، ثقة ^(٢)] .

٢٦٢ - حبيب بن عُيَيْد ، شامي تابعي ثقة .

باب حجاج وحُجْية ^(٣)

٢٦٣ - حجاج بن إبراهيم كان يسكن مصر ، ثقة ، ثم قال : حجاج بن إبراهيم يكنى أبا محمد ، سكن مصر ، من الأبناء ، ثقة صاحب سنة (رفيع رجل صالح) ^(٤) .

٢٦٠ - ثقة ثبت ، من الخامسة . مات ١٤٥ / ع .

التقريب ١ / ١٤٩ ، التهذيب ٢ / ١٨٦ .

٢٦١ - ثقة ، من الثالثة / بخ .

التقريب ١ / ١٥٠ ، التهذيب ٢ / ١٨٧ ، وله ترجمة في

تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٢٦٢ - ثقة ، من الثالثة / بخ م ٤ .

التقريب ١ / ١٥٠ ، التهذيب ٢ / ١٨٧ .

٢٦٣ - ثقة فاضل ، من العاشرة / س .

(١) زيادة من التهذيب . وهناك حبيب بن الشهيد أبو مرزوق المصري يأتي في الكنى .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) كذا في الأصل وفوق حجية (كذا) ولم يذكر المصنف أحداً اسمه حجية في هذا

الباب . وسيأتي باب (حجية) بعد قليل .

(٤) زيادة من س .

٢٦٤ - حجاج بن أرطاة (أبو أرطاة) (١) النخعي ، كوفي جائر الحديث ، وكان له فقه وكان على البصرة (٢) ، وكان على الشرط وكان فقيهاً وكان أحد مفتي (أهل) الكوفة وكان فيه تيه ، وكان يقول قتلني حب الشرف ، وولي قضاء البصرة . (وكان جائر الحديث) إلا أنه صاحب إرسال .

وكان يرسل عن يحيى بن كثير (٣) ولم يسمع منه شيئاً ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً . ويرسل عن مكحول (٤) ولم يسمع منه شيئاً . ويرسل عن الزهري (٥) ولم يسمع منه شيئاً . فإثماً يعيب الناس منه التدليس ، روى نحواً من ستائة حديث . ويقال إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه ، فلما قام من عنده قال حجاج : يرى بُنيَّ ثور أنا نخفله (٦) إنا لانبأى جاءنا أو لم

التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ١٩٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٩ .

٢٦٤ - صدوق كثير الخطأ والتدليس . من السابعة ، مات ١٤٥ .
التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ١٦٦ ، تاريخ بغداد

(١) زيادة من س .

(٢) س : ولي قضاء البصرة .

(٣) ستأتي ترجمته برقم (١٩٩٠) . وزاد بعده في ث (ص : ٥٤) ويرسل عن

إبراهيم ولم يسمع منه شيئاً .

(٤) ستأتي ترجمته برقم : ١٧٨٤ . ومجاهد هو المكي ستأتي ترجمته أيضاً برقم :

١٦٨٦ .

(٥) انظر ترجمته برقم : ١٦٤٥ .

(٦) س : محفله . وفي تاريخ بغداد : نحفل به . وكذلك في سير أعلام النبلاء .

يُحْتَجُّ . وكان حجاج تياها (١) وكان قد ولي الشرط .

ويقال عن حماد بن زيد قال : قدم علينا حماد بن أبي سليمان وحجاج بن أرمطة ، فكان الزحام على حجاج أكثر منه على حماد وكان حجاج يقع في أي حنيفة ويقول : إن أبا حنيفة لا يعقل .
لله عقله .

وكان حجاج راوية عن عطاء بن أبي رباح سمع منه ، وروى عن حجاج أبو خالد الأحمر ، وأشعث بن أبي الشعثاء وهو أشعث بن سليم ، وهو من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث . إلا أنه شيخ عال (٢) .

٢٦٥ - الحجاج بن الحجاج ، مدني تابعي ثقة .

٨ / ٢٣٤ ، طبقات الحفاظ ص : ٨١ ، سير أعلام النبلاء
٧ / ٦٩ .

٢٦٥ - لعله حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي ، مقبول ، من الثالثة . لأبيه صحبة / د ت س . إلا أن ابن حجر لم يذكر قول العجلي في ترجمته من التهذيب . والله أعلم . وذكره السخاوي عن العجلي ثم قال : « وأظنه الحجاج بن عمرو ابن غزية . فقد قبل فيه الحجاج بن أبي الحجاج » التحفة اللطيفة
١ / ٤٥٧ .

وفي ث : حجاج بن أبي الحجاج ، التقريب ١ / ١٥٢ ،
التهذيب ٢ / ١٩٩ .

(١) أي متكبرا . وفي س : نباها .

(٢) أبو خالد الأحمر اسمه سليمان بن حيان ستأق ترجمته برقم : ٦٦٣ . وأما أشعث

ابن سليم فقد تقدمت ترجمته برقم : ١٠٨ .

- ٢٦٦ - حجاج بن دينار ، ثقة .
 ٢٦٧ - [حجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري ، تابعي] (١) .
 ٢٦٨ - [حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، ثقة] (٢) .
 ٢٦٩ - [حجاج بن المنهال الأنماطي ، بصرى ثقة ، رجل صالح يكنى

- ٢٦٦ - لأبأس به وله ذكر في مقدمة مسلم ، من
 السابعة / دت س ق .
 التقريب ١ / ١٥٣ ، التهذيب ٢ / ٢٠٠ .
 ٢٦٧ - صحابي وله رواية عن زيد بن ثابت ، شهد صفين مع علي
 رضي الله عنه / ٤ .
 التقريب ١ / ١٥٣ ، التهذيب ٢ / ٢٠٤ ، الإصابة
 ١ / ٣١٣ .
 ٢٦٨ - ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .
 من التاسعة مات ببغداد ٢٠٦ هـ / ع .
 التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٥ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٢٣٦ ولم يذكر عن العجلي شيئا .
 ٢٦٩ - ثقة فاضل . من التاسعة مات ٢١٦ أو ٢١٧ هـ / ع .
 التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٦ ، تذكرة الحفاظ
 ١ / ٤٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٥٣ .

(١) زيادة من التهذيب والإصابة ، ونصه في التهذيب : ذكره بعضهم في التابعين
 منهم العجلي وابن البرق .
 (٢) زيادة من التهذيب .

أبا محمد ، وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة فجاء خراساني موسر من أصحاب الحديث فاشترى له أنماطا (١) فأعطاه ثلاثين دينارا . فقال : ماهذه ؟ فقال : هذه سمسرتك خذها . فقال له : دنانيرك أهون علينا من هذا التراب ، هات من كل دينار حبة . فأخذ (٢) دينارا وكسرا .

٢٧٠ - [حجاج بن نصير القسَاطِيطي ، كان معروفا بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن وأدخل في حديثه مالمس منه ، فترك] (٣) .

٢٧١ - حجاج الصواف ، بصرى ثقة .

باب حُجَرٍ وَحُجَيْرٍ

٢٧٢ - حُجَرُ التَغْلِي ، كوفي ثقة .

٢٧٠ - ضعيف ، كان يقبل التلقين . من التاسعة ، مات ٢١٣ أو ٢١٤ هـ / ت .

التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٩ .

٢٧١ - حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف . ثقة حافظ . من السادسة مات ١٤٣ / ع .

التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ٢٠٣ .

٢٧٢ - لم أجد له ترجمة .

(١) النمط ج أنماط ونمَاط . ضرب من البسط .

(٢) كذا في س . وكان في الأصل : (وأخر) وفوقه (كذا) .

(٣) زيادة من التهذيب .

٢٧٣ - حُجْر المَكْدَرى ، يمانى تابعى ثقة ، وكان من خيار التابعين ، دعاه محمد بن يوسف (١) وهو أمير اليمن فقال : إن أخى الحجاج بن يوسف كتب إلى أن أقيمك للناس فتلعن على بن أبى طالب . فقال : إجمع لى الناس فجمعهم (فقام) فقال : ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمرنى بلعن على بن أبى طالب ، فالعنوه لعنه الله .

٢٧٤ - حُجَيْر بن الربيع العدوى ، بصرى تابعى ثقة ، وهو أخو حُرَيْث (٢) .

باب حُجَّة

٢٧٥ - حُجَّة بن عدى (الكندى) (٣) ، كوفى تابعى ثقة .

٢٧٣ - واسم أبيه قيس . ثقة ، من الثالثة / د س ق .
التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٥ . وقد ذكر قصته هذه مع بعض الاختلاف ابن سمر الجعدى فى طبقات فقهاء اليمن ص (٦٠) .

٢٧٤ - ثقة ، من الثالثة / د س ق .
التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٥ .

٢٧٥ - صدوق بخطىء ، من الثالثة / ع .

(١) أخو الحجاج بن يوسف الثقفى ولاء عبد الملك اليمن ، فلم يزل والياً حتى مات بها . (المعارف : ١٧٣) .

(٢) روى عن عمر وكان قليل الحديث . (طبقات ابن سعد ٧ / ١٠٢) .

(٣) زيادة من س وث (ص : ٣١) .

باب حُدَيْرٍ وَحُذَيْفَةَ

- ٢٧٦ - حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ أَبُو الزَاهِرِيَّةِ ، شَامِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ .
- ٢٧٧ - حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، يَكْنَى أَبُو سَرِيحَةَ (١) ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٢٧٨ - حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدَائِنِ (٢) إِسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ وَمَاتَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا . سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مَاتَ بِالْمَدَائِنِ قَبْلَ الْجَمَلِ .

- التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٦ .
- ٢٧٦ - صِدُوقٌ ، مِنْ الثَّالِثَةِ ، مَاتَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ / ل م و س ق .
- التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١٨ .
- ٢٧٧ - مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، مَاتَ ٤٢ هـ / م ٤ .
- التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١١ ، الإصابة ٣١٧ / ١ .
- ٢٧٨ - صَحَابِيُّ جَلِيلٌ مِنَ السَّابِقِينَ . مَاتَ ٣٦ هـ .
- التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١٩ ، الإصابة ٣١٧ / ١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٦٥ .

(١) عَلَى وَزْنِ (عَجِيَّة) بِمَهْلَتَيْنِ . وَزَادَ فِي ثَبَاتِهِ (كُوفِي) (ص : ٣٦) .

(٢) الْمَدَائِنُ . كَانَتْ عَاصِمَةَ الْفَرَسِ وَفَتْحَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ

١٦ هـ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥ / ٧٤) .

باب حَرَامٍ وَحَرْبٍ (وَحَرْيْث) وَحَرْيْزٍ

- ٢٧٩ - حَرَامٌ بن حَكِيم ، مَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ .
 ٢٨٠ - حَرْبٌ بن عَبْدِ رَبِّهِ (١) الْعَتَكِيُّ ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ .
 ٢٨١ - (حُرَيْثٌ بن الرِّبِيعِ الْعَدَوِيُّ ، بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ) (٢) .
 ٢٨٢ - [حُرَيْثٌ بن السَّائِبِ التَّمِيمِيُّ ، لَا بَأْسَ بِهِ] (٣) .

- ٢٧٩ - ثِقَةٌ ، من الثالثة / ز ٤ .
 التقريب ١ / ١٥٧ ، التهذيب ٢ / ٢٢٢ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٤ / ١٠٧ . وقد رد ابن عساكر قوله فقال : هو
 دمشقى لامصرى .
 ٢٨٠ - ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه . (الجرح والتعديل
 ٣ / ٢٥٢) .
 ٢٨١ - روى عن عمر وكان قليل الحديث . طبقات ابن سعد
 ٧ / ١٠٢ .
 ٢٨٢ - صدوق بخطىء ، من السابعة / يخ مد ت .
 التقريب ١ / ١٥٩ ، التهذيب ٢ / ٢٣٤ .

(١) كذا فى س والجرح والتعديل . وكان فى الأصل (عبد الله) .
 (٢) زيادة من س و ث .
 (٣) زيادة من التهذيب .

٢٨٣ - حَرِيز (١) بن عثمان الرحبي ، شامي ثقة ، وكان يحمل (٢) على علي (٣) .

باب حَسَّان

٢٨٤ - حَسَّان بن ثابت ، من أصحاب النبي ﷺ وكان أعمى .
٢٨٥ - حَسَّان بن عطية ، شامي ثقة .

٢٨٣ - ثقة ثبت ، رمى بالنصب . من الخامسة ، مات ١٦٣ / خ ٤ .

التقريب ١ / ١٥٩ ، التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١١٦ ولم يذكر فيه قول العجلي .

٢٨٤ - شاعر رسول الله ﷺ ، مات ٥٤ هـ / خ م د س ق .
التقريب ١ / ١٦١ ، الإصابة ١ / ٣٢٦ .

٢٨٥ - ثقة فقيه عابد . من الرابعة / ع .

(١) بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي .

(٢) في س : يحمد .

(٣) توجد في ث (ص : ٣٢) ترجمة « حر بن الجعفي ، كوفي تابعي ثقة ، من كبار التابعين » فينظر من ترجم له . وقد يكون الصواب « الحارث بن قيس الجعفي » وله ترجمة في التهذيب (٢ / ١٥٤) ولكنه لم يذكر شيئاً عن العجلي . كما توجد ترجمة « حريث بن عبيد ، شامي تابعي ثقة » وينظر من ترجم له .

٢٨٦ - حسان بن نوح ، أبو معاوية ، شامي تابعي ثقة .

٢٨٧ - حسان الضمري ، شامي تابعي ثقة .

باب الحسن

٢٨٨ - [الحسن بن ألي جعفر الجُفري (١) ضعيف الحديث] (٢) .

٢٨٩ - الحسن بن حُر ، هو خال الحسين بن علي الجعفي (٣) تاجر ،

التقريب ١ / ١٦٢ ، التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٤٤ .

٢٨٦ - ثقة ، من الرابعة / س .

التقريب ١ / ١٦٢ ، التهذيب ٢ / ٢٥٢ .

٢٨٧ - ثقة مخضرم ، من الثانية / س .

التقريب ١ / ١٦١ ، التهذيب ٢ / ٢٥٠ .

٢٨٨ - ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . من السابعة . مات ١٦٧ هـ / ت ق .

التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦١ .

٢٨٩ - نزيل دمشق ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات ١٣٣ هـ / قدس .

(١) بضم الجيم وسكون الفاء كما في التقريب .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) ستأني ترجمته برقم : ٣١١ .

- سخى ، كثير المال ، متعبد فى عداد الشيوخ .
- ٢٩٠ - الحسن بن أبى الحسناء ، بصرى ثقة .
- ٢٩١ - الحسن بن أبى الحسن أبو سعيد ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح صاحب سنة .
- ٢٩٢ - الحسن بن الربيع البورانى ، يبيع البوارى^(١) ، كوفى ثقة رجل صالح متعبد .

- التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦٢ . تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٦٣ وزاد فى التهذيب عن العجلي أنه قال : « ثقة متعبد الخ » ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٣ .
- ٢٩٠ - أبو سهل القواس ، صدوق . من السابعة / ز .
- التقريب ١ / ١٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٧١ .
- ٢٩١ - ثقة فقيه فاضل ، رأس أهل الطبقة الثانية ، واسم أبيه يسار ، ١١٠ هـ / ع .
- التقريب ١ / ١٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ .
- ٢٩٢ - ثقة ، من العاشرة ، ٢٢٠ أو ٢٢١ هـ / ع .
- التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٩ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٠ .

(١) البوارى : جمع بارية ، وهى الخصر المنسوج تبسط ويجلس عليها ونسب إليها الحسن بن الربيع لأنه كان يبيعها . اللباب ١ / ٨٤ . ترتيب القاموس . ١ / ٣٤٠ .

٢٩٣ - الحسن بن زودبار ، كوفي ثقة ، دفن كتبه وقال : لا يصلح قلبي على الحديث وكان بسن (١) أي أسامة (٢) .

٢٩٤ - [الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، مدني ثقة] (٣) .

٢٩٥ - [الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، ثقة] (٤) .

٢٩٦ - الحسن بن صالح (بن صالح) بن حي ، كوفي ثقة متعبد رجل

٢٩٣ - ينظر من ترجم له .

وفي س « الحسن بن رويدان » وفي ث « الحسن بن زورقان » .

٢٩٤ - صلوق بهم . من السابعة ، ١٦٨ هـ / س .

التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٧٩ .

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧ / ٣٠٩) ولكنه لم يذكر شيئاً عن العجلي .

٢٩٥ - ثقة ، من الرابعة / بخ م د س ق .

التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٨٠ .

٢٩٦ - ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة ، ١٩٩ هـ / بخ م ٤ .

التقريب ١ / ١٦٧ ، التهذيب ٢ / ٢٨٥ .

(١) ث : أسن من .

(٢) ستأتي ترجمته برقم (٣٥٢) وهناك شخص آخر دفن كتبه وهو يوسف بن أسباط وستأتي ترجمته .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) زيادة من التهذيب .

صالح ، وكان يتشيع . (وأخوه على بن صالح ثقة ، وكان يقرأ القرآن على عاصم بن أبي النجود) (١) .

وكان يختم القرآن في بيتهم كل ليلة . أمهم ثلث . وعلى ثلث وحسن ثلث . فماتت أمهما فكانا يخطمانه ، ثم مات على فكان حسن يختم كل ليلة (٢) .

وباع حسن جارية فلما صارت عند الذي اشتراها قامت في جوف الليل فقالت : يأيتهن الدار ، الصلاة الصلاة ، قالوا : طلع الفجر ؟ قالت : وليس تصلون إلا المكتوبة ؟ قالوا : نعم ، ليس نصلي إلا المكتوبة . فرجعت إلى حسن فقالت : بعتنى من قوم سوء ليس يصلون بالليل فردنى فردها (٣) وكان حسن فقيها .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي أحمد) حدثني أبي عبد الله قال : قال حسن بن صالح : أردت أن آتي حمزة الزيات ، فأسأله عن ابن الملاعنة . ثم قلت : رأيت ابن الملاعنة (قط) ؟ ثم قلت : تعلمه أصحابي فأتعلمه كما تعلموه . فأتيته فسألته .

(ويروى عن حسن بن صالح ، قال : كنت عند ابن (أبي) ليلى فألقى علينا ابن أبي ليلى مسألة ، فلم يفهمها سفيان ، ثم أعادها فلم يفهمها ، ثم أعادها فلم يفهمها ، ثم أعادها عليه

(١) زيادة من س . وستأق ترجمة أخيه .

(٢) ذكر نحوه في الميزان عن وكيع (١ / ٤٩٩) وكذلك في التهذيب ١ / ٢٨٨ .

(٣) روى نحو هذه القصة الفسوى في المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٥ .

ففهمها ، فجعل سفيان يحمد الله ، فعلمت أنه يريد وجه الله (١) .

٢٩٧ - الحسن بن صالح بن صالح بن حى الثورى ، من ثور همدان ، يكنى أبا عبد الله من أسنان (٢) سفيان . وكان ثقة ثباتاً متعبداً ، وكان يتشيع وكان حسن الفقه ، إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال (٣) التشيع ولم يرو عنه شيئاً .

٢٩٨ - الحسن بن عبيد الله النخعى ، وهو كوفى ثقة ، سمع من إبراهيم وليس بتقديم الموت . سمع منه حفص بن غياث .

٢٩٩ - الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مدنى . قال : ثم بايع الحسن بعد وفاة على (٤) سبعون ألفاً . فزهد فى الخلافة

٢٩٧ - هو الذى قبله .

٢٩٨ - ثقة فاضل من السادسة . ١٣٩ هـ / م ٤ .

التقريب ١ / ١٦٨ ، التهذيب ٢ / ٢٩٣ .

٢٩٩ - سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، استشهد سنة ٤٩ وهو ابن سبع وأربعين . ع .

التقريب ١ / ١٦٨ ، التهذيب ٢ / ٢٩٥ .

(١) زيادة من س . وستأتى هذه الرواية فى الأصل فى ترجمة سفيان الثورى . وهو الأولى .

(٢) سمين المرء : الذى ولد معه . ويقال أيضاً لِدُثْه وِزْرُهُ . ترتيب القاموس ٢ / ٦٣٢ .

(٣) فى س : لمكان ، وفى ث (ص : ٦١) أيضاً . (لحال) أى لأجل التشيع .

(٤) كذا فى س . وفى الأصل : (بعد وفاة أبيه) وكتب فى الحاشية : (أبيه ليس فى الأصل ولكنى كتبها من عندى وذلك لأنها سقطت أو سقطت على) .

فلم يردّها وسلمها لمعاوية . وقال : لا يُهْرَق على يدي محجمة من دم .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) حدثنا أبو داود الحفري (١) عن سفیان عن عمر (٢) بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاستقبل الحسن بن علي رضي الله عنه فأخذه أبو بكر فجعل يقبله ويقول :

وإِبْنِي شَبَه (٣) النَّبِيِّ لَا شَبِيهَا بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَك . رضي الله عنهم (٤) .

وكان حسين بن علي الجعفي وابن عينة يحدثان عن أبي موسى ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : (٥) .

« ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين (من المؤمنين) عظيمتين » .

(١) اسمه عمر بن سعد بن عبيد . ستأتي ترجمته برقم : ١٣٤٤ .

(٢) في س : عمرو .

(٣) في س : شبيه .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٨) وفيه :

وإِبْنِي شَبَه النَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهَا بِعَلِيٍّ
والبخاري (٦ / ٥٦٣) رقم ٣٥٤٢ :

بِأَبِي شَبِيهِ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهِ
وكذلك (٧ / ٩٥) رقم ٣٧٥٠ :

بِأَبِي شَبِيهِ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهِ بِعَلِيٍّ
وأخرجه أيضا أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص : ١٤٤ والنسائي في الكبرى كما ذكره المزي في تحفة الأشراف ٧ / ٢٩٩ .

(٥) في س : « وجاء عن رسول الله ﷺ أنه قال : وكذلك في ث (ص : ٦٩) .

يعنى الحسن بن على (١) .

قال العجلي : وكان كما قال رسول الله ﷺ .

وكان حليما سخيا سيذا (٢) ومات بالمدينة وصلى عليه سعيد
ابن العاص وكان أمير المدينة ، فقال له الحسين : أقدم فضل
عليه فلولا أنها سنة ما قدمت .

ولما احتضر الحسن بن على قال : ادعوا لى رجلا (٣)
أشهدهم على شىء ، فلما دخلوا عليه قال : أشهدكم (أنى) قد
احتسبت نفسى عند الله .

وابنه :

٣٠٠ - حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، وأمه بنت أبى مسعود
الأنصارى (٤) وجمع عثمان بن عفان الناس ليوم فقالوا : تكلم
يأأمير المؤمنين . فقال : انتظر (٥) سيد المسلمين الحسن بن
على .

٣٠٠ - صندوق من الرابعة مات ٩٧ / س .

(١) الحديث بنحوه أخرجه البخارى وأبو داود والنسائى والترمذى والبيهقى
والطيالسى وأحمد من طرق عن الحسن البصرى عن أبى بكر رضى الله عنه .

وانظر تحريجه مفصلا فى تحفة الأشراف للمزى (٣٨ / ٩) وإرواء الغليل ٦ / ٤٠ ،
الحديث رقم ١٥٩٧ . وصحيح الجامع الصغير ٢ / ٣٨ حديث رقم ١٥٢٤
ومشكاة المصابيح ٣ / ١٧٣٣ حديث رقم ٦١٣٥ .

(٢) زاد فى س (شيخا) وفى ث (سمحا) (ص : ٦٩) .

(٣) س : رجلا

(٤) يقتضى الترتيب أن تذكر هذه الترجمة بعد رقم (٢٨٩) ولكن لما كان المؤلف
ذكره تبعا لأبيه ولم يذكر فيه سوى اسمه . تركته هاهنا .

(٥) س : انتظروا .

٣٠١ - (الحسن بن علي رضي الله عنه ابن أبي طالب ، مدني تابعي ثقة) .

٣٠٢ - [الحسن بن عُمارة بن المضرب البجلي . قال أبو العرب : قال لي مالك بن عيسى : أن أبا الحسن الكوفي - يعني العجلي - ضعفه وترك أن يحدث عنه] (١) .

٣٠٣ - الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي ، كوفي ثقة ، وهو أصغر من أخيه فضيل ، سمع من الشعبي .

التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٧٥ .

٣٠١ - تفرد بهذه الترجمة س ولا أدرى من المراد ؟ .
 وفي ث (ص ٧ و ٧٠) « الحسين بن علي بن أبي طالب ، مدني تابعي ثقة » ولعل المراد « الحسن بن الحسن بن علي وهو الذي تقدم قبل هذه الترجمة والله أعلم . اللهم إلا أن يقال بأنه يقصد الحسن السبط رضي الله عنه ، ويعتبره من التابعين لأنه كان صغيرا عندما توفي النبي ﷺ حيث كانت ولادته في السنة الثالثة من الهجرة .

٣٠٢ - متروك ، من السابعة ، ١٥٣ خ ت ق .
 التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣٠٨ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٥ . ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٣٠٣ - ثقة ثبت ، من السادسة ، ١٤٢ هـ / خ د س ق .

(١) زيادة من التهذيب .

- ٣٠٤ - [الحسن بن عياش بن سالم الأسدي ، ثقة ^(١)] .
- ٣٠٥ - الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (مدني) ثقة (تابعي)
قال أبو أسامة ^(٢) : كان مرجئاً وهو أول من وضع الإرجاء
(وهو ابن الحنفية) ^(٣) .
- ٣٠٦ - الحسن العُمرى ، كوفي ثقة .

- التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣١٠ .
- ٣٠٤ - أخو أبي بكر ، صدوق . من الثامنة ، ١٧٢ هـ / م ت س .
التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣١٣ .
- ٣٠٥ - ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات ١٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٧١ ، التهذيب ٢ / ٣٢٠ ، سير أعلام النبلاء
٤ / ١٣٠ .
- قال ابن حجر : معنى الإرجاء الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً ، وكان يرى أنه يرجى الأمر فيهما . وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان فلم يعرج عليه . فلا يلحقه بذلك عاب . والله أعلم (التهذيب) .
- ٣٠٦ - واسم أبيه عبد الله ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس . من
الرابعة / خ م د س ق .
التقريب ١ / ١٦٧ ، التهذيب ٢ / ٢٩١ .

(١) زيادة من التهذيب أيضاً .
(٢) قوله « قال أبو أسامة » ليس في س .
(٣) زيادة من س . ولعل الصواب « وهو ابن ابن الحنفية » فابن الحنفية هو والده .

باب حسين

- ٣٠٧ - حُسَيْن بن سبرة ، كوفي تابعي ثقة .
- ٣٠٨ - حسين بن شَفَى ، مصرى تابعي ثقة .
- ٣٠٩ - حسين بن عبد الأول الأحول ، كوفي ثقة عالم .
- ٣١٠ - حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وقتل الحسين بن علي بن أبي طالب بكر بلاء ، قتله عبيد الله بن زياد .
-
- ٣٠٧ - وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفي ث (ص : ٣٣) « الحصين بن سبرة » وهو كذلك في طبقات ابن سعد ٦ / ١٤٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٩٢ . ثقات ابن حبان ٤ / ١٥٨ .
- ٣٠٨ - ثقة ، من الثالثة / د . التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٤١ .
- ٣٠٩ - في الجرح والتعديل : « الحسين بن عبد الأول النخعي » . قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه . وقال أبو زرعة : روى أحاديث لأدري ما هي لست أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه . كذبه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ١٨٧) . الجرح والتعديل ٣ / ٥٩ ، اللسان ٢ / ٢٩٤ فلا أدري هل هو المقصود هنا أم غيره ؟ .
- ٣١٠ - سبط رسول الله ﷺ وريحانته . استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١ / ع .
- التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٤٥ .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد) ، حدثنا سليمان بن حرب ^(١) ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد ابن حنين ، عن حسين بن علي قال :

صعدت إلى عمر رضي الله عنه وهو على المنبر فقلت : إنزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك . قال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمني أحد . قال : منبر أبيك والله ، منبر أبيك (والله ، منبر أبيك والله .) وهل أنبت الشعر على رؤوسنا إلا أنتم ، (جعلت تأتينا) جعلت تغشانا ^(٢) .

٣١١ - حسين بن علي الجعفي ، يكنى أبا عبد الله ، كوفي ثقة ، وكان يقرئ القرآن رأساً فيه ، وكان رجلاً صالحاً لم أر رجلاً قط كان أفضل منه . روى عنه سفيان بن عيينة حديثين . ولم نره إلا مُقْعَداً كان يحمل في مِحْفَةٍ ^(٣) ، حتى يقعد في مسجد

٣١١ - ثقة عابد ، من التاسعة ، مات ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٩٩ .

(١) ثقة إمام حافظ ، من التاسعة . مات ٢٢٤ هـ .
تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٣ ، طبقات الحفاظ : ١٦٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، العقد الثمين ٤ / ٦٠٢ .
(٢) في التهذيب : لو جعلت تغشانا . وقد ذكر هذه الرواية بتفصيل أكثر مع بعض الاختلاف . وقال : رواه الخطيب بسند صحيح إلى يحيى . (٢ / ٣٤٦) ويحيى هو ابن سعيد الأنصاري - ثقة حجة - وعبيد بن حنين ، ثقة قليل الحديث . (تقريب ١ / ٥٤٢) .
(٣) المحفة : سرير يحمل عليه المريض أو المسافر .

على باب داره ، وربما دعا بالطست فبال مكانه ، وكان صحيح الكتاب .

ويقال إنه لم ينحر قط ، ولم يبطاً أنثى قط ، وكان جميل اللباس ^(١) وكان يخضب ، إلى الصفرة خضابه . ومات ولم يخلف إلا ثلاثة عشر دينارا .

وكان من أروى الناس عن زائدة ، يختلف إليه إلى منزله يحدثه . وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه وقال : هذا راهب جعفى .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أنى قال :) سمع حسين بن علي الجعفى ، من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ^(٢) ، / حديثين : حديث أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فإن صلاتكم تبلغنى . ^(٣) وحديث آخر في الجمعة ^(٤) .

٣١٢ - حسين بن كهل ، روى عنه أبو نعيم .

٣١٣ - [حسين بن محمد بن جهرام ، بصرى ثقة] ^(٥) .

٣١٢ - لم أجد له ترجمة . وفي س و ث : « حسين بن كميل » وفي س فقط « روى عنه إبراهيم » فليُنظر .

٣١٣ - نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، ٢١٣ أو بعدها . / ع .

(١) س : جميلا لباسا . وكذلك في سير أعلام النبلاء .

(٢) ستأني ترجمته برقم (١٠٨٧) وقد ذكر هذا النص عن العجلي ، ابن رجب في شرح علل الترمذى ص : ٤٦٧ .

(٣) أخرجه بنحوه الإمام أحمد في مسنده ٨ / ٤ وأبو داود ٣ / ٣٧٠ والنسائي ٩١ / ٣ وابن ماجه ١ / ٥٢٤ والدارمي ١ / ٣٦٩ وابن خزيمة ٣ / ١١٨ وابن حبان (١٤٦) والحاكم ١ / ٢٧٨ . وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي : ٣٧ .

وانظر الكلام فيه مفصلا في رسالة أحاديث الجمعة ص : ٨٧ .

(٤) وهو « حديث من غسل واغتسل وغدا وابتكر الخ » ، أخرجه الحاكم (٢٨١/١) من طريق صاحب الترجمة . وأخرجه آخرون أيضاً . وانظر الجامع الصغير ٥ / ٣٢٥ .

(٥) زيادة من التهذيب .

٣١٤ - حسين بن ميمون ، كوفي ثقة .

٣١٥ - حسين المعلم ، بصرى ثقة .

باب حُصَيْن

٣١٦ - حُصَيْن بن جندب أبو ظبيان ، كوفي تابعى ثقة (١) .

التقريب ١ / ١٧٩ ، التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٨٨ ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٣١٤ - هناك حسين بن ميمون الخندقى الكوفى ، لين الحديث ، من السابعة / دعس (التقريب ١ / ١٨٠) .
ولكن لم يذكر ابن حجر فى ترجمته من التهذيب قول العجلي ، فلا أدرى هو المراد هنا أم غيره ؟ .

٣١٥ - واسم أبيه ذكوان . ثقة ربما وهم ، من السادسة مات ١٤٥ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٧٥ ، التهذيب ٢ / ٣٣٨ .

٣١٦ - ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ / ع .

التقريب ١ / ١٨٢ ، التهذيب ٢ / ٣٧٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٧٣ .

(١) لا توجد فى س .

٣١٧ - حصين بن عبد الرحمن السلمى ، كوفى ثقة ، ثبت فى الحديث . والواسطيون أروى الناس عنه ، لأنه سكن المُبارك^(١) بأخرة فسمع منه الواسطيون بالمبارك وأرواهم عنه عباد بن العوام^(٢) وكان شيخا قديما^(٣) ، ويقال إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمى .

٣١٨ - حصين بن عقبة الفزارى^(٤) ، ثقة ، سمع من عبد الله ، يعنى ابن مسعود^(٥) .

٣١٧ - ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، من الخامسة . مات ١٣٦ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٨٢ ، التهذيب ٢ / ٣٨١ ، الميزان ١ / ٥٥٢ ، الكواكب النيرات ١٣٢ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٢٣ .

٣١٨ - صدوق ، من الثالثة / س ق .

التقريب ١ / ١٨٣ ، ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب (٢ / ٣٨٧) قول العجلي ولكنه ذكر بعده بقليل ترجمة « حصين بن قبيصة الفزارى » وقال فيه : إن عبد الملك ابن عمير سمي أباه « عقبة » وفى ترجمته قال : قال العجلي :

(١) المُبارك : بضم الميم وفتح الراء . قرية بين واسط وفم الصلح . (معجم البلدان

٥ / ٥٠) .

(٢) ستأنى ترجمته برقم : ٨٤١

(٣) س : كبيرا .

(٤) فى الأصل : الدارى . والتصويب من التهذيب وغيره .

(٥) هذه الترجمة لا توجد فى س .

- ٣١٩ - حصين بن عمر ، كوفي ثقة .
- ٣٢٠ - حصين والد عمران بن حصين ، قد أتى النبي ﷺ (١) .
- ٣٢١ - حصين بن أبي الحر ، وهو حصين بن مالك العبدي ، بصرى تابعي ثقة .
- وهو جد عبيد الله بن حسين ، قاضي البصرة .

- « تابعي ثقة » فلا أدري هل المقصود هنا حصين بن عتبة أم حصين بن قبيصة . والله أعلم .
- ٣١٩ - الأحمسي ، متروك . من الثامنة / ت .
- التقريب ١ / ١٨٣ ، وفي ترجمته في التهذيب « وثقه العجلي » ثم قال بعد قليل « ونقل أبو العرب عن العجلي أنه ضعيف » .
- التهذيب ٢ / ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٦٣ وذكر عن العجلي التوثيق فقط .
- ٣٢٠ - هو حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، اختلف في إسلامه ، وقال الطبراني : الصحيح أنه أسلم . تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣٢ ، الإصابة ١ / ٣٣٧ .
- ٣٢١ - ثقة ، من الثانية / س ق .
- التقريب ١ / ١٨٣ ، التهذيب ٢ / ٣٨٨ . تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٧٤ وفيه : « قال الإمام أحمد : حصين العبدي بصرى تابعي ثقة » ولم يذكر ابن حجر في التهذيب شيئاً عن الإمام أحمد في ترجمته . فلعله يقصد أحمد العجلي . والله أعلم .

٣٢٢ - حُصَيْن بن ثَمَر (أبو محصن) ، كوفي (١) ثقة .

باب حُصَيْن بالضاد المعجمة

٣٢٣ - حُصَيْن بن المنذر أبو ساسان السدوسي ، بصرى تابعى ثقة ،
وكان رجلاً صالحاً ، وكان على راية على رضى الله عنه يوم
صفين .

باب حِطَّان

٣٢٤ - [حِطَّان بن حُخَّاف أبو الجويرية ، كوفي ثقة] (٢) .

٣٢٢ - لا بأس به . رمى بالنصب . من الثامنة / خ د س ت .
التقريب ١ / ١٨٤ ، التهذيب ٢ / ٣٩٢ .

٣٢٣ - ثقة ، من الثانية ، مات على رأس المائة . م / م .
التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٥ ، تهذيب تاريخ
دمشق ٤ / ٣٧٨ .

٣٢٤ - مشهور بكنيته ، ثقة . من الثانية / خ د س .
التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٦ .

(١) كذا في س . وفي التهذيب : واسطى كوفي الأصل . وكان في الأصل :

بصرى .

(٢) زيادة من التهذيب .

٣٢٥ - حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي ، بصرى تابعي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً .

باب حفص

٣٢٦ - حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة ،
(من كبار التابعين) (١) .

٣٢٧ - حفص بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة (٢) .

٣٢٨ - حفص بن عمر بن عُيَيْد (أخى محمد ويعلى) (٣) ، كوفي ثقة .

٣٢٥ - ثقة ، من الثانية / م ٤ .

التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٦ .

٣٢٦ - ثقة ، من الثالثة / ع .

التقريب ١ / ١٨٦ ، التهذيب ٢ / ٤٠٣ .

٣٢٧ - لعله هو الذي قبله . بل لقد جزم به السخاوى حيث قال في

التحفة اللطيفة (١ / ٥٢٠) . « هو ابن عاصم بن عمر

الماضي . ولكن كذا وقع في ترتيب ثقات العجلي للهيثمي . » ولم

يشر إلى وجود الترجمة السابقة .

٣٢٨ - ثقة ، من العاشرة / ت .

(١) زيادة من ث

(٢) لا توجد في س .

(٣) زيادة من س

٣٢٩ - حفص بن عمر أبو عمر الصنعاني ، وهو حفص بن ميسرة يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث .

٣٣٠ - (حفص بن عمر النخعي . (١) ثنا أبو مسلم عن أبيه قال : آخر سفرة سافرتها إلى البصرة : كتبت فيها سبعين ألف حديث منتقى إلا حديث حماد بن سلمة والعنبي ، وأستغرب (٢)

التقريب ١ / ١٨٧ ، التهذيب ٢ / ٤٠٩ ولم يذكر فيه شيئاً عن العجلي .

٣٢٩ - حفص بن ميسرة ، أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان ثقة ، ربما وهم ، من الثامنة مات ١٨١ هـ / خ م مدس ق . (التقريب ١ / ١٨٨) ولم أر أحداً قال إنه هو « حفص بن عمر » ولم يذكر ابن حجر قول العجلي هذا في ترجمته في التهذيب (٢ / ٤١٩) فلعل الصواب « حفص أبو عمر الصنعاني وهو حفص بن ميسرة الخ » والله أعلم .

وقد ذكر ابن حجر قول العجلي هذا في ترجمة « حفص بن عمر العدني وهو أبو إسماعيل الملقب بالفرخ » (التهذيب ٢ / ٤١٠) والله أعلم .

٣٣٠ - لعله حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النخعي الحوضي ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة مات ٢٢٥ هـ / خ د س . التقريب ١ / ١٨٧ التهذيب ٢ / ٤٠٥ ولم يذكر شيئاً عن العجلي .

(١) كذا في س ولعل الصواب « النخعي » والله أعلم .

(٢) كذا في س . وانظر التعليق الآتي .

حديث حفص بن عمر الثمري وكان عشرين ألف حديث ، فما تنقيت منها إلا مائتي حديث فسمعتها . (١) .

٣٣١ - حفص بن غياث ، ثقة مأمون فقيه ، وكان على قضاء الكوفة وكان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول (٢) : اذهبوا إلى قاضينا (٣) فسلوه . وكان سخيّا عفيفاً مسلماً .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي عن أبيه) (٤) قال : كنت عند عبد الله بن إدريس (٥) فوقف علينا حفص بن غياث فقميت إليه

٣٣١ - ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر . من الثامنة / ع .

(١) زيادة من س . وقد ذكر الهيثمي قصة سفرته هذه في ترجمة المصنف أحمد بن عبد الله العجلي (رقم : ٤) والذي يتضح لي أن كلمة « أستغرب » صوابها « أستعرت » وكلمة (فما تنقيت) محرفة من (فانتقيت) كما تقدم عن الهيثمي ، ومقصود المؤلف أنه استعار كتاب حفص بن عمر الثمري فانتقى منه ما شاء منأولة ما عدا مائتي حديث فسمعا منه سماعاً . إذ لا معنى لاستغرابه حديث حفص بن عمر الثمري ، بحيث أنه لم ينتق منه سوى مائتي حديث من أصل عشرين ألف حديث . فحفص من الأئمة المعروفين حتى قال الإمام أحمد : (ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد) وكان معروفاً بكتابه ، فقال عبد الله بن جرير بن أجيبة : (أبو عمر صاحب كتاب متقن) واتفق الأئمة على عدالته وثقته ، ولم أر أحداً تكلم فيه . والله أعلم . ويمكن أن يقصد أنه انتقى حديثه كله ثم سمعه منه ما عدا مائتي حديث . والله أعلم . ترجمته : التاريخ الصغير : ٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٥ ، طبقات الحفاظ ص : ١٧٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٦ .

(٢) في الأصل : فيقولوا وهو خطأ .

(٣) كذا في س وث والتهديب وتاريخ بغداد وكان في الأصل : قاضياً .

(٤) من س ، وكان في الأصل : قال العجلي عن أبيه . وفي ث (ص : ٤٣) حدثني أبو مسلم عن أبيه عن جده .

(٥) ثقة فقيه عابداً . من الثامنة . مات ١٩٢ هـ / ع . (التقريب ١ / ٤٠١) .

فسلمت عليه فقال ابن إدريس : لِمَ قمت إليه ؟ قلت :
 يَأبَا محمد ، قاضينا وشيخ من شيوحننا . فقال (لى) ما أعجبنى
 ماصنعت .

باب حَكَّام والحكم

- ٣٣٢ - حكام بن سَلَم الرازى ، ثقة .
 ٣٣٣ - الحَكَم بن أبان ، عدنى ، ثقة صاحب سنة ، كان إذا هدأت
 العيون وقف فى البحر إلى ركبته يذكر الله حتى يصبح .
 قال : نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه .
 ٣٣٤ - الحكم بن الأعرج ، بصرى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ١٨٩ ، التهذيب ٢ / ٤١٥ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ١٩٨ .

٣٣٢ - ثقة ، له غرائب ، من الثامنة مات ١٩٠ / خت م ٤ .
 التقريب ١ / ١٨٩ ، التهذيب ٢ / ٤٢٢ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٣ .

٣٣٣ - صدوق عابد وله أوهام ، من السادسة / مات
 ١٥٤ هـ / ز ٤ .

التقريب ١ / ١٩٠ ، التهذيب ٢ / ٤٢٢ .

٣٣٤ - هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج ، ثقة ، ربما وهم ، من
 الثالثة / م د ت س .

التقريب ١ / ١٩١ ، التهذيب ٢ / ٤٢٨ .

- ٣٣٥ - الحكم بن أبي العاص الثقفي ، تابعي ثقة بصرى .
- ٣٣٦ - [الحكم بن عبد الملك القرشي ، ثقة ، روى عن قتادة مآذرى أهو بصرى أو كوفى] (١) .
- ٣٣٧ - الحكم بن عتيبة ، ثقة ثبت فى الحديث ، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم النخعى ، وكان صاحب سنة (واتباع) (٢) .
روى عنه الأعمش وشعبة ولم يسمع منه سفيان وقد أدركه .
يقال إن أبا عوانة سمع منه أربعمئة حديث ولم يحدث منها (٣)

- ٣٣٥ - أخو عثمان بن أبي العاص . قال أبو حاتم : بصرى له صحبة وقال ابن سعد : يقال له صحبة .
الجرخ والتعديل ١٢٠ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١٣٥ / ١ ، الإصابة ٣٤٥ / ١ .
- ٣٣٦ - بصرى ، نزيل الكوفة ، ضعيف ، من السابعة / بغت س ق .
التقريب ١ / ١٩١ ، التهذيب ٢ / ٤٣٢ . وقد ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٨ / ٢٢٠) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي .
- ٣٣٧ - ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة - ١١٣ هـ / ع .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من س .

(٣) س : منه .

إلا بحديثين وترك الباقي فرقا من شعبة (١) ، وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر منه إلا بعد موته .

٣٣٨ - (حكم بن عجيبة ، كوفي ضعيف الحديث ، غال في التشيع) (٢) .

٣٣٩ - (الحكم بن مثنى أبو صالح ، ثقة سكن بغداد) (٣) .

٣٤٠ - الحكم بن موسى أبو صالح ، ثقة سكن بغداد .

التقريب ١ / ١٩٢ ، التهذيب ٢ / ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٩ .

٣٣٨ - لم أجد له ترجمة ولعله محرف من « الحكم بن عجيبة » الآتي بعد قليل .

٣٣٩ - لعله هو الآتي بعده . إلا أن السبكي ذكرهما في ترجمتين مستقلتين . والله أعلم .

٣٤٠ - القنطري ، صدوق ، من العاشرة . ٢٣٢ هـ .

التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٣٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٠٩ ولم يذكر شيئا عن العجلي .

(١) لعله لما وصف به من التدليس وشعبة كان من أشد الناس على المدلسين . والله أعلم .

(٢) زيادة من س و ث (ص : ٥٨) .

(٣) زيادة من س .

- ٣٤١ - الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي ، بَهْرَانِي لابأس به .
 ٣٤٢ - الحكم بن هشام الثقفي ، من أنفُس ثقيف ، وكان ثقة . وكان يقول : (١) إنما كان هذا المنبر مجلس الحى ، يعنى منبر الكوفة لكثرة من وليه من ثقيف .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) (٢) ، حدثنى أبى عبد الله قال : قال رجل للحكم : ماتقول فى معاوية ؟ قال : ذاك خال كل مؤمن . قال : فما تقول فى عثمان ؟ قال : ذاك والله منصور النصرة ، مخذول الخذلة ، مقتول القتلة ، أمير النور . وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير .

(وحدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) (٣) ، حدثنى أبى عبد الله ، قال جاء (٤) يوماً يشتري سمكاً فاستعان برجل

- ٣٤١ - أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من العاشرة ٢٢٢ هـ / ع .
 التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤١٣ . ولم يذكر شيئاً عن العجلي . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٤ .

- ٣٤٢ - صدوق من السابعة / س ق .
 التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٣ ، تاريخ تهذيب دمشق ٤ / ٤١٥ .

(١) ث وس : إنما وكان فى الأصل : لنا .
 (٢) و (٣) فى ث (ص : ٧٩ ، ٨٠) فى الموضعين : قال أبو الحسن حدثنى أبى .
 (٤) بياض فى الأصلين وفى ث لا يوجد بياض لكنه لم يصف أى كلمة هنا .

يشترى له ، فقال له السماك : (انظر) أصلحك الله ، أى شحم فى بطنها . فقال ظلم (١) يقول : إنما استعنا بهذا (عليك (٢) ليكفيها مؤنتك) .

وكان فقيراً وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع ، فلبس مطرف خَزَّ له قديم (٣) ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل عزة نفسى . وكان (الحكم بن هشام) عسيراً فى الحديث ، فلما جاءه ابن المبارك انبسط إليه وحديثه ، وكان مؤاخياً لأبى حنيفة (٤) .

(١) كذا فى الأصلين .

(٢) ما بين القوسين زيادات من س .

(٣) كذا فى الأصلين وفى ترتيب الهيثمى فوقها « كذا » وفى التهذيب « قديماً » .

(٤) فى تهذيب تاريخ دمشق (٤١٥/٥) : قال العجلي : أقبل الحكم يريد مندلاً ، فلما دنا منه وجلس قال له أصحابه : يا أبا محمد ما تقول فى عثمان ؟ قال : كان والله خيار الخيرة ، أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور النصر ، مخذول الخذلة ، أما خاذله فقد خذله الله ، وأما قاتله فقد قتله الله ، وأما ناصره فقد نصره الله ، ما تقولون أنتم ؟ قال : فعلى خير أم معاوية ؟ فقال : بل على خير من معاوية .

قالوا : فأيهما كان أحق بالخلافة ؟ قال : من جعله الله خليفة فهو أحق .

وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع فلبس مطرف خزله قديم ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل من عزة نفسه ، وكان عسراً فى الحديث ، فلما جاءه ابن المبارك انبسط له وحديثه وكان مؤاخياً لأبى حنيفة .

وقال يوماً لابنه : إياك والنيبذ ، فإنه قىء فى شد قيك ، وسلخ على عقبك ، وحد فى ظهرك ، وتكون ضحكة للصبيان وأسيراً للذبان . وكان يقول من أغرق فى الحديث فليعد للفقير جلباباً ، وليأخذ أحدكم من الحديث بقدر الطاقة ، وليحترف حنراً من الفاقة .

باب حَكِيم وَحَكِيم

- ٣٤٣ - حَكِيم بن جابر الأحسى ، سمع من عبد الله ، ثقة ^(١) ، (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) .
- ٣٤٤ - حَكِيم بن حِزام بن خُوَيْلِد الأسدي ، من أصحاب النبي ﷺ . (وعمته خديجة وابنه هشام بن حَكِيم بن حِزام ، من أصحاب رسول الله ﷺ وكان مبتلا .) ^(٢) .
- ٣٤٥ - حَكِيم بن حَكِيم بن عباد بن حُنَيْف ، مدني ثقة .
- ٣٤٦ - [حَكِيم بن الدَّيْلَم ، ثقة] ^(٣) .

- ٣٤٣ - ثقة من الثالثة ، مات ٨٢ ، وقيل غير ذلك / مدم س ق .
التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٤ وفيه : قال العجلي :
كوفي ثقة .
- ٣٤٤ - أسلم يوم الفتح . توفي ٥٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٤٧ ، الإصابة ١ / ٣٤٩ .
- ٣٤٥ - صدوق ، من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٤٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٢٧ .
- ٣٤٦ - صدوق ، من السادسة / بخ د ت س . التقريب ١ / ١٩٤ ،

(١) كلمة (ثقة) ليست في س . ولكنها موجودة في التهذيب أيضاً .

(٢) زيادة من س .

(٣) زيادة من التهذيب .

٣٤٧ - حَكِيم بن عُجَيَّة (١) ، كوفي ضعيف الحديث ، غال في التشيع متروك .

٣٤٨ - حَكِيم بن عِقَال ، بصرى تابعى ثقة .

٣٤٩ - حَكِيم بن قيس بن عاصم التميمي ، بصرى تابعى ثقة ، (وأبوه صحابي) .

التهذيب ٢ / ٤٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٦١ ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٣٤٧ - في الميزان (١ / ٥٨٦) قال أحمد العجلي في تاريخه : ضعيف غال في التشيع . اللسان (٢ / ٣٤٤) ، المغنى في الضعفاء ١ / ١٨٧ .

٣٤٨ - في الجرح والتعديل (٣ / ٢٠٦) حَكِيم بن عِقَال القرشي ، مكي ، روى عن عائشة وابن عمر ، وروى عنه عطاء بن أبي رباح ، وحَمِيد بن هلال الخ . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ١٦١) فلا أدري هل هو المقصود هنا أم غيره ؟ لكن العجلي وصفه بأنه « بصرى » وابن أبي حاتم يقول : مكي . والله أعلم .

٣٤٩ - قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين / بن خ س . (التقريب ١ / ١٩٤) .

(١) كذا في الميزان - بضم العين وفتح الجيم وسكون الياء ثم فتح الباء - وكان في الأصل : « عجينة » بضم العين وفتح النون . وقد تقدم من س حكم بن عجيبة (٣٣٨) ويبدو أنه مجرد تصحيف . والله أعلم .

٣٥٠ - حَكِيم بن معاوية (بن حَيْدَة) أَبُو بَهْز ، تابعي ثقة ، (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) .

٣٥١ - حَكِيم (١) بن سعد أَبُو تَحِيٍّ (٢) ، تابعي كوفي ثقة .
حدثنا علي بن أحمد بن زكريا أبو سعيد ، ثنا الدوري ، قال :
سمعت يحيى بن معين يقول : أبو تحيى حَكِيم بن سعد (٣) .

باب حماد

٣٥٢ - حَمَّاد بن أسامة أَبُو أسامة ، كوفي ثقة ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث .

قال ابن منده : له رؤية . التهذيب ٢ / ٤٥٠ ، الإصابة ١ / ٣٦٨ . ولم يذكر ابن حجر قول العجلي في أى منهما .

٣٥٠ - من الثالثة / خت ٤ .

التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٥١ .

٣٥١ - صدوق ، من الثالثة / يخ س .

التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٢ / ٤٥٣ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٤ .

٣٥٢ - ثقة ربما دلس . وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . من كبار التاسعة ٢٠١ هـ / ع .

(١) بضم أوله .

(٢) أوله مشاة من فوق مكسورة .

(٣) يبدو أن هذه الرواية زيادة من الوليد بن بكر الأندلسي راوى الكتاب . وليست

في س . وهي في تاريخ ابن معين (٤ / ٣٦) .

٣٥٣ - حماد بن زيد ، يكنى أبا إسماعيل ، بصرى ، ثقة ، ثبت في الحديث وهو مولى جرير بن حازم من أسفل .
حدثنى أبى عبد الله قال : قال ابن المبارك :

أيها الطالب علماً إئت حماد بن زيد
فاطلب العلم بحلم ثم قيده بقيد^(١)
وكان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها . (ولم يكن له كتاب)^(٢) .

٣٥٤ - حماد بن سلمة يكنى أبا سلمة ، بصرى ثقة ، رجل صالح

التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٣ / ٢ ، وفيه فيما ينقله عن المزى : « قال العجلي بسنده عن سفيان : ما بالكوفة شاب أعقل من أبى أسامة . وقال العجلي : مات في شوال سنة إحدى ومائتين . » ثم ذكر ابن حجر في زياداته النص المذكور هنا . وهو كذلك في سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٧٨ ، وسيأتى أيضاً في الكنى من زيادات السبكي .

٣٥٣ - ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة مات ١٧٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٣ / ٢ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلي . تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٨ .

٣٥٤ - ثقة عابد تغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، ٦٧ هـ / خت م ٤ .

(١) في سير أعلام النبلاء : تقتبس حلياً وعلماً ثم قيده بقيد .
(٢) زيادة من س . وهى موجودة أيضاً في التذكرة والشذرات وسير أعلام النبلاء .

حسن الحديث (١) . يقال إن عنده ألف حديث حسن ، ليس عند غيره .

(حدثني أنى عبد الله قال :) كان (حماد بن سلمة) لا يحدث حتى يقرأ مائة آية نظرا في المصحف .

(حدثنا أبو مسلم ، ثنا أنى قال) : وكان حجاج إذا حدث عن حماد (يعنى ابن سلمة) قال : ثنا حماد . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد بن زيد . (وكان الواشحي (٢) إذا حدث عن حماد بن سلمة قال : ثنا حماد بن سلمة . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد .) (٣) .

٣٥٥ - حماد بن أنى سليمان ، مولى الأشعرين ، كوفى ثقة (فى الحديث) ، كان أفاقه أصحاب إبراهيم ، ويروى عن مغيرة (الضبى قال :) سأل حماد إبراهيم وكان له لسان سؤول وقلب عقول .

(حدثنا أبو مسلم قال : قال أنى :) وكانت به مَوْتَة ، (٤) (وكان) ربما حدثهم بالحديث فيعتريه ذلك ، فإذا أفاق أخذ

التقريب ١ / ١٩٧ ، التهذيب ٣ / ١١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٤٨ .

٣٥٥ - فقيه صدوق له أوهام . من الخامسة ، رمى بالإرجاء ، مات ١٢٠ هـ / خت بخ م ٤ .

(١) قوله « حسن الحديث » ليس فى س .

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي .

(٣) زيادة من س . وكذلك كل ما ذكر بين قوسين .

(٤) المَوْتَة : بضم الميم : الصرع .

من حيث إنتهى . وكان يكنى أبا إسماعيل .

(وحدثنا أبو مسلم) (١) قال : قلت (لأبى) : وما المُوْتة ؟ قال طرف من الجنون . وحديثه أقل من مائتى حديث . وهو مولى لإبراهيم بن أبى موسى الأشعرى . وكان ممن أرسل به معاوية إلى أبى موسى الأشعرى ، (٢) وهو بدومة (١٣ ب) الجندل . واسم أبى حماد مسلم .

قال : يروى عن مغيرة قال : لما مات إبراهيم كان الحكم فمن دونه يجلسون إلى حماد حتى أحدث الذى أحدث (٣) . كان يتكلم فى شىء من الإرجاء . ولم يكن بصاحب كلام ولاداعية . ويروى عن سفيان الثورى قال : كنا نأتى حماداً خيفة (٤) من أصحاب إبراهيم . توفى سنة عشرين ومائة (٥) . وقال أبو حنيفة : قدمت البصرة ، فظننت أنى لأسأل عن شىء إلا أجبت عنه ، فسألونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب . فجعلت على نفسى أن لأفارق حماداً حتى يموت ، فصحبته ثمانى عشرة سنة .

التقريب ١ / ١٩٧ ، التهذيب ٣ / ١٦ ، وذكر رواية صحيحة الإمام أبى حنيفة إياه الخطيب البغدادى فى ترجمة الإمام أبى حنيفة ١٣ / ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٣٤ .

(١) فى س : أبو سلمة وهو خطأ .

(٢) قوله « وكان ممن أرسل ... الأشعرى » سقط من س .

(٣) س : أحدثه .

(٤) كذا فى الأصل وفى الحاشية (لعله خفية) .

(٥) من قوله لم يكن إلى آخر هذه الترجمة بياض فى س . سوى قوله توفى سنة عشرين ومائة . إلا أنه موجود فى ث (ص : ٦٦) أيضاً .

باب حمزة

- ٣٥٦ - حمزة بن حبيب الزيات ، يكنى أبا عُمارة ، كوفي تيمى ، ثقة ، رجل صالح (صاحب سنة) .
- ٣٥٧ - حمزة بن الزبير ، مدني تابعي ثقة (١) .
- ٣٥٨ - حمزة بن عبد الله بن عمر ، مدني تابعي ثقة (٢) .
- ٣٥٩ - حمزة بن عبد المطلب ، يكنى أبا عمار ، ويقال أبو يعلى قتل يوم أحد (٣) .

- ٣٥٦ - صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ١٥٦ هـ / م ع .
التقريب ١ / ١٩٩ ، التهذيب ٣ / ٢٧ .
- ٣٥٧ - ذكره ابن سعد في الطبقات دون أن يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال : هو أخو مصعب بن الزبير لأبيه وأمه (طبقات ابن سعد ٥ / ١٨٦) وذكره السخاوي عن العجلي في التحفة اللطيفة ١ / ٥٢٩ وقال : « سيأتي حمزة بن عبد الله ابن الزبير » فكأنه يراها واحدا . والله أعلم .
- ٣٥٨ - ثقة ، من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ١٩٩ ، التهذيب ٣ / ٣٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٤٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٣١ .
- ٣٥٩ - سيد الشهداء ، عم رسول الله ﷺ .

(١) و (٢) يوجد في س في الهامش .
(٣) لا توجد في بي .

٣٦٠ - حمزة بن المغيرة بن شعبة ، مدني تابعي ثقة .

٣٦١ - [حمزة بن نجيح أبو عمار ، ضعيف] (١) .

باب حميد

٣٦٢ - حميد بن زياد أبو صخر ، ثقة .

٣٦٣ - حميد بن عبد الرحمن الحميري ، بصرى تابعي ثقة . وكان ابن سيرين يقول : هو أفقه أهل البصرة .

الجرح والتعديل ٣ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة
١ / ١٣٩ ، الإصابة ١ / ٣٥٣ .

٣٦٠ - ثقة من الثالثة ، م س ق .

التقريب ١ / ٢٠٠ ، التهذيب ٣ / ٣٣ .

٣٦١ - لين رمى بالاعتزال ، من السابعة / بخ .

التقريب ١ / ٢٠٠ ، التهذيب ٣ / ٣٤ .

٣٦٢ - صدوق بهم . من السادسة . مات ١٨٩ / بخ د ت ع س ق .
التقريب ١ / ٢٠٢ ، التهذيب ٣ / ١١ ، ولم يذكر فيه قول
العجلي .

٣٦٣ - ثقة فقيه . من الثالثة / ع .

التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء
٤ / ٢٩٤ .

(١) زيادة من التهذيب ونصه (ضعفه العجلي) .

- ٣٦٤ - [حُمَيْد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، ثقة ثبت عاقل ناسك] (١) .
- ٣٦٥ - (حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف ، تابعي ثقة مدني) (٢) .
- ٣٦٦ - حُمَيْد بن العلاء بن أبي وهب (٣) ، كوفي ثقة ، وهو أسن من أبي أسامة بقليل .
- (حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد) ، حدثني عنه محمد بن مسلم (٤) . وكان أسن منه بقليل قديم الموت .
- ٣٦٧ - [حُمَيْد بن قيس الأعرج ، مكّي ثقة] (٥) .

- ٣٦٤ - أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة ١٨٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٤ .
- ٣٦٥ - الزهري المدني ، ثقة من الثانية مات ١٠٥ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٣٥ .
- ٣٦٦ - تقدم في (جنيد) برقم (٢٣٤) فليُنظر .
- ٣٦٧ - ليس به بأس . من السادسة ١٣٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٢ / ٤٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٦٥ ، ولم يذكر عن العجلي شيئا .

(١) زيادة من التهذيب وقال : نقله ابن خلفون .

(٢) زيادة من س والتهذيب .

(٣) س : دهرة وث : زهرة .

(٤) س : محمد بن بشير .

(٥) زيادة من التهذيب .

٣٦٨ - [حميد بن مالك بن خثيم ، ثقة] (١) .

٣٦٩ - حميد بن هلال العلوي ، (بصرى تابعي ثقة) (٢) يكنى أبا نصر . قلت : (٣) وذكر قبله حميد بن هلال ، فلا أدرى هما واحد وكرره أم لا ؟ .

٣٧٠ - حميد الطويل بصرى ، تابعي ثقة ، وهو خال حماد بن سلمة .
(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد) حدثني يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، قال : قال شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا (٤) .

٣٦٨ - ثقة . من الثالثة . / بخ .

التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٧ .

٣٦٩ - ثقة عالم . من الثالثة / ع .

التقريب ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٣ / ٥٢ .

٣٧٠ - اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال . ثقة مدلس . من الخامسة . مات ١٤٢ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٠٢ ، التهذيب ٣ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٤ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من س . وفي التهذيب أيضا (وثقه العجلي) .

(٣) الكلام للهيشمى .

(٤) تاريخ ابن معين ٢ / ١٣٦ وزاد (والباقي سمعها أو أثبت فيها ثابت) وذكره نقلا

عن العجلي ابن رجب في شرح علل الترمذى ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ .

باب من اسمه حَنَش

- ٣٧١ - حَنَش بن الحارث ، كوفي ثقة .
 ٣٧٢ - [حَنَش بن عبد الله الصنعاني ، ثقة] (١) .
 ٣٧٣ - حَنَش بن المعتمر (أبو المعتمر) ، كوفي ثقة تابعي .

- ٣٧١ - لا بأس به . من السادسة / بخ .
 التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٧ .
 ٣٧٢ - من صنعاء دمشق . نزل مصر وغزا المغرب والأندلس . ثقة .
 من الثالثة مات ١٠٠ هـ / م ٤ .
 التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٨ ، تهذيب تاريخ دمشق
 ٥ / ١٢ ، وفيه : قال العجلي : هو تابعي ثقة . وله ترجمة
 أيضا في جذوة المقتبس للحميدي (ص : ٢٠١) ، وتاريخ
 علماء الأندلس لابن الفرضي (ص : ١٢٥) ، ولكنهما لم
 يذكرنا شيئا عن العجلي . وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء :
 وثقه العجلي (٤ / ٤٩٣) .
 ٣٧٣ - صدوق له أوهام ويرسل . من الثالثة / د ت ص .
 التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٨ ، واختلف في اسمه
 أيه كما بينه في التهذيب .

٣٧٤ - حَنَش ، مصري تابعي ثقة (١) .

باب حنظلة

٣٧٥ - حَنظَلَة بن علي بن الأسقع (٢) ، تابعي ثقة .

٣٧٦ - حنظلة الأسلمي ، مدني تابعي ثقة .

٣٧٧ - حنظلة الكاتب الأسدي ، من بني تميم ، ومن أصحاب
النبي ﷺ .

٣٧٤ - الظاهر أنه هو حنش بن عبد الله الصنعاني ، وعداده في
المصريين ، والله أعلم .

٣٧٥ - الأسلمي المدني . ثقة . من الثالثة / بخ م د س ق .
التقريب ١ / ٢٠٦ ، التهذيب ٣ / ٦٢ ، وفيه : قال
العجلي : قال البخاري : ويقال ابن الأسقع . التحفة اللطيفة
١ / ٥٣٨ .

٣٧٦ - لعله هو الذي قبله .

٣٧٧ - واسم أبيه « الربيع » صحابي . نزل الكوفة . مات بعد علي .
/ م ت س ق .
التقريب ١ / ٢٠٦ ، التهذيب ٣ / ٦٠ ، الإصابة
١ / ٣٥٩ .

(١) لا توجد في س . وفي ث (حسن) .

(٢) س : الأصقع .

٣٧٨ - حنظلة ، كوفي لأبأس به .

باب حَوْشَب وَحَيَّان وَحَيوة

٣٧٩ - حَوْشَب بن سَيْف شامي ثقة .

٣٨٠ - (حَوْشَب من شُرَط الحجاج ، مذكور في ترجمة ابنه العوام بن حَوْشَب) (١) .

٣٧٨ - إن كان هو حنظلة بن عبد الرحمن القاص ، فقد قال فيه ابن معين : كوفي لم يكن به أبأس إن شاء الله .

وقال مرة : ليس بشيء . (تاريخ ابن معين (٢ / ١٤٠) .
وهناك حنظلة الضبي الكوفي ، روى عن حماد بن أبي سليمان
روى عنه جرير . ذكره ابن أبي حاتم دون أن يذكر فيه جرحا
أو تعديلا (٣ / ٣٤٣) .

٣٧٩ - أبو روح السكسكي ، وقيل المعافري الحمصي . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه .

الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٠ . تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١٦ .

٣٨٠ - روى عن سعيد بن جبير روى عنه ابنه العوام . ذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١ ، التاريخ الكبير (٣ / ١٠٠) ،
ثقات ابن حبان (٦ / ٢٤٣) .

(١) زيادة من س . وستأني ترجمة ابنه برقم ١٤٤٧ .

- ٣٨١ - حَيَّانُ البَارِقِ ، كُوفِي تَابِعِي ثَقَّة .
 ٣٨٢ - حَبَانُ الْجَعْفِيِّ ، كُوفِي ثَقَّة ^(١) .
 ٣٨٣ - حَيوةُ بَنِ شَرِيحٍ ، مِصْرِي ثَقَّة رَجُلٌ صَالِحٌ ^(٢) .
 ٣٨٤ - [حُحَيِّ بْنُ هَانِيٍّ أَبُو قَبِيلٍ ، ثَقَّة] ^(٣) .

- ٣٨١ - هناك : حَيَّانُ بْنُ إِيَّاسٍ الْبَارِقِيُّ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِطِي . رَوَى عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : حَيَّانُ الْأَزْدِيُّ ثَقَّة . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 حَيَّانُ الْبَارِقِيُّ شَيْخٌ وَاسِطِي صَالِحٌ (الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ
 ٣ / ٢٤٤) ، فَلَا أَدْرِي هُوَ الْمُرَادُ هُنَا أَمْ غَيْرُهُ ؟ .
 ٣٨٢ - حَيَّانُ بْنُ سَلْمَانَ الْجَعْفِيُّ . بَيَّاعُ الْأَنْمَاطِ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : حَيَّانُ
 الْجَعْفِيُّ ثَقَّة . الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٣ / ٢٤٥) .
 ٣٨٣ - ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِيهِ زَاهِدٌ ، مِنْ السَّابِعَةِ مَاتَ ١٥٨ / ع .
 التَّقْرِيبُ ١ / ٢٠٨ ، التَّهْذِيبُ ٣ / ٦٩ .
 ٣٨٤ - صَدُوقٌ يَهُمُّ مِنَ الثَّالِثَةِ ، مَاتَ ١٢٨ / بَغِ قَدَّتْ س .
 التَّقْرِيبُ ١ / ٢٠٩ ، التَّهْذِيبُ ٣ / ٧٢ .

(١) لَا تَوْجَدُ فِي س .
 (٢) فِي س : (مَذْكُورٌ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصُرَى (كَذَا)
 ثَقَّة) .
 (٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَقَالَ : وَثَقَّهُ الْعَجَلِي .

باب الحياء

٣٨٥ - خارجة بن زيد بن ثابت ، مدني تابعي ثقة .

باب خالد

٣٨٦ - خالد بن دينار أبو خلدة ، بصرى ثقة (١) .

٣٨٧ - خالد بن شمير السدوسي ، بصرى ثقة (٢) .

٣٨٥ - ثقة فقيه . من الثالثة . مات ١٠٠ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢١٠ ، التهذيب ٣ / ٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق
٥ / ٢٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٧ ، سير أعلام النبلاء
٤ / ٤٣٩ .

٣٨٦ - صدوق . من الخامسة / خ د ت س .

التقريب ١ / ٢١٣ ، التهذيب ٣ / ٨٨ .

٣٨٧ - صدوق بهم قليلا . من الثالثة / بخ س ق د .

التقريب ١ / ٢١٤ ، التهذيب ٣ / ٩٧ .

(١) لا توجد في س .

(٢) في ث (ص : ١٥) في الشاميين ترجمة (خالد بن زيد ، تابعي ثقة) فليُنظر من

- ٣٨٨ - [خالد بن عبد الله بن مُحرز ، ثقة ^(١)] .
 ٣٨٩ - خالد بن عرعة ، كوفي تابعي ثقة ، روى عن علي .
 ٣٩٠ - [خالد بن عمرو أبو سعيد القرشي ، ضعيف كتبنا عنه ^(٢)] .
 ٣٩١ - [خالد بن أبي عمران التجيبي ، قاضي أفريقية ، ثقة ^(٣)] .
 ٣٩٢ - خالد بن قيس ، بصرى ثقة .
-

- ٣٨٨ - صدوق . من السابعة / م س .
 التقريب ١ / ٢١٥ ، التهذيب ٣ / ١٠١ .
 ٣٨٩ - روى عن عليّ ، روى عنه سماك والقاسم بن عوف الشيباني .
 ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٣ / ١٦٢ ،
 طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٣ ،
 الثقات ٥ / ٢٠٥ .
 ٣٩٠ - رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع .
 من التاسعة / د ق .
 التقريب ١ / ٢١٦ ، التهذيب ٣ / ١١٠ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٢٩٩ ، وليس فيه شيء عن العجلي .
 ٣٩١ - صدوق . من الخامسة ١٢٥ / م د ت س .
 التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١١ .
 ٣٩٢ - صدوق يغرب . من السابعة / م د تم س ق .
-

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) زيادة من التهذيب .

- ٣٩٣ - خالد بن أبي كريمة ، كوفي لا بأس به .
- ٣٩٤ - [خالد بن مَحَلْد القَطَوَانِي ، ثقة فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث] (١) .
- ٣٩٥ - خالد بن مَعْدَان ، شامي تابعي ثقة .
- ٣٩٦ - خالد بن الواشمة ، بصرى تابعي ثقة .

- التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١٢ .
- ٣٩٣ - صدوق يخطيء ويرسل . من السادسة / س ق .
- التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١٤ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٢ .
- ٣٩٤ - صدوق يتشيع وله أفراد . من كبار العاشرة . ٢١٣ / خ م .
- كدت س ق .
- التقريب ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٣ / ١١٧ .
- ٣٩٥ - ثقة عابد . يرسل كثيرا . من الثالثة مات ١٠٣ هـ / ع .
- التقريب ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٣ / ١١٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣٧ .
- ٣٩٦ - روى عن عائشة . روى عنه محمد بن سيرين . الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٧٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٠٦ .

٣٩٧ - [خالد بن يزيد الجُمَحِي ، ثقة (١)] .

٣٩٨ - خالد بن يزيد المُرِّي ، شامي ثقة .

٣٩٩ - خالد بن يزيد ، ثقة (٢) .

٤٠٠ - خالد الحذاء ، بصرى ثقة .

٣٩٧ - ثقة فقيه . من السادسة مات ١٣٩ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٢٠ ، التهذيب ٣ / ١٣٩ .

٣٩٨ - ثقة من السابعة / مد س ق .

التقريب ١ / ٢٢٠ ، التهذيب ٣ / ١٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١١٨ .

٣٩٩ - لعله : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك . ضعيف مع

كونه فقيها ، وقد اتهمه ابن معين . مات ١٨٥ هـ / ق .

التقريب (١ / ٢٢٠) وقال ابن حجر : وثقه العجلي .

(التهذيب ٣ / ١٢٦) وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق

٥ / ١١٩ .

٤٠٠ - ابن مهران ، أبو المنازل الحذاء . ثقة يرسل .

التقريب ١ / ٢١٩ ، التهذيب ٣ / ١٢٠ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) في س : (غير منسوب فلعله الأول) وفي الحاشية : (قلت : ويحتمل أن

يكون هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الشامي الذي روى له ابن ماجه ، فإن خالد بن يزيد المرى غيره . لأن الذهبي ذكرهما ترجمتين) .

٤٠١ - خالد الخزازي ، كوفي من أصحاب النبي ﷺ .

باب حَبَّاب وَخَرْشَةُ وَخَزْرَج وَخُصَيْف

٤٠٢ - حَبَّاب بن الأرت ، وكان بدريا وكان حليفا لبني زهرة .

٤٠٣ - حَبَّاب ، مدني تابعي ثقة (١) .

٤٠٤ - خَرْشَةُ بن حبيب السلمى ، أخو أنى عبد الرحمن ، كوفي تابعي ثقة .

٤٠١ - صحابى من أصحاب الشجرة . (الإصابة ١ / ٤١٦) .

٤٠٢ - من السابقين إلى الإسلام ، وكان يعذب في الله . وشهد بدرا .
ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة ٣٧ / ع .
التقريب ١ / ٢٢٢ ، الإصابة ١ / ٤١٦ .

٤٠٣ - هو حبيب المدنى صاحب المقصورة ، وقد جزم السخاوى بذلك وذكر فيه قول العجلي هذا . (التحفة اللطيفة ٢ / ١٤) .

قيل : له صحبة ، وقيل مخضرم . من الثانية / م د .
(التقريب ١ / ٢٢٢) ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب (٣ / ١٣٤) ، ولا فى الإصابة (١ / ٤١٧) قول العجلي . والله أعلم .

٤٠٤ - روى عن علي ، روى عنه هلال بن يساف .
التاريخ الكبير ٣ / ٢١١ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢١٢ ،

(١) لا توجد فى س و فى ث (حباب) (ص : ١١) .

- ٤٠٥ - خَرَشَةُ بن الحر كوفي ، تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، روى عن حذيفة وعبد الله بن سلام .
- ٤٠٦ - (خُرَيْم بن فاتك الأسدي ، من أصحاب النبي ﷺ) (١) .
- ٤٠٧ - خُزْرَج الحمراوى ، بصرى (٢) تابعي ثقة .
- ٤٠٨ - خُصَيْف الجزرى ، ثقة .

- طبقات ابن سعد (٢٣٨ / ٦) ، الجرح والتعديل ٣٨٩ / ٣ .
- ٤٠٥ - « قال أبو داود : له صحبة . وقال العجلي : ثقة من كبار التابعين » فيكون من الثانية مات ٤٧ / ع .
- التقريب ٢٢٢ / ١ ، التهذيب ١٣٨ / ٣ ، الإصابة ٤٢٣ / ١ .
- ٤٠٦ - شهد الحديبية ، مات بالرقعة في خلافة معاوية / ٤ .
- التقريب ٢٢٣ / ١ ، الإصابة ٤٢٤ / ١ .
- ٤٠٧ - لعله : الخزر ج بن عثمان السعدى ، أبو الخطاب البصرى . وفي ترجمته في التهذيب ذكر ابن حجر قول العجلي هذا . والله أعلم .
- التقريب ٢٢٣ / ١ ، التهذيب ١٣٨ / ٣ .
- ٤٠٨ - اسم أبيه : عبد الرحمن ، صدوق سىء الحفظ خلط بأخرة .

(١) زيادة من س و ث (ص : ٧٨) .
 (٢) س : مصرى وكذلك في ث (ص : ٢٠) .

باب خَلْفٍ وَخَلَّادٍ وَخِلَاسٍ

- ٤٠٩ - [خلف بن تميم بن أبي عتاب ، كوفي لأبأس به] (١) .
 ٤١٠ - [خلف بن خليفة الأشجعي ، ثقة] (٢) .
 ٤١١ - خلف بن موسى بن خلف العمي ، بصرى ثقة (وأبوه ثقة) (٣) .

- ورمى بالإرجاء من الخامسة / ١٣٧ هـ / ٤ .
 التقريب ١ / ٢٢٤ ، التهذيب ٣ / ١٤٣ . ولم يذكر فيه قول العجلي . وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق (١٤٢ / ٥) .
 ٤٠٩ - صدوق غابد ، من التاسعة ٢٠٦ هـ / س ق .
 التقريب ١ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ١٤٩ ، تهذيب تاريخ دمشق (١٧١ / ٥) ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلي .
 ٤١٠ - صدوق اختلط في الآخر ، من الثالثة ١٨١ هـ / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ١٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣١٨ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .
 ٤١١ - صدوق يخطيء . من العاشرة ٢٢٠ هـ / بخ س .
 التقريب ١ / ٢٢٦ ، التهذيب ٣ / ١٥٥ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) ما بين القوسين زيادة من س ، وستأتي ترجمة أبيه برقم : ١٨١٥ .

- ٤١٢ - خلاد بن السائب الأنصاري ، مدني تابعي ثقة .
- ٤١٣ - خلاد بن سويد ، من أصحاب النبي ﷺ .
- ٤١٤ - خلاد بن عمرو ، بصرى تابعي ثقة (١) .
- ٤١٥ - خلاد بن يحيى الكوفي كان بمكة ، رأيته بمكة ثقة ، وقال أبو نعيم فيه : كان يعق والديه .
- (حدثنا أبو مسلم ، ثنا أي ، ثنا ابن حنبل ، عن سفيان قال : قلت لمغيرة : سمعت هذا من إبراهيم . قال : وماتريد بهذا ؟ . قلت : (٢) لأدري الإشارة إلى الحكاية الأولى أو إلى غيرها (٣)) .

- ٤١٢ - ثقة ، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي . ٤ / .
- التقريب ١ / ٢٢٩ ، التهذيب ٢ / ١٧٢ ، ووقع فيه عن العجلي أنه قال : « مدني مانعرفه » وهو تحريف . التحفة اللطيفة ٢ / ٢٦ .
- ٤١٣ - بدرى قتل يوم بنى قريظة .
- الجرخ والتعديل ٣ / ٣٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٦١ ، الإصابة ١ / ٤٥٤ .
- ٤١٤ - لم أجد له ترجمة ، وتأني ترجمة « خلاص بن عمرو » .
- ٤١٥ - صدوق رمى بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري . من التاسعة ٢١٣ / خ د ت .

(١) لا توجد في س .

(٢) الكلام للسبكي .

(٣) ما بين القوسين زيادة من س . وقد ذكر الهيثمي هذه الحكاية في آخر الكتاب .

٤١٦ - خِلاس بن عمرو ، بصرى تابعى ثقة .

باب خَليد وخيشمة

٤١٧ - خَليد كوفى ، تابعى ثقة .

٤١٨ - خيشمة بن عبد الرحمن الجعفى ، كوفى تابعى ثقة ، وكان رجلاً صالحاً وكان لباساً ، وكان يركب الخيل ، وكان سخياً (١) ، وكانت لأبيه صحبة .

ورُئى على إبراهيم النخعى قضاء فقيل له : من أين لك هذا؟ قال : كسانيه خيشمة .

ولم ينج من فتنة ابن الأشعث (٢) إلا رجلاًن إبراهيم وخيشمة .

التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٧٤ .

٤١٦ - ثقة وكان يرسل ، من الثانية ، وكان على شرطة على . / ع .

التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٧٦ .

٤١٧ - لعله : خَليد الثورى . يروى عن علي وعمر . قال البخارى :

يعد فى الكوفيين ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٨ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢١٠ .

٤١٨ - ثقة وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد ٨٠ / غ .

التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨١ .

(١) س : شيخنا .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندى ، وكان أميراً على سجستان من قبل الحجاج بن يوسف الثقفى ، إلا أنه خرج عليه ومعه عدد كبير من العلماء والعباد ، حتى بلغ =

حدثنا الفضل بن دكين ، ثنا مالك عن طلحة ، قال : مارأيت
بالكوفة أحداً أعجب إليّ من إبراهيم وخيثمة ، ولم ينبج من فتنة
ابن الأشعث بالكوفة إلا رجلاً : إبراهيم ، وخيثمة .

= جيشه ثلاثة وثلاثين ألف فارس ومائة وعشرين ألف راجل . وقد وقعت بينه وبين الحجاج
معارك عديدة أشهرها معركة دير الجماجم . قتل سنة ٨٤ هـ . البداية والنهاية ٩ / ٥٤ ،
شذرات الذهب ١ / ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

باب الدال المهملة

- ٤١٩ - داود بن الحصين ، مدني ثقة .
 ٤٢٠ - [داود بن خالد بن دينار ، ثقة] (١) .
 ٤٢١ - [داود بن الزبرقان الرقاشي ، ضعيف الحديث] (٢) .
-

- ٤١٩ - ثقة إلا في عكرمة . ورمي برأى الخوارج . من السادسة :
 مات ١٣٥ / ع .
 التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨١ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ٣٠ .
 ٤٢٠ - صدوق من السابعة / د .
 التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨٢ .
 ٤٢١ - متروك وكذبه الأزدي . من الثالثة . مات بعد ١٨٠ / دق .
 التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨٦ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٣٥٧ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلي .
-

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من التهذيب .

- ٤٢٢ - داود بن عامر بن سعيد بن أبي وقاص ، مدني ثقة .
 ٤٢٣ - داود بن عبد الرحمن العطار ، مكّي ثقة .
 ٤٢٤ - داود بن عجلان ، عن أبي عقّال إسناده ضعيف (١) .
 ٤٢٥ - داود بن عمرو ، شامي يكتب حديثه ، وليس بالقوي .

- ٤٢٢ - ثقة ، من السادسة / م د ت .
 التقريب ١ / ٢٣٢ ، التهذيب ٣ / ١٩٠ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ٣٢ .
 ٤٢٣ - ثقة ، من الثامنة ١٧٤ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٣ ، العقد الثمين
 ٤ / ٣٤٨ .
 ٤٢٤ - ضعيف . من الثامنة / ق .
 التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٣ .
 ٤٢٥ - صدوق يخطيء ، من السابعة / د .
 التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٦ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٥ / ٢١٠ . المغني ١ / ٢٢٠ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه (٢ / ١٠٤١) حديث رقم : ٣١١٨ عن طريق أبي عقّال قال : طفت مع أنس بن مالك في مطر ، فلما قضينا طوافنا أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس : أتتفوا العمل فقد غفر لكم ، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه في =

- ٤٢٦ - داود بن أنى الفرات العبدى ، بصرى ثقة .
 ٤٢٧ - داود بن مهران الدباج سكن (١) بغداد ، ثقة .
 ٤٢٨ - داود بن أنى هند بصرى ، ثقة جيد الإسناد رفيع وكان
 خياطاً ، وكان رجلاً صالحاً ثقة حسن الإسناد ، سمع يزيد بن
 هارون منه مائة حديث إلا حديثاً وقد سمعتها منه (٢) .
 ٤٢٩ - داود بن يزيد الأودى ، (كوفى) يكتب حديثه وليس

- ٤٢٦ - ثقة . من الثامنة / خ ت س ق .
 التقريب ١ / ٢٣٤ ، التهذيب ٣ / ١٩٧ .
 ٤٢٧ - مات ٢١٧ هـ قال أبو حاتم : ثقة صدوق .
 الجرح والتعديل ٣ / ٣٢٦ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٣ ، تعجيل
 المنفعة ص ٨٣ .
 ٤٢٨ - ثقة متقن . كان بهم بأخرة . من الخامسة . مات
 ١٤٠ / خ ت م ٤ .
 التقريب ١ / ٢٣٥ ، التهذيب ٣ / ٢٠٤ ، طبقات الحفاظ
 ص : ٦٢ .
 ٤٢٩ - ضعيف من السادسة ، مات ١٥١ / بخ ت ق .

= مطر . وابن عجلان ضعيف كما سبق . وأبو عقال اسمه هلال بن زيد ، ضعفه البخارى
 وأبو حاتم والنسائى وابن عدى وابن حبان وغيرهم . الضعفاء الصغير للبخارى ١١٧ ، الضعفاء
 للنسائى ١٠٤ ، المحروحين ٣ / ٨٦ ، الميزان ٤ / ٣١٣ .

(١) س : يسكن .

(٢) س : من يزيد .

بالقوى . وقال مرة : لا بأس به (١) .

٤٣٠ - (داود الأودى لا بأس به . فلا أدري أهو الأول أم غيره) (٢) .

٤٣١ - داود الطائى .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) حدثنا أبى عبد الله ، قال : قدم هارون الكوفة فكتب قوما من القراء فأمر لهم بألفين ألفين . فكان داود الطائى ممن كتب فيهم ، فدعى باسمه . أين داود الطائى ؟ قالوا : داود لا يحبكم (٣) أرسلوها إليه . قال (٤) ابن السماك وحماد بن أبى حنيفة : نحن نذهب بها إليه . قال ابن السماك لحماذ فى الطريق : إذا نحن دخلنا عليه فانثرها بين يديه ، فإن للعين حقها (٥) . رجل ليس عنده شيء فأمر له بألفى

التقريب ١ / ٢٣٥ ، التهذيب ٣ / ٢٠٥ .

٤٣٠ - الظاهر أنه هو الذى قبله . يدل عليه صنيع الهيثمى حيث جمع القولين فى ترجمته ، والله أعلم .

٤٣١ - داود بن نصير ، أبو سليمان الطائى . ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة مات ١٦٠ / س .

التقريب ١ / ٣٤ ، التهذيب ٣ / ٢٠٣ ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى . تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٢ .

(١) قوله : وقال مرة اغ . ليس فى س والتهذيب .

(٢) زيادة من س . والكلام له .

(٣) تاريخ بغداد : داود يحبكم ؟ .

(٤) س : قال لى .

(٥) س : حظها .

درهم (١) يردّها ؟ فلما دخلوا عليه نثروها بين يديه . قال :
 سوءة (٢) إنما يفعل هذا بالصبيان . فأنى أن يقبلها .
 حدثني أئى عبد الله ، حدثني أبو خالد الأحمر ، ومررت أنا
 وسفيان الثوري بمنزل داود الطائى ، فقال لى سفيان : أدخل بنا
 نسلم عليه ، فدخلنا عليه فما احتفل لسفيان ولا انبسط إليه
 فلما خرجنا قلت : يا أبا عبد الله غاظنى ما صنع بك . قال :
 وإيش صنع بى ؟ قلت : لم يحفلك ولم ينبسط إليك . قال : إن
 أبا سليمان لا يهتم فى مودته . أما رأيت عينيه ؟ هذا فى شيء
 غير الذى نحن فيه (٣) .

٤٣٢ - [دهثم بن قران العكلى ، ضعيف] (٤) .

٤٣٢ - متروك من السابعة / ق .

التقريب ١ / ٢٣٦ ، التهذيب ٣ / ٢١٣ .

(١) فى الأصل : بألفين درهم وفوقه (كذا) .

(٢) س : سوء . تاريخ بغداد : شهوه .

(٣) هذه الحكاية الأخيرة ليست فى س ولا تاريخ بغداد .

(٤) زيادة من التهذيب . ودهثم بمنثلة وقران بضم القاف وتشديد الراء .

باب الذال المعجمة

٤٣٣ - ذكوان أبو صالح السمان ، مدني كوفي تابعي ثقة ، وهو أبو سهيل ^(١) الزيات (السمان) ^(٢) وهو ثقة . روى عنه منصور والأعمش وسهيل ابنه .

٤٣٤ - ذكوان مولى عائشة ، مدني تابعي ثقة .

٤٣٥ - [ذواد بن علبة الحارثي ، لا بأس به] ^(٣) .

٤٣٣ - مدني ، كان يجلب الزيت إلى الكوفة . ثقة ثبت . من الثالثة ، مات ١٠١ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢١٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٤٦ .

٤٣٤ - ثقة من الثالثة / خ م د س .

التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢٢١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٤٧ .

٤٣٥ - ضعيف عابد ، من الثامنة / ت ق .

التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢٢١ .

(١) س : أبو سهل .

(٢) زيادة من س .

(٣) زيادة من التهذيب .

٤٣٦ - دُوَيْد (١) (ثقة) (٢) ، كوفي روى عنه سفيان .

٤٣٦ - في التهذيب : دويد بن نافع الأموي الدمشقي كان يكون بمصر . قال ابن حجر : ذكر ابن خلفون أن الذهلي والعجلي وثقاه . (التهذيب ٣ / ٢١٤) .

وقال ابن ماكولا : دويد شيخ يروي عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس العين حق . روى عنه الثوري . (الإكمال ٣ / ٣٨٦) والظاهر أنه هو المقصود هنا لرواية الثوري عنه . والله أعلم .

(١) في حاشية الأصل : « يجر هذا ، فإن غالب ظني أنه بالمهملة ولم يذكر ابن ماكولا أحداً بالمعجمة في الرواة ، وإنما ذكر جماعة منهم بالمهملة . وكذا الذهبي . » وفي ث (ص : ٥٧) دويد بالمهملة وفيه روى (عنه) سفيان . وكذا في س ، وكان في الأصل : « عن » .
(٢) زيادة من س .

باب الرء

- ٤٣٧ - راشد بن سعد ، شامى ثقة تابعى .
 ٤٣٨ - راشد ، مصرى تابعى ثقة .
 ٤٣٩ - [رافع بن إسحاق الأنصارى ، مدنى تابعى ثقة] (١) .
-

- ٤٣٧ - المَقْرَأُ - نسبة إلى مَقْرَا قرية بدمشق - ثقة كثير الإرسال .
 من الثالثة مات ١٠٨ / بخ ٤ .
 التقريب ١ / ٢٤٠ ، التهذيب ٣ / ٢٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢٩٣ .
 ٤٣٨ - راشد بن يحيى ، ويقال : ابن عبد الله أبو يحيى المعافى ، عن
 أنى عبد الرحمن الحبل ، وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد
 الأفريقى . وفى ترجمته من تعجيل المنفعة (ص : ٨٥) ذكر
 ابن حجر قول العجلى هذا . إلا أنه لم يذكر أنه روى عن أحد
 من الصحابة . وفى تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢٩٣ : راشد بن
 أنى سكنة العبدى سكن مصر وولى الخراج بها ، وروى عن
 أنى الدرداء ومعاوية وغيرهما ، ولكنه لم يذكر فيه شيئا عن
 العجلى . والله أعلم .
 ٤٣٩ - ثقة من الثالثة / ت س .
-

(١) زيادة من التهذيب .

٤٤٠ - رافع بن ألى رافع الطائى ، تابعى من كبار التابعين .

باب رباح

٤٤١ - (رباح بن زيد ، قال : يحيى مات قبل أن أدخل إلى اليمن ومحمد بن ثور . قلت ليحيى : أيهما أعلى ؟ قال : كل ثقة . رباح ومحمد بن ثور وهشام وعبد الرزاق . قلت ليحيى : أظن محمد بن ثور قليل الحديث ؟ قال : لا . كان كثير الحديث ، وكان رباح بن زيد يصحف ويخطىء ، وكأنه يقول : لم يكن صاحب حديث إلا أنه لا بأس به ، رجل صدوق) (١) .

التقريب ١ / ٢٤٠ ، التهذيب ٣ / ٢٢٨ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٠ .

٤٤٠ - هو رافع بن عمرو وقيل ابن عميرة . ذكره بعضهم في الصحابة . كما فصل ابن حجر في الإصابة (١ / ٤٩٧) وأشار إلى قول العجلي هذا . وانظر ابن سعد (٦ / ٦٧) .
٤٤١ - رباح بن زيد القرشى الصنعانى . ثقة فاضل . من التاسعة . مات ١٨٧ هـ / دس .

التقريب ١ / ٢٤٢ ، التهذيب ٣ / ٢٣٣ .
وقال ابن حجر : وثقه العجلي . ولم يذكر هو ولا ابن أبى حاتم شيئاً عن ابن معين . ولم أجد ذكره في تاريخ ابن معين . والله أعلم .

(١) زيادة من س ولعله من كلام يحيى بن معين .

- ٤٤٢ - (رباح بن الحارث النخعي ، سمع من عبد الله) (١) .
 ٤٤٣ - (رباح بن خالد الكوفي ، قال يحيى : لم يكن به بأس ، كان يتشيع وكان من أصحاب أئى حنيفة أئى يقول بقولهم) (٢) .
 ٤٤٤ - [رباح بن أئى معروف ، لا بأس به] (٣) .
 ٤٤٥ - رباح من أصحاب ابن المبارك ، كوفى ثقة (٤) .
 ٤٤٦ - رباح (٥) ، مدنى تابعى ثقة .
-

- ٤٤٢ - ذكره الهيثمى فى « رباح » (رقم : ٤٨٦) فلينظر .
 ٤٤٣ - ذكره ابن أئى حاتم دون أن يذكر فيه حرجا ولا تعديلا (٣ / ٤٩١) ولم يذكر شيئا عن ابن معين ، ولم أجد ذكره فى تاريخ ابن معين .
 ٤٤٤ - صدوق له أوهام . من السابعة / بخ م ت س .
 التقريب ١ / ٢٤٢ ، التهذيب ٣ / ٢٣٥ .
 ٤٤٥ - يمكن أن يكون هو رباح بن خالد الكوفى المذكور آنفا ، فإنه يروى عن ابن المبارك . والله أعلم . وانظر لسان الميزان ٢ / ٤٤٣ .
 ٤٤٦ - ذكر السخاوى قول العجلي هذا فى ترجمة رباح بن عبد الرحمن
-

(١) زيادة من س .

(٢) زيادة من س وهو أيضا من كلام يحيى بن معين .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) فى س : رباح وجابر من أصحاب ابن المبارك ، كوفيان ثقتان .

(٥) فى الأصل (رباح) وفوقه (كذا) وما أثبتته من س و ت .

باب ربيع وربيع

- ٤٤٧ - ربيع بن جرّاش ، كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين ^(١) يقال أنه لم يكذب كذبة قط . كان له ابنان عاصيان ^(٢) زمن الحجاج وقيل للحجاج : إن أباهما لم يكذب كذبة قط ، لو أرسلت إليه فسألته عنهما . فأرسل إليه فقال : أين ابنك ^(٣) قال : هما في البيت . قال : قد عفوت ^(٤) عنهما لصدقك . روى عنه الثوري فمن دونه .
- ٤٤٨ - الربيع بن أنس ، بصرى ثقة ^(٥) .

- العامري وقال : « والظاهر أنه هذا » وهو مقبول . من الخامسة . كما في التقريب ١ / ٢٤٢ ولم يذكر ابن حجر شيئاً عن العجلي في ترجمته من التهذيب ٣ / ٢٣٤ .
- ٤٤٧ - ثقة عابد مخضرم . من الثانية . مات سنة ١٠٠ هـ / ع . التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٠٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٠ .
- ٤٤٨ - صدوق له أوهام . رمى بالتشيع . من الخامسة مات ١٤٠ / ٤ .

(١) قوله : (من كبار التابعين) ليس في س . وفي ث (ص : ٧٨) من خيار التابعين .
 (٢) كذا في س وتاريخ بغداد وكان في الأصل : (ابنين عاصيين) وفوقه (كذا) .
 (٣) في الأصل : إننيك . والتصويب من س وتاريخ بغداد وث .
 (٤) ث س وتاريخ بغداد : عفونا .
 (٥) في التهذيب : قال العجلي : بصرى صدوق .

- ٤٤٩ - [الربيع بن بدر التميمي ، ضعيف] .
 ٤٥٠ - ربيع بن البراء بن عازب ، كوفي تابعي ثقة .
 ٤٥١ - الربيع بن حراش ، كوفي تابعي ثقة .
 ٤٥٢ - الربيع بن خُثَيْم ^(١) الثوري ، يكنى أبا يزيد ، كوفي تابعي ثقة (ثوري) من خيار أصحاب عبد الله ، وكان خياراً ، وكان ابن مسعود إذا رآه ^(٢) قال : « وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ » ^(٣) أما لورآك نبينا ^(٤) لأحبك . وكان الربيع إذا جاء إلى باب ابن مسعود

- التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٨ .
 ٤٤٩ - يلقب : عُثَيْلَة . متروك . من الثامنة / ت ق .
 التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٩ ، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤١٥ / ٨) ولكن لم يذكر شيئاً عن العجلي .
 ٤٥٠ - ثقة من الثالثة / ت س . التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٤٠ .
 ٤٥١ - أخو ربعي بن حراش يقال إنه تكلم بعد الموت وذكر أمره لعائشة فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه يتكلم رجل من أمتي بعد الموت من خير التابعين . الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٦ ، ابن سعد ٦ / ١٥٠ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٦ .
 ٤٥٢ - ثقة عابد مخلص من الثانية . مات ٦١ أو ٦٣ ، / خدمت س ق .

(١) بضم المعجمة وفتح المثناة .

(٢) س : نظر إليه .

(٣) ث وس : نيك .

(٤) الحج : ٣٤ .

يستأذن . قالت له الجارية ذاك الأعمى بالباب . فيقول : ليس ذلك أعمى ذاك ربيع بن خثيم .

قال : ومز الربيع بن خثيم مع ابن مسعود على كور حداد ، فصعق فحمله ابن مسعود إلى منزله وأقام عليه خمس صلوات حتى أفاق .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا أبو نعيم ، ثنا يونس ابن أبي إسحاق ، عن بكر بن ماعز ، قال : جاءت بنت الربيع ابن خثيم فقالت له : يأبى أذهب فألعب ؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه : لو أمرتها تذهب . قال : لا والله لا يكتب الله عليّ اليوم أنى أمرتها بلعب (١) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) حدثنا إسماعيل بن خليل (٢) ثنا علي بن مسهر ، أنبأ الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن بكر ابن ماعز ، قال : كان بربيع بن خثيم خبل وكان يخرج من فيه ماء آجن (٣) فيسيل على لحيته ، فخرج من فيه ذات يوم فسال على لحيته فنظر إلى فظن أنى قد حزنت (٤) فمسحته (٥) فقال : يا بكر بن ماعز ما يسرني أنه بأعنى الديلم على الله (٦) .

(١) ذكره ابن سعد أيضاً في الطبقات ٦ / ١٨٨ . وأبو نعيم في الحلية ٢ / ١٥ .

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين . له ترجمة برقم : ١٤٨٠ .

ويونس بن أبي إسحاق ستأتي ترجمته برقم : ٢٠٦٢ .

وبكر بن ماعز : تقدمت ترجمته برقم : ١٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٨٨) .

(٣) آجن الماء : إذا تغير لونه وطعمه .

(٤) في الأصلين (حرب) بدون نقط .

(٥) مس : فمسحه .

(٦) في س : (باع) وعليها (ط) أى ينظر .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا إسماعيل بن خليل ، أنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان ، عن أبيه ، قال : ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئا من أمر الدنيا إلا أنى سمعته يقول : كم للقيم مسجدا (١) .

(حدثنا أبو مسلم ، ثنا أبي) ، حدثنا يعلى بن عبيد ، ثنا أبو حيان عن أبيه (٢) قال : كان الربيع بن خثيم يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه حتى يقام في الصف ، فكان أصحاب عبد الله يقولون : قد رخص الله / لك لو صليت في بيتك . ١١٦ فيقول : إنه إن شاء الله كما تقولون ولكنى أسمعته حتى ينادى حتى على الفلاح . فمن سمع منكم ينادى حتى على الفلاح فليجب ولو حبوا (٣) ولوزحفا وكان شقه قد سقط (٤) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا أبو أحمد الأسدي (٥) ، ثنا مالك بن مغول ، عن الشعبي ، قال : ما جلس الربيع في مجلس ولا على ظهر طريق منذ اترز بإزار .

= وفي الأصل : (بأعنا) وفي طبقات ابن سعد (٦ / ١٩٠) عن داود القطان « قال : أصاب الربيع بن خثيم الفالج فكان بكر بن ماعز يقوم عليه ويدهنه ويفل رأسه ويغسله . قال فبينما هو ذات يوم يغسل رأس الربيع إذ سال لعاب الربيع فبكى بكر فرفع الربيع رأسه إليه فقال له : ما يبكيك ؟ فوالله ما أحب أنه بأعنى أهل الدليل على الله » ونحوه في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٠ . والمعرفة والتاريخ للفسوى ٢ / ٧١ ، ٥٧٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ١٨٣ .

(٢) أبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان وستأني ترجمته .

(٣) س : فليجبه إن استطاع لو حبوا زحفا . وفي ث (فليجبه إن استطاع :

وما بعده مثل الأصل .

(٤) ذكر نحوه ابن سعد في الطبقات ٦ / ١٩٠ ، والفسوى في المعرفة ٢ / ٥٧١ .

(٥) ستأني ترجمته برقم : ١٦١١ .

قال : أخاف أن يظلم رجل فأتحلف عن الشهادة^(١) عليه أو تقع حاملة عن حاملها فلا أحمل عليه ، أو يسلم عليّ فلا أرد السلام ، أو لا أغض البصر ، أو لا أهدي السبل^(٢) قال : فكنا ندخل عليه في بيته^(٣) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أني) حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين سنة ، فما سمع كلمة تعاب .

٤٥٣ - ربيع بن أني راشد ، كوفي ثقة رجل صالح (ويقال إنه لم يكن بالكوفة في زمانه أحد أفضل منه ، وكان صيرفيا موسرا ثبتا في الحديث . روى عن سعيد بن جبير . وكان يقول : لو فارق الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد)^(٤) .

٤٥٤ - الربيع بن سيرة الجهني ، حجازي تابعي ثقة .

التقريب ١ / ٢٤٤ ، التهذيب ٣ / ٢٤٢ .

٤٥٣ - أخو جامع بن أني راشد . روى عن سعيد بن جبير ، روى عنه الثوري ومالك بن مغول وغيرهما . الجرح والتعديل ٣ / ٤٦١ ، طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٣ ، ثقات ابن حبان ٦ / ٢٩٦ .

٤٥٤ - ثقة ، من الثالثة / م ٤ .

(١) س : فأكلف الشهادة .

(٢) س : السبل

(٣) ذكر بعضه ابن سعد في الطبقات ٦ / ١٨٣ . والفسوى ٢ / ٥٧٢ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من س و ث (ص : ٥٥) .

٤٥٥ - الرِّيع بن عُمَيْلَة ^(١) الفزارى ، كوفى تابعى ثقة . سمع من عبد الله (وأبوه من أصحاب النبي ﷺ) ^(٢)

٤٥٦ - الرِّيع ^(٣) بن قزيع ، كوفى ثقة تابعى ، روى عنه سفيان . قلت : ^(٤) قال الدارقطنى : الربيع بالفتح . وقال البخارى : بالضم وهو كذلك فى ثقات العجلي . ووالده قزيع بالقاف والزراى ^(٥) .

التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٣ / ٢٤٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٠٨ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٦١ .

٤٥٥ - روى عن ابن مسعود روى عنه ابنه الركين وغيره . سئل ابن معين عن الركين وأبيه فقال : ثقتان . وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث . ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٠ ، طبقات ابن سعد ٨ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٧ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى ص ١١٠ .

٤٥٦ - أبو الجارود ، روى عن ابن عمر وروى عنه الثورى وشعبة . قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : شيخ . التاريخ الكبير

(١) س : عمليه .

(٢) زيادة من س و ث .

(٣) فى هامش الأصل : تصغير ريع .

(٤) الكلام للهيمى .

(٥) وفى الهامش الأصل : (وابن مأكولا ذكر الاختلاف فيه ثم قال : وهو بالفتح

وكانه الأولى بالصحة) وهو فى الإكمال (٤ / ١٩) .

- ٤٥٧ - [الرَّبيع بن لوط بن البراء بن عازب ، كوفي تابعي ثقة] (١) .
 ٤٥٨ - الرَّبيع بن مدرك ، كوفي ثقة (٢) .
 ٤٥٩ - الرَّبيع بن مسلم القرشي ، بصرى ثقة .
 ٤٦٠ - (الرَّبيع بن مسلم ، بصرى ثقة ، فلا أدري أهو الأول القرشي أم غيره) (٣) .
 ٤٦١ - (الرَّبيع بن مُنذر ، كوفي ثقة) (٤) .
-

- ٣ / ٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٧ ، الإكمال ٤ / ١٩ ،
 ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٥ .
 ٤٥٧ - وقيل ابن أخى البراء ، ثقة ، من الرابعة / س .
 التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٣ / ٢٥٠ .
 ٤٥٨ - لم أجد له ترجمة .
 ٤٥٩ - الجمحي أبو بكر البصرى ، ثقة ، من السابعة مات
 ١٦٧ هـ / يخ م د س ق .
 التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥١ .
 ٤٦٠ - الظاهر أنه هو الأول ، كما قال السبكي . والله أعلم .
 ٤٦١ - روى عن أبيه عن الرَّبيع بن خثيم ، وروى عنه زيد بن الحباب
-

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) لا توجد في س .

(٣) الكلام للسبكي . وهذه الترجمة بكاملها زيادة من س . وفي ث (ص :

٣٧) : الرَّبيع بن مسلم القرشي ، ثقة . ثم في (ص : ٦٣) : الرَّبيع بن مسلم ، بصرى ثقة .

(٤) زيادة من س .

باب ربيعة

- ٤٦٢ - ربيعة بن أبيض ، كوفي تابعي ثقة .
 ٤٦٣ - ربيعة بن سيف ، مدني تابعي ثقة .
 ٤٦٤ - [ربيعة بن شيبان السعدي ، كوفي تابعي ثقة] (١) .
 ٤٦٥ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، مدني تابعي ثقة . من كبار التابعين .
-

وعبد الحميد الحماي وغيرهما . الجرح والتعديل ٣ / ٤٧٠ ،
 التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٤ وذكره ابن حبان في الثقات
 ٢٩٧ / ٦ .

٤٦٢ - روى عن علي ، روى عنه ابن أشوع . ذكره ابن حبان في
 الثقات (٤ / ٢٣٠) .

وفي ث (ص : ٣٤) ابن ربيعة بن أبيض . الخ .

٤٦٣ - صندوق له مناكير . من الرابعة / د ت س .
 التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥٥ ، التحفة اللطيفة
 ٥٥ / ٢ .

٤٦٤ - أبو الحدراء البصري ، ثقة من الثالثة / ٤ .

التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥٦ .

٤٦٥ - وقد ينسب إلى جده ، له رؤية . مات ٩٣ هـ / خ د .

(١) زيادة من التهذيب .

٤٦٦ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، مدني تابعي ثقة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبي عبد الله (١) قال : قيل لربيعة بن أبي عبد الرحمن : الرحمن على العرش استوى ، كيف استوى ؟ قال : الاستواء منه غير معقول (٢) وعلينا وعليك التسليم (٣) .

٤٦٧ - [ربيعة بن عتبة الكناني ثقة .] (٤) .

التقريب ١ / ٢٤٧ ، التهذيب ٣ / ٢٥٧ ، الإصابة ١ / ٥٢٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٦ .

٤٦٦ - المعروف بربيعة الرأي : واسم أبيه فروخ . ثقة فقيه مشهور ، من الخامسة . مات ١٣٦ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٤٧ ، التهذيب ٣ / ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٢٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٦ .

٤٦٧ - صلوق ، من السادسة / د عس .

(١) كذا في س . ولعل الصواب : حدثنا أبو مسلم حدثني أبي أحمد حدثنا أبي عبد الله الخ .

(١) أي أن العقل لا يدرك كنهه وكيفه . وقد روى قوله بلفظ آخر : فغن سفيان قال : كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن فسأله رجل فقال : الرحمن على العرش استوى . كيف استوى ؟ فقال : الاستواء غير مجهول . وكيف غير معقول . ومن الله الرسالة . وعلى الرسول البلاغ . وعلينا التصديق .

العلو للعلل الغفار للذهبي (ص : ٩٨) تذكرة الحفاظ (ص : ١٥٨) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص : ٥٣) مختصر العلو (ص : ١٣٢) .

(٣) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء هذا النص مع بعض الاختلاف فقال : وقال أحمد بن عبد الله العجلي في تاريخه : حدثني أبي قال : قال ربيعة وسئل كيف استوى ؟ فقال : وكيف غير معقول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق (٦ / ٩٠) وهو في التحفة اللطيفة (٢ / ٥٩) ويبدو أنه وقع فيه محرفاً .

(٤) زيادة من التهذيب .

- ٤٦٨ - ربيعة بن الفارس ، تابعى ثقة .
 ٤٦٩ - ربيعة بن كلثوم بن جَبْر^(١) ، بصرى ثقة .
 ٤٧٠ - ربيعة بن لقيط التُّجيبى ، مصرى تابعى ثقة .
 ٤٧١ - ربيعة بن ناجذ ، كوفى تابعى ثقة .
-

التقريب ١ / ٢٤٧ ، التهذيب ٣ / ٢٥٩ .

٤٦٨ - فى الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٣) « ربيعة بن الفارس شامى عن كعب الأبحار قوله . روى عنه زياد بن نعيم الحضرمى » انتهى . ولا أدرى هو المراد هنا أم غيره ؟ وقد ذكره فى ث فى المصرين .

٤٦٩ - صندوق يهم ، من السابعة / بنخ م س .
 التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٣ ، وفيه : قال العجلي : بصرى ثقة ، وأبوه ثقة .

٤٧٠ - روى عن معاوية وعمرو وغيرهما ، روى عنه محمد بن إسحاق ، ويزيد بن ألى حبيب وغيرهما .
 ذكره ابن حبان فى الثقات . (٤ / ٢٣٠) .
 الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٥) ، تعجيل المنفعة : ٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥١٠ .

٤٧١ - ثقة . من الثانية / س ق .
 التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٥ ، تاريخ بغداد

(١) كذا فى التقريب والتهذيب - بحجم وموحدة ساكنة . وكان فى الأصل (حيوة) وفى س : حير .

٤٧٢ - ربيعة بن يزيد الدمشقي ، تابعي ثقة .

باب رجاء ورزين ورفيع ورقبة

٤٧٣ - رجاء بن حيوة السكسكي (١) ، شامي ثقة .

٤٧٤ - رجاء بن ربيعة (والد إسماعيل بن رجاء) الزبيدي ، كوفي ثقة تابعي .

٤٧٥ - رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، بصرى تابعي ثقة .

٨ / ٤٢٠ ، ولم يذكر فيه شيئاً عن العجلي .

٤٧٢ - ثقة عابد ، من الرابعة . مات ١٢١ / ع .

التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٤ .

٤٧٣ - ثقة فقيه . من الثالثة مات ١١٢ / خت م ٤ .

التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣١٥ .

ولم يذكر قول العجلي .

٤٧٤ - صلوق . من الثالثة / م د ص ق .

التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٦ ، وقال ابن حجر

فيه : « ذكر ابن خلفون : أن أحمد بن صالح ، يعني العجلي وغيره وثقوه » .

٤٧٥ - مقبول ، من الرابعة .

(١) س : السسكي . والسكسكي : نسبة إلى السكاسك ، بطن من كندة .

- ٤٧٦ - [رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ الْأَيْلِي ، ثقة ^(١)] .
 ٤٧٧ - (رَزِينُ بْنُ عَبْدِ السَّلُولِ ، كوفي ثقة) ^(٢) .
 ٤٧٨ - رَزِينُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، كوفي تابعي ثقة .
 ٤٧٩ - [رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضُّبِّي ، ثقة ^(٣)] .
-

- التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٧ .
 ٤٧٦ - ثقة ، من السادسة . / خت س .
 التقريب ١ / ٢٥٠ ، التهذيب ٣ / ٢٧٣ .
 ٤٧٧ - في تاريخ البخاري والجرح والتعديل : « رَزِينُ بْنُ عُبَيْدٍ » روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسماعيل السبيعي . التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٧ ، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٢٤٠ والغالب أنه هو الآتي بعده . والله أعلم .
 ٤٧٨ - لعله زرين بن عبيد الذي يروى عنه أبو إسحاق السبيعي . وله ترجمة في التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٤ ، والجرح والتعديل ٣ / ٥٠٧ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٢٤٠ .
 ٤٧٩ - ثقة من الثامنة مات بعد ١٨٠ هـ / عس .
 التقريب ١ / ٢٥١ ، التهذيب ٣ / ٢٨٠ .
-

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه المعجلي .
 (٢) زيادة من س وذكروا في ترجمة عمارة بن عبد فقال : (عمارة بن عبد وسليم بن عبد ورزين بن عبد ، كوفيون سلوليون ثقات ، روى عنهم أبو إسحاق السبيعي) .
 (٣) زيادة من التهذيب .

٤٨٠ - رُفِيعُ بنِ أُنَى رَاشِدٌ ، ثَبِتَ صَالِحٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُ ، وَكَانَ صَرِيفاً مُوسِراً وَكَانَ ثَبْتاً فِي الْحَدِيثِ . وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ . وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ فَارَقَ الْمَوْتَ قَلْبِي سَاعَةَ لَخَشِيتُ أَنْ يَفْسُدَ . وَهُوَ أَرْفَعُ مِنْ أَخِيهِ جَامِعٍ فِي الْعِبَادَةِ ، وَهُمَا فِي عَدَادِ الشُّيُوخِ لَيْسَ حَدِيثُهُمَا بِكَثِيرٍ .

٤٨١ - رُفِيعُ أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ ، يَأْتِي فِي الْكُنَى .

٤٨٢ - رُفِيعُ أَبُو كَثِيرٍ ، بَصْرِيُّ تَابِعِي ثَقَّةٌ .

٤٨٠ - لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً . وَقَدْ سَبَقَ أَنْ السَّبْكِيُّ ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ فِي تَرْجُمَةِ رُبَيْعِ بْنِ أُنَى رَاشِدٍ (رَقْمٌ : ٤٥٣) وَلَا تَوْجَدُ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي س . وَلَعَلَّهَا مُحَرَّفَةٌ مِنْ « رُبَيْعٍ » الْمَتَقَدِّمِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٨١ - ثَقَّةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ . مِنَ الثَّانِيَةِ . مَاتَ ٩٠ هـ / ع .

التَّقْرِيبُ ١ / ٢٥٢ ، التَّهْذِيبُ ٣ / ٢٨٤ .

٤٨٢ - فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ : رُفِيعُ وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفِيعٍ

« أَبُو كَثِيرَةٍ » وَيُقَالُ أَبُو عَقْبَةَ بَصْرِيُّ سِدُوسِي ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ

وَإِبْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ عُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، وَابْنُهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

رُفِيعٍ وَغَيْرُهُمَا (٣ / ٥١١) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلًا ،

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ٣ / ٣٢٧ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي

الثَّقَاتِ ٤ / ٢٣٩ .

٤٨٣ - رَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ^(١) العبدى وكان (ثقة) مفوهاً يعد من رجالات العرب . ويُروى عن جرير عن رَقَبَةَ (أنه قال) : رأيت رب العزة في النوم فقال : وعزتي وجلالى لأكرم من مثوى سليمان التيمي . وكان صديقاً لسليمان مؤاخياً له .

وروى سليمان التيمي عن رَقَبَةَ حديثاً واحداً في القدر .

حدثنا موسى بن أيوب^(٢) النصيبى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رَقَبَةَ ، عن ألى إسحاق السبيعى ، عن سعيد بن جبير ،^(٣) عن ابن عباس ، عن ألى بن كعب ، عن النبى ﷺ : أن الغلام الذى قتله الخضر طبع كافراً^(٤) .

قال : ويقال إن رَقَبَةَ انتهى إلى قوم في جنازة عند القبر وهم يريدون أن يدخلوا ميتهم ، فقال قوم منهم : يُسَلِّ ، أى يُدخل من قبل رجله .

٤٨٣ - ثقة مأمون . وكان يمزح . من السادسة . مات ١٢٩ .

(١) كذا في صحيح مسلم وفي كتب الرجال بالصاد (مصقلة) ويصح بسين وصاد ، المغنى ص ٧١ ، الجرح ٣ / ٥٢٢ وقوله (ثقة) زيادة من س و ث . وهو موجود في التهذيب وسير أعلام النبلاء أيضاً ولكنه سقط في الأصل .

(٢) ستأق ترجمته برقم (١٨١٤) وفي س : مثنى بن أيوب .

(٣) س و ث : عن يعنى ابن عباس الخ .

(٤) أخرجه مسلم (٤ / ٢٠٥٠) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا معتمر بن سليمان بهذا السند ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الغلام الذى قتله الخضر طبع كافراً . ولو عاش لأرهب أبويه طغيانا وكفرا .

وأخرجه أيضاً أبو داود بالإسناد نفسه (٤ / ٢٢٧) وأخرجه بنحوه أيضاً مسلم (٤ / ١٨٥٠) كتاب الفضائل . وأبو داود (٤ / ٢٢٧) . والترمذى ٣١٢ / ٤ تفسير سورة الكهف . وأحمد ٥ / ١١٩ و ٥ / ١٣١ .

وانظر مشكاة المصابيح ٣ / ١٥٩٢ ، وصحيح الجامع الصغير ٤ / ٧٧ .

وقال آخرون : ندخله من قبل القبلة ، وبينما هم يختصمون في ذلك فاطلع رقبة فحكموه (١) فقال : إن كنتم كبرتم أربعاً فأدخلوه من قبل القبلة ، وإن كنتم كبرتم خمساً فسئلوه .

ونظر إليه رجل يوماً وهو مضطجع في المسجد ، فقالوا (٢) : مالك يا أبا عبد الله ؟ قال : صريع فالوذج . / كل فالوذج يصنع بالكوفة في غير دار أبي موسى فهو شبه (٣) وكان يقول : كل شيء أخرج من الأطعمة فهو طيب . وكان يذهب في ذلك كله إلى الدعابة .

وقال حماد بن أبي حنيفة : ماتدرى ماقلت في أهلك ؟ قلت : ماضلحت كنيته إلابه ، والله إنى لأسمع الرجل يكنى بأبى حنيفة فأظن أنه يسخر به (٤) .

وقال (له رجل) : يا أبا عبد الله من أين جئت ؟ قال دخلنا على (هذا) الأمير فعبنا خروق القبا بالطيالة (٥) وكلمنا (٦) بكلام ليس فيه ، وهناك كرامته وكان يكرهها (٧) .

التقريب ١ / ٢٥٢ ، التهذيب ٣ / ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٦ .

(١) من : فحملوه .

(٢) كذا في الأصلين .

(٣) في س : (شبه) وقوله (فهو) زيادة منه .

(٤) كذا الرواية في الأصلين .

(٥) س و ث . الطيلسان .

(٦) س : كلمناه .

(٧) هكذا الرواية في الأصلين

باب رُوح ورياح

- ٤٨٤ - رُوح بن عُبادَة القيسي ، بصرى ثقة .
- ٤٨٥ - روح بن المسيب ، بصرى ثقة .
- ٤٨٦ - رياح بن الحارث النخعي ، ثقة سمع من عبد الله (١) .
- ٤٨٧ - [ريحان الذى يروى عن عباد ، منكر الحديث] (٢) .
-
- ٤٨٤ - ثقة فاضل . له تصانيف . من التاسعة مات ٢٠٥ / ع .
التقريب ١ / ٢٥٣ ، التهذيب ٣ / ٢٩٣ ، ولم يذكر قول
العجلي . تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٦ .
- ٤٨٥ - لعله : روح بن المسيب الكلبي . قال ابن حبان : من أهل
البصرة يروى الموضوعات عن الثقات ، لا تحل الرواية عنه
ولا كتابة حديثه إلا للاختبار .
وقال ابن معين : صويلح ، وقال أبو حاتم : صالح ليس
بالقوى .
الجرح والتعديل ٣ / ٣٩٦ ، المجروحين ١ / ٢٩٨ ، الميزان
٢ / ٦١ ، اللسان ٢ / ٤٦٨ ، ديوان الضعفاء ١٠٥ .
- ٤٨٦ - ثقة من الثانية / د س ق .
التقريب ١ / ٢٥٤ ، التهذيب ٣ / ٢٩٩ ، وفيه : قال
العجلي : كوفي تابعي ثقة .
- ٤٨٧ - هو ريحان بن سعيد بن المثنى السامى ، أبو عصمة البصرى .
-
- (١) لا توجد في س . وقد تقدم مثل هذا الكلام في (رياح) برقم (٤٢٢) من
زيادات س . وأنه محرف من (رياح) والله أعلم .
(٢) زيادة من التهذيب .

باب الزاى

٤٨٨ - زاذان أبو عمر ، سمع من عبد الله ، ثقة .

٤٨٩ - زائدة بن عُمير الطائى ، كوفى تابعى ثقة (١) .

صدوق ربما أخطأ من التاسعة . مات ٢٠٣ هـ / د س .
التقريب ١ / ٢٥٥ ، التهذيب ٣ / ٢٨٠ ، تاريخ بغداد
٨ / ٤٢٧ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلي .

٤٨٨ - صدوق يرسل ، وفيه شيعية . من الثانية ، مات
٨٢ هـ / بنخ م ٤ .

التقريب ١ / ٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٣ ، وفيه : قال
العجلي : كوفى تابعى ثقة . وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد
(٨ / ٤٨٧) ولم يذكر شيئاً عن العجلي .

وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ٣٤٧) .

٤٨٩ - روى عن ابن عباس . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ويونس

ابن أئى إسحاق ، وشعبة . قال ابن معين : ثقة . وقال
أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات .

(١) لا توجد في س .

٤٩٠ - زائدة بن قدامة ، ثقفى يكنى أبا الصلت ، كوفى ثقة لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان صاحب سنة حدثه وإلا لم يحدثه ، وكان قد عرض حديثه على سفيان الثورى وروى عنه الثورى . وسمع سفيان من عون بن أبى جحيفة (١) .

باب زُبيد والزُّبير

٤٩١ - زُبيد بن الحارث الياشى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث . روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة . وكان علويًا ، وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة . وكان فى - عداد الشيوخ ، ليس بكثير الحديث .

٤٩٢ - الزُّبير بن خَرِيت (٢) ، بصرى تابعى ثقة ثبت . وسمع من أنس بن

الجرح والتعديل ٣ / ٦١٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٣١ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٦٥ .

٤٩٠ - ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة مات ١٦٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧٧ .

٤٩١ - ثقة ثبت عابد ، من السادسة . مات ١٢٢ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٥٧ ، التهذيب ٣ / ٣١١ .

٤٩٢ - ثقة من الخامسة / خم د ت س .

(١) سيأتى قوله (سمع سفيان الخ) فى ترجمة سفيان الثورى .

(٢) الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة .

مالك وكان مع قتيبة بخراسان . وكان إبراهيم يقول له : اتق الله
لا تقتل مع قتيبة .

ويقال : إن سفيان الثوري سمع منه بمرو ، وكان سفيان آجر
نفسه إلى خراسان بستمائة درهم من قوم على أن يقبض ميراثا
لهم ، فسمع منه في مرته تلك . وكان الزبير صاحب سنة (١) .

٤٩٣ - [الزبير بن سعيد بن سليمان . نزيل المدائن روى حديثا منكرا
في الطلاق] (٢) .

٤٩٤ - (الزبير بن عدى ، كوفي تابعي من أصحاب إبراهيم ، ثقة
ثبت . وسمع من أنس بن مالك . وكان مع قتيبة بخراسان وكان
إبراهيم يقول : اتق الله (٣) لا تقتل مع قتيبة (٤) . ويقال : إن
سفيان الثوري سمع منه بمرو ، وكان سفيان آجر نفسه إلى

التقريب ١ / ٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٤ .

٤٩٣ - لين الحديث . من السابعة / د ت ق .

التقريب ١ / ٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٥ ، تاريخ بغداد
٨ / ٤٦٤ ، ولم يذكر قول العجلي .

٤٩٤ - ثقة من الخامسة . ١٣١ هـ / ع .

(١) قوله (وسمع من أنس الخ) ذكره السبكي في ترجمة الزبير بن عدى (٤٩٤) كما
سيأتي وكذلك في ث وسير أعلام النبلاء ، ويبدو أنه هو الصواب . فلم تُذكر للزبير بن
خريت رواية عن أنس . والله أعلم .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) يابض في س .

(٤) أى عندما خرج قتيبة على سليمان بن عبد الملك .

خراسان بستمائة درهم من قوم على أن يقبض ميراثا لهم . فسمع منه في مرته بذلك (١) وكان الزبير صاحب سنة (٢) .

٤٩٥ - الزبير بن العوام بن خويلد رضى الله عنه . وخديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ عمته رضوان الله عليهما . وأمه صفية بنت عبد المطلب ، وهو حوارى رسول الله ﷺ / وقتل يوم ١٧ ب الجمل وقد تنحى عن القتال فتبعه ابن جرموز فقتله . رحم الله الزبير (٣) .

باب زحر وذر وزرارة وزكريا

٤٩٦ - زحر بن قيس الكندى (٤) كوفي تابعى ثقة من كبار التابعين .

التقريب ١ / ٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٧ .

٤٩٥ - أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . استشهد ٣٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٥٩ ، الإصابة ١ / ٥٤٥ .

٤٩٦ - ذكره ابن أبى حاتم دون أن يتعرض له بجرح أو تعديل (٣ / ٦١٩) ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد أيضا (٨ / ٤٨٧) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي .

(١) كذا . ولعل الصواب (تلك) كما سبق .

(٢) هذه الترجمة زيادة من س وث (ص : ٥١) ولا توجد فى الأصل .

(٥) س : رحمه الله .

(٤) س : الجعفى .

٤٩٧ - زر بن حبيش من أصحاب عبد الله وعلى ، ثقة (كان شيخا قديما إلا أنه كان فيه بعض الحمل على علي بن أبي طالب رضي الله عنه) (١) .

٤٩٨ - زرارة بن أوفى ، بصرى ثقة رجل صالح .

٤٩٩ - زكريا بن أبي زائدة ، كوفي ثقة . من أصحاب الشعبي إلا أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعدما كبر أبو إسحاق ، وروايته ورواية زهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق قريب من السواء . ويقال إن شريكا أقدم سماعاً من أبي إسحاق من هؤلاء (٢) .

٥٠٠ - زكريا بن عدي يكنى أبا يحيى ، كوفي ثقة رجل صالح (وهو

٤٩٧ - ثقة جليل مخضرم . مات ٨١ أو بعده / ع .

التقريب ١ / ٢٥٩ ، التهذيب ٣ / ٣٢١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٧٧ .

٤٩٨ - ثقة عابد . من الثالثة ٩٣ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٥٩ ، التهذيب ٣ / ٣٢٣ .

٤٩٩ - ثقة وكان يدلّس . من السادسة / د س .

التقريب ١ / ٢٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٢٩ .

٥٠٠ - ثقة جليل يحفظ ، من كبار العاشرة ، ٢١١ هـ / بخ م

مدت س ق .

(١) زيادة من س . ولم يشر إليها ابن حجر في التهذيب ، بل فيه عن عاصم قال :

« كان أبو وائل عثمانيا وكان زر علويا . » إلا أنه موجود في تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ٣٧٨) وكذلك في سير أعلام النبلاء ٤ / ١٦٨ .

(٢) ذكره عن العجل ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ٣٧٥ .

أخو يوسف بن عدى) وكان أرفع من أخيه يوسف في الحديث . وكان متقشفا حسن الهيئة له نفس .

باب زَهِدٍ وَزُهَيْرٍ

٥٠١ - زَهِدٍ بن مُضَرَّب الجرمي ، بصرى تابعى ثقة (١) .

٥٠٢ - زهير بن الأقرم ، كوفي تابعى ثقة .

٥٠٣ - زهير بن محمد ، جازئ الحديث مكى (٢) .

التقريب ١ / ٢٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٣١ ، تاريخ بغداد
٨ / ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٦ ، سير أعلام النبلاء
١٠ / ٤٤٣ .

٥٠١ - ثقة من الثالثة . / خ م ت س .

التقريب ١ / ٢٦٣ ، التهذيب ٣ / ٣٤١ .

٥٠٢ - مقبول من الثالثة / ع خ د ت س .

التقريب ٢ / ٤٦٥ ، التهذيب ١٢ / ٢١١ ، (أبو كثير
الزبيدي) تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٨٩ .

٥٠٣ - رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة . وقال البخارى : كأن
زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر مات ١٦٢ هـ .

(١) زهدم - بوزن جعفر - ومضرب - بوزن اسم الفاعل : وقد وقع في التقريب

« مضرس » .

(٢) قوله « مكى » ليس في س .

٥٠٤ - زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، كوفي ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع . وكان يحدث من كتابه . وكان راوية عن أنى إسحاق السبيعي ويقال (١) إنه إنما سمع منه بأخرة هو وزكريا بن أنى زائدة وإسرائيل (٢) .

باب زياد

- ٥٠٥ - [زياد بن جُبَيْر بن حية ، ثقة] (٣) .
٥٠٦ - زياد بن حسين أبو جهمة ، بصرى ثقة (٤) .

التقريب ١ / ٢٦٤ ، التهذيب ٣ / ٣٤٨ ، وقد ذكر قول العجلي هذا ، واستدرك ابن حجر فقال : قال العجلي لا بأس به . وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام منه ليست تعجنى . تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٧ .

٥٠٤ - ثقة ثبت . من السابعة / خ م د س ق .

التقريب ١ / ٢٦٤ ، التهذيب ٣ / ٣٤٨ .

٥٠٥ - ثقة وكان يرسل . من الثالثة / ع .

التقريب ١ / ٢٦٦ ، التهذيب ٣ / ٣٥٨ .

٥٠٦ - (زياد بن الحصين) ثقة يرسل . من الرابعة / م س ق .

(١) كذا في س وفي الأصل : يقول .

(٢) قوله زكريا الخ ، ليس في س .

(٣) قال في التهذيب : نقل ابن خلفون أن أحمد بن صالح يعني العجلي ، وثقه .

(٤) الترجمة ليست في س .

- ٥٠٧ - زياد بن رياح ، بصرى تابعى ثقة .
 ٥٠٨ - [زياد بن ألى زياد الجصاص ، لأبأس به] (١) .
 ٥٠٩ - [زياد بن سعد بن عبد الرحمن ، مكى ثقة] (٢) .
 ٥١٠ - زياد بن صُبَّيح ، مدنى تابعى ثقة .
 ٥١١ - زياد بن علاقة كان ثقة ، سمع من المغيرة بن شعبة (وغيره)
 ومن قطبة بن مالك (٣) وهو فى عداد الشيوخ .
-

- التقريب ١ / ٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٣ .
 ٥٠٧ - ثقة من الثالثة / م س ق .
 التقريب ١ / ٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٦ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ٨٦ .
 ٥٠٨ - ضعيف . من الخامسة / ت .
 التقريب ١ / ٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٩ .
 ٥٠٩ - ثقة ثبت . من السادسة / ع .
 التقريب ١ / ٢٦٨ ، التهذيب ٣ / ٣٧٠ .
 ٥١٠ - صُبَّيح - بالتصغير وحكى عن ألى حاتم أنه بالفتح . ثقة . من
 الرابعة / د س .
 التقريب ١ / ٢٦٨ ، التهذيب ٣ / ٣٧٤ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ٨٨ .
 ٥١١ - ثقة روى بالنصب . من الثالثة . مات ١٣٥ / ع .
-

(١) زيادة من التهذيب .
 (٢) زيادة من التهذيب أيضاً .
 (٣) صحابى سكن الكوفة (التقريب ٣ / ١٢٦) .

- ٥١٢ - زياد بن قياض ، كوفي ثقة .
- ٥١٣ - / زياد بن كليب أبو معشر ، كوفي ثقة ، روى عنه أيوب السخيتاني وخالد الحذاء ، ومنصور ومغيرة الضبي ، وسعيد ابن أبي عروبة وكان فقيها ^(١) في الحديث قديم (٢) الموت .
- ٥١٤ - زياد بن أبي مريم ، جزري تابعي ثقة .
- ٥١٥ - زياد بن نافع ، مصري تابعي ثقة .

- التقريب ١ / ٢٦٩ ، التهذيب ٣ / ٣٨١ .
- ٥١٢ - ثقة عابد . من السادسة / مات ١٢٩ / م د س .
- التقريب ١ / ٢٦٩ ، التهذيب ٣ / ٣٨١ ، ولم يذكر فيه قول العجلي .
- ٥١٣ - ثقة من السادسة ، ١١٩ هـ / م د ت س .
- التقريب ١ / ٢٧١ ، التهذيب ٣ / ٣٨٢ .
- ٥١٤ - وثقه العجلي . من السادسة . ولم يثبت سماعه من أبي موسى . / ق .
- التقريب ١ / ٢٧٠ ، التهذيب ٣ / ٣٨٥ .
- ٥١٥ - مقبول . من الخامسة / خت .
- التقريب ١ / ٢٧٠ ، التهذيب ٣ / ٣٨٨ ، ولم يذكر فيه قول العجلي .

(١) في الأصل « فقيه » وفوقه « كذا » .

(٢) في الأصل : قديما . وفي س : فقيه الحديث قديم الموت .

- ٥١٦ - زياد بن نعيم الحضرمي ، مصري ^(١) تابعي ثقة ^(٢) .
- ٥١٧ - زياد أمير البصرة ^(٣) ، تابعي ^(٤) لم يكن يتهم بالكذب .
- ٥١٨ - زياد اليربوعي ، (تابعي ثقة) ^(٥) روى عن أبي العالية الرياحي
سمع من عبد الله ثقة . (لا أدري كوفي هو أم لا ؟ هذا كلام
العجلي في زياد اليربوعي) ^(٦) .

- ٥١٦ - هو زياد بن ربيعة بن نعيم . قد ينسب إلى جده . ثقة من الثالثة
٩٥ هـ / د ت ق .
التقريب ١ / ٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٥ .
- ٥١٧ - قال ابن حبان : ظاهر أحواله معصية الله ، وقد أجمع أهل العلم
على ترك الاحتجاج بمن كان ظاهر أحواله غير طاعة الله .
المجروحين ١ / ٣٠٥ ، الميزان ٢ / ٨٦ ، اللسان ٢ / ٤٩٣ .
- ٥١٨ - هو زياد بن حصين بن قيس اليربوعي ، أبو جهمة كما في التاريخ
الكبير (٣ / ٣٤٩) ، وثقات ابن حبان ٦ / ٣١٩ . وقد
تقدم ذكره باسم « زياد بن حسين أبو جهمة » والله أعلم .

- (١) كذا في الأصلين . وفي التقريب « البصري » .
(٢) في ث (ص : ١٦) « أبو طلحة زياد بن نعيم ، شامي تابعي ثقة » فليُنظر من
هو .
(٣) كذا في س . وفي الأصل « أمير البصري » وفوقه « كذا » .
(٤) قوله « تابعي » ليس في س .
(٥) زيادة من س . وفي ث (ص : ٣٠) روى عنه أبو العالية .
(٦) الكلام للسبكي . وقول العجلي : « لا أدري كوفي هو أم لا ؟ » موجود في ث
أيضاً (ص : ٣٠) .

٥١٩ - زياد اليزبوعى أبو المنهال ، تابعى ثقة . لا أدرى هو الأول أم لا ؟ (١) .

٥٢٠ - (زيادة بن عمير الطائى ، كوفى تابعى ثقة) (٢) .

باب زيد

٥٢١ - زيد بن أرطاة ، شامى تابعى ثقة .

٥٢٢ - زيد بن أبى أنيسة ، الجزرى ثقة .

٥٢٣ - زيد بن ثابت الأنصارى ، مدنى من أصحاب النبى ﷺ

٥١٩ - ينظر من ترجم له . ويمكن أنه هو الذى قبله .

٥٢٠ - ينظر من ترجم له وقد تقدم ذكر « زائدة بن عمير الطائى » ولم يذكره السبكى فلعل « زيادة » هنا محرف من « زائدة » والله أعلم .

٥٢١ - ثقة عابد من الخامسة / د ت س .

التقريب ١ / ٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٣٨ .

٥٢٢ - ثقة له أفراد من السادسة ١١٩ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٧ .

٥٢٣ - صحابى مشهور من كتاب الوحي ، مات ٤٥ أو ٤٨ هـ / ع .

(١) الكلام للهيمى .

(٢) زيادة من س : وث (ص : ٣٤) .

والناس على قراءة زيد وفرض زيد .

حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن زيد أنه قضى في السّمحاق (١) بأربع من الإبل (٢) .

٥٢٤ - زيد بن جبیر ، ثقة ليس بتابعي ، روى عنه الثوري وغيره . في عداد الشيوخ . روى عن أنى البختری الطای .

٥٢٥ - زيد بن الحارثة الكلبي ، مولى رسول الله ﷺ ، وقتل يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ .

التقريب ١ / ٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٩ ، الإصابة ١ / ٥٦١ .

٥٢٤ - ثقة من الرابعة / ع .

التقريب ١ / ٢٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠٠ ، وقد ذكره ابن حبان في التابعين . وقال الذهبي : وقد وهم العجلي إذ يقول : ليس بتابعي . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٠ .

٥٢٥ - صحابي جليل مشهور . / ق س .

التقريب ١ / ٢٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠١ ، الإصابة ١ / ٥٦٣ .

(١) السّمحاق : جلدة رقيقة أو قشرة رقيقة بين اللحم والعظم . فإذا بلغت الشجة تلك القشرة تسمى السّمحاق (غريب الحديث للهروي ٣ / ٧٥) .

(٢) أخرج عبد الرزاق نحوه بسنده عن مكحول ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت (المصنف ٩ / ٣١٢) وهذه الرواية ليست في س .

٥٢٦ - زيد بن حُباب العكلي ، أبو الحسين ، ثقة كوفي روى عنه ابن وهب .

٥٢٧ - [زيد بن الحواري العمي ، بصرى ضعيف الحديث ليس بشيء] (١) .

٥٢٨ - [زيد بن سلام بن أبي سلام ممتور الحبشي ، شامي لأبأس به] (٢) .

٥٢٩ - زيد بن عقبة الفزارى ، كوفي تابعي ثقة .

٥٣٠ - [زيد بن علي أبو القموص العبدى ، كوفي تابعي ثقة] (٣) .

٥٢٦ - صدوق يخطئ في حديث الثورى . من التاسعة . مات ٢٠٣ هـ / م ٤ .

التقريب ١ / ٢٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠٤ ، وفيه : قال ابن خلفون : وثقه أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح وزاد : وكان معروفا بالحديث صدوقا . تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٤ .

٥٢٧ - ضعيف . من الخامسة / ٤ .

التقريب ١ / ٢٧٤ ، التهذيب ٣ / ٤٠٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٥ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٥٢٨ - ثقة . من السادسة / بخ م ٤ .

التقريب ١ / ٢٧٥ ، التهذيب ٣ / ٤١٥ .

٥٢٩ - ثقة من الثالثة / د ت س .

التقريب ١ / ٢٧٦ ، التهذيب ٣ / ٤١٩ .

٥٣٠ - ثقة من الثالثة / د .

- ٥٣١ - زيد بن معاوية ، كوفي ثقة .
 ٥٣٢ - زيد بن واقد ، شامي ثقة .
 ٥٣٣ - زيد بن وهب الجهني أبو سليمان ، من أصحاب عبد الله .
 ٥٣٤ - زيد بن يحيى الدمشقي ، ثقة .
-

- التقريب ١ / ٢٧٦ ، التهذيب ٣ / ٤٢١ .
 ٥٣١ - يمكن أن يكون هو زيد بن معاوية العيسى الكوفي . ذكره ابن
 أبي حاتم ، دون أن يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (الجرح
 والتعديل ٣ / ٥٧٢) ، وانظر اللسان ٢ / ٥١١ .
 ٥٣٢ - ثقة من السادسة / خ د س ق .
 التقريب ١ / ٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٦ / ٣٨ .
 ٥٣٣ - مخضرم ثقة جليل . مات بعد ٨٠ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، وفيه : قال
 العجلي : ثقة .
 وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٨ / ٤٤٠) ولم يذكر
 شيئاً عن العجلي .
 ٥٣٤ - ثقة ، من التاسعة ، مات ٢٠٧ / د س ق .
 التقريب ١ / ٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٨ ، تاريخ بغداد
 ٨ / ٤٤٥ . تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٨ ، ولم يذكر شيئاً عن
 العجلي .

٥٣٥ - زيد بن يُشيع كوفي ، ثقة تابعي .

٥٣٥ - ثقة مخضرم ، من الثانية / ت س .
التقريب ١ / ٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ .

باب السين المهملة

٥٣٦ - سالم الأفطس ، جزرى ثقة ، كان مع بنى أمية وكان رجلا صالحا . فلما ولى بنو العباس أرسلوا إليه رجلا وهو فى مسجد حران (١) ، فأخرجوه إلى باب المسجد فضرب عنقه (٢) .

٥٣٧ - سالم البراد (٣) ، كوفى ثقة من كبار التابعين . حدثنا حسن بن على ، عن أبى وهب قال : كان ميمون بن مهران إذا قدم الكوفة ينزل على سالم البراد ، فقدمها مرة فأراد النزول عليه فقالت له امرأته : قد شُغل عنك بآية من كتاب الله فشغلته . أو كما قال .

٥٣٦ - هو سالم بن عجلان الأفطس ، ثقة روى بالإرجاء . من السادسة ١٣٢ هـ / خ د س ق .
التقريب ١ / ٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٢ .

٥٣٧ - ثقة ، من الثانية / د س .
التقريب ١ / ٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٤ ، ولم يذكر فيه قول العجلي .

(١) س : خراب .

(٢) زاد فى س : له ذكر فى ترجمة سفيان الثورى .

(٣) س : البراز .

قال العجلي : قتله الآية (١) .

- ٥٣٨ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني (٢) ، كوفي تابعي ثقة .
 حدثنا قبيصة بن عقبة (٣) ، عن سفيان ، عن منصور قال :
 قلت لإبراهيم : إنك إذا حدثت تحزم (٤) ، وسالم بن أبي الجعد
 يتم (٥) قال : كان سالم يكتب وأنا لا أكتب (٦) .
- ٥٣٩ - سالم بن أبي حفصة ، كوفي ثقة .
- ٥٤٠ - سالم سبلان ، مدني تابعي ثقة .

- ٥٣٨ - ثقة وكان يرسل كثيرا . من الثالثة . مات ٩٧ أو بعده / غ .
 التقريب ١ / ٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣٢ .
- ٥٣٩ - صدوق في الحديث . إلا أنه شيعي غال . من الرابعة . / بخ
 ت .
 التقريب ١ / ٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣٣ .
- ٥٤٠ - هو سالم بن عبد الله النصري . ويقال له : مولى النصارين ،

- (١) قوله حدثنا حسن الخ ليس في س .
 (٢) ث (ص : ٧٨) الأشجعي .
 (٣) ستأتي ترجمته برقم (١٥١١) وزاد قبله في ث (ص : ٧٨) حدثنا أبو مسلم عن
 أبيه .
 (٤) تحزم أى تقطع . وقد روى بلفظ تحزم وتحذف أيضاً .
 (٥) كلمة « يتم » ليست في س .
 (٦) ذكر هذه الرواية عن إبراهيم : ابن سعد (٦ / ٢٩١) والدارمي في سننه .
 (١ / ١٢٣) والخطيب في تقييد العلم (١٠٨) والرامهرمزي في المحدث الفاضل
 (ص : ٣٧٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١ / ٧٠) .

- ٥٤١ - سالم بن عبد الله بن عمر ، مدني تابعي ثقة .
 حدثني أبي عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقبل ابنه
 سالماً (١) ويقول : شيخ يقبل شيخاً (٢) ويقول : إني أحبك
 حين : حب الإسلام ، وحب القرابة .
 (قال يحيى بن معين : سمع منه محمد بن عمرو) (٣) .
 ٥٤٢ - [سالم بن عبد الواحد المرادي ، ثقة] (٤) .
 ٥٤٣ - [سالم بن غيلان التجيبي ، ثقة] (٥) .
-

- ومولى مالك بن أوس ، ومولى أوس ، ومولى المهري ، ومولى
 شداد . والدوسي ، وسالم سبلان . صدوق من الثالثة . مات
 ١١٠ هـ / م د س ق .
 التقريب ١ / ٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٣٧ .
 ٥٤١ - أحد الفقهاء السبعة ، كان ثبناً عابداً فاضلاً . من كبار الثالثة
 ١٠٦ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٣٧ ، تهذيب تاريخ دمشق
 ٦ / ٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٦٢ .
 ٥٤٢ - مقبول وكان شيعياً ، من السادسة . / ت .
 التقريب ١ / ٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٤١ .
 ٥٤٣ - ليس به بأس . من السابعة ١٥١ / د س ق .
-

(١) في الأصل : سالم وفوقه « كذا » ولا توجد هذه الرواية في س .
 (٢) رواه زيد بن محمد عن نافع كما في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٦٠ .
 (٣) زيادة من س . ولم أجده في تاريخ ابن معين .
 (٤) و (٥) زيادة من التهذيب .

- ٥٤٤ - سالم المهرى ، مدنى تابعى ثقة .
 ٥٤٥ - سالم مولى النصريين ، مدنى تابعى ثقة .
 ٥٤٦ - سالم أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله ، مدنى ثقة رجل صالح .

باب السائب

- ٥٤٧ - السائب بن حبيش (١) الكلاعى ، شامى ثقة .

- التقريب ٢ / ٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٣ .
 ٥٤٤ - هو سالم سبلان المتقدم آنفا .
 ٥٤٥ - وهو أيضا سالم سبلان .
 ٥٤٦ - هو سالم بن أبى أمية . ثقة ثبت وكان يرسل . من الخامسة .
 مات ١٢٩ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٠٥ .
 ٥٤٧ - مقبول ، من السادسة ، / د س .
 التقريب ١ / ٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٦١ .

(١) س : حنش الكرعى .

- ٥٤٨ - السائب بن أبي حبيش ، مدني تابعي ثقة .
- ٥٤٩ - السائب بن خلاد (بن سويد) من أصحاب النبي ﷺ .
- ٥٥٠ - السائب بن مالك ، مدني تابعي ثقة .
- ٥٥١ - السائب بن يزيد .
- (حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد إملاء من حفظه في جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائتين) (١) حدثنا النضر ابن محمد (٢) ، ثنا عكرمة ، ثنا عطاء ، مولى السائب بن يزيد

- ٥٤٨ - قيل له صحبة . أو هو من الثانية / تمييز .
- التقريب ١ / ٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٦ ولم يذكر قول العجلي فيه .
- ٥٤٩ - صحابي وعمل لعمر على اليمن . مات ٥٧١ / ع .
- التقريب ١ / ٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٨ ، الإصابة ١٠ / ٢ .
- ٥٥٠ - إن كان هو والد عطاء فستأتي ترجمته بعد قليل (٥٥٢) وإن كان غيره فلا أدري من المراد ؟ وهناك سائب بن مالك الدؤلي يروي عن عمر ، وسائب بن مالك روى عن فضالة بن عبيد . (الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٢) .
- ٥٥١ - صحابي صغير له أحاديث قليلة . وحُجج به حجة الوداع وهو

(١) زيادة من س .

(٢) ستأتي ترجمته برقم : ١٨٥١ .

أخي النمر بن قاسط (١) قال : كان وسط رأس السائب أسود وبقية رأسه ولحيته أبيض . قال : فقلت له ياسيدي والله مارأيت مثل رأسك ، هذا أسود وهذا أبيض . قال : أفلا أخبرك يا بني ؟ قلت : بلى . قال : إني كنت مع الصبيان ألعب فمر عليّ نبي الله ﷺ فعرضت له فسلمت عليه . قال : وعليك (السلام) ، من أنت ؟ قال : قلت : أنا السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط . قال : فمسح رسول الله ﷺ رأسي وقال : يارك الله فيك . قال : فوالله لا يبيض أبدا ، ولا يزال هكذا أبدا (٢) .

ابن سبع سنين مات ٩١ هـ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة / ع .

التقريب ١ / ٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥٠ ، الإصابة ٢ / ١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٦٣ .

(١) كذا في الأصلين ، وقال ابن حجر : يعرف بآبى أخت النمر . وهو النمر بن جيل ووهم من قال إنه النمر بن قاسط (الإصابة ٢ / ١٢) .

(٢) لم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ . نعم ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال مهذب : إنه عن طريق الإمام أحمد ، ولم أجد في مظانه في المسند ، ويمكن أنه يقصد أحمد العجلي . والله أعلم .

وعكرمة بن عمار العجلي . صدوق يغلط وعطاء مولى السائب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه (٦ / ٣٣٩) وقد أخرج البخاري في صحيحه عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت : يارسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى حاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة (صحيح البخاري مع الفتح ١ / ٢٩٦ ، ٦ / ٥٦١ ، ١٠ / ١٢٧ ، ١١ / ١٥٠ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٨٢٣) وهو في البخاري بلفظ آخر عن =

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا نعيم بن حماد ، أنا يحيى بن راشد ، عن محمد بن يوسف الكندي ^(١) ، قال : قال السائب : حج لي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين ^(٢) .

٥٥٢ - السائب والد عطاء ، تابعي ثقة ^(٣) .

٥٥٣ - السائب مولى القاريين ^(٤) ، مكى تابعي ثقة .

٥٥٢ - هو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي ، ثقة ، من الثانية . / بخ ٤ .

التقريب ١ / ٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥٠ .

٥٥٣ - روى عن زيد بن خالد ، روى عنه أبو سعيد الأعمى . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (٤ / ٢٤٣) وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٢٦) .

= الجعيد بن عبد الرحمن . قال : رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلاً فقال : قد علمت ما تمتع به - سمعي وبصري - إلا بدعاء رسول الله ﷺ إن خالتي ذهبت لي إليه فقالت : يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له ، فدعا لي ﷺ . (صحيح البخاري ٥٦٠ / ٦) .

(١) كذا في فتح الباري ، وفي الأصل غير واضح . وفي س بياض بعد قوم (يحيى ابن) .

(٢) أخرجه البخاري (٤ / ٧١) وأحمد (٣ / ٤٤٩) .

(٣) هذه الترجمة لا توجد في س .

(٤) في الجرح والتعديل : « الفارسيين » وقال محققه : « وقع في التاريخ » القاريين « وفي الثقات » العاريين . والذي في أصلنا غير منقوط ، فيمكن أن يقرأ هكذا وهكذا . والله أعلم .

٥٥٤ - [سُبَيْعُ بْنُ خَالِدٍ] (١) .

باب سُحَيْمٍ وَسُرَيْجٍ

٥٥٥ - سُحَيْمٌ ، مَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ .

٥٥٦ - سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ (اللَّوْلُوِيٌّ) يَكْنَى أبا الْحُسَيْنِ يَسْكُنُ بَغْدَادَ ، ثِقَةٌ .

باب سَعْدٍ

٥٥٧ - سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (أَخُو يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ وَاسِطٍ .

٥٥٤ - وَيُقَالُ خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَيُقَالُ خَالِدُ بْنُ سُبَيْعٍ . مَقْبُولٌ مِنَ الثَّانِيَةِ / د .

التَّقْرِيبُ ١ / ٢٨٤ ، التَّهْذِيبُ ٣ / ٤٥٤ .

٥٥٥ - يَنْظُرُ مِنْ تَرْجَمٍ لَهُ .

٥٥٦ - ثِقَةٌ يَهُمُّ قَلِيلًا ، مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ ٢١٧ هـ / خ ٤ .

التَّقْرِيبُ ١ / ٢٨٥ ، التَّهْذِيبُ ٣ / ٤٥٧ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩ / ٢١٨ . هَدَى السَّارَى ٤٠٤ .

٥٥٧ - ثِقَةٌ ، مِنَ التَّاسِعَةِ . مَاتَ ٢٠١ هـ / خ س .

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ ، قَالَ : ذَكَرَهُ الْعَجَلِيُّ فِي الثَّقَاتِ .

- ٥٥٨ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، لأبأس به ، وكان على قضاء واسط . وقال أيضا : مدني ثقة ^(١) .
- ٥٥٩ - سعد بن الأخرم الطائي ، كوفي تابعي ثقة ومن أصحاب عبد الله .
- ٥٦٠ - [سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، ثقة] ^(٢) .

- التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٢٣ .
- ٥٥٨ - جد الذي قبله . ولى قضاء المدينة . وكان ثقة فاضلا عابداً ، ١٢٥ هـ / ع .
- التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٨٢ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلي .
- ٥٥٩ - مختلف في صحبته . ذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين / ت .
- التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٥ ، ولم يذكر فيه قول العجلي . الإصابة ٢ / ٢١ .
- ٥٦٠ - ثقة ، من الخامسة / ٤ .
- التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٧ .

(١) قوله « لا بأس به » وكان على قضاء واسط « ليس في س . وذكره وكيع الضبي أيضاً فيمن تولوا القضاء في المدينة (أخبار القضاة ١ / ١٥٠) .

(٢) زيادة من التهذيب وقال : ذكر ابن خلفون أن أحمد بن صالح ، يعني العجلي وثقه .

- ٥٦١ - سعد بن أوس ، ثقة كوفي ، روى عنه وكيع (١) .
 ٥٦٢ - سعد بن الحكم ، مصرى تابعى ثقة .
 ٥٦٣ - سعد بن سعيد بن قيس بن قهد (٢) ، مدنى ثقة .
 ٥٦٤ - سعد بن سنان ، بصرى تابعى ثقة .

- ٥٦١ - ثقة ، من السابعة / بخ ٤ .
 التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٧ .
 ٥٦٢ - ويقال : سعيد بن الحكم وسعد بن أحكم ، وللتفصيل ينظر :
 التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٢٥ ، الجرح والتعديل
 ٤ / ١٣ ، ٤ / ٨٢ ، الإكمال ١ / ٣٣ ، ثقات ابن حبان
 ٤ / ٢٨٠ ، و ٤ / ٢٩٥ .
 ٥٦٣ - ذكره خليفة بن خياط فى الطبقات (ص : ٢٧٠) وفيه
 « قهد » بدل « قهد » وابن حبان فى الثقات (٤ / ٢٩٨)
 وقال كان يخطئ . وهو أخو يحيى وعبد ربه . وفى التاريخ
 الكبير والجرح والتعديل والتهذيب « سعد بن سعيد بن قيس
 ابن عمرو (صدوق سىء الحفظ / خت م ٤) » .
 وفى ترجمته فى التهذيب : قال العجلي : ثقة . وفى ترجمة أخيه
 يحيى بن سعيد فى التهذيب (١١ / ٢٢١) أن « قهد »
 لا يصح . والله أعلم . التحفة اللطيفة ٢ / ١٢٩ .
 ٥٦٤ - ويقال سنان بن سعد ، صدوق له أفراد ، من
 الخامسة / بخ د ت ق .

(١) س : سعد بن أوس ونضر بن أوس ، كوفيان ثقتان وليسا أخوين .
 (٢) هذه الترجمة ليست فى س .

- ٥٦٥ - سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، كوفي تابعي ثقة ، وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ روى عن أبيه (١)
- ٥٦٦ - سعد بن طريف ، كوفي ضعيف الحديث .
- ٥٦٧ - سعد بن عبيد الأنصاري ، (مدني) من أصحاب النبي ﷺ ، (قتل يوم القادسية) (٢) .
- ٥٦٨ - سعد بن عُبَيْدة ، كوفي تابعي ثقة .

- التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٢ .
- ٥٦٥ - ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود ١٤٠ / خت م ٤ .
- التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ .
- ٥٦٦ - متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة / ت ق
- التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ .
- ٥٦٧ - ذكره موسى بن عقبة وغيره ممن شهد بدرا . مات شهيدا بالقادسية ١٦ هـ .
- الاستيعاب على هامش الإصابة ٢ / ٤١ ، التجريد ١ / ٢١٦ ، الإصابة ٢ / ٣١ .
- ٥٦٨ - ثقة ، من الثالثة / ع .
- التقريب ١ / ٢٨٨ ، التهذيب ٣ / ٤٧٨ .

(١) كانت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة « سعد بن الحكم » فأخترتها إلى حيث يقتضى الترتيب .

(٢) زيادة من س و ث (ص : ٤٤) .

- ٥٦٩ - سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب . (١) شهد بدرأ ، يكنى أبا إسحاق ، جمع له النبي ﷺ أبويه رضى الله عنه . وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وافتتح القادسية واختط الكوفة وكان أميراً عليها .
- ٥٧٠ - سعد والد بلال بن سعد من أصحاب النبي ﷺ (٢) .
- ٥٧١ - (سعد بن هاشم السنجارى ، ثقة) (٣) .

- ٥٦٩ - أحد العشرة وآخرهم وفاة . مات ٥٥ / ع .
التقريب ٢٩٠ / ١ ، التهذيب ٤٨٣ / ٣ ، الإصابة ٣٣ / ٢ .
- ٥٧٠ - هو سعد بن تميم السكوني ، سكن دمشق . وروى عنه ابنه أحاديث .
تجريد أسماء الصحابة ٢١٢ / ١ ، الإصابة ٢٢ / ٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٨٥ / ٦ .
- ٥٧١ - ينظر من ترجم له وسيأتى ذكر « سعيد بن هاشم السنجارى » .

(١) كذا في س . وفي الأصل : زهرة بن كعب بن غالب « وكتب في الحاشية » « زهرة هو ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب » .

(٢) الترجمة ليست في س .

(٣) زيادة من س و ث (ص : ٦٦) .

- ٥٧٢ - سعد أبو هاشم ^(١) ، كوفي ثقة ^(٢) .
 ٥٧٣ - سعد أبو هاشم السنجاري ، تابعي ثقة ^(٣) .
 ٥٧٤ - (سعد مولى أنى بكر ، بصرى لم يرو عنه غير الحسن ،
 حديثين) ^(٤) .
-

- ٥٧٢ - ينظر من هو ؟ .
 ٥٧٣ - قال ابن أبي حاتم : جزرى روى عن ابن عمر وابن عباس ،
 روى عنه علي بن بزيمة وخصيف وعبد الكريم وهلال بن
 خباب . قال ابن معين . بصرى ثقة .
 الجرح والتعديل ٩٨ / ٤ تاريخ ابن معين ٤ / ٢٤٠ ،
 ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ولم يذكر فيه التوثيق .
 وذكره يعقوب بن سفيان البسوى أيضاً باسم « سعد
 أبو هشام السنجاري » وقال : روى عنه خصيف .
 (المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦٠) وذكره ابن حبان في الثقات
 ٢٩٦ / ٤ .
 ٥٧٤ - قال أبو حاتم : له صحبة وكان يخدم النبي ﷺ .
 الجرح والتعديل ٩٧ / ٤ ، الإصابة ١ / ٣٩ .
-

(١) في الأصل « أبو هاشم » وصحح في الحاشية : أبو هاشم .
 (٢) قال في س بعد ذكره (وذكر في الشاميين سعد أبو هاشم السنجاري . تابعي
 ثقة . فليُنظر في ذلك هل هم ثلاثة أو اثنان أو واحد) .
 (٣) في الأصل هنا أيضاً « أبو هاشم » وصحح في الحاشية .
 (٤) زيادة من س .

باب سعيد

٥٧٥ - سعيد بن الأخرم (١) الطائي ، من أصحاب عبد الله (كوفي تابعي ثقة ، وابنه المغيرة ثقة) .

قلت : (٢) وفي الحاشية سعد بن الأخرم ، وقد تقدم وهو الصواب .

٥٧٦ - سعيد بن إياس الجُرَيْرِي ، بصرى ثقة واختلط بأخرة ، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك (٣) وابن أبي غدي . كلما روى عنه مثل هؤلاء (الصغار) فهو يختلط وإنما الصحيح عنه (٤) حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحابهم سماعاً . سمع منه (٥) قبل أن يختلط بثنائي

٥٧٥ - تقدم في سعد . وقد تكررت هذه الترجمة في الأصل . أما في س فلم يذكرها إلا في سعيد . وفي الهامش : وفي موضع آخر سعد .

٥٧٦ - ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ١٤٤ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٩١ ، التهذيب ٤ / ٦ .

(١) س : الأخرم .

(٢) الكلام للهيتمي .

(٣) س : أبو المبارك .

(٤) في الأصل : به وفي س يياض .

(٥) قوله : « سمع منه » ليس في س .

سنين . وسفيان الثوري وشعبة صحيح (١) .

٥٧٧ - سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري ، كوفي ثقة .

٥٧٨ - سعيد بن جبير أسدي ، كوفي تابعي ثقة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) (٢) عن يحيى بن آدم (٣) ،

ثنا معتمر عن مغيرة قال : ما كان يفتي الناس بالكوفة قبل

الجماجم إلا سعيد بن جبير كان قبل إبراهيم (٤) .

حدثنا يعقوب بن كعب ، ثنا يحيى بن اليمان العجلي ، عن

أشعث بن إسحاق ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن

جبير : (الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) (٥) قال :

هذا في العلم .

٥٧٧ - ثقة ثبت . من الخامسة / ع .

التقريب ١ / ٢٩١ ، التهذيب ٤ / ٦ .

٥٧٨ - ثقة ثبت فقيه . قتل بين يدي الحجاج ٩٥ هـ / ع .

التقريب ١ / ٢٩٢ ، التهذيب ٤ / ١١ ، ولم يذكر فيه قول

العجلي .

(١) ذكر ابن رجب قول العجلي هذا في سعيد بن أبي عروبة . (شرح علل

الترمذي ٤٠٤) .

(٢) زيادة من س . وفي الأصل : قال العجلي عن

(٣) ستأتي ترجمته برقم (١٩٦٠) .

(٤) ذكره القسوي بسنده ، عن يحيى بن آدم ، حدثنا المفضل ، عن مغيرة الخ .

(٥) (٧١٣ / ١) .

(٥) النساء : ٣٧ .

٥٧٩ - سعيد بن حريث الخزومي ، من أصحاب النبي ﷺ . (مدني أخو عمرو بن حريث) .

٥٨٠ - سعيد بن أبي الحسن (أخو الحسن بن أبي الحسن) ، بصرى تابعي ثقة .

٥٨١ - سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، أبو محمد ، مصرى ثقة ، وكان له دهليز طويل ، وكان الرجل يأتيه فيقف فيسلم عليه فيرد عليه : لا سلمك الله (١) ولا حفظك وفعل بك . فأقول له : ما هذا ؟ فيقول : قدرى خبيث . ويأتى آخر فيقول له مثل ذلك . فأقول له : ما هذا ؟ فيقول : جهمى خبيث . ويأتى آخر فيقول له مثل ذلك . فأقول له : ما هذا ؟ فيقول : رافضى خبيث . لا يظن إلا قد رد عليه سلامه .

وكان عاقلاً لم أر (٢) بمصر أعقل منه ، ومن عبد الله بن عبد الحكم (٣) .

٥٧٩ - له صحبة / ق .
التقريب ١ / ٢٩٢ ، الإصابة ٢ / ٤٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٩٤ .

٥٨٠ - ثقة ، من الثالثة ، ١٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٧ .

٥٨١ - ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ٢٢٤ هـ / ع .

(١) س : لا سلم الله عليك . وكذلك في سير أعلام النبلاء .

(٢) س : لم يكن .

(٣) ستأتي ترجمته برقم : ٩٢٥ .

- ٥٨٢ - سعيد بن حيان (والد أبي حيان) التيمي ، ثقة .
 ٥٨٣ - سعيد بن خالد ، مدني ثقة .
 ٥٨٤ - سعيد بن أبي خالد الأحمسي ، كوفي ثقة . وهو أخو إسماعيل
 (وأخويه) .
 ٥٨٥ - [سعيد بن خُثَيْم بن رَشْد ، هلالى كوفي ثقة] (١) .
-

- التقريب ١ / ٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٧ ، تذكرة الحفاظ
 ١ / ٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٨ .
 ٥٨٢ - وثقه العجلي . من الثالثة / د ت .
 التقريب ١ / ٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٩ .
 ٥٨٣ - ثقة من السادسة / م .
 التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢١ ، تهذيب تاريخ دمشق
 ٦ / ١٢٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي . التحفة اللطيفة
 ٢ / ١٤٣ .
 ٥٨٤ - صدوق ، من الثالثة / س ق : وفي التهذيب : روى عنه أخوه
 إسماعيل على اختلاف فيه . قال العجلي : إسماعيل بن
 أبي خالد ، تابعي ثقة وأخوه سعد ثقة .
 التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢٢ .
 ٥٨٥ - صدوق له أغاليط ، رمى بالتشيع ، من التاسعة
 ١٨٠ هـ / ت س .
 التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢٣ .
-

- ٥٨٦ - (سعيد بن أنى خلف ، ثقة) (١) .
 ٥٨٧ - سعيد بن ذى لعوة ، كوفى ثقة ، والبغداديون يضعفونه .
 ٥٨٨ - سعيد بن الربيع أبو زيد الهروى ، بصرى ثقة .
 ٥٨٩ - [سعيد بن زياد الشيبانى ، كوفى ثقة] (٢) .
-

- ٥٨٦ - ينظر من ترجم له .
 ٥٨٧ - روى عن عمر رضى الله عنه . قال ابن المدينى : مجهول . وقال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب السكر . وقال البخارى : يخالف فى حديثه وهو مجهول لا يعرف .
 وقال أبو حاتم : لا يعبأ بحديثه مجهول .
 التاريخ الصغير ١٣٦ ، الضعفاء الصغير ٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨ ، المجروحين ١ / ٣١٦ ، الميزان ٢ / ١٣٤ ، لسان الميزان ٣ / ٢٧ .
 ٥٨٨ - ثقة ، من صغار التاسعة ، ٢١١ هـ / خ م ت س .
 التقريب ١ / ٢٩٥ ، التهذيب ٤ / ٢٧ ، ولم يذكر قول العجلي .
 ٥٨٩ - مقبول ، من السادسة / د س .
 التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٢ ، العقد الثمين ٤ / ٥٥٨ .
-

(١) زيادة من س .
 (٢) زيادة من التهذيب .

٥٩٠ - سعيد بن زيد ثقة وهو أخو حماد بن زيد ، وهو مولى جرير بن حازم من أسفل ، بصرى .

٥٩١ - سعيد بن زيد بن عقبة (الفزارى) ، ثقة .

٥٩٢ - [سعيد بن سالم القداح كان يرى الإرجاء ، ليس بحجة] (١) .

٥٩٣ - (سعيد بن سعيد بن قيس بن قهد ، مدنى ثقة) (٢) .

٥٩٠ - صدوق له أوهام ، من السابعة ١٦٧ هـ / م د ت ق .

التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٥٩١ - ثقة من السادسة / ق .

التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٥٩٢ - صدوق بهم ، رمى بالإرجاء ، وكان فقيها ، من كبار التاسعة / د س .

التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٥ .

٥٩٣ - فى الجرح والتعديل : سعيد بن سليم بن قيس بن قهد . قال

أبو حاتم : مجهول . (٢٦ / ٤) وقد انفرد السبكي بهذه الترجمة .

كما أن الهيثمى تفرد بترجمة مشابهة تقدمت فى سعد « سعد بن

سعيد بن قيس بن قهد » وقد ترجح لدى أن « سعيد » هذا

محرف من « سعد » حيث أن المترجمين له ذكروا من إخوانه

يحبى وعبد ربه ولم يذكروا « سعيد » والله أعلم .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من س .

- ٥٩٤ - سعيد بن أبي سعيد المقبري ، مدني تابعي ثقة .
- ٥٩٥ - [سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري ، ثقة] (١) .
- ٥٩٦ - سعيد بن سليمان ويعرف بسعدويه ، واسطي ثقة ، قيل له بعدما انصرف من المحنة : ما فعلتم ؟ قال : كفرنا ورجعنا .
- ٥٩٧ - سعيد بن سمعان ، مدني تابعي ثقة .
- ٥٩٨ - سعيد بن سنان (٢) ، كوفي جازئ الحديث .

- ٥٩٤ - ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ١٢٠ هـ / ع .
التقريب (١ / ٢٩٧ ، التهذيب ٤ / ٣٨ .
- ٥٩٥ - ثقة من السادسة / ع .
التقريب (١ / ٣٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣ .
- ٥٩٦ - ثقة حافظ من كبار العاشرة ، ٢٢٥ هـ / ع .
التقريب (١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٨٢ .
- ٥٩٧ - ثقة من الثالثة / د ت س .
التقريب (١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٤٨ .
- ٥٩٨ - صدوق له أوهام من السادسة / م د ت س ق .
التقريب (١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٦٥ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) س : سيار .

- ٥٩٩ - سعيد بن سلام (١) ، بصرى لابأس به .
 ٦٠٠ - (سعيد بن سيار ، كوفى ، جائر الحديث) (٢) .
 ٦٠١ - سعيد بن شفى ، شامى تابعى ثقة .
 ٦٠٢ - سعيد بن طهمان ، تابعى ثقة .

- ٥٩٩ - العطار ، كذبه أحمد وابن نمير ، وقال البخارى : يذكر بوضع الحديث . وفى ترجمته من الميزان ذكر الذهبى قول العجلي هذا .
 التاريخ الصغير ٢٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣١ ، تاريخ بغداد ٩ / ٨٠ ، الميزان ٢ / ١٤١ ، اللسان ٣ / ٣١ .
 ٦٠٠ - يبدو أنها محرفة من سعيد بن سنان المتقدم آنفا ، وقد انفرد بها السبكي . كما أن السابقة انفرد بها الهيثمى . والله أعلم .
 ٦٠١ - فى الجرح والتعديل : سعيد بن شفى روى عن ابن عباس ، روى عنه أبو السفر وأبو إسحاق الهمداني . قال أبو زرعة : كوفى همدانى ثقة . فلا أدري هو المقصود هنا أم لا ؟ ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التعجيل قول العجلي . والله أعلم . وذكره ابن حبان فى الثقات ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٢ ، تعجيل المنفعة ١٠٤ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٨٣ .
 ٦٠٢ - روى عن ابن عباس وأنس ، روى عنه يحيى بن أبى كثير

(١) بتشديد اللام . وفى الأصل : سلامه .

(٢) زيادة من س .

٦٠٣ - [سعيد بن عامر الضُّبَعِي ، ثقة رجل صالح من خيار الناس] (١) .

٦٠٤ - [سعيد بن عبد الله الجهني ، مصرى ثقة] (٢) .

٦٠٥ - [سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِي ، ثقة] (٣) .

٦٠٦ - سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة (٤) ، بصرى ثقة . وهو أرفع من أبي حرة (٥) .

وغيره ، قال : الأزدي ليس بحجة . وقال ابن حبان : حديثه منكر . قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي . تابعي ثقة . الجرح والتعديل ٤ / ٣٥ ، الميزان ٢ / ١٤٦ ، اللسان ٣ / ٣٤ .

٦٠٣ - ثقة صالح ، ٢٠٨ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٩ ، التهذيب ٤ / ٥١ .

٦٠٤ - حجازي مقبول ، من السابعة / ت عس ق .
التقريب ١ / ٢٩٩ ، التهذيب ٤ / ٥٢ .

٦٠٥ - صدوق له أوهام . من الثامنة ١٧٦ هـ / ع خ دم س ق .
التقريب ١ / ٣٠٠ ، التهذيب ٤ / ٥٦ . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد . (٩ / ٦٧) ولم يذكر عن العجلي شيئاً .

٦٠٦ - الرقاشي ، وثقه وكيع وأحمد وابن معين وغيرهم . وقال

(١) و (٢) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلي .

(٣) زيادة من التهذيب أيضاً وقال : وثقه العجلي .

(٤) في الأصل : ابن أبي حرة . والتصحيح من س وغيره .

(٥) س : « وهو أخو رافع بن أبي حرة » .

- ٦٠٧ - سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أبو صالح ، مصرى تابعى ثقة .
 ٦٠٨ - سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، شامي ثقة .
 ٦٠٩ - [سعيد بن عبيد ، أبو الهذيل الطائي ، ثقة] (١) .
 ٦١٠ - سعيد بن أبي عروبة ، بصرى ثقة ، وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه (٢) .
-

- النسائي : ليس بالقوى ولينه القطان .
 الجرح والتعديل ٤ / ٤٠ ، ديوان الضعفاء ١٢٢ ، المغنى ١ / ٢٦٣ ، الميزان ٢ / ١٤٨ ، اللسان ٣ / ٣٥ .
 ٦٠٧ - ثقة ، من الرابعة / د .
 التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٥٨ .
 ٦٠٨ - ثقة إمام ، اختلط في آخر عمره . من السابعة ١٦٧ / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٥٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ١٥٤ ، وليس فيه شيء عن العجلي . الكواكب النيرات : ٢١٦ .
 ٦٠٩ - ثقة ، من السادسة / خ م د ت س .
 التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٦٢ .
 ٦١٠ - ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلط . من السادسة . ١٥٦ ، ع .
-

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلي .
 (٢) قال أحمد : كان يقول بالقدر ويكنمه . وفي الأصلين : كان يقول معهم قدر الخ .

- ٦١١ - [سعيد بن عمرو بن أشوع ، ثقة] (١) .
 ٦١٢ - (سعيد بن كثير أبو العنيس ، كوفي ثقة ، روى عنه أبو أسامة) (٢) .
 ٦١٣ - سعيد بن مرثد الرحبي ، شامي ثقة .
 ٦١٤ - [سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال ، ضعيف] (٣) .
-

- التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٣ .
 ٦١١ - ثقة ، رمى بالتشيع ، من السادسة ١٢٠ / خ م ت .
 التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٧ .
 ٦١٢ - ثقة من السابعة / بخ مد .
 التقريب ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٤ / ٧٣ ولم يذكر فيه قول العجلي .
 ٦١٣ - قال أبو خاتم : شامي أدرك صفين ، روى عن عبد الرحمن ابن حوشب ، روى عنه حريز بن عثمان . ويقال اسمه سعد بسكون العين ، ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٤ / ٦٣ ، تعجيل المنفعة ١٠٥ ، ولم يذكر فيه قول العجلي ، ثقات ابن حبان ٦ / ٣٧١ .
 ٦١٤ - ضعيف مدلس . من الخامسة / بخ ت ق .
 التقريب ١ / ٣٠٥ ، التهذيب ٤ / ٧٩ .
-

(١) زيادة من التهذيب . وسعيد بن فيروز أبو البختری الطائى يأتى فى البكى .
 (٢) زيادة من س . وث (ص : ٨٠) .
 (٣) زيادة من التهذيب .

٦١٥ - سعيد بن مسروق بن ربيع الثوري (أبو سفيان الثوري) ،
كوفي ثقة . (وكان حاسبا وكان) يقال : إنه لم يكن بالكوفة
أحسب من سعيد بن مسروق ، وصالح بن مسلم العجلي .
(روى سعيد بن مسروق ، عن الشعبي) .

٦١٦ - سعيد بن المسيب بن حزن ، مدني تابعي ثقة ، وكان رجلا
صالحا فقيها . وكان لا يأخذ العطاء ، وكانت له بضاعة ،
أربعمائة دينار وكان يتجر بها في الزيت ، وكان أعور .
حدثنا العلاء بن عبد الجبار (١) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى
ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان أبو هريرة إذا
أعطاه معاوية سكت ، وإذا أمسك عنه تكلم (٢) .

٦١٥ - ثقة من السادسة مات ١٢٦ هـ / ع .

التقريب ١ / ٣٠٥ ، التهذيب ٤ / ٨٢ .

٦١٦ - أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من الثانية . مات بعد
التسعين / ع .

التقريب ١ / ٣٠٦ ، التهذيب ٤ / ٨٤ ، تذكرة الحفاظ
١ / ٥٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٠ .

(١) ستأتي ترجمته برقم : ١٢٨١ .

(٢) هذه الرواية ليست في س . وذكرها الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢ / ٦١٥) ،
كما ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١١٤) عن الإمام أحمد ، وذكر محقق سير أعلام
النبلاء أنها في تاريخ دمشق ١٩ / ١٢٥ / ٢ .

- ٦١٧ - سعيد بن هاشم السنجارى ، ثقة (١) .
 ٦١٨ - سعيد بن هانى ، شامى تابعى ، ثقة .
 ٦١٩ - [سعيد بن أبى هند الفزارى ، ثقة] (٢) .
 ٦٢٠ - سعيد بن أبى هلال ، ثقة .
 ٦٢١ - سعيد بن وهب ، (كوفى) تابعى ثقة ، سمع من عبد الله .
-

- ٦١٧ - ذكره ابن حجر فى اللسان ضمن ترجمة سعيد بن هاشم المخزومى ، وذكر قول العجلي هذا نقلا عن الخطيب البغدادى . (اللسان ٣ / ٤٨) .
 ٦١٨ - « المصرى وقال العجلي : شامى ثقة » من الثالثة . مات ١٢٧ / س ق .
 التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٢ .
 ٦١٩ - ثقة ، من الثالثة ١١٦ / ع .
 التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٤ .
 ٦٢٠ - أبو العلاء المصرى ، صدوق ، ١٣٠ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٤ . وفيه : قال العجلي : مصرى ثقة . وكذا ذكره السخاوى عن العجلي .
 التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٢ .
 ٦٢١ - كوفى ثقة مخضرم ، ٧٥ هـ / بخ م س .
 التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٥ .
-

(١) تقدم فى س فى « سعد » .

(٢) زيادة من التهذيب .

- ٦٢٢ - [سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي ، ثقة ^(١)] .
 ٦٢٣ - [سعيد بن يسار أبو الحباب ، مدني ، ثقة ^(٢)] .

باب سفيان

- ٦٢٤ - سفيان بن حسين ، واسطي ثقة .
 ٦٢٥ - سفيان بن سعيد بن مسروق بن ربيع ، يكنى أبا عبد الله ، ثقة كوفي ، رجل صالح زاهد عابد ثبت في الحديث (فقيه صاحب سنة واتباع ، وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى) .
-

- ٦٢٢ - ثقة ، من الرابعة . / ع .
 التقريب ١ / ٣٠٨ ، التهذيب ٤ / ١٠٠ .
 ٦٢٣ - ثقة متقن . من الثالثة ، ١١٧ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٣٠٩ ، التهذيب ٤ / ١٠٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٢ .
 ٦٢٤ - ثقة في غير الزهري ، / خت م ٤ .
 التقريب ١ / ٣١٠ ، التهذيب ٤ / ١٠٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ .
 ٦٢٥ - ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . من رؤوس الطبقة السابعة .
-

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجل .

(٢) زيادة من التهذيب .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد ، حدثني أبي عبد الله (١) ، عن أبي صالح الضبي (٢) قال : أرسلني شريك إلى سفيان فقال : سله مايقول في شهادة قوم يقولون إن الإيمان (٣) كلام ، ينبغي أن تجاز شهادتهم ؟ قال : فأتيته نصف النهار وهو يأكل تمرأً وسويقاً قال : كل يا أبا صالح قال : فقلت يا أبا عبد الله ، ماتقول في قوم يقولون : إن الإيمان كلام . هل ترى أن تجاز شهادتهم ؟ فقال لي : ما بدا لك في هذا ؟ ليس هذا من مسائلك . إحذر شريكاً . فرجعت إليه فأخبرته فقال : ما أعرفني به .

وأبو صالح الضبي كوفي ثقة . وكان سفيان يقول : إن يسألوك عن شيء فلا تحييوهم . يعنى القضاة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي ، قال :) سمعت بعض الكوفيين يقول : قال شريك (٤) قدم علينا سالم الأفتس (٥)

وكان ربما دلس . مات ١٦١ وله أربع وستون سنة / ع .
التقريب ١ / ٣١١ ، التهذيب ٤ / ١١١ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٦٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٨٦ .

(١) زيادة من س .

(٢) انظر ترجمته برقم : ٢١٧٦ .

(٣) كذا في الأصل وفوقها (صح) ولعله يقصد القائلين بأن الإيمان قول فقط . وانظر للتفصيل كتاب الإيمان لابن تيمية .

(٤) في س : سهل .

(٥) تقدمت ترجمته برقم : ٥٣٦ .

فأتيته ومعى قرطاس فيه مائة حديث ، فسألته عنها فحدثني بها وسفيان يسمع ، فلما فرغ قال لى سفيان : أرني قرطاسك . قال : فأعطيته إياه فخرقه . قال : فرجعت إلى منزلى فاستلقيت على قفائى فحفظت منها سبعة وتسعين وذهبت عنى ثلاثة ، قال : وحفظها سفيان كلها ^(١) كان سفيان (الثورى) مروراً ^(٢) لا يخالطه شيء من البلغم ولا يسمع شيئاً إلا حفظه حتى كان يخاف عليه .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى قال) : وعاد عمرو بن مرة ^(٣) مسروقاً أباً (أبى) ^(٤) سفيان ، فسمع عنه سفيان فى منزلهم ثمانية عشر حديثاً حفظها كلها .

(قال) : وكانت بضاعة سفيان الثورى ألفى درهم ^(٥) وكان له ولد فما زال يدعوه عليه حتى مات .

وكانت لسفيان بضاعة عند حمزة بن المغيرة ، فبنى داراً فشيدها فقال له سفيان : مثلك يبنى داراً مثل هذه ؟ فاعتل عليه ^(٦) وقال العيال . قال : رد على بضاعتى ^(٧) فأخذها منه .

(١) إلى هنا ذكر هذه الحكاية الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة شريك ٨ / ٢١٤ .

(٢) فى الأصل : ممدوداً .

(٣) هو : عمرو بن مرة الجملى . ستأتى ترجمته برقم (١٤٠٨) ووقع فى س : عمر ابن مرة .

(٤) زيادة من س .

(٥) كذا فى س وفى الأصل : « ألفين » و« فوقها » كذا .

(٦) س : فأقبل عليه .

(٧) س : رد على بضاعتى ما فعل حر .

(قال) : وواجر سفيان نفسه من جَمَّال إلى مكة فأمره يعمل لهم خبزة ، فلم يحسن خبزه فضربه الجمال . فلما قدموا مكة دخل الجمال المسجد الحرام فإذا سفيان قد اجتمع إليه (١) الناس ، فقال الجمال لصاحب له : أليس هذا صاحبنا ؟ قال : بلى . وسألوا عنه فقيل لهم : هذا سفيان الثوري . فاشتد على الجمال ما كان منه إليه . فمكث حتى انفض الناس عنه فتقدم إليه فقال : لم نعرفك يا أبا عبد الله . فقال : من يفسد طعام الناس يصيبه أكثر من ذا (٢) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبي أحمد) ، حدثني أبو داود الحفري ، عن ابن أبي ذئب قال : مارأيت رجلاً أشبه بالتابعين من سفيان الثوري .

وعن ابن المبارك / قال : ما كنت أفضل على سفيان أحداً ، مأدري ما ابن عون ؟ (٣) .

قال العجلي : كان سفيان يقول : لا يُعطى أحد من الزكاة أكثر من خمسين درهماً ، ولا يعطى منها أحد له خمسون درهماً . وكان يذهب إلى حديث النبي ﷺ : « من كانت له خمسون فهو غنى » (٤) .

١٢١

(١) س : عليه .

(٢) ذكر الذهبي هذه القصة في سير أعلام النبلاء عن العجلي وعلق عليها بقوله : هذه حكاية مرسلة ، وكيف اختفى طول الطريق أمر سفيان . فلعلها في أيام شبابه . (٢٧٦ / ٧) .

(٣) هذه الرواية ليست في س . ويوجد نحوها في تاريخ بغداد ٩ / ٥٧ .

(٤) لم أجد الحديث بهذا اللفظ .

وقد أخرج النسائي بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحف » ٥ / ٩٨ . =

وكان الأنصارى محمد بن عبد الله قاضى البصرة (١) يقول :
يعطى منها إذا كان محتاجاً ألف درهم ، دفعة واحدة تعينه (٢) .
وذكره العجلى أيضاً فقال : سفيان بن سعيد بن مسروق بن
ربيع الثورى يكنى أبا عبد الله ، ولد سنة سبع وتسعين وتوفى
سنة ستين ومائة وهو ابن ثمان وستين (٣) ، وكان ثقة ثبتاً فى
الحديث زاهداً فقيهاً صاحب سنة واتباع ، وكان من أقوى
الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى .
قال العجلى : أحسن إسناد الكوفة (سفيان ، عن منصور ،
عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله) (٤) .
(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبى أحمد ، قال : قال (٥)

= وهو أيضاً فى الطبرانى والخلية كما فى صحيح الجامع الصغير ٢٩٩ / ٥ .
وقد أخرج أبو داود بسنده ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من سأل وله
ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح فى وجهه . فقيل : يارسول الله
وما الغنى ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . أخرجه أبو داود ١١٦ / ٢ . والنسائى
٩٧ / ٥ . وأخرجه أيضاً الترمذى والدارمى وابن ماجه والحاكم وأحمد وابن عدى .
وقال الألبانى : صحيح . سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث رقم ٤٩٩ . صحيح
الجامع الصغير ٢٩٨ / ٥ . وانظر كلام العلماء فى الحديث فى مختصر سنن أبى داود
للمنبرى ٢٢٦ / ٢ .
وقد ذكر هذا الحديث أيضاً الفسوى ٩٨ / ٢ وابن معين فى التاريخ ١٢٧ / ٢ وابن
أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢٠١ / ٣ .
(١) أخبار القضاة ١٥٤ / ٢ ، ١٥٧ .
(٢) غير منقوط فى الأصل : ويمكن أن يقرأ (تغنيه) .
(٣) س : ثلاث وستين .
(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب ، وفى الأصل ذكر الرواية التالية مباشرة بعد
قوله أحسن إسناده الكوفة .
(٥) زيادة من س . وفى الأصل : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال :

عبد الرحمن بن مهدي : حضرت سفيان بمكة يكتب عن عكرمة
(بن عمار وهو جاث^(١) على ركبتيه) وجعل^(٢) يوقفه
سمعت فلاناً ، سمعت فلاناً . قال فقلت : يا أبا عبد الله أكتب
لك ؟ .

قال : لا . ليس يكتب سماعي غيري .

وسمع سفيان من عون بن أبي جحيفة .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال) (٣) : دخل سفيان على
المهدي فقال : السلام عليك (٤) كيف أنت أبا عبد الله ؟ ثم
جلس فقال : حج عمر بن الخطاب فأنفق على (٥) حجته
عشرين ديناراً . وأنت حججت فأنفقت في حجتك بيوت
الأموال . فقال : أي شيء تريد ؟ أكون مثلك ؟ قال : فوق
ما أنا فيه ودون ما أنت فيه (٦) فقال وزيره أبو عبيد الله : يا أبا
عبد الله قد كانت كتبك تأتينا فننفذها ، قال : من هذا ؟
قال : أبو عبيد الله وزيرى . قال : إحدره فإنه كذاب . أنا
كتبت إليك ؟ (٧) ثم قام ، فقال له المهدي : أين أبا عبد الله ؟
قال : أعود . وقد كان ترك نعله حين قام فعاد فأخذها ثم

(١) في الأصل : حالي وفوقه « كذا » وما بين القوسين ليس في س .

(٢) س : جعلت .

(٣) كذا في س . وفي الأصل : قال العجلي : دخل الخ .

(٤) س : السلام عليكم . كيف أنتم .

(٥) س : في . و : ستة عشر ديناراً ، وكذلك في الوفيات وتاريخ بغداد أيضاً .

(٦) قوله : « ودون ما أنت فيه » ليس في س .

(٧) س : إنا كتبنا إليك ؟ وفي الوفيات . إني ما كتبت إليك . أما في تاريخ بغداد

فكما هو في الأصل .

مضى . فانتظره المهدي فلم يعد . قال : وعدنا أن يعود فلم يعد . قيل له : إنه قد عاد لأخذ نعليه . فغضب ، فقال : قد أمن الناس إلا سفيان الثوري (ويونس بن أبي فروة الزنديق . قرنه بزنديق . قال : وإنه^(١) ليطلب وإنه لفي المسجد الحرام . فذهب فألقى نفسه بين النساء فحللته^(٢) . قيل له : لم فعلت ؟ قال : إنهن أرحم . ثم خرج إلى البصرة فلم يزل بها حتى مات . فلما احتضر قال : ما أشد الغربة ، أنظروا لي هاهنا أحداً من أهل بلادى^(٣) فنظروا فإذا أفضل رجلين من أهل الكوفة ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر^(٤) والحسن ابن عياش أخو أمي بكر بن عياش ، فأوصى إلى الحسن بن عياش في تركته ، وأوصى إلى عبد الرحمن بالصلاة عليه . فلما حضرت الصلاة قالت^(٥) بنو تميم : يمانى يصلى على مضرى^(٦) ، وكان عبد الرحمن^(٧) كندياً ، فقيل : إنه أوصى بذلك فخلوا سبيله .

وكان أصحاب الحديث يأتونه في مكانه ، وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه . وكان يقول أنت - يعنى يابحى^(٨) - تريد

(١) تاريخ بغداد : فإنه . في س . يونس بن فروة .

(٢) كذا في الأصلين : وفي تاريخ بغداد : فجللته وفي الوفيات : فخبأته .

(٣) س : من بلادى .

(٤) كذا في س : وهو عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر . ووقع

في الأصل ، وتاريخ بغداد : عبد الرحمن بن عبد الملك بن الجسر .

(٥) س : قال .

(٦) س : مصرى .

(٧) كذا في الأصل وتاريخ بغداد . وفي س : يمانيا .

(٨) يحى بن سعيد القطان .

مثل أئى وائل عن عبد الله . أين نجد لك يحيى كل وقت هذا ؟
إذهب إلى الكوفة فجننى بكتبى (١) . أحدثك . قال له يحيى : أنا
أختلف إليك وأخاف على دى ، فكيف (٢) أذهب فأتى
بكتبك ؟ قال : وكان يحيى جباناً جداً (٣) .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أئى) قال : وقال حماد بن
زيد : كان يلقانى جعفر بن سليمان بن على والى البصرة فيقول
لى : ترائى لا أعرف أين سفيان ؟ هو عند فلان فى بيت كذا
ولا يخطئ . ويقول : لا علم الله أئى لا أهيج سفيان (٤) .
(حدثنا أبو مسلم حدثنى أئى) قال : ألقى أبو إسحاق (٥)
فريضة فلم يصنعوا فيها شيئاً . قال : لو كان الغلام الثورى
فصلها الساعة . إذ أقبل سفيان فقال له : ماتقول فى كذا
وكذا ؟ قال سفيان : أنت حدثنا عن على بكذا وكذا ،
والأعمش حدثنا عن ابن مسعود بكذا وكذا . وفلان حدثنا فيها
بكذا وكذا . فقال أبو إسحاق : كيف ترون من سناعة
فصلها ، ألا (٦) تكونون مثله (٧) .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أئى قال : قال مالك بن مغول

(١) س : بكتبك .

(٢) كذا فى س وتاريخ بغداد . وفى الأصل : فأين .

(٣) ما بين القوسين إبتداء من قوله : ويونس بن أئى فروة إلى آخر هذه الحكاية .

ذكره الهيثمى فى ترجمة مستقلة باسم « يونس بن فروة » كما سبأى . ولكنه موجود فى س
وتاريخ بغداد فى ترجمة سفيان الثورى وجزء منه فى وفيات الأعيان أيضاً .

(٤) س : لأهيج .

(٥) أبو إسحاق السبيعى .

(٦) كذا فى س وتاريخ بغداد . وكان فى الأصل : أن لا تكونون .

(٧) ذكرها الخطيب فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦٢) نقلا عن العجلي .

لسفيان: ما هذه الشهرة؟ قال: قد شهرنا . قال: قد مضت الشهرة (١) .

(ثنا أبو مسلم حدثني أبي قال: وقال بعض الكوفيين: مازلنا نسمع السائل يسأل عن منزل سفيان الثوري، يعني للفتيا (٢) .

(ثنا أبو مسلم، حدثني أبي قال: كلما جاء عن الثوري عن أبي (٣) فهو مسعر بن كدام (٤) .

ويروى عن الحسن بن صالح - يعني ابن حي - قال: كنت عند ابن أبي ليلى وسفيان معنا فألقى علينا ابن أبي ليلى مسألة فلم يفهمها / سفيان، ثم أعادها فلم يفهمها، ثم أعادها فلم يفهمها ثم أعادها عليه ففهمها، فجعل سفيان يحمد الله، فقلت: إنه يريد وجه الله .

سفيان الثوري أفقه من سفيان بن عيينة .

ومات سفيان الثوري سنة تسع وخمسين ومائة . ويقال سنة إحدى وستين . ويقال سنة سبع وخمسين ومائة . واختلفوا في سنه . فيقال ست وستين ويقال أربع وستين .

قلت (٥) وقد تقدم أنه توفي وله ثلاث وستون . والله أعلم .

(١) زيادة من س .

(٢) زيادة من س .

(٣) يياض في أصل س . ولعله: « أبي سلمة » فإن مسعراً يكنى بأبي سلمة . والله

أعلم .

(٤) زيادة من س .

(٥) القول للهيتمي .

- ٦٢٦ - سفيان بن عبد الله الثقفي ، حجازي ثقة .
 ٦٢٧ - سفيان بن عقبة السوائي ، كوفي ثقة .
 ٦٢٨ - سفيان بن عمر الخولاني ، شامي تابعي ثقة .
 ٦٢٩ - سفيان بن أبي العوجاء ، سكن الشام والكوفة .
 ٦٣٠ - سفيان بن عوف القاري من القارة (١) ، مصري تابعي ثقة .
-

- ٦٢٦ - لم أعرف من هو . وهناك سفيان بن عبد الله بن ربيعة
 ابن الحارث الثقفي الطائفي . وهو صحابي . وكان عامل عمر
 على الطائف . التهذيب ٤ / ١١٥ ، الجرح ٤ / ٢١٨ .
 ٦٢٧ - أخو قيصة ، صدوق من التاسعة / م ٤ .
 التقريب ١ / ٢١١ ، التهذيب ٤ / ١١٦ .
 ٦٢٨ - لم أجد من ترجم له . وهناك سفيان بن وهب الخولاني وستأني
 ترجمته بعد قليل . وفيه قال البخاري « يعد في الشاميين » .
 ٦٢٩ - ضعيف . من الثالثة / دق .
 التقريب ١ / ٣١٢ ، التهذيب ٤ / ١١٧ ، ولم يذكر شيئا عن
 العجلي .
 ٦٣٠ - يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه جندب بن
 عبد الله العدواني ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . تعجيل
-

(١) القارة . وهو أيشع أو يشع بن مليح بن الهون بن خزيمة وقيل هو الريش بن محلم
 ابن غالب . الباب ٣ / ٦ ، ٧ .

٦٣١ - سفيان بن عيينة الهلالى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث . وكان بعض أهل الحديث يقول : هو أثبت الناس فى حديث الزهرى ، وكان حسن الحديث ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث يكنى أبا محمد ، سكن مكة ، وكان مولى لبني هلال . وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف ولم يكن له كتب .

٦٣٢ - سفيان بن عيينة ، سمع عمر وجابرا ، يدلّس ليس بشيء ^(١) وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل .

المنفعة : ١٠٥ وذكره أيضا الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢ / ٥١٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٢٠ .

٦٣١ - ثقة حافظ فقيه إمام حجة . إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما يدلّس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة . مات ١٩٨ هـ / ع .

التقريب ١ / ٣١٢ ، التهذيب ٤ / ١١٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، الكواكب النيرات ، ٢٢٨ شذرات الذهب ١ / ٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٨ .

٦٣٢ - هكذا فى الأصل . وذكر الخطيب والسبكي قوله : « هو مولى مسعر بن كدام من أسفل » فى ترجمة سفيان بن عيينة المتقدم ذكره . وأدج السبكي قوله : « يدلّس ليس بشيء » بترجمة

(١) فى حاشية س : قال على : معناه ليس تدليسه بشيء .

٦٣٣ - سفيان العصفري (٢) .

٦٣٤ - (سفيان بن وهب ، مصرى تابعى ثقة) (٣) .

المتقدم أيضاً ثم فسره بقوله : قال عليّ معناه : ليس تدليسه بشيء ولم يذكر قوله « سمع عمرو وجابراً » والذي يغلب على ظني أن هذه الترجمة محرفة عن ترجمة أخرى . والله أعلم .
ثم وجدت عند الحافظ بن رجب في شرحه لعل الترمذى يقول :
« قال العجلي : إذا قال سفيان بن عيينة : « سمع عمرو سمع جابراً » فصحيح . وإذا قال سفيان : « سمع عمرو جابراً فليس بشيء . » قال ابن رجب : يشير إلى أنه إذا قال عن عمرو فقد سمعه منه ، وإذا قال سمع عمرو جابراً ، فلم يسمعه ابن عيينة عن عمرو فليس بشيء (شرح علل الترمذى ص ٥٠٣) .
قلت : لعل هذا هو الصواب في كلام العجلي ، وإن النسخ التي اعتمد عليها كل من الهيثمي والنسبكي حصل فيها شيء من السقط في هذا المكان والله أعلم .
وهذه فائدة مهمة تقتضى ثبوت صحة عننة سفيان عن عمرو .

٦٣٣ - ابن زياد ، ويقال ابن دينار العصفري . كوفي ثقة . من السادسة / خ ٤ .

التقريب ١ / ٣١١ ، التهذيب ٤ / ١١٣ .

٦٣٤ - أبو أيمن . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

(١) في الأصل : العضى .

(٢) زيادة من س . وسفيان بن هانيء أبو سالم الجيشاني يأتي في الكنى .

باب سُكَيْن (١)

- ٦٣٥ - [السكْن بن إسماعيل الأنصارى ، ثقة لا بأس به] (٢) .
 ٦٣٦ - سُكَيْن بن عبد العزيز العطار ، بصرى ثقة .
 ٦٣٧ - سَلَم بن زَرِير العطاردي في عداد الشيوخ ، ثقة [(٣)] .
 ٦٣٨ - سَلَم بن عبد الرحمن النخعي ، ثقة [(٤)] .
-

تعجيل المنفعة ١٠٦ ، وذكر فيه قول العجلي هذا نقلا عن ابن
 خلفون ، الإصابة ٥٨ / ٢ ، تهذيب تاريخ دمشق
 ١٨٧ / ٦ .

- ٦٣٥ - صدوق . من الثامنة / صد .
 التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٢٦ .
 ٦٣٦ - صدوق يروى عن الضعفاء . من السابعة / د .
 التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٢٦ .
 ٦٣٧ - وثقه أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بالقوى . من
 السادسة / خ م س .
 التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٣٠ .
 ٦٣٨ - صدوق ، من السادسة له عندهم حديث واحد . م ٤ .
-

(١) ذكر فيه ترجمة واحدة .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) زيادة من التهذيب .

باب سلمة

- ٦٣٩ - سلمة بن الأكوع ، من أصحاب النبي ﷺ (١) .
- ٦٤٠ - [سلمة بن ثمام الشَّقْرِي ، ثقة] (٢) .
- ٦٤١ - سلمة بن دينار أبو حازم القَصَّار ، مدني ثقة تابعي رجل صالح ، سمع من سهل بن سعد الساعدي ولم يسمع من أبي هريرة (٣) .

- التقريب ١ / ٣١٤ ، التهذيب ٤ / ١٣١ .
- ٦٣٩ - هو سلمة بن عمرو بن الأكوع . شهد بيعة الرضوان . مات ٧٤ هـ .
- التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٠ ، الإصابة ١ / ٦٧ .
- ٦٤٠ - صدوق . من الرابعة / س .
- التقريب ١ / ٣١٦ ، التهذيب ٤ / ١٤٢ .
- ٦٤١ - ثقة عابد من الخامسة / ع .
- التقريب ١ / ٣١٦ ، التهذيب ٤ / ١٤٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢١٨ ، ولم يذكر قول العجلي .

(١) الترجمة ليست في س .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) ليست في س .

- ٦٤٢ - سلمة بن سبرة ، كوفي تابعي ثقة .
- ٦٤٣ - سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة .
- ٦٤٤ - سلمة بن عبيد الله البلوى ^(١) ، مصرى تابعي ثقة .
- ٦٤٥ - [سلمة بن علقمة التيمي ، ثقة فقيه] ^(٢) .
- ٦٤٦ - سلمة بن كهيل الحضرمي ، كوفي ثقة ثبت في الحديث . تابعي
-
- ٦٤٢ - روى عن معاذ بن جبل وسلمان الفارسي وروى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة . وفي تهذيب تاريخ دمشق : قال الإمام أحمد : هو كوفي تابعي ثقة .
- طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٦٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٣٠ .
- ٦٤٣ - روى عن أبيه ، روى عنه الزهري ومكحول وغيرهما . قال أبو حاتم : لا بأس به .
- الجرح والتعديل ٤ / ١٦٤ .
- ٦٤٤ - لم أجد من ترجم له .
- ٦٤٥ - ثقة ، من السادسة ، ١٣٩ / خ م د س ق .
- التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٠ .
- ٦٤٦ - ثقة ، من الرابعة / ع .
- التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٣٥ ولم يذكر قول العجلي .

(١) س و ث (١٩) سلمة بن عبيد البلوى .

(٢) زيادة من التهذيب .

سمع من جندب (١) بن عبد الله . قال سفيان الثوري لحماذ بن سلمة : رأيت سلمة بن كهيل ؟ قال : نعم . قال : لقد رأيت شيخا كيسا . قال : وكان فيه تشيع قليل وهو من / ثقات الكوفيين ، وحديثه أقل من مائتي حديث .

٦٤٧ - سلمة بن نبيط ، كوفي تابعي ثقة . (وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ) .

٦٤٨ - [سلمة بن وردان الليثي الجندعي ، ضعيف] (٢) .

باب سلمان (٣)

٦٤٩ - سلمان الأغر ، مدني تابعي ثقة .

٦٤٧ - ثقة ، يقال اختلط . من الخامسة / د تم س ق .
التقريب ١ / ٣١٩ ، التهذيب ٤ / ١٥٨ .

٦٤٨ - ضعيف ، من الخامسة / بخ ت ق .
التقريب ١ / ٣١٩ ، التهذيب ٤ / ١٦٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٧٤ .

٦٤٩ - ثقة من كبار الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٣١٥ ، التهذيب ٤ / ١٣٩ ، ولم يذكر فيه قول

(١) س : حبيب .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) الترتيب يقتضي أن يكون سلمان قبل سلمة ، ولكنه هكذا في الأصلين .

٦٥٠ - سلمان بن ربيعة الباهلي ، كوفي تابعي ثقة . وكان من كبار (١) التابعين .

٦٥١ - سلمان بن سُمير ، شامي (تابعي) ثقة .

٦٥٢ - سلمان أبو حازم الأشجعي ، مولى عزة ، كوفي تابعي ثقة ، سمع من أنى هريرة . ثم قال بعد ذلك بكثير : أبو حازم الأحسي يروى عن أنى هريرة كوفي . والظاهر أنه وهم (٢) .

٦٥٣ - [سلمان أبو رجاء ، مولى أنى قلابة الجرمي ، ثقة] (٣) .

العجلي ، ولكن ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ١٦٨ / ٢ . وهو أصله من أصبهان (تاريخ أصبهان ٣٣٦ / ١) .

٦٥٠ - سلمان الخيل ، يقال له صحبة . استشهد في أرمينية / م .
التقريب ٣١٤ / ١ ، التهذيب ١٣٦ / ٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٧ / ٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢١٢ / ٦ .

٦٥١ - ويقال سليمان . مقبول . من الثالثة / بخ .
التقريب ٣١٤ / ١ ، التهذيب ١٣٧ / ٤ .

٦٥٢ - ثقة من الثالثة مات على رأس المائة / ع .
التقريب ٣١٥ / ١ ، التهذيب ١٤٠ / ٤ .

٦٥٣ - صدوق من السادسة له عندهم حديث واحد / خ م دس .

(١) س : أكبر . وفي التهذيب وتاريخ دمشق : كبار . وكذلك في

ث (ص : ٣٤) .

(٢) هذه الترجمة ليست في س .

(٣) زيادة من التهذيب .

باب سَلِيْط وَسَلِيْم

- ٦٥٤ - سَلِيْط بن سعد ، مدني تابعي ثقة .
 ٦٥٥ - سَلِيْط بن شعبة (١) الشعباني ، بصرى ثقة .
 ٦٥٦ - سَلِيْم بن عامر الحَبَائِرِي ، شامي تابعي ثقة ، يكنى أبا يحيى .
 ٦٥٧ - سَلِيْم بن عبد السلولي ، كوفي تابعي ثقة ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي (٢) .
-

- التقريب ١ / ٣١٥ ، التهذيب ٤ / ١٤٠ .
 ٦٥٤ - روى عن ابن عمر روى عنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة . ذكره ابن حبان في الثقات .
 التاريخ الكبير ٤ / ١٩٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨٦ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٤٢ .
 ٦٥٥ - روى عن أبيه عن كريب بن أبرهة وعنه موسى بن أيوب . ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٤ / ١٩١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨٧ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٣٠٣ .
 ٦٥٦ - ثقة ، من الثالثة . مات ١٣٠ هـ / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٢٠ ، التهذيب ٤ / ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٥ .
 ٦٥٧ - روى عن حذيفة ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي . قال
-

(١) سن : شعيب وفي الحاشية : شعبة .

(٢) ذكر هذه الترجمة في س مع ترجمة عمارة بن عبد .

٦٥٨ - سُليم بن عتر^(١) ، مصرى تابعى ثقة . وكان يختم فى الليل ثلاث مرات ويجمع ثلاث مرات . فلما مات بكت امرأته ، وقالت امرأته : رحمك الله إن كنت لترضى ربك وترضى أهلك .

٦٥٩ - سليم أبو الشعثاء المحاربى ، تابعى ثقة . وهو سليم بن أسود .

الشافعى : سألت عنه أهل العلم بالحديث ف قيل لى : إنه مجهول . وذكره ابن حبان فى الثقات . ولم يذكر ابن حجر قول العجلي هذا فى اللسان ، ولكنه ذكره فى تعجيل المنفعة فقال : وقال العجلي : كوفى ثقة . وهم ثلاثة إخوة سليم بن عبد ، وعمارة بن عبد ، وزيد بن عبد ، ثقات سلوليون كوفيون .

طبقات ابن سعد ٢١٥/٦ ، الجرح والتعديل ٢١٢/٤ ، لسان الميزان ٣ / ١١٠ ، تعجيل المنفعة : ١١٠ ، ثقات ابن حبان ٣٣٠ / ٤ .

٦٥٨ - فى الجرح والتعديل (٢١٢ / ٤) سليم بن عتر المصرى ، روى عن أئى الدرداء ، روى عنه عبد الله بن زحر . قال كعب بن علقمة : كان سليم بن عتر من خير التابعين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ٣٢٩ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣٣ / ٤ .

٦٥٩ - ثقة . من كبار الثالثة ٨٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٠ ، التهذيب ٤ / ١٦٥ .

(١) بياض فى س . و « بصرى » بدل « مصرى » .

قلت : (١) ويستحق أن يكون أول الباب .

٦٦٠ - (سليم أبو ميمونة ، مدني تابعي ثقة) (٢) .

باب سليمان

٦٦١ - سليمان بن بريدة ، تابعي ثقة ، وهو أكبر من أخيه عبد الله (٣) .

٦٦٢ - سليمان بن حبيب المحاربي ، شامي تابعي ثقة .

٦٦٠ - قيل اسمه سليم ، أو سلمان ، أو سلمى ، أو أسامة ، ثقة . من الثالثة / ٤ .

التقريب ٢ / ٤٧٩ (الكنى) التهذيب ١٢ / ٢٥٣ .

٦٦١ - ثقة من الثالثة ١٠٥ هـ / د ت ق .

التقريب ١ / ٣٢١ ، التهذيب ٤ / ١٧٤ .

٦٦٢ - ثقة من الثالثة ١٢٦ هـ / خ د ق .

التقريب ١ / ٣٢٢ ، التهذيب ٤ / ١٧٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٤٨ .

(١) الكلام للهشبي .

(٢) زيادة من س والتهذيب .

(٣) في س : « سليمان وعبد الله ابنا بريدة كانا توأمين تابعين ثقتين ، وسليمان

أكبرهما ومثله في التهذيب أيضا . وسليمان بن الجهم ، أبو الجهم الأنصاري سيأتي في الكنى .

٦٦٣ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، كوفي ثقة . وكان محترفاً يؤاجر نفسه (من التجار) (١) .

٦٦٤ - سليمان بن داود الهاشمي ، أبو أيوب ، ثقة كان يسكن بغداد (٢) .

٦٦٥ - سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ، بصري ثقة وكان كثير الحفظ ، رحلت إليه ، فأصبته مات قبل قدومي بيوم .

٦٦٣ - صدوق يخطيء من الثامنة ، ١٩٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨١ ، وفيه: قال العجلي : « ثقة ثبت صاحب سنة ، وكان متحرفاً يؤاجر نفسه من التجار ، وكان أصله شامياً إلا أنه نشأ بالكوفة » .

تاريخ بغداد ٩ / ٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٠ .

٦٦٤ - ثقة جليل من العاشرة ٢١٩ / ع ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣١ .

٦٦٥ - ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة ٢٠٤ هـ / خ م ٤ .

التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٦ ، طبقات الحفاظ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٨٤ .

(١) زيادة من س . وتاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء .

(٢) الترجمة ليست في س . وزاد في التهذيب عن العجلي أنه قال : كتبت عنه وكان

وكان قد شرب البلاذر هو وعبد الرحمن بن مهدي فجذم
أبو داود وبرص عبد الرحمن (١) فحفظ أبو داود أربعين ألف
حديث . وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث .
/ وكان أبو داود ينقع نفسه في السمن .

ب ٢٢

وقال رجل لعبد الرحمن (٢) يا أبا سعيد لو قيل لك : أدخل الجنة
بغير حساب ولا تكن لك رياسة ، أو قيل لك : تكن لك
رياسة الدنيا وأمرك إلى الله . أيهما أحب إليك ؟ قال له : بالله
أسكت .

وقال له رجل : أيهما أحب إليك يغفر الله لك ذنبا أو تحفظ
حديثا ؟ فقال (٣) : أحفظ حديثا .

وكان يسيء الصلاة فقال له رجل من مطوعة البصرة :

(١) البلاذر : قال محقق الجزء التاسع من سير أعلام النبلاء (١٩٧/٩) : قال ابن
سينا في كتابه القانون (٢٦٧/١) : البلاذر : ثمرة شبيهة بنوى التمر وله مثل لب الجزر ،
حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل مثقب في تخلخله غسل لزوج ذو رائحة ، ومن الناس من
يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز . وذكر صاحب المعتمد في الأدوية المفردة ص ٣١
من خواصه : أنه جيد لفساد الذهن وجميع الأعراض الحادثة في الدماغ من البرودة والرطوبة ،
نافع من برد العصب والاسترخاء والسيان وذهاب الحفظ . سير أعلام النبلاء
(١٩٧ / ٩) .

قلت : ويبدو أن الإكثار منه يؤدي إلى اختلال التوازن العقلي ، ويسبب أمراضا
خطيرة كما ذكر العجلي هنا وذكر الأسنوي في طبقات الشافعية قصة أخرى جرت مع جماعة
من الفقهاء في المدرسة النظامية بحلب حيث استعملوا حب البلاذر لأجل سرعة الحفظ
والفهم فأصيبوا ببلاء .

طبقات الشافعية ٢ / ١١٧ ترجمة بهاء الدين ابن شدداد قاضي حلب .

(٢) قوله : وقال رجل لعبد الرحمن الخ الترجمة . ينبغي أن يذكر في ترجمة

عبد الرحمن بن مهدي ، وهذا الجزء غير موجود هنا في س .

(٣) في الأصل : يقول .

يأبأ سعيد الرجل يعظ من هو أفقه منه ؟ قال : نعم . قال له :
أحسن صلاتك . وكان يسيء الصلاة .

وكان أبوه يرى الناس يجتمعون إليه فيقول لهم - ويكشف
عن ذكره - هذا ولد هذا . وكان ضعيف العقل .

٦٦٦ - سليمان بن سعد .

حدثني أبو نعيم ، ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان
ابن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن أبعد الناس من
الإسلام الروم والعباد يعني الصابئين (١) .

٦٦٧ - سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني مولى لهم ، وكان
ثقة (٢) من كبار أصحاب الشعبي . وروى عنه قال : خرجت

٦٦٦ - روى عن النبي ﷺ رسلاً ، روى عنه موسى بن أبي عائشة ،
ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وفي الإصابة : تابعي أرسل حديثاً فذكره بعضهم في
الصحابة .

الجرح والتعديل ٤ / ١١٨ ، الإصابة ٢ / ١٢٩ ، التاريخ
الكبير ٤ / ١٩ .

٦٦٧ - ثقة من الخامسة . / ع .

التقريب ١ / ٣٢٥ ، التهذيب ٤ / ١٩٧ ، طبقات الحفاظ :
٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٩٤ .

(١) هذا أقرب ما يمكن قراءته من الأصل ولم يتضح لي المقصود . ولم أجد من أخرج
هذا الحديث وهذه الترجمة ليست في س .
(٢) س : كوفي تابعي ثقة .

من الكوفة إلى الحَیْل (١) وما يُذكر إبراهيم النخعی ، فغبت عنه سنتين ثم رجعت إلى الكوفة فإذا هو قد حدث وأفتى (ومات) فكتبت عن رجل عنه (٢) .

وكان أبو إسحاق الشيباني يقول : لو كان هذا الحديث من الخبز (٣) لنقص .

وقد توفي سنة تسع وعشرين ومائة . وقد سمع من أنى أوفى .

٦٦٨ - [سليمان بن سليم الكنانی ، ثقة] (٤) .

٦٦٩ - [سليمان بن سنان المزني ، مصرى تابعى ثقة] (٥) .

٦٧٠ - سليمان بن طرخان التيمي ، بصرى تابعى ثقة ، وكان من

٦٦٨ - ثقة عابد . من السابعة ١٤٧ / ع .

التقريب ١ / ٣٢٥ ، التهذيب ٤ / ١٩٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٧٩ ، ولم يذكر قول العجلي .

٦٦٩ - ثقة . من الثالثة / س .

التقريب ١ / ٣٢٦ ، التهذيب ٤ / ١٩٩ .

٦٧٠ - ثقة عابد . من الرابعة . مات ١٤٣ هـ / ع .

(١) لعله يقصد مدينة الحَیْل ، وهي موضع بين المدينة وخيبر ، كما في معجم البلدان

(٢ / ٣٣٢) والله أعلم .

(٢) ذكرها الفسوى عنه قال : خرجت إلى خراسان وما يذكر إبراهيم ورجعت وقد

أفتى ومات . (المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٤٠) .

(٣) كذا في الأصل وفي غير منقوط . ويمكن أن يقرأ « الخير » .

(٤) زيادة من التهذيب .

(٥) زيادة من التهذيب وث (ص : ٢١) .

خيار أهل البصرة ، وكان يقول لابنه : أنا تيمى الدار . وكان
مولى لبنى مرة . سمع من أنس .

- ٦٧١ - [سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقى ، ثقة] (١) .
٦٧٢ - [سليمان بن كثير العبدى جازى الحديث ، لأبأس به] (٢) .
٦٧٣ - [سليمان بن أنى مسلم المكى ، ثقة] (٣) .
٦٧٤ - [سليمان بن مسهر الفزارى ، ثقة] (٤) .
٦٧٥ - [سليمان بن المغيرة القيسى ، ثقة] (٥) .

- التقريب ١ / ٣٢٦ ، التهذيب ٤ / ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء
١٩٧ / ٦ .
٦٧١ - صديق يخطىء . من العاشرة ٢٣٣ هـ / خ ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٧ ، التهذيب ٤ / ٢٠٩ ، تهذيب تاريخ
دمشق ٦ / ٢٨٣ ، ولم يذكر قول العجلي .
٦٧٢ - لا بأس به فى غير الزهرى . من السابعة ١٣٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٩ ، التهذيب ٤ / ٢١٦ .
٦٧٣ - ثقة . من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٨ .
٦٧٤ - ثقة . من الرابعة . / م د س .
التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٩ .
٦٧٥ - ثقة . من السابعة / خت .

(١) و (٢) و (٣) و (٤) كلها زيادات من التهذيب . وسليمان بن عمرو بن عبدة
أبو الهيثم البصرى يأتى فى الكنى .
(٥) زيادة من التهذيب وقال : نقل ابن خلفون العجلي توثيقه .

٦٧٦ - سليمان بن مهران الأعمش ، يكنى أبا محمد ، ثقة كوفي ، وكان يحدث أهل الكوفة في زمانه ، يقال : إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب ، وكان يقرئ القرآن رأساً فيه ، قرأ على يحيى بن وثاب ، وكان فصيحاً وكان أبوه من سبي الديلم ، وكان مولى لبني كاهل ، فخذ من بني أسد ، وكان عسراً سيء الخلق (١) .

حدثنا محمد بن عبيد قال : أكثر ما سمعت من الأعمش في مجلس واحد تسعة أحاديث أو أحد عشر حديثاً . وذلك أنه أتاه عمر ابن سعيد (٢) الثوري فانبسط إليه . ثم قال : ما هذا السيل . حدثنا أبو سفيان (٣) الحميري عن سفيان بن حسين قال : أتى الأعمش ناحية هذا السواد فاتاه قوم منهم فسألوه أن يحدثهم فأبى . فقال له رجل : يا أبا محمد لو حدثت هؤلاء المساكين . قال : ويلك ومن يعلق الدر على الخنازير (٤) .

التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢٢١ .

٦٧٦ - ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلّس . من الخامسة ١٤٧ / ع .

التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٢٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٠ . معرفة القراء الكبار ١ / ٧٩ ، طبقات الحفاظ ٦٧ .

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٥ .

(٢) أخو سفيان الثوري ستأق ترجمته برقم : ١٣٤٥ .

(٣) كذا في ث وسير أعلام النبلاء وكان في س ، والأصل : سفيان الحميري . وهو

« سعيد بن يحيى الواسطي » .

(٤) سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٠ .

(أخبرنا أبو مسلم حدثني أبي عن أبيه) (١) قال : قيل للأعمش : كنت تأتي فلانا ، رجلا من السلاطين فتركته ، قال : إنما هم عندنا بمنزلة الحش ، إذا احتجنا إليه أتينا ، وإذا استغنينا عنه تركناه .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) قال : هاجت / فتنة بالكوفة ١٢٣ فعمل الحسن بن حيي (٢) طعاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة ، فكتبوا كتابا يأمرهم فيه بالكف وينهون عن الفتنة ، فدعوه فتكلم بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب . فقال : رحم الله امرءا ملك لسانه ، وكف يده ، وعالج مافي صدره ، تفرقوا . فإنه كان يكره طول المجلس .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي أحمد ، حدثني أبي عبد الله) قال : كان الأعمش يرفع يده (٣) فيصفع منصور بن المعتمر ، ثم يقول تأتي الزهري ؟ أنا آتي الزهري (٤) ؟ إن الرجل ليأتي من بلد من البلدان ما يريد غيري ، فما يزالون حتى يفسدوه (٥) حتى يقول : مالي لأرى (٦) الأعمش في مجلسي . الأعمش لم يسمع من أبي عمرو (يعني) الشيباني شيئا .

(١) زيادة من س ، وفي الأصل : حدثنا أبي قال : الخ .

(٢) س : الحسن بن الحر . وقوله « فاستغنوا بهن » في س أيضاً وفي الأصل « به » ورفقه « كذا » .

(٣) س : يديه .

(٤) قوله : يأتي وآتي غير منقوط في الأصلين .

(٥) كذا في س . وفي الأصل : فما يزالوا حتى يفسدونه .

(٦) كذا في س . وفي الأصل : مالي أرى .

(مات الأعمش سنة تسع وأربعين ومائة) (١) .

وكان الأعمش (ثقة ثبتاً في الحديث وكان) (٢) كثير الحديث ، وكان عالماً بالقرآن ، رأساً فيه وكان قرأ على يحيى بن وثاب وكان فصيحا لا يلحن حرفاً ، وكان عالماً بالفرائض . وكان فيه سوء خلق ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه وكان فيه تشيع .

ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة : طلحة بن مصرف الياصبي ، وكان أفضل من الأعمش وأرفع منه سناً . وأبان بن تغلب النحوي ، وأبو عبيدة بن معن (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

وروى عن أنس بن مالك حديثاً واحداً أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء (٤) .

وكان يذهب بابن مسعود والكوفيون يذهبون به . وذكر (وأ) أن أبا الأعمش مهران ، شهد قتل الحسين . وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة

(١) زيادة من من . وهو في تاريخ بغداد أيضاً .

(٢) زيادة من من .

(٣) من : أبو عبيدة بن عبد الرحمن الخ . قال الذهبي : مراد العجلي إنهم ختموا عليه تلقيناً ، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضاً . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٥ .

(٤) أخرجه الترمذي عن طريق عبد السلام بن حرب الملائي ، عن الأعمش عن أنس قال : « كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض » وذكره بطريق آخر عن الأعمش عن ابن عمر وقال : كلا الحديثين مرسل . ولم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ (الترمذي ١ / ٢١) . وذكره أبو داود أيضاً (٤/١) وقال : « هو ضعيف » . أما المتن فقد ورد من طرق أخرى .

إحدى وستين . ومات الأعمش سنة ثمانى وأربعين ومائة .
وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فروة قد قلب جلدتها على
جلده وصوفها خارج ، وكان على كتفه منديل الخوان مكان
الرداء (١) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) حدثنا يعقوب بن كعب (٢)،
ثنا عطاء قال : قلت للأعمش : ماأرى هذا يسعث . قال : بلى
يسعنى ماوسع ابن عباس . قلت : وما قال ابن عباس ؟ قال :
كنا نحدث والحديث على عهد رسول الله ﷺ فأما مذركتم
كل صعب وذلول ، فإننا قد رفضنا الحديث .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال) : (٣) أمر عيسى بن موسى
للقرءاء بصلة قال : فأتوا وقد لبسوا . وجاء الأعمش وعليه
ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه ورجل يقوده . فلما دخل الدار
قال : هاهنا ابن أبي ليلى ؟ هاهنا ابن شبرمة ؟ أريحونا من هذه
الحيطان الطوال . قال عيسى : مادخل علينا قارىء غير هذا
عجلوا له (٤) .

٦٧٧ - سليمان بن يسار ، مدني تابعي ثقة ، وكان فقيها . وكان

٦٧٧ - ثقة فاضل . أحد الفقهاء السبعة . من كبار الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٢٩ . وزاد : « مأمون
فاضل عابد » .

(١) س : منديل الحوار مكان الرحا .

(٢) ستأتي ترجمته برقم : ٢٠٥١ .

(٣) زيادة من س . وفي الأصل : قال العجلي الخ .

(٤) ذكره الخطيب عن العجلي . تاريخ بغداد ٩ / ٧ .

الحسن بن محمد بن الحنفية يقول : سليمان بن يسار عندنا أفقه (١) من سعيد بن المسيب .

٦٧٨ - [سليمان بن يسير مولى إبراهيم النخعي ، شيخ قديم ضعيف الحديث] (٢) .

٦٧٩ - (سليمان الشيباني ، كوفي تابعي ثقة) (٣) .

باب سِمَاكٍ وَسَمُرَةَ وَسَمْعَانَ وَسَمِيطَ

٦٨٠ - سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ الْبَكْرِيُّ ، كُوفِي (تَابِعِي) جَائِزُ الْحَدِيثِ .
وكان له علم بالشعر وأيام الناس وكان فصيحاً إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل (الشيء) عن ابن عباس . وربما

٦٧٨ - وَقِيلَ ابْنُ أُسَيْرٍ . وَقِيلَ ابْنُ قَسِيمٍ . ضَعِيفٌ . من السادسة / ق .

التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣١ .

٦٧٩ - الظاهر أنه هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني .
وقد تقدم برقم (٦٦٧) .

٦٨٠ - صدوق . وروايته عن عكرمة مضطربة . وقد تغير بأخرة فكان ربما يلحق . من الرابعة / خت م ٤ .

(١) س : أفهم .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) زيادة من س .

قال : قال النبي ﷺ / وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن ٢٣ بعباس . وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف (وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد) (١) .

- ٦٨١ - سيماك بن الوليد الحنفى أبو زُمَيْل ، يمامى تابعى ثقة .
 ٦٨٢ - سُمرة بن فاتك الأسدى ، من أصحاب النبي ﷺ .
 ٦٨٣ - سَمعان بن مُشْنَج ، كوفى تابعى ثقة . روى عنه الشعبي روى هو عن سمرة بن جندب .
 ٦٨٤ - السُّمَيْط ، بصرى ثقة .

- التقريب ١ / ٣٣٢ ، التهذيب ٤ / ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٦ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤٧ .
 ٦٨١ - ليس به بأس . من الثالثة / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٣٢ ، التهذيب ٤ / ٢٣٥ .
 ٦٨٢ - له صحبة . حديثه فى الشاميين .
 الجرح والتعديل ٤ / ١٥٥ ، الإصابة ٢ / ٨٠ .
 ٦٨٣ - مشنَج - بمعجمة ونون ثقيلة ثم جيم وقيل مشمرَج - كوفى صدوق . من الثالثة / د س .
 التقريب ١ / ٣٣٣ ، التهذيب ٤ / ٢٣٧ .
 ٦٨٤ - ابن عمير ويقال ابن سمير . صدوق . من الثالثة / بخ م س ق .

(١) ما بين القوسين زيادة من س .

باب سنان وسُنَيْن

- ٦٨٥ - سنان بن سلمة ، بصرى تابعى ثقة ^(١) .
 ٦٨٦ - سنان بن أبي سنان الديلى ، مدنى تابعى ثقة .
 ٦٨٧ - سنان البرجمى ، كوفى لا بأس به .
 ٦٨٨ - سُنَيْن أبو جميلة ، مدنى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٠ ، وفيه عن العجلي أنه قال : لم يسمع من كعب ، وهو ثقة .

٦٨٥ - له رؤية ، وقد أرسل أحاديث . مات فى آخر إمارة الحجاج / م د س ق .

التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤١ ، الإصابة ٢ / ١٠٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٥ .

٦٨٦ - ثقة ، من الثالثة . مات ١٠٥ هـ / خ م ت س .

التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٢ .

٦٨٧ - هو سنان بن هارون البرجمى صدوق فيه لين . من الثامنة / ت .

التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٣ .

٦٨٨ - صحابى صغير . له فى البخارى حديث واحد / خ كد كن .

(١) ليس فى س .

باب سهل وسهم وسُهَيْل

- ٦٨٩ - سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، تابعى مدنى ثقة .
 ٦٩٠ - سهل بن حسان ، المعروف بابن أبى خدويه ، بصرى ثقة ،
 حسن الحديث حسن العقل ، بابة على بن المدينى ^(١) .
 ٦٩١ - [سهل بن حماد العنقزى ، ثقة] ^(٢) .

- التقريب ١ / ٣٣٥ ، التهذيب ٤ / ٢٤٥ ، الإصابة
 ٢ / ٨٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٩ .
 ٦٨٩ - ثقة . من الخامسة . / م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٣٥ ، التهذيب ٤ / ٢٤٧ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ١٩٩ .
 ٦٩٠ - قال أبو حاتم : كان من الحفاظ تقادم موته . روى عنه يحيى
 القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وغيرهم ،
 وذكره ابن حبان فى الثقات . الجرح والتعديل ٤ / ١٩٧ ،
 التاريخ الكبير ٤ / ١٠٣ ، الثقات ٨ / ٢٩١ ، التاريخ الصغير
 ٢ / ٣١٢ .
 ٦٩١ - أبو عتاب الدلال . صدوق . من التاسعة ٢٠٨ هـ / م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٣٦ ، التهذيب ٤ / ٢٥٠ .

(١) ذكره فى حاشية س « سهل أبو خدويه فى الكنى » .
 (٢) زيادة من التهذيب .

- ٦٩٢ - [سهل بن حنيف (الأنصاري) ، وكان من أصحاب النبي ﷺ . وكان بدريا وكان مع علي بالصفين ، ومات فصلى عليه فكبّر عليه علىّ ستا ، وقال : إنه بدرى (١) .
- ٦٩٣ - سهل (٢) بن معاذ بن أنس الجهني ، مصري تابعي ثقة .
- ٦٩٤ - سهم بن منجّاب ، كوفي تابعي ثقة .
- ٦٩٥ - سهيل بن أي صالح السمان ، مدني ثقة .

- ٦٩٢ - استخلفه علىّ على البصرة . ومات في خلافته / ع .
التقريب ١ / ٣٣٦ ، التهذيب ٤ / ٢٥١ .
- ٦٩٣ - لا بأس به إلا في رواية زبان عنه . من الرابعة / بخ دت ق .
التقريب ١ / ٣٣٧ ، التهذيب ٤ / ٢٥٩ .
- ٦٩٤ - ثقة من السادسة . / م د تم ق س .
التقريب ١ / ٣٣٧ ، التهذيب ٤ / ٢٦٠ .
- ٦٩٥ - صدوق تغير حفظه بأخرة . روى له البخاري مقرونا وتعليقا .
من السادسة / ع .

- (١) أخرجه أبو داود في مسائله عن الإمام أحمد والطحاوي والحاكم والبيهقي وغيره .
وللتفصيل ينظر أحكام الجائز صفحة ١١٣ .
- (٢) في تذكرة الحفاظ في ترجمة سهل بن زنجلة (٢ / ٤٥٢) قال العجلي : ثقة حجة ، ارتحل مرتين وله تصانيف ولا يقدم عليه في الديانة والإتقان من أقرانه في وقته ، وابنه محمد يروى عن عمرو بن خالد والنفيل .
- وقد ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩ / ١١٦) ، ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلي ، وكذلك ابن حجر في التهذيب (٤ / ٢٥١) وفي سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٩٣) نسب القول نفسه إلى أي يعلى الخليلي . ففعل كلمة (العجلي) في التذكرة محرفة عن (الخليلي) والله أعلم .

باب سَوَّار وسُويد وسَلَام

٦٩٦ - [سودة بن أَى الأسود ، ثقة (١)] .

٦٩٧ - سَوَّار بن عبد الله .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أَى) ، حدثنى أَى عبد الله ، قال : كتب أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله قاضى البصرة (٢) : أنظر الأرض التى تخاصم لها فلان القائد وفلان التاجر فادفعها إلى فلان القائد . فكتب إليه سوار : البينة قد قامت عندى أنها لفلان التاجر ، فلست أخرجها من يديه إلا

التقريب ١ / ٣٣٨ ، التهذيب ٤ / ٢٦٤ ، ولم يذكر فيه قول العجلي .

ولكن ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء فقال : قال العجلي : سهيل وأخوه عباد ثقتان ٥ / ٤٥٩ ، الكواكب النيرات : ٢٤٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٠٥ .

٦٩٦ - ثقة من السابعة / م .

التقريب ١ / ٣٣٩ ، التهذيب ٤ / ٢٦٦ .

٦٩٧ - صدوق محمود السيرة . من السابعة . مات ١٥٦ هـ / تميز .

التقريب ١ / ٣٣٩ ، التهذيب ٤ / ٢٦٩ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٠ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلي .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) كذا فى س . والأصل : البصرى .

بيينة . فكتب إليه أبو جعفر : والله الذي لا إله إلا هو لتدفعنها إلى فلان القائد . فكتب إليه سوار : والله الذي لا إله إلا هو لأخرجها من يدي فلان التاجر إلا بحق . فلما جاءه الكتاب قال أبو جعفر : ملأتها والله عدلا . صار قضائي تردني إلى الحق (١) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال) : أراد أبو جعفر أن يصطفى شيئا من أرض البصرة ، فقال له سوار بن عبد الله : لاتعرض لأهل البصرة . قال : وما أهل البصرة إنهم لأذلاء . قال : إني لأخشى عليك سلاحهم / ولكنني أخاف عليك دعاءهم . قال : صدق لاتعرضوا لهم .

١٢٤

- ٦٩٨ - [سُويد بن حُجير بن بيان ، بصرى تابعى ثقة] (٢) .
 ٦٩٩ - [سويد بن سعيد الحدثاني ، ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر] (٣) .

- ٦٩٨ - ثقة . من الرابعة / م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٤٠ ، التهذيب ٤ / ٢٧١ .
 ٦٩٩ - صدوق في نفسه . إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس في حديثه . من قدماء العاشرة . مات ٢٤٠ هـ / م ق .
 التقريب ١ / ٣٤٠ ، التهذيب ٤ / ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٨ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .

(١) ذكره السيوطي عن عبد الله بن صالح العجلي . تاريخ الخلفاء (٢٤٧) .
 (٢) و (٣) زيادات من التهذيب .

- ٧٠٠ - سويد بن شعبة ، كوفي تابعي ثقة رجل صالح .
- ٧٠١ - سويد بن عمرو الكلبي ، يكنى أبا الوليد ، كوفي ثقة ، ثبت في الحديث وكان رجلا صالحا متعبدا .
- ٧٠٢ - سويد بن غفلة الجعفي ، كوفي تابعي ثقة ، وكان جاهليا يكنى أبا أمية سمع من عبد الله (١) .
- ٧٠٣ - (سويد بن مثةبة ، كوفي تابعي ثقة ، رجل صالح) (٢) .

- ٧٠٠ - لعله محرف من « سويد بن مثةبة » الآتي بعد ترجمتين ولا توجد ترجمته في س . وقد وقع هكذا في التاريخ الكبير (١٤٣ / ٤) . ولكنه خطأ كما قال العلمى في تعليقه على الجرح والتعديل .
- ٧٠١ - من كبار العاشرة . مات ٢٠٤ أو ٢٠٣ / م ت س ق .
التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٧ ، وبعد ذكر قول العجلي هذا قال : ونقل ابن خلفون عن العجلي أنه قال : مات سويد سنة ثلاث أو أربع ومائتين .
قال : ولم يكن بالكوفة أروى عن زهير بن معاوية منه .
- ٧٠٢ - مخضرم . من كبار التابعين . قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مسلما في حياته ثم نزل الكوفة ومات ٨٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٨ .
- ٧٠٣ - كان من خيار أصحاب عبد الله روى عنه سعيد بن حيان التيمي (الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٥) قال ابن سعد : كان

(١) س : عبيد الله .

(٢) زيادة من س .

- ٧٠٤ - سويد بن مقرن المزني ، من أصحاب النبي ﷺ .
- ٧٠٥ - [سلام بن سلم المدائني ، ضعيف] (١) .
- ٧٠٦ - سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص ، كوفي ثقة ، وكان صاحب سنة واتباع وكان إذا ملئت داره من أصحاب الحديث قال لابنه (أحوص) يا بني قم فممن رأيت في داري يشتم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجهم ، ما يجيء بكم إلينا ؟ .
وكان حديثه نحواً من أربعة آلاف حديث . وكان خال سليم ابن عيسى المقرئ ، صاحب حمزة الزيات . وقرأ على حمزة .

- عابداً مجتهداً (٦ / ١٦٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٢٣) .
- ٧٠٤ - صحابي مشهور . نزل الكوفة / بخم دت س .
التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٩ ، الإصابة ٢ / ١٠٠ .
- ٧٠٥ - سلام - بتشديد اللام - بن سليم أو سلم ، أبو سليمان الطويل . متروك من السابعة . مات ١٧٧ / ق .
التقريب ١ / ٣٤٢ ، التهذيب ٤ / ٢٨٢ .
- ٧٠٦ - ثقة متقن . من السابعة . مات ١٧٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩٠ سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٠ .

باب سَيَّار وسيرين وسَيْف

- ٧٠٧ - سَيَّار بن سلامة ، بصرى ثقة كنيته أبو المنهال .
 ٧٠٨ - سيار بن منظور ، كوفى تابعى ثقة ، كنيته أبو الحكم ، روى
 عن ألى الطفيل .
 ٧٠٩ - (سيار أبو الحكم ، ثقة) (١) .
 ٧١٠ - سيرين ، بصرى تابعى ثقة . وكان مكاتبا لأنس بن مالك .
 روى محمد بن سيرين عن أبيه حديثا واحدا ، قال : نظر إلى

- ٧٠٧ - ثقة من الرابعة ١٢٩ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩٠ .
 ٧٠٨ - فى التهذيب « سيار بن منظور بن سيار الفزارى البصرى
 (مقبول من السادسة) ولكنه لم يذكر أنه يكنى أبا الحكم أو
 يروى عن ألى الطفيل . والله أعلم . وقد ذكره السبكى فى
 ترجمتين فقال : سيار بن منظور ، كوفى تابعى ثقة ، ثم قال :
 سيار أبو الحكم ، ثقة .
 التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٣٩١ .
 ٧٠٩ - ثقة من السادسة ١٢٢ هـ / ع .
 التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩١ .
 ٧١٠ - والد محمد بن سيرين . قال ابن سعد : قالوا كان سيرين معروفا

عمر ومعى رزمة ، فقال : يامعشر قريش لا يغلبنكم هذا
وضرباؤه على التجارة فإنها ثلث الملك (١) .

٧١١ - [سيف بن سليمان المكي ، ثقة] (٢) .

٧١٢ - سيف روى عنه خالد بن معدان ، شامي تابعي ثقة .

روى شيئا يسيرا من الحديث . تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٥ ،
طبقات ابن سعد ٧ / ١٢١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٢٢ ،
المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨ .

٧١١ - ثقة ثبت ، رمى بالقدر . من السادسة / بخ م دس ق .
التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩٤ .

٧١٢ - سيف الشامي . وثقه العجلي . من الثالثة / د س .
التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩٨ .

(١) في هامش الأصل : بلغ على أصله .

(٢) زيادة من التهذيب .

باب الشين

باب شَبَابَة وَشَبَثَ وَشَيْبَ (١)

٧١٣ - شَبَابَة بن سوار الفزارى ، يكنى أبا عمرو من أهل المدائن ، ثقة وكان يرى الإرجاء .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد بن عبد الله عن شَبَابَة :) فقلت له : (٢) يحفظ الحديث ؟ فقال : نعم . فقلت : أين لقيته ؟ قال : بيغداد . قيل له (٣) : أليس الإيمان قولاً وعملاً ؟ قال : إذا قال فقد عمل .

٧١٣ - ثقة حافظ ، رمى بالإرجاء ، من التاسعة ، ٢٠٤ هـ أو بعده ع /

التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٤ / ٣٠٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١٣ .

(١) كان فى الأصل «وشتر» وفى الهامش : « كذا فى أصله شتر ولم يذكر له ترجمة فى هذا الباب وقد ذكر له ترجمة بعده » وحذفته من هنا لأنه سيأتى فى الباب التالى .

(٢) فى الأصل : « قال ابن العجل : سألت أبى أحمد عن شَبَابَة الخ » والذى أثبتته من س .

(٣) س : قيل لشَبَابَة .

٧١٤ - شَبَّثُ بن رُبَيع ، من تميم ، هو كان أول من أعان على قتل عثمان رضى الله عن عثمان ، وهو أول من حرر (١) الحرورية وأعان على قتل الحسين بن علي .

قام رجل من مراد ، لما قتل علي بن أبي طالب قال : هذا الرجل الذى قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يقتل هو ونسبه وأهل بيته . فأخبروه أنه من مراد ، فقام فقال : قدر الله تعالى النفس بالنفس .

٧١٥ - شَيْب بن غَرْقَدَة البارقى ، كوفى تابعى ثقة ، فى عداد الشيوخ .

٧١٤ - شَبَّثُ - بفتح أوله والموحدة ثم المثناة - مخضرم . كان مؤذن سجاح ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب فحضر قتل الحسين ، ثم كان ممن يطلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولى شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار ، ومات بالكوفة فى حدود الثمانين / د س .

التقريب ١ / ٣٤٥ ، التهذيب ٤ / ٣٠٣ ، وزاد عن العجلي : بئس الرجل هو ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢١٤ . الإصابة ٢ / ١٦٣ .

٧١٥ - ثقة من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٣٤٦ ، التهذيب ٤ / ٣٠٩ .

(١) كذا فى س ، وفى الأصل : تحرر .

٧١٦ - شبيب . قال عبد الله والد العجلي : استعنت بشبيب على غريم
لى كبير السن فقال له : يا هذا اتق الله ، فإنك قد ذهبت
الآن . روحك تتردد فى جسد بال خلق (١) .
قلت : (٢) لا أدرى شبيب هذا هو الأول أو غيره .

٧١٦ - الظاهر أنه : شبيب بن شيبه المنقرى . (صدوق بهم فى
الحديث . من السابعة / ت) فإنه من شيوخ والد العجلي . كما
فى التذكرة (١ / ٣٩٠) وتاريخ بغداد (٩ / ٢٧٤) ،
وذكر الخطيب بسنده عن عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنى
شبيب بن شيبه قال : قال لى أبو جعفر - وكنت فى سماره -
يا شبيب عظمى وأوجز . قال : قلت : يأمر المؤمنين إن الله لم
يرض من نفسه بأن يجعل فوقك أحدا من خلقه فلا ترضى له
من نفسك بأن يكون عبد هو أشكر منك . قال : والله لقد
أوجزت وقصرت . قال : قلت : والله لئن كنت قصرت فما
بلغت كنه النعمة فيك .
وهذه الحكاية تدل على مكانته فى المجتمع ، فمن المعقول جدا
أن يستعين والد العجلي به على غريمه .
وله ترجمة فى التهذيب ٤ / ٣٠٧ ولكنه لم يذكر شيئا عن
العجلي .

(١) هذه الترجمة ليست فى س .

(٢) الكلام للهيمى .

باب شُتير وشجاع وشَدَّاد والشَّريد

- ٧١٧ - شُتير بن شَكل من أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .
 ٧١٨ - شجاع بن الوليد أبو بدر . كوفي لأبأس به (٢) .
 ٧١٩ - شداد بن عبد الله أبو عمار ، شامي تابعي ثقة ، روى عنه
 الأوزاعي وعوف .
 ٧٢٠ - الشَّريد من أصحاب النبي ﷺ (٣) .

- ٧١٧ - ثقة . من الثالثة / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣١١ .
 ٧١٨ - صدوق ورع له أوهام . من التاسعة ٢٠٤ / ع .
 التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد
 ٩ / ٢٥٠ .
 ٧١٩ - ثقة يرسل . من الرابعة / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣٣٢ ، وتهذيب تاريخ
 دمشق ٦ / ٢٩٣ .
 ٧٢٠ - الشريد - بوزن الطويل - صحابي . شهد بيعة الرضوان
 / بخ م د تم س ق .

(١) كلمة « ثقة » ليس في س .
 (٢) س : ابن بدر وزاد (وابنه يكنى أبا همام في الكنى) .
 (٣) هذه الترجمة ليست في س . ويقتضى الترتيب أن تذكر بعد شرح ، ولكنها هكذا
 في الأصل .

باب شَرْحِيل وشُريح (١)

- ٧٢١ - شَرْحِيل بن حسنة ، مصرى وحسنة أمه لها صحبة .
 ٧٢٢ - شَرْحِيل بن مسلم (٢) ، شامى تابعى ثقة .
 ٧٢٣ - شُريح بن الحارث الكندى القاضى ، يكنى أبا أمية ، كوفى تابعى ثقة . وكان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم فى أمر حجر بن الحارث بن الأدير (٣) بشيء فقالوا له : لا تؤمننا واعتزل . فقال

التقريب ١ / ٣٥٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣٢ ، الإصابة ٢ / ١٤٨ .

- ٧٢١ - شرحيل بن عبد الله بن مطاع الكندى . صحابى جليل . كان أميراً فى فتح الشام ومات بها سنة ١٨ / ق .
 التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٤ ، الإصابة ٢ / ١٤٣ .

- ٧٢٢ - الخولانى . صلوق فيه لين . من الثالثة / د ت ق .
 التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٥ .
 ٧٢٣ - مخضرم ثقة ، وقيل له صحبة . / بخ س .
 التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٠٥ .

(١) ذكر معهم (الشريد) أيضاً وفى الحاشية كذا هو فى أصله وقد تقدم ، ولكن هكذا وضعه فى ولم يذكر فيه أحداً ، فليعلم .

(٢) س : شرحيل بن حسنة بن مسلم الخولانى الخ .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق (حجر بن الأدير) (٦ / ٣١٢) ولم أعرف من هو .

لهم اجتمعتم^(١) على هذا؟ قالوا: نعم. فاعتزلهم.
 قال: يروى عن شريح أنه قيل له^(٢) يا أبا أمية كبرت سنك
 ورق عظمك وذهلت حكمك^(٣) وارتشت ابنك. فقال له:
 أعده عليّ. فأعاد عليه واستعفى فعفى^(٤)، فأرادوا أن يولوا
 سعيد بن جبير القضاء فقالوا: هو مولى. فولوا أبا بردة بن
 أنى موسى وضموا إليه سعيد (بن جبير)^(٥).
 حدثني أنى عبد الله قال: جاء أعرابي إلى شريح فجعل يكلمه
 ويمسه بيده. فقال له شريح: لسانك أطول من يدك. فقال:
 أسامري أنت فلاتمس؟ قال: إني لم أرد بما قلت مساءتك. قال:
 ولا احترمت ذلك إليك. قال: اقصد قصد ماجئت له.
 قال: ذاك أعجلني إليك^(٦) قال: فسكت شريح.
 حدثنا أصحابنا عن الحكم عن شعبة عن شريح، أنه ذبح فرسا
 له فأكل لحمه^(٧).

٧٢٤ - شريح بن عبيد، شامي تابعي ثقة.

٧٢٤ - ثقة من الثالثة. وكان يرسل كثيرا. / د س ق.

-
- (١) في تهذيب تاريخ دمشق: وأجمعتم...
 (٢) س وتهذيب تاريخ دمشق: أتاه رجل فقال له.
 (٣) س: ذهب. تهذيب تاريخ دمشق: ذهلت عن.
 (٤) س وتهذيب تاريخ دمشق: فاعفى.
 (٥) إلى هنا ذكره في تهذيب دمشق عن العجلي (٦ / ٣١٢) وقد ذكر نحو هذه
 القصة وكيع الضبي في أخبار القضاة (٢ / ٢٥٥).
 (٦) كذا هو في أخبار القضاة (٢ / ٢٥٥) وكان في الأصل: أعلمني إليك. وفي
 س: أعلمني ابنك.
 (٧) هذه الرواية ليست في س.

٧٢٥ - شريح الرحبي ، شامي تابعي ثقة .

باب شريك وشعبة وشعيب

- ٧٢٦ - / شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، مدني تابعي ثقة .
- ٧٢٧ - شريك بن عبد الله النخعي القاضي ، كوفي ثقة . وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي ^(١) سمع منه تسعة آلاف حديث ^(٢) .
- حدثني أبي (عبد الله قال) : جاء ^(٣) حماد بن أبي حنيفة إلى

التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣١٨ .

- ٧٢٥ - ينظر من ترجم له . - وفي التاريخ الكبير : « شريح الشامي وكان قد صحب من صحب - يعني النبي ﷺ . (٤ / ٢٣٠) .
- ٧٢٦ - صدوق يخطيء من الخامسة / خ م دتم س ق .
- التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٧ ، ولم يذكر فيه قول العجلي . ولكن ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ٢ / ٢١٩ .

- ٧٢٧ - صدوق يخطيء كثيرا . تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع . من الثامنة . مات ١٧٧ أو ١٧٨ / خت م ٤ .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) إلى هنا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٩ / ٢٨١ .

(٣) س : ثنا .

شريك يشهد عنده بشهادة ، فقال له شريك : الصلاة من الإيمان ؟ قال حماد : لم نجىء لهذا . قال له شريك : لكننا نبدأ بهذا . قال نعم : هي من الإيمان . قال : ثم تشهد الآن . فقال له أصحابه تركت^(١) قولك . قال : أفأعرض^(٢) لهذا فيجبني^(٣) أنا أعلم أنه لا يجوز شهادتي ، ولكن يردّها رداً حسناً^(٤) .

(قال) : وقال حماد بن أبي حنيفة : كنت أجالس شريكاً فكنت أتحرز منه ، فالتفت إليّ يوماً فقال : أظنك تجالسنا بأحسن ما عندك^(٥) .

حدثني أبي (عبد الله) قال : دخلت مسجد الكوفة مع حماد ابن أبي حنيفة ، فنظر إلى شريك فقال : اللهم أذله^(٦) كما أذلنا .

حدثني أبي عبد الله ، قال : شهد رجل من ولد طلحة بن عبيد الله عند شريك بشهادة فرد شهادته ، فقال : ترد شهادتي وأنا من ولد طلحة بن عبيد الله ! فقال : فخرت بأقوام ذوى

التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٨١ .

(١) بياض في سن مكان قوله « تركت » .

(٢) س : إنما تعرض .

(٣) جبة أى تكبس رأسه . وجهه : أصابه بمكروه . ترتيب القاموس ١ / ٤٤٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٨ .

(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٨ .

(٦) س : أذله الله كما أذلنا .

حسب ، ولكن بشس ما ولدوا (١) .

حدثني أئى عبد الله قال : قدم هارون الكوفة فعزل شريكا عن القضاء ، وكان موسى بن عيسى الباهلى (والياً) على الكوفة . فقال موسى لشريك : ماصنع أمير المؤمنين بأحد ماصنع بك ، عزلك عن القضاء . فقال له شريك : هم أمراء المؤمنين يعزلون القضاة ويخلعون العهود فلا يعاب (٢) عليهم ذلك . قال موسى : ما ظننت أنه مجنون هكذا لايبالى ماتكلمه (٣) وكان أبوه عيسى بن موسى (٤) ولى عهد (٥) بعد أئى جعفر فخلعه بمال أعطاه إياه . وهو ابن عم (أئى) جعفر (٦) .

قال العجلي : كان شريكا يختلف إلى باب الخليفة ببغداد ، فجاء يوماً فوجدوا منه ربح نبيد ، فقال بعضهم : نشم رائحة أبا عبد الله . قال : منى . قالوا : لو كان هذا منا لأنكر علينا . قال : لأنكما مرييان (٧) .

قال : وبعث إليه بمال يقسمه بالكوفة ، فأشاروا عليه أن يسوى بين الناس . فأئى ، فأعطى العرى اثنى عشر وأعطى الموالى ثمانية وأعطى من حسن إسلامه أربعة ، فأراد الموالى أن يقوموا عليه . قال : أنتم لاسبيل لكم على . كان الناس فى القسمة

(١) س : لقد فخرت بأقوام ذوى حسب إذا فخرت . ولكن بشس ما ولدوا .

(٢) س : فلا يؤخذ ذلك .

(٣) س : ما تكلم به .

(٤) فى الأصل : موسى بن عيسى . وفى س : عيسى أبو موسى .

(٥) س : ولى العهد .

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٣ ونحوه فى سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٧ ، وفيات الأعيان

٢ / ٤٦٨ ، وهنا انتهت الترجمة فى س . وقال : وسيأتى فى الفوائد شيء من ترجمته أيضاً .

(٧) كذا فى تاريخ بغداد : مرييان ٩ / ٢٩٣ . وكان فى الأصل « مرييان » .

سواء ثمانية ، ثمانية . فقد أعطيتكم ثمانية وأخذت من هؤلاء
 فزدته (العرب) (١) يتقوون على حاجتهم فدعوني مع هؤلاء .
 فخرج أولئك الذين أعطاهم أربعة أربعة فما برحوا به حتى عزلوه .
 وركب فيه أهل الأرض (٢) إلى بغداد حتى عزلوه (٣) .
 حدثنا أبي عبد الله / قال : قدم شريك البصرة ، فأبى أن
 يحدثهم ، فاتبعوه حتى خرج وجعلوا يرمونه بالحجارة في
 السفينة ، ويقولون : يا ابن قاتل الحسين ، رحم الله طلحة
 والزبير . وهو يقول لهم : يا أبناء الضورات (٤) وأبناء
 السناخ (٥) لاسمعت مني حرفاً . فقال له ابنه : ألا تستعدي
 السلطان عليهم ؟ قال : لو عجزنا عنهم (٦) .
 سمعت أبا نعيم يقول : سمعت شريكاً يقول : إني لأسمع الكلمة
 فيتغير لها بولي .

٧٢٨ - شعبة بن الحجاج يكنى أبا بسطام ، واسطى سكن البصرة ،

٧٢٨ - ثقة حافظ متقن . من السابعة ، ١٦٠ هـ / ع .

التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٤٥ ، تاريخ بغداد
 ٩ / ٢٦٤ .

(١) كذا في تاريخ بغداد . وفي الأصل بياض هنا .

(٢) تاريخ بغداد : وركب أهل الأربعة إلى بغداد .

(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٣ .

(٤) في الحاشية : « الضورة : الرجل الحقير الصغير الشأن » وفي تاريخ بغداد

الظورات . وفسرت في الحاشية : الظئر : المرضعة لولد غيرها .

(٥) السناخة : الريح المنفثة .

(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٣ وفيه أو عجزنا الخ .

ثقة (في الحديث) تقي (١) وكان يخطيء في بعض الأسماء .
(وفي موضع ثبت نقي الحديث كان يخطيء في أسماء الرجال قليلا) (٢) .

حدثني أبو بكر البغدادي عن وكيع قال : قال شعبة : فلان عن فلان مثله ليس حديثا .

٧٢٩ - [شعبة بن دينار الهاشمي ، جائر الحديث] (٣) .

٧٣٠ - شعبة الشعباني أبو سليط المتقدم (٤) ، ثقة .

٧٢٩ - صدوق سيء الحفظ ، من الرابعة / د .

التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٤٦ .

٧٣٠ - روى عن كريب بن أبرهة ، وروى عنه ابنه سليط بن شعبة

الشعباني . قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان في

الثقات . وقال : لست أعرفه ولا أباه . وقال الذهبي :

مجهول . الجرح والتعديل ٤ / ٣٧١ ، المغني ١ / ٢٩٨ ،

الميزان ٢ / ٢٧٥ ، اللسان ٣ / ١٤٥ ، ولم يذكر قول العجلي

ثقات ابن حبان (٦ / ٤٤٧) .

(١) قوله (تقي) تفرد به الأصل .

(٢) زيادة من س وهو في التهذيب أيضا .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) تقدم برقم : ٦٥٥ .

٧٣١ - [شعيب بن حرب المدائني ، ثقة رجل صالح قديم الموت] (١) .

٧٣٢ - شعيب بن أبي حمزة ، شامي ثقة .

٧٣٣ - [شعيب بن خالد البجلي ، رازي ثقة] (٢) .

٧٣٤ - [شعيب بن ميمون الواسطي ، مجهول] (٣) .

باب شَقِيٍّ وشَقِيق

٧٣٥ - شُقَيُّ الأَصْبَحِي ، شامي تابعي ثقة .

٧٣١ - ثقة عابد . من التاسعة ١٩٧ / خ دس .

التقريب ٣٥٢ / ١ ، التهذيب ٣٥١ / ٤ ، تاريخ بغداد ٢٣٩ / ٩ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .

٧٣٢ - ثقة عابد . من السابعة ١٧٢ / أو بعدها . / ع .

التقريب ٣٥٢ / ١ ، التهذيب ٣٥١ / ٤ ، وفيه عن العجلي : ثقة ثبت .

٧٣٣ - ليس به بأس . من السابعة / د .

التقريب ٣٥٢ / ١ ، التهذيب ٣٥٢ / ٤ .

٧٣٤ - ضعيف عابد من الثالثة / عس فق .

التقريب ٣٥٣ / ١ ، التهذيب ٣٥٧ / ٤ .

٧٣٥ - يبدو أنه هو الآتي بعده .

(١) و (٢) زيادات من التهذيب .

(٣) زيادة من التهذيب أيضاً .

- ٧٣٦ - شفي بن ماتع ، مصرى تابعى ثقة .
- ٧٣٧ - شقيق بن سلمة الأسدى ، يكنى أبا وائل ، من أصحاب عبد الله ، ثقة رجل صالح (جاهلى) (١) .
- حدثنا محمد بن عبيد ، عن (٢) الأعمش ، قال : قال لى شقيق : وقعت من جهلى يوم الردة أفرأيت لو مت (أليس) كانت النار ؟ .
- (حدثنا أبو نعيم) (٣) ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : لقد أدركت أصحاب عبد الله ، وأنهم ليعدون شقيق بن سلمة من خيارهم ، وكان لأبى وائل خصص (٤) (يسكن فيه) فإذا خرج إلى الغزو أخرجه .
- (حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم مولى صخير (٥) عن أبى وائل قال : أرسل إليّ الحجاج ، فدخلت عليه ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : ما بعثت إليّ إلا وقد عرفت اسمى . قال : إني أريد أن أستعملك على

- ٧٣٦ - الأصبغى . ثقة من الثالثة / يخ دت س فق .
- التقريب ١ / ٣٥٣ ، التهذيب ٤ / ٣٦٠ .
- ٧٣٧ - ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة / ع .

(١) زيادة من س و ث (ص : ٤٨) .

(٢) س : ثنا .

(٣) زيادة من س و ث (ص : ٤٨) .

(٤) بيت من قصب أو شجر . ووقع فى س : حصن وهو تصحيف .

(٥) وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ١ / ١٤٩) .

بعض عملی . قال : قلت : أما والله إني لأذكرك في بعض الليل فأوورق بك سائر ليلتي ، فكيف ألي لك عملاً ؟ قال : أما لمن قلت ذاك ، إنا لنقتل الرجال على شيء قد كان من قبلنا يهاب القتل على مثله .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنا (١) حماد يعني ابن زيد ، عن عاصم ، قال : قيل لأبي وائل : أيهما أحب إليك علي أو عثمان و قال : كان عليّ أحب إليّ (من عثمان) ثم صار عثمان أحب إليّ من عليّ .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا نعيم بن حماد ، أنا (٢) أبو بكر بن عياش ، عن إسماعيل بن سميع ، قال : قلت لأبي وائل : كان رأيك حسناً (٣) حتى أفسده (٤) مسروق - قال أبو بكر : وكان أبو وائل علويًا . قيل : ثم صار عثمانياً . وكان مسروق عثمانياً (٥) - فقال أبو وائل / إن مسروقاً لا يهدي أحداً ولا يضلّه .

١٢٦

التقريب ١ / ٣٥٤ ، التهذيب ٤ / ٣٦٢ ، تاريخ بغداد
٩ / ٢٧١ .

(١) س : ثنا .

(٢) س : ثنا .

(٣) كذا في س . وفي الأصل « حسن » وفوقه (كذا) .

(٤) ث وس : أفسدك .

(٥) قوله : « وكان مسروق عثمانياً » ليس في س .

٧٣٨ - [شِمْر بن عطية الأسدي ، ثقة ^(١)] .

باب شهاب وشَهْر

- ٧٣٩ - شهاب بن خراش بن حَوْشَب الشيباني ، كوفي ثقة ^(٢) نزل الرملة ، صاحب سنة هو ابن أخى العوام بن حوشب .
- ٧٤٠ - شهاب بن عباد ، كوفي ثقة .
- ٧٤١ - شَهْر بن حَوْشَب ، شامي تابعي ثقة .

- ٧٣٨ - شمر - بكسر أوله وسكون الميم - صدوق . من السادسة .
/ مدت س .
التقريب ١ / ٣٥٤ ، التهذيب ٤ / ٣٦٥ .
- ٧٣٩ - صدوق يخطئ . من السابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٤ .
- ٧٤٠ - ثقة من العاشرة ٢٢٤ هـ / خم ت ق .
التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٨ .
- ٧٤١ - صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة ١١٢ هـ / بخ م ٤ .

(١) زيادة من التهذيب ، وقال : نقل ابن خلفون ، توثيقه عن العجلي .
(٢) زاد في ث « حوشبي » (ص : ٦٤) وقال في اللباب (١ / ٤٠١) إن هذه النسبة إلى جده حوشب الشيباني وينسب إليه جماعة كثيرة .

باب شيبان وشيبة

- ٧٤٢ - شيبان بن عبد الرحمن ، أبو معاوية النحوى ، كوفى ثقة .
- ٧٤٣ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ، مولى أم سلمة زوج النبی ﷺ ، أسن من نافع ، روى عن سعيد بن المسيب .
- وعدد الآى لأهل المدينة عن شيبة بن نصاح ، وعدد أهل البصرة عن عاصم الجحدري ، وعدد أهل الكوفة عن علي بن أئى طالب رضى الله عنه .
- حدثنا أئى عبد الله قال : قيل للكسائى (١) : كيف عدت عدد أهل الكوفة ، وتركت أهل المدينة . قال : ترون حمزة كان يغلب ؟ زعم أنه عدد على علي بن أئى طالب رضوان الله عليه . وهو عدد كوفى . وأضعف العددين عدد البصريين .

- التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٤٦ .
- ٧٤٢ - ثقة صاحب كتاب . من السابعة ١٦٤ هـ / ع .
- التقريب ١ / ٣٥٦ ، التهذيب ٤ / ٣٧٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٠٦ .
- ٧٤٣ - ثقة . من الرابعة ١٣٠ هـ / س .
- التقريب ١ / ٣٥٧ ، التهذيب ٤ / ٣٧٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٢٤ .

(١) أبو الحسن على بن حمزة الكسائى من أئمة القراء والنحويين توفى ١٨٢ هـ أو ١٨٣ هـ وكان قرأ على حمزة الزيات . ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ ، نزهة الألباء ص : ٦٧ ، وبغية الوعاة ٢ / ١٦٢ ، معجم المؤلفين ٧ / ٨٣ .

باب الصاد

- ٧٤٤ - صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، مدني ثقة .
- ٧٤٥ - صالح بن أبي الأخضر يكتب حديثه وليس بالقوى .
- ٧٤٦ - صالح بن حيّان جازز الحديث يكتب حديثه وليس بالقوى في عداد الشيوخ .
- ٧٤٧ - صالح بن حيوان ، مصرى تابعى ثقة .
- ٧٤٨ - صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، بصرى جازز الحديث .

- ٧٤٤ - ثقة من الخامسة مات قبل ١٢٧ هـ / خ م .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٧٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٢٨ .
- ٧٤٥ - ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد ١٤٠ هـ / د تم .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٦٦ وفيه : لا يكتب حديثه إلخ . الميزان ٢ / ٢٨٨ .
- ٧٤٦ - ضعيف من السادسة / فق .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٦ .
- ٧٤٧ - « وثقه العجلي » من الرابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥٩ ، التهذيب ٤ / ٣٨٨ .
- ٧٤٨ - صدوق كثير الخطأ ، من السادسة مات ٥٢ / خت بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩١ .

(حدثنا أبو مسلم ثنى أنى) قال فى حديث نعيم بن حماد (١)
ثنا روح عن أنى عامر الخزاز ، عن سيار أنى الحكم ، عن عامر
ابن علقمة .

- ٧٤٩ - صالح بن صالح بن حبيب الثورى من ثور همدان ، ثقة روى عن
الشعبى أحاديث يسيرة وما يعرف عنه فى المذهب إلا خيرا .
٧٥٠ - صالح بن عطاء بن خباب (٢) مولى بنى الدليل ، حجازى ثقة .
٧٥١ - [صالح بن عمر الواسطى ، ثقة] (٣) .

٧٤٩ - « قال أحمد : ثقة مات سنة ٥٣ ووثقه العجلي » / ع .
التقريب ١ / ٣٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩٣ ، وقد جمع المزى
قول العجلي هذا ، وقوله فى ترجمة صالح بن حيان القرشى
المتقدم فى ترجمة هذا . إلا أن ابن حجر فرق بينهما . وكذا
ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧ / ٣٧٣) عن العجلي
أنه قال : ليس بالقوى . وكذا فى الميزان ٢ / ٢٩٥ ، والمغنى
١ / ٣٠٤ .

٧٥٠ - ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٤ / ٢٨٦) ، وذكره ابن
حبان فى الثقات ٦ / ٤٥٥ ، يروى عن عطاء بن أنى رباح
وروى عنه جعفر بن ربيعة .

٧٥١ - ثقة من الثامنة ٨٥ أو بعدها / بخ م .
التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٣٩٨ .

(١) فى الأصل : أنى نعيم بن حماد . وما أثبتته من س .

(٢) س : حيان .

(٣) زيادة من التهذيب .

- ٧٥٢ - [صالح بن كيسان المدنى ثقة] (١) .
- ٧٥٣ - صالح بن محمد بن زائدة (أبو واقد الليثى) يكتب حديثه ،
وليس بالقوى .
- ٧٥٤ - صالح بن مسلم العجلي . كان يقال : لم يكن بالكوفة أحسب من
سعيد بن مسروق ، وصالح بن مسلم العجلي (٢) .
- (حدثنا أبو مسلم حدثنى أنى قال :) واستخفى صالح بن
مسلم فى منزل سعيد بن مسروق أنى سفيان عند سفيان سنة
وكان مبارك / بن سعيد يقول لأبى عبد الله بن صالح . هذه ٢٦ ب
غرفة أهلك .

- ٧٥٢ - ثقة ثبت فقيه من الرابعة / ع .
- التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٤٠٠ ، تهذيب تاريخ
دمشق ٦ / ٣٨٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .
- ٧٥٣ - ضعيف من الخامسة مات بعد ١٤٠ هـ / د ت سى ق .
- التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٤٠١ ، تهذيب تاريخ
دمشق ٦ / ٣٨١ .
- ٧٥٤ - جد المؤلف وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وقد تقدمت
ترجمته بتفصيل فى المقدمة . (ص : ٣١) .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) هذه الفقرة لا توجد فى س . وقال بدلا « له ذكر فى ترجمة سعيد بن
مسروق » .

(٣٠ - معرفة الثقات ج ١)

٧٥٥ - صالح بن نيهان ، مدني ثقة .

باب الصباح وصخر وصدقة

٧٥٦ - [صباح بن محارب التيمي ، ثقة] (١) .

٧٥٧ - الصباح بن محمد ، كوفي ثقة .

٧٥٨ - صخر بن عبد الله ، ثقة .

٧٥٩ - صدقة بن خالد ، شامي ثقة .

٧٥٥ - مولى التوأمة . صدوق اختلط بأخرة . من الرابعة ١٢٥ هـ
أو بعده / د ت ق .

التقريب ١ / ٣٦٣ ، التهذيب ٤ / ٤٠٥ .

٧٥٦ - صدوق ربما خالف . من الثامنة / ق .

التقريب ١ / ٣٦٤ ، التهذيب ٤ / ٤٠٨ .

٧٥٧ - لعلة الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي

(ضعيف . من السابعة / ت) ولكن ابن حجر لم يذكر قول

العجلي في ترجمته في التهذيب (٤ / ٤٠٩) ، التقريب

١ / ٣٦٥ .

٧٥٨ - حجازي مقبول / ت .

التقريب ١ / ٣٦٥ ، التهذيب ٤ / ٤١٣ .

٧٥٩ - ثقة . من الثامنة ٧١ هـ / خ د س ق .

(١) زيادة من التهذيب . وقال : « نقل ابن خلفون في الثقات عن العجلي توثيقه »

٧٦٠ - صدقة بن المثني النخعي ، كوفي ثقة .

باب الصَّعْق وصفوان

- ٧٦١ - الصَّعْق بن حَزْن العيشي ، أبو عبد الله من أنفسهم . قال عارم : كانوا (١) يرون أنه من الأبدال .
- ٧٦٢ - صفوان بن سُلَيْم ، مدني ثقة رجل صالح .

التقريب ١ / ٣٦٥ ، التهذيب ٤ / ٤١٤ تهذيب تاريخ دمشق ٤١٢ / ٦ .

- ٧٦٠ - ثقة من السادسة / د س ق .
- التقريب ١ / ٣٦٦ ، التهذيب ٤ / ٤١٧ .
- ٧٦١ - صدوق بهم وكان زاهدا . من السابعة / يخ م مدس .
- التقريب ١ / ٣٦٧ ، التهذيب ٤ / ٤٢٤ ، وفيه : قال العجلي : ثقة .
- ٧٦٢ - ثقة مفت عابد ورمى بالقدر . من الرابعة ١٣٢ / ع .
- التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٥ ، وفيه عن العجلي : مدني رجل صالح . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٤٠ .

(١) في الأصلين : كان . وعليها (كذا) وهو كذلك في ث أيضا (ص : ٣٦) ولكنه في ترجمة عارم .

- ٧٦٣ - صفوان بن عبد الله بن صفوان ، مدني تابعي ثقة .
- ٧٦٤ - صفوان بن عمرو السكسكي ، شامي ثقة .
- ٧٦٥ - صفوان بن عيسى ، بصرى ثقة .
- ٧٦٦ - صفوان بن مُحَرِّز المازني ، بصرى تابعي ثقة ، وكان خياراً .
 (حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا روح بن عبادة ، ثنا
 هشام عن الحسن قال : كان لصفوان (بن محرز) سرب يتعبد
 فيه .
-

- ٧٦٣ - ثقة . من الثالثة / بخ م س ق .
 التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٧ ، ولم أجد ترجمته في
 التحفة اللطيفة .
- ٧٦٤ - ثقة من الخامسة ١٥٥هـ أو بعدها / بخ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٨ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٦ / ٤٣٩ ، ولم يذكر قول العجلي .
- ٧٦٥ - ثقة من التاسعة ، مات ٢٠٠ هـ / خ م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٧ .
- ٧٦٦ - ثقة عابد من الرابعة ، مات ٧٤ / خ م ت س ق .
 التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣٠ .

باب صلة والصناحي وصهيب

٧٦٧ - صلة بن أشيم أبو الصَّهْبَاء ، بصرى تابعى ثقة ، من كبار التابعين رجل صالح .

٧٦٨ - صلة بن زفر العبسى ، وكان من كبار أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا أبو أحمد الأسدى (٢) ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : لقيت صلة بن زفر وكان ماعلمت براً (٣) فقلت : هل فى

٧٦٧ - تابعى مشهور روى عنه الحسن وثابت . قتل فى أول ولاية الحجاج على العراق سنة ٧٥ هـ ذكره ابن أبى حاتم وابن معين دون أن يتعرضا له بالجرح أو التعديل ، تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧١ ، والجرح والتعديل ٤ / ٤٤٧ ، الإصابة ٢ / ٢٠١ . وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٣٨٣ .

٧٦٨ - تابعى كبير من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين / ع .

التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٣٧ ، وفيه : نقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وابن صالح يعنى العجلي . وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٣٣٦ / ٩) ، ولم يذكر شيئا عن

(١) قوله : « ثقة » ليس فى س . وفى الأصل فى الهامش .

(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى الزبيرى ستأنى ترجمته برقم ١٦١١ .

(٣) قوله « برا » ليس فى س .

أهلك من هذا الوجع شيء ؟ قال : لا (١) لأننا إلى أن يخطئهم
أخوف من أن يصيبهم (٢) .

وقال حذيفة : قلب صلة بن زفر من ذهب (٣) .

٧٦٩ - الصنابحي ، شامي ثقة تابعي من كبار التابعين .

٧٧٠ - صهيب مولى ابن عباس ، مكى تابعي ثقة .

العجلي ، التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٧١ .

٧٦٩ - عبد الرحمن بن عسيلة المرادي ، أبو عبد الله الصنابحي ، ثقة

من كبار التابعين . قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام .

مات في خلافة عبد الملك / ع . التقريب ١ / ٤٩١ ،

التهذيب ٦ / ٢٢٩ ، وانظر أيضا ترجمة عبد الله الصنابحي

(٦ / ٩١) .

٧٧٠ - ويقال له صهبان . صدوق . من الثالثة / س بخ .

التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٣٩ ، ولم يذكر فيه قول

العجلي .

(١) ليس في س .

(٢) ذكر هذه الرواية ابن سعد في الطبقات (٦ / ١٩٥) .

(٣) يعني أنه « منور كالذهب » الجرح والتعديل ٤ / ٤٤٧ .

باب الضاد المعجمة

- ٧٧١ - الضحاك بن شرحبيل ، مصرى تابعى ثقة .
 ٧٧٢ - الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري ، شامى ثقة
 تابعى .
 ٧٧٣ - الضحاك بن عثمان ، مدنى جائز الحديث .
-

- ٧٧١ - صدوق بهم . من الرابعة / د ت ق .
 التقريب ١ / ٣٧٢ ، التهذيب ٤ / ٤٤٥ ، ولم يذكر فيه قول
 العجلي .
 ٧٧٢ - ثقة من الثالثة ، مات ١٠٥ هـ / قد ت ق .
 التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء
 ٤ / ٦٠٤ .
 ٧٧٣ - صدوق بهم . من السابعة / م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٤٧ ، وحفيده أيضا
 يسمى « الضحاك بن عثمان » (صدوق من كبار العاشرة) ولم
 يذكر ابن حجر قول العجلي فى ترجمة أى منهما . التحفة
 اللطيفة ٢ / ٢٥٢ .

٧٧٤ - (الضحاک بن قیس ، قال یحیی : رجل کان علی روابط السند . قال ابن الجنید : قلت لیحیی : وإیشی الحدیث . یعنی المسعودی عن الضحاک قال : عن محمد بن المنتشر أن قتیلًا وُجد بین وداعة ، شیء (١) فی القسامة . لأعلمه روى عنه أحد غیر المسعودی) (٢) .

٧٧٥ - (الضحاک بن قیس السلولی ، روى عنه ابن أبی بدر ، قال : عطس رجل عند ابن عمر) (٣) .

٧٧٦ - الضحاک بن مخلد أبو عاصم الشیبانی ، بصری ثقة ، وكان له فقه ، کثیر الحدیث .

٧٧٤ - قال الإمام أحمد : رجل ثقة رجل صالح صاحب سنة . تاریخ ابن معین ٣/ ٥٥٠ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨ . الثقات لابن حبان ٤/ ٣٨٧ .

٧٧٥ - لم أعرف من هو . إلا أن يكون « السلولی » محرفاً من « السکونی » فیکون هو الذی قبله . والله أعلم .

٧٧٦ - ثقة ثبت ، من التاسعة ، ٢١٢ هـ أو بعدها . / ع .

(١) کذا فی س .

(٢) زیادة من س وهو من کلام ابن معین فی رواية ابن الجنید عنه .

(٣) لم أجد الحدیث بهذا الطريق . ولكن أخرجه الترمذی بطریق آخر عن نافع أن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله والسلام علی رسول الله .

قال ابن عمر : وأنا أقول الحمد لله والسلام علی رسول الله . وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ . علمنا أن نقول : الحمد لله علی کل حال .

قال الترمذی : هذا حدیث غریب لا نعرفه إلا من حدیث زیاد بن الربیع . الترمذی

(٥ / ٨١) .

- ٧٧٧ - [الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ثقة ^(١)] .
- ٧٧٨ - (الضرار بن حريث ، كوفي ثقة ^(٢)) .
- ٧٧٩ - ضرار بن مرة الشيباني من أنفسهم ، يكنى أبا سنان ، ثقة ثبت ^(٣) في الحديث صالح مبرز صاحب سنة . ويقال : كان له جمل يستقى عليه الماء بنفسه ، يسقى ^(٤) قوما لا يجدون الماء ^(٥) إلا غباً احتساباً منه . وكان قومه يقولون له فضحتنا ، رأيت فينا سقاء قط ؟ فيقول : أسكتوا . ليس تدرون ما هذا . وهو في عداد الشيوخ ، ليس بكثير الحديث .

التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٨١ .

- ٧٧٧ - صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة / ع .
- التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥٤ .
- ٧٧٨ - لم أجد له ترجمة .
- ٧٧٩ - ثقة ثبت ، من السادسة ، ١٣٢ هـ / بخ م مدت س .
- التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥١ .

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) زيادة من س .

(٣) قوله (ثبت) ليس في س .

(٤) كذا في س . وفي الأصل : فسقى . وفي الهامش « لعله فيسقى » .

(٥) س : لا يجدونه .

- ٧٨٠ - ضِمَام بن إِسْمَاعِيل المَعْفَرِي ، ثقة (١) .
 ٧٨١ - ضَمْرَة بن حَبِيب ، شامي تابعي ثقة .
 ٧٨٢ - [ضَمْرَة بن ربيعة الفلستيني ، ثقة] (٢) .
 ٧٨٣ - [ضَمْرَة بن سعيد بن أبي حِنَّة ، ثقة] (٣) .
 ٧٨٤ - ضَمْضَم بن جَوْس الهَفَّانِي (٤) ، يمامي تابعي ثقة (٥) .

- ٧٨٠ - ضِدُوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، ٨٥ هـ / بخ .
 التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٥٨ .
 ٧٨١ - ثقة من الرابعة ، مات ١٣٠ / ع .
 التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٥٩ .
 ٧٨٢ - ضِدُوق بهم قليلا . من التاسعة . ٢١٢ هـ / بخ ٤ .
 التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٦٠ ، تهذيب تاريخ
 دمشق ٧ / ٤٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلي .
 ٧٨٣ - ثقة من الرابعة / م ٤ .
 التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٦١ .
 ٧٨٤ - ويقال ضَمْضَم بن الحارث بن جَوْس . ثقة . من الثالثة / ع .
 التقريب ١ / ٣٧٥ ، التهذيب ٤ / ٤٦٢ .

(١) الترجمة ليست في س .
 (٢) و (٣) زيادات من التهذيب .
 (٤) في الأصل : النقال وفي الحاشية . لعله « الهفاني » وهو كذلك في س و ث .
 والهفاني : بكسر هاء وفتح الفاء وتشديدها نسبة إلى هفان بن الحارث (الباب
 ٢٨٩ / ٣) .

(٥) ضَمْضَم أبو المنثي الوصافي ، سيأتي في الكنى .

باب الطاء

- ٧٨٥ - طارق بن شهاب الأحسى ، من أصحاب عبد الله ، ثقة ، وقد رأى
النبي ﷺ .
- ٧٨٦ - طارق بن عبد الله المحاربي ، من أصحاب النبي ﷺ
(كوفي) .
- ٧٨٧ - طارق بن عبد الرحمن بن القاسم ، مدني ثقة .

- ٧٨٥ - قال أبو داود : رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه . مات ٨٢
أو ٨٣ / ع .
- التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٣ ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ ،
وفي التهذيب عن العجلي أنه قال : من أصحاب عبد الله ،
وهو ثقة .
- ٧٨٦ - له حديث أو حديثان .
- التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٤ ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ .
- ٧٨٧ - حجازي ثقة . من الرابعة . مات ١٢٩ / ع ٤ د .
- التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٤ ، التحفة اللطيفة
٢ / ٢٥٥ .

- ٧٨٨ - طارق بن عبد الرحمن ، كوفي تابعي ثقة (١) .
- ٧٨٩ - طارق بن مُخَاشِين (٢) ، مدني تابعي ثقة .
- قلت : (٣) هكذا هو على حاشية الكتاب ، وفي الأصل :
إسحاق بن مخاشن . وهو مضب عليه . والله أعلم (٤) .

- ٧٨٨ - صدوق له أوهام ، من الخامسة / ع .
- التقريب ١ / ٣٧٧ ، التهذيب ٥ / ٥ .
- ٧٨٩ - مقبول من الثالثة / د س .
- التقريب ١ / ٣٧٧ ، التهذيب ٥ / ٧ ، ولم يذكر فيه قول
العجلي . التحفة اللطيفة ٢ / ٢٥٥ .

- (١) الترجمة ليست في س .
- (٢) يضم الميم وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة مكسورة . هكذا ذكره
ابن ماكولا (٢٢٥ / ٧) ويقال ابن أبي المخاشن : ويقال : أبو مخاشن . وفي التقريب
والتهذيب : مخاشن بفتح الميم وسين مهملة . قال ابن حجر : صحح الذهبي أنه طارق بن
مخاشن .
- (٣) الكلام للهيتمي .
- (٤) هذه الترجمة ليست في س .

باب طاووس وطفيل

- ٧٩٠ - طاووس يمانى من الأبناء (١) ، تابعى ثقة .
 ٧٩١ - طفيل بن سَحْبَرَة ، وكان أخا عائشة لأُمها ، (مدنى) (٢) من أصحاب النبی ﷺ .
 ٧٩٢ - الطفيل بن أبيّ بن كعب ، مدنى تابعى ثقة .
-

- ٧٩٠ - طاووس بن كيسان . ثقة فقيه فاضل . من الثالثة . مات ١٠٦ / ع .
 التقريب ٣٧٧ / ٦ ، التهذيب ٨ / ٥ ، ولم يذكر فيه قول العجل .
 ٧٩١ - صحابى له حديث / ق .
 التقريب ٣٧٨ / ١ ، التهذيب ١٤ / ٥ .
 ٧٩٢ - ثقة يقال ولد فى عهد النبی ﷺ . من الثانية / بخ د ق .
 التقريب ٣٧٨ / ١ ، التهذيب ١٤ / ٥ ، التحفة اللطيفة ٢٥٨ / ٢ .
-

(١) قال ابن الأثير : يقال فى التعريف : فلان من الأبناء والنسبة إليه أبناوى ، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن فليس من العرب ويسمونهم الأبناء . (الباب ١ / ٢٦) .
 (٢) زيادة من ث وس .

باب طلحة

- ٧٩٣ - طلحة بن أوى طلحة ، شامى ثقة .
 ٧٩٤ - طلحة بن عبد الله بن عوف ، مدنى تابعى ثقة .
 ٧٩٥ - طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه (١) ، قتل يوم الجمل ، يقال :
 إن مروان قتله (رحمه الله) .
 ٧٩٦ - [طلحة بن عمرو بن عثمان ، ضعيف] (٢) .

- ٧٩٣ - فى الجرح والتعديل (٤ / ٤٧٥) طلحة بن أوى طلحة
 البصرى العبدى .
 روى عن أنس بن مالك ، روى عنه محمد بن ثابت . فلا
 أدرى هو المقصود هنا أم غيره ؟ وذكره ابن حبان فى الثقات
 ٣٩٤ / ٤ .
 ٧٩٤ - الكندى ، ثقة مكثّر فقيه ، من الثالثة ٩٧ هـ / خ ٤ .
 التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ١٩ ، التحفة اللطيفة
 ٢ / ٢٦٤ وزاد « كان فقيها نبيلًا عالما جوادا ممدحا » .
 ٧٩٥ - أحد العشرة . استشهد ٣٦ هـ ، وهو ابن ٦٣ سنة / ع .
 التقريب ١ / ٣٧٩ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ .
 ٧٩٦ - متروك ، من السابعة ١٥٢ / ق .
 التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٤ .

(١) قوله « رضى الله عنه » ليس فى س . وقوله « رحمه الله » زيادة منه .

(٢) زيادة من التهذيب .

٧٩٧ - طلحة بن مصرف الياصمى ، كوفى تابعى ثقة ، وكان يحرم النبذ (كان) عثمانيا يفضل عثمان على على ، وكان من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أنى ، قال :) اجتمع قراء الكوفة (١) فى منزل الحكم بن عتيبة فأجمعوا على أن أقرأ أهل الكوفة طلحة بن مصرف ، فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش يقرأ عليه ليذهب ذلك الاسم (٢) فقال له / الأعمش أوليس قد قرأت على يحيى بن وثاب كما قرأت عليه ، قال : بلى ، ولكن التثبت حسن . فقال له الأعمش : أئنا أقرأ أنا أو أنت ؟ قال : أنت . قال : فاختلف إلى الأعمش فقرأ عليه حتى ختم . فقال الأعمش : ماصبرت لأحد صبرى لطلحة . كان يأتينى فيقرأ علىّ فإن كنت جالسا جلست فتحولت منها إلى غيرها قال : سلام عليكم . وإن تنخعت أو بزقت ، قال : سلام عليكم فعذبنى . وكان إذا أتانى (٣) يقرأ علىّ صرت كأنى قرّم (٤) .

٧٩٧ - ثقة قارىء فاضل . من الخامسة ١١٢ أو بعدها / ع .
التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٥ ، طبقات القراء ١ / ٣٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩٣ .

- (١) س : قراء أهل مكة .
(٢) كذا فى س و ث وفى التهذيب « ليذهب ذلك الاسم عنه » . وفى غاية النهاية « ليذهب عنه ذلك ، وكان فى الأصل : « بذلك الاسم » .
(٣) س : وكذا إذا أنى .
(٤) القرّم : الفحل إذا ترك عن الركوب والعمل : وهو فى الأصل غير منقوط . ويمكن أن يقرأ « قرّم » . وهو الصغير الجنة . والله أعلم .

ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة ، طلحة بن مصرف ، وأبان بن تغلب ، وأبو عبيدة بن معن ، أخو القاسم بن معن .
 (قال) : وكان طلحة بن مصرف وزيد الياصمي متواخين ، وكان طلحة عثمانيا ، وكان زيد علويا . وكان طلحة يحرم النبيذ وكان زيد يشرب (١) ومات طلحة فأوصى إلى زيد (٢) .
 وكان عبد الله بن إدريس الأودي ، وعبثر بن القاسم أبو زيد الزبيدي متواخين ، وكان عبد الله بن إدريس عثمانيا وكان عبثر علويا وكان ابن إدريس يحرم النبيذ ، وكان عبثر يشربه ومات عبثر فقام ابن إدريس يسعى في دين عليه حتى قضاه .
 وكان عبد الله بن عكيم الجهني - وكان جاهليا أسلم قبل وفاة النبي ﷺ (٣) - وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري متواخين ، وكان عبد الله بن عكيم عثمانيا وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى علويا . وما سمع يتذاكران شيئا من ذلك ، إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أبي ليلى يوما : أما إن صاحبك ، يعني (علياً) (٤) لو صبر لأتاه الناس . وماتت أم عبد الرحمن ابن أبي ليلى فقدم عليها ابن عكيم فصلى عليها .
 حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن عبد الملك بن أنجر ، قال : (هل) (٥) رأيت مثل طلحة ؟ .

(١) س : يشربه .

(٢) ما بعده إلى قوله فصلى عليها ليس في س . وقوله « متواخين » كذا في الأصلين . ولعل الأولى « متآخين » .

(٣) ث (ص : ٤٧) على عهد النبي ﷺ .

(٤) زيادة من ث (ص : ٤٧) .

(٥) كذا في س . ولم تذكر كلمة « هل » في الأصل وفي هامشه : « لعله سقط ما » .

(١) وحدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن موسى الجهني ، قال : قال طلحة بن مصرف : وقد قلتم في عثمان ، ويأني قلبي إلا أن يحبه (٢) .

٧٩٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان .

قلت : (٣) لم يسمه ، ولكن قال : أبو سفيان الذي يروى عنه الأعمش جائز الحديث وليس بالقوى ، ولا أعلم أن الأعمش روى عن أحد يكنى أبا سفيان إلا طلحة . والله أعلم . وطلحة من رجال الصحيح .

٧٩٩ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، كوفي ثقة .

٧٩٨ - صدوق من الرابعة / ع .

التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٧ ، ولم يذكر قول العجلي فيه .

٧٩٩ - صدوق بخطي . من السادسة ١٤٨ / م ٤ .

التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٧ .

(١) في ث (ص : ٤٧) « وحدثني ، قال حدثني أبي أحمد ، قال ثنا حسين بن علي

الجعفي الخ ، وفي الرواية التي قبلها « حدثني عن أبيه ، ثنا حسين الخ » .

(٢) ذكر نحوها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩١ .

(٣) الكلام للهيتمي .

باب طلق وطلق

- ٨٠٠ - طلق بن حبيب ، بصرى ثقة . وقال مكى أيضا (تابعى) (١) .
- ٨٠١ - طلق بن على بن شيبان (تهاوى) ، من أصحاب النبی ﷺ . (يمانى وهو والد قيس سكن الرقة) (٢) .
- ٨٠٢ - [طلق بن غنام النخعى ، ثقة] (٣) .

- ٨٠٠ - صدوق عابد رضى بالإرجاء . من الثالثة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٣١ ، وفيه عن العجلي :
مكى تابعى ثقة . كان من أعبد أهل زمانه .
- ٨٠١ - ذكره ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء ، وقال :
ذكره ابن نافع فى الصحابة . وذكر حديثا بسنده عن
عبد الرحمن بن على ، عن طلق بن على بن شيبان فى الخوارج .
وقال ابن حجر : إنه أخطأ فى قوله طلق بن على ، وإنما الحديث
لعلى بن شيبان . (الإصابة ٢ / ٢٤٠) أما والد قيس فهو
طلق بن على بن طلق بن عمر . الإصابة ٢ / ٢٣٢ ، الاستيعاب
على هامش الإصابة ٢ / ٢٤٠ .
- ٨٠٢ - ثقة من كبار العاشرة / خ ٤ .

(١) س : « طلق بن حبيب : مكى تابعى » وفى ث (ص : ١٢) طلق بن
أبى حبيب ، مكى تابعى ثقة .
(٢) زيادة من س .
(٣) زيادة من التهذيب .

٨٠٣ - طَلِيقُ بْنُ قَيْسٍ .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي قال) : لم يرو حديث طليق
ابن قيس عن عمرو بن مرة أحد غير سفيان . وليس يروى عن
طليق حديث غيره . حديث طويل عن ابن عباس في
الدعاء (١) .

التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٨٠٣ - ثقة من الثالثة / بخ ٤ .

التقريب ١ / ٣٨١ ، التهذيب ٥ / ٣٥ .

(١) أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن
مرة ، عن عبد الله بن الحرث ، عن طليق بن قيس عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ
يدعو : رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، وامكر لي ولا تمكر علي ،
واهدني ويهرّ هداي إلي ، وانصرني على من بغى علي . الخ . ٢ / ٨٣ ، ٨٤ .
وأخرجه أيضاً الترمذی (٥ / ٥٥٤) وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه
(٢ / ١٢٥٩) وفيه قيس بن طلق ، بدل طليق بن قيس .
وابن حبان (٥٩٩ موارد الظمان) والحاكم في المستدرک ١ / ٥٢٠ وقال : هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

باب الظاء المعجمة

٨٠٤ - ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من كبار التابعين من أصحاب علي ، وهو أول من وضع النحو ، بصرى تابعى ثقة .

٨٠٤ - أبو الأسود الدؤلى ، ثقة فاضل مخضرم ، مات ٦٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٩١ ، التهذيب ١٢ / ١٠ ، ولم يذكر فيه قوله :
« بصرى تابعى ثقة » والإصابة ٢ / ٢٤٢ . وقال : وثقه
العجلى . وتهذيب تاريخ دمشق ٧ / ١٠٧ ، ولم أجد فيه شيئاً
عن العجلى . سير أعلام النبلاء ٤ / ٨٢ .

(تم الجزء الأول ، يليه الجزء الثانى)

(وأوله باب العين المهملة باب عابس وعارم وعاصم)

مطبعة المدنى

المؤسسة المصرية بمصر
٦٨ شارع عباسية - القاهرة ت : ٨٢٧٨٥١

